رواية العد العكسي كاملة

بقلم نونا المصري

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

~ نبذة مختصرة ~

في ظروف غامضه توفي والد " إيزابيلا " الذي تعتبره عائلتها الوحيدة ..وبينما كانت تبحث عن قاتل ابيها تفاجأت بظهوره أمامها عندها قررت أن تنتقم منه ، فتذهب إلى لندن وهناك تلتقي بالعميل السري " أوليفر " الملقب بـ العميل الوسيم والذي كان في مهمة سرية للقبض على تاجر المخدرات الخطير " مايكل " بعدها تحدث عدة أحداث وسوء فهم بينهما وينتهي بأن تصبح بيلا تحت حماية أوليفر وتعيش معه تحت سقفاً واحد بعد ان ينقذها من الخطر المحدق بها ...لمعرفة باقي الاحداث تباعوا هذه الرواية الشيقة المليئة بالمفاجآت .

تأليف : نونا مصري ♡

Part 1

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- تبدأ الحكاية في "مدينة يورك " البريطانية القديمة والتي تقع في الشمال الغربي من انجلترا وتبعد حوالي ٢٠٠ ميل عن العاصمة لندن حيث كانت ايزابيلا أندريه تلك الفتاة الجميلة ذات البشرة العاجية والشعر الطويل بني اللون تحمل حقيبتها وتسير بالقرب من جدران قلعة يورك التراثية ؛ كانت تتأمل الجدران الأثرية القديمة للقلعة وهي تبتسم بإشراقة كما لو انها لم تراها من قبل فأتسعت ابتسامتها وقالت محدثة نفسها بحماس : حسناً ، اليوم سوف اخبر ابي عن

رغبتي في الذهاب إلى لندن لكي اكمل
دراستي هناك عندها سوف أصبح اشهر
ممرضة في يورك كلها .+

ثم ذهبت الى منزلها الذي في الجهة الاخرى
من المدينة التاريخية ، وعندما وصلت رآت
سيارات الشرطه والاسعاف تحيط بالمنزل ،
فتملكها القلق ولم تعرف ماذا يجري إلى
حين سألت احد الحضور الذي كان هناك
قائلة : ارجو المعذرة يا عم ...ولكن ما الذي
حدث هنا ولما الشرطة تحيط بالمكان ؟+

أجابها الرجل العجوز : لقد وجدوا صاحب هذا
البيت ميتاً في بيته يا ابنتي ويقولون أن
سبب وفاته إصابة بطلق ناري في رأسه بعد
تعرضه للتعذيب .+

وعندما سمعت ذلك الخبر الذي نزل عليها
مثل الصاعقة لم تتمالك نفسها وركضت

بأقصى سرعتها الى مسرح الجريمة ، وحين
وجدته جثةً هامدة والطبيب الشرعي يغلق
عليه تلك الحقيبة السوداء صرخت بأعلى
صوتها " أبيييييي " وسرعان ما خانها جسدها
وسقطت مغشى عليها ، بعد ذلك
استيقظت فوجدت نفسها في غرفة
بالمشفى ولم تكن تعرف لما هي هناك ،
عندها بدأت تتذكر كل شيء والدموع تنهمر
من عينيها مثل زخات المطر .+

بعد ساعتين جاء ضابط الشرطة ثم دخل الى
غرفتها وقال : انسة أندريه ...انا الضابط فلين
رايدر المسؤول عن التحقيق في قضية مقتل
والدكِ ، اقدم لكِ تعازيّ الحارة .+

التفتت اليه وسألت بصوتها المجروح :
ك...كيف مات والدي ؟+

اجابها الضابط : مع الاسف لقد توفي جراء إصابة في الرأس سببها عياراً ناري .+

ازدردت بيلا ريقها وسألته : ومن هو المجرم الحقير الذي قتله ؟+

فقال : نحن لا نعلم من هو حتى الان ...لهذا اتيت إلى هنا لگي اسألكِ أن كان لوالدكِ اعداء او ان كان احدهم يهدده في الفتره الأخيرة .+

فقالت باندفاع : لا.. لا ...لم يكن لأبي اي اعداء ، فهو لم يؤذي احداً في حياته كلها .+

سألها الضابط : هل انتِ واثقه يا أنسة ؟+

أجابته ايزابيلا وهي تمسح دموعها : نعم ايها الضابط ، انا واثقة .+

في تلك اللحظة فُتحح باب الغرفة ودخل الطبيب ثم قال : ارجو المعذرة يا حضرة

الضابط ولكن يجب على الانسة ايزابيلا ان ترتاح الان .+

تنهد الضابط واردف : حسناً ايها الطبيب .+

قال ذلك ثم التفت اليها وأردف قائلاً : ارجو ان تتصلي بنا ان تذكرتِ شيئاً او ان وجدتي اي شيء يقودنا إلى حل هذه القضية .+

بيلا : حسناً ، سوف افعل ذلك بكل تأكيد .+

الضابط : والأن عن اذنكِ .+

قال ذلك ثم خرج هو الطبيب من الغرفة وبقيت ايزابيلا وحدها تبكي وتتآلم ؛ بعد ان مر يومان على وفاة والدها ، ذهبت الى قبره وبدأت تبكي قائلة : اه يا ابي لماذا ذهبت وانا في أمس الحاجة إليك .. لما تركتني وحدي في هذا العالم القاسي ، اه لو اعرف من هو الحقير الذي قتلك عندها سوف اقتله بيديّ

هاتين ، ولكنني اعدك يا ابي بأن انتقم لك اعدك بهذا .+

وبعد مرور عدة أيام.....+

بدأت ايزابيلا في البحث عن عمل لكي تعيش دون ان تكون بحاجة لأي شخص وقد تخلت عن دراستها لانها لا تملك المال لفعل ذلك ، وبينما كانت في المتجر تشتري اغراضها لفت نظرها اعلان في الصحيفة وهو{مطلوب عاملة للعمل في فندق " هيلتون يورك " والذي يقع في قلب مدينة يورك التاريخية أمام برج كليفورد العتيق }+

عندما رأت ايزبيلا الأعلان ابتسمت وقالت بمرح : يبدو ان الطريق بدأت تنشق امامي ، سوف اذهب غداً واقدم طلب للعمل هناك +.

ثم تابعت شراء احتياجاتها من المتجر ومن ثم عادت الى منزلها الذي خلفه لها والدها والذي كان عبارة عن منزل بطابقين وحديقة صغيرة .+

+

- في اليوم الثاني استيقظت وهي متحمسة للذهاب إلى الفندق ، فتحت خزانتها و أرتدت ثياب جميلة ثم خرجت من المنزل وتوجهت إلى فندق هيلتون يورك ، وهناك رأت الكثير من الفتيات اللواتي قدمن طلب من اجل العمل ، فسألت احداهن : اوليست هذه الفتاة التي كانت صورتها في الجريدة قبل عدة ايام ؟+

اجابتها فتاة اخرى : نعم هي ، انها ابنة ذلك الرجل الذي قُتل بطلق ناري .+

وقالت فتاة اخرى : يا لها من مسكينة...
انظرن الى وجهها كيف يبدو شاحب اللون.+

- في تلك الاثناء كانت بيلا تسمعهن
وتساءلت في نفسها : هل وضعوا خبر مقتل
أبي في الجريده ؛ ولكن لما لم آرى تلك
الجريده وايضاً هل كانت صورتي بها ايضاً؟+

وبعد تلك التساؤلات نهضت من مكانها ثم
ذهبت إلى الحمام لكي تغسل وجهها وهناك
بدأت تبكي بحرقة شديدة لأنها تذكرت والدها
الذي قتل فجأة... وبعد ان افرغت ما في قلبها
غسلت وجهها ومسحت دموعها وخرجت
من الحمام وعادت الى مكانها .+

وبعد عدة دقائق....+

اتت السكرتيرة و نادت عليها فنهضت من
مكانها ثم دخلت إلى المكتب وهناك وجدت

أمرأة تبدو في عقدها جالسة خلف مكتبها وكانت متأنقة وتبدو من مظهرها انها مديرة إدارة الفندق فقالت لها : مرحباً... ادعى إيزابيلا إندريه وقد اتيت من اجل المقابلة.+

نظرت اليها المرأة مطولاً ثم قالت برسمية : تفضلي بالجلوس رجاءً.+

فجلست إيزابيلا قائلة : شكراً لكِ سيدتي.+

المرأة : كاثرين.. ادعى كاثرين بيكيت وانا المديرة الادارية في فندق هيلتون يورك .+

إيزابيلا : تشرفت بمعرفتكِ .+

همهمت كاثرين واردفت قائلة : اذاً ...هل عملتِ في هذا المجال من قبل ؟+

ازدردت إيزابيلا ريقها واجابت : لا لم اعمل ، ولكن استطيع القيام بكل المهام التي

تريدينها كما انني سأعمل بجد ولن اشتكي ابداً .+

كاثرين : اممم ، وهل لديكِ شهادة جامعية ؟+

اخذت إيزابيلا تعبث بسلسلة حقيبتها وقالت بارتباك : في الحقيقة ... لقد كنت ادرس التمريض ولكنني توقفت عن الدراسة لعدة اسباب .+

فنظرت كاثرين اليها وسألتها : هل هي اسباب مالية ؟+

أجابتها بيلا بخجل : ا... اجل.+

كاثرين : وهل تمتلكين رخصة قيادة او لديكِ سيارة ؟+

بيلا : كلا... مع الاسف لم تسنح لي الفرصة لتعلم القيادة وبالتالي لا املك سيارة.+

كاثرين : حسناً شكراً لكِ يمكنكِ المغادرة الأن .+

فنهظت بيلا وقالت : اوه حسناً ، ولكن هل ليّ بسؤال ؟+

كاثرين : نعم تفضلي .+

كاثرين : متى سأعلم بنتيجة المقابلة ؟+

كاثرين : سنتصل بكِ لاحقاً لنخبركِ بالنتيجة.+

إيزابيلا : حسناً شكراً لكِ .+

قالت ذلك ثم خرجت من مكتب كاثرين ، وبينما كانت تسير قالت في نفسها : ارجوك يا الهي ساعدني ، ارجوك دعهم يقبلوني في هذا العمل فانا يائسة حقاً واحتاج للعمل كثيراً .+

تسارع في الاحداث.....+

عادت إيزابيلا إلى البيت وجدت بابها
مفتوح..فتساءلت بذهول : من هذا الذي
دخل إلى منزلي دون اذني ؟+

وعندما دخلت وجدت رجُل وسيم جالساً
على الأريكة في غرفة المعيشة ومعه رجلان
اخران يقفان إلى جانبه ، عندها شعرت
بالخوف يسيطر عليها ، فسألت بنبرة خوف :
م .. من انتم وكيف دخلتم إلى منزلي ؟!+

اما الرجل الجالس فابتسم وقال : اهدئي يا
جميلتي فنحن لا نريد ايذائكِ ، انا ادعى
مايكل روي وانا صاحب شركة اجهزة
كهربائية في لندن وامتلك فرع هنا ايضاً .+

امعنت ايزابيلا النظر به وقالت : انت .. انا سمعت عنك ، لقد كان والدي يتحدث عنك كثيراً فانت رئيس عمله اليس كذلك ؟+

وضع مايكل قدم فوق الاخرى وابتسم قائلاً : اجل... لقد كان من افضل رجالي ولكنه خيب ظني به.+

ازداد خوف بيلا من هذا الغريب الذي كان يجلس في منزلها بكل راحة كما لو كان هو صاحب البيت فقالت بتوتر : ارجو المعذرة... هل استطيع معرفة السبب الذي جعلك تقتحم بيتي بهذا الشكل ؟+

إتسعت ابتسامة مايكل وقال : بصراحة انا هنا من اجل أمراً هاماً .+

ضيقت بيلا عيناها وغمغمت قائلة : وما هو هذا الأمر المهم ؟+

اجابها بجدية : لقد قام والدكِ بأختلاس
نصف مليون دولار من شركتي ، وحين
اكتشفت خيانته لي قال انه فعل ذلك من
اجل توفير حياة رغيدة لأبنته الوحيدة لهذا
شفقت عليه ولم اعاقبه ابداً بل اعطيته
مهلة لگي يعيد لي المبلغ الذي سرقه ولكنه
لم يفعل ذلك ، عندها طلبت منه ان
يزوجني بكِ مقابل النقود وبالتالي سنصبح
متعادلين فرفض لأنه كان واثق بانكِ لن
تقبلي ذلك ، وقال ان اعطيه فرصة اعادة
النقود بعد عشرة ايام ومع هذا لم يعدها لذا
لم يكن امامي سوى خياراً واحداً وهو
التخلص منه واتيت الى هنا اليوم لگي اكمل
ما بدأت به و استرجع نقودي التي سرقها
والدكِ الخائن .+

في تلك اللحظة سيطرت الصدمة على بيلا تماماً ولم تستوعب في البداية ما سمعته فسألته بذهول : م ... ماذا قلت .. هل .. انت من قتل ابي ؟!+

اجابها مايكل وهو يحدق بأظافره : لم اكن أريد فعل ذلك ولكنه اجبرني بأن اقتله فهو لم يكتفي بأختلاس اموالي فحسب بل قام بتهديدي ايضاً ، ولا أحد يجرؤ أن يهددني ويفلت من قبضتي وخصوصاً لو كان هذا الشخص هو احد العاملين عندي.+

ذرفت بيلا دموعها بغزارة وصرخت به قائلة : يالك من وغد لعين ... سوف اقتلك ايها الحقير القذر .+

قالت ذلك امسكت أناء الازهار وأندفعت نحوه ، ولكن احد الحارسين امسكها من معصمها ودفعها بقوة فوقعت على الارض ،

اما هو فنهض من مكانه واقترب منها وهمس في اذنها قائلاً : يا لكِ من فتاة شجاعة حقاً ، لم يتجرأ احداً من قبل على مهاجمتي كما فعلتي انتِ ...لقد اعجبتني يا عزيزتي .+

قال ذلك وهو يمسك ذقنها اما هي فنظرت اليه بأستحقار ثم قالت بحنق شديد : ايها الحقير ، لن تنجو بفعلتك .. سوف اتأكد بأن تنال عقابك لأنك قتلت والدي ايها الوغد .+

في تلك اللحظة امسك مايكل بشعرها وصرخ قائلاً : ايتها الحقيرة ، كيف تجرؤين على نعتي بالوغد ؟+

فحاولت التملص من قبضته لكنه لم يدعها بل اضاف بعصبية : اسمعيني جيداً يا فتاة ...لا احد يجرؤ على اهانتي بهذا الشكل

وييقى على قيد الحياة ولكنكِ استثناء لهذا سيكون عقابكِ مختلف .+

قال ذلك ثم حاول ان يقبلها فخدشت عنقه بـ أظافرها ثم دفعته عنها وهربت بسرعة وامسكت بسكين الفاكهة التي كانت على الطاولة ووجهتها نحوه قائلة بذعر : اقسم بتراب ابي لو تجرأت واقتربت مني فسوف اقتلك هل تفهم !+

اراد احد الرجلين ان يمسكها ولكن مايكل اوقفه ونهض وهو يضع يده على عنقه ثم نظر اليها وابتسم قائلاً : يا للكِ من قطة شرسة ...لقد اثرتي اعجابي بشجاعتكِ بيلا .+

فصاحت به بغضب : اياك وان تناديني بهذا الاسم... انت قاتل حقير واقسم بأنني سأجعلك تدفع ثمن قتلك لوالدي وسأجعلك تتعفن في السجن مدى الحياة .+

بعد قولها ذاك غابت الابتسامة عن وجه مايكل وصرخ بها قائلاً : هل تعتقدين أن والدكِ كان رجلاً صالحاً ؛ لا يا صغيرة افيقي من احلامكِ الوردية لان والدكِ كان احقر رجل قابلته في حياتي كلها وكان ابرع موزع مخدرات في النوادي الليلية .+

أتسعت عينا بيلا من هول ما سمعت وسألت بتلعثم : م.. ماذا قلت ؛ م.. مخدرات ؟!+

فابتسم مايكل باستهزاء وقال : هل صدمتكِ حقيقة والدكِ القذرة ، اجل مخدرات... في الحقيقة لم اكن ارغب في قول هذا ولكن والدكِ الحقير خانني وسرق مني نصف مليون دولار اشترى بها مخدرات جودتها سيئة للغاية ووزعها على النوادي الليلية في لندن ، وعندما اكتشفت خيانته لي كانت

صدمتي كبيرة لانني كنت اثق به كثيراً لهذا تخلصت منه نهائياً وجعلته عبرة لكل شخص يفكر في سرقتي ، ولكن بعد ان جلست افكر في خسارتي وجدت انني لم استفيد شيئاً من هذا كله لذا اتيت الى هنا لكي استرجع نقودي التي سرقها والدكِ الحقير مني .+

بعد قوله ذاك اوقعت بيلا السكين من يدها وجلست على الارض وقالت بغير تصديق : كذب... انت تكذب.. من المستحيل أن يفعل ابي شيئاً سيئاً كتوزيع المخدّرات... اجل انت ألفت هذه الكذبة لكي تبرر فعلتك الشنيعة ولكنني لن اصدقك ابداً .+

فتوجه مايكل نحوها ثم جلس القرفصاء امامها ونظر اليها قائلاً : هل تعلمين... لقد اثرتي شفقتي يا عزيزتي لذا سوف امنحكِ

فرصة وسأدعكِ تعيشين مدة أطول لاني اريد استرجاع اموالي ، او يمكنكِ ان تكوني عشيقتي عندها لا داعي لأن تعيدي المال فجسدكِ الجميل سيفي بالغرض .+

قال ذلك ثم اراد ان يقبلها مجدداً ولكنها دفعته وقالت وهي تبكي : انت تحلم ، حتى لو مت لن ادعك تلمسني ، وبالنسبة لأموالك القذرة سوف اعيدها لك بكل تأكيد واياك ان تظن بأنني صدقت كذبتك التي قلتها بشأن والدي.+

فنهض مايكل مجدداً ثم قال : حسناً ، سوف امهلكِ شهر حتى تُعيدي النصف مليون دولار ، ولكن ان لم تفعلي ذلك خلال هذا الشهر فسوف تصبحين عشيقتي شئتي أم أبيتي وستتحول حياتكِ الى جحيم وسأجعل

رجالي يغتصبونكِ كل لليلة لدرجة انكِ لن تستطيعي الوقوف مجدداً هل تفهمين ؟+

نظرت اليه بيلا بنظرات قاسية يملؤها الغضب وقالت بصوتها المجروح : لن تنجو بفعلتك ، وتأكد بأني سأعيد مالك ولكنك لن تستطيع ان تنفقه ابداً لأني سأقتلك قبل ان تفعل ذلك .+

فضحك مايكل واردف باستهزاء : حسناً ، لقد بدأ التحدي الأن ، سوف نرى من الذي سيموت في النهاية ايتها الهرة الشرسة .١

قال ذلك ثم اخرج من جيبه ورقه واضاف : والان وقعي هنا بگي اضمن انكِ لن تخدعيني .+

فقالت بنبرة غاضبة : لن اوقع على اي شيء .+

في تلك اللحظة اخرج مايكل مسدسه ووضعه بالقرب من رأسها ثم صاح بانزعاج : لقد سئمت منكِ ايتها العاهرة وليس لدي وقت كافٍ للعب معكِ اكثر من هذا ، وقعي قبل ان افقد اعصابي واقتلكِ فوراً .+

قال ذلك ثم ارجع زناد المسدس الامر الذي سبب الذعر للفتاة لذا أضطرت بأن توقع على العقد وهي تبكي بصمت حتى لا تكون ضحية هذا القاتل الذي بلا رحمة ؛ اما هو فابتسم وقال : هذا جيد ، الأن استطيع ان اضمن بأنكِ لن تهربي فبعد مرور شهر ستكونين بين ذراعيّ لأنني واثق من عدم قدرتكِ على جمع نصف مليون دولار خلال هذه المدة القصيرة...عندها سأجعلكِ تتمنين الموت ولا ترينه انتقاماً لما فعله بي والدكِ الخائن الحقير .+

ثم اعاد وضع المسدس في خاصرته واخرج
محفظة جلد من جيب سترته وبعدها اخرج
منها بطاقة عمله ورماها على ايزبيلا التي
كانت تبكي وتشدق قائلاً : هذه بطاقة عملي
وبها عنوان شركتي التي في لندن.. ان
استطعتِ جمع المال حقاً خلال شهر
يسعدني ان تزوريني هناك ...ولكنني واثق
كل الثقة بأنكِ لن تفعلي لذا موعدنا بعد
شهر يا... هرتي.+

قال ذلك ثم انحنى على مستواها وامسك
شعرها واضاف : اه لقد تذكرت ...سوف
اراقبكِ جيداً وان حاولتي الاتصال بالشرطة
فسوف اهدم مدينة يورك فوق رأسكِ
اللعين واجعلكِ تلحقين بوالدكِ الى الجحيم
هل تفهمين ؟+

ثم دفع رأسها بيده فنظرت اليه وقالت بصوت مخنوق تحت الدموع : سوف تعاقبك السماء ايها القاتل... قد تنجو من العدالة البشرية ولكنك لن تنجو من العدالة الألهية ابداً وانا واثقة بأن الله سيجعلك تدفع ثمن جرائمك غالياً جداً.+

ضحك مايكل ونظر إلى رجاله فشاركوه الضحك ثم نظر اليها مجدداً وقال بسخرية : صلي بأن يحدث ذلك...والان وداعاً يا عاهرتي الشرسة.+

قال ذلك ثم غادر هو ورجاله وتركوا ايزابيلا وحدها ملقاة على الأرض تبكي بحرقة وليس بمقدورها فعل اي شيء سوى البكاء فهي صدمت بعدما اكتشفت حقيقية والدها الذي كانت تعتبره قدوتها في الحياة كما ان

مايكل وضعها في موقف لا تحسد عليه ابداً فاصبحت عاجزة تماماً.+

- في صبيحة اليوم التالي ، كانت بيلا ما تزال نائمة ولكنها استيقظت فجأة واخذت تتنفس بصعوبة والعرق يتصبب منها ، إبتلعت ريقها وغرست أصابعها بين خصلات شعرها ثم اعادته للوراء وقالت : يا الهي ..لقد كان كابوساً مرعباً ، ولكن لن ابكي بعد اليوم بل سأنتقم لك يا ابي من ذلك المجرم الحقير ولن اصدق ما قاله عنك ابداً لأنني واثقة بأنه يكذب.+

وفي تلك الأثناء وردها اتصال من ادارة فندق هيلتون يورك ، وعندما اجابت اخبروها بأنها لم تنجح في مقابلة العمل ، اغلقت هاتفها وغمغمت بحزن : ماذا سأفعل الان ... كيف

سأحصل على نصف مليون دولار خلال شهر واحد ؟!+

- وبعد تفكير عميق نهضت من مكانها وارتدت ملابسها ثم خرجت من المنزل وذهبت الى مكتب العقارات وهناك .. وقفت امام باب المكتب مترددة وبعد فتره قصيرة دخلت ، فسألها احد الموظفين : كيف استطيع مساعدتكِ يا أنسة ؟+

إلتفتت اليه وقالت : اوه مرحباً ، جئتُ لكي اعرض منزلي للبيع .+

الموظف : حسناً ، اتبعيني من فضلكِ.+

بيلا : حسناً شكراً لك .+

تسارع في الاحداث .....+

- عادت بيلا الى منزلها ووقفت تتأمله ، ثم قالت بألم : انا اسفة يا ابي ، لم يكن امامي

سوى هذا الخيار ، ولكني اعدك بأنني
سأنتقم لك من ذلك الوغد واسترد منزلنا .+

قالت ذلك وهي تذرف دموعها بغزارة لانها
عرضت المنزل الذي تركه لها والدها للبيع
لتتمكن من جمع المال لمايكل وذلك أوجع
قلبها كثيراً ؛ لقد عاشت في ذلك المنزل منذ
نعومة أظافرها وكبرت فيه ولكن الظروف
اجبرتها بأن تعرضه للبيع وبالتالي ستذهب
كل ذكريات طفولتها معه.+

وبعد مرور يومين.....+

ذهبت الى مكتب العقارات وهناك اخبرها
الموظف بأن منزلها قد تم بيعه بـِ ١٧٥,٠٠٠$
لأنه كان في حالة جيدة وموقعه يتناسب مع
ذوق الزبون ، فرحت كثراً ووقعت على العقد
بسرعة وبعد مرور يوم من بيعها للمنزل تم
تحويل المال الى حسابها المصرفي بالفعل

فقالت في نفسها : ان هذا المبلغ لا يكفي لسداد دين ذلك الحقير ، لا يزال ينقصني ٣٢٥,٠٠٠$ كيف سأتمكن من جمعها ؟+

وبعد تفكير طويل حسمت قرارها واردفت بعزم وثبات : حسناً... سوف اذهب إلى لندن وابحث عن عمل هناك وانا واثقة بأنني سأجني الكثير من المال ان عملت بجد وان لزم الأمر سأقدم على طلب قرض من البنك.+

- ثم هاجرت بيلا من مدينة يورك التي عاشت بها طوال حياتها وذهبت لتعيش في العاصمة لندن بعد ان خسرت منزلها ووالدها وتخلت عن حلمها بأن تصبح ممرضة ، نزلت من القطار وهي لا تحمل معها سوى حقيبة ملابسها ووقفت تنظر حولها ، ثم قالت في نفسها : هه ..من كان

يصدق بأنني سأتي الى لندن في مثل هذه الظروف ؛ والأن ماذا سأفعل وكيف سأعيش في هذه المدينة الكبيرة فانا لا استطيع انفاق هذا المال بسبب دين ذلك المجرم الحقير .+

قالت ذلك ثم رفعت رأسها نحو السماء تناجي الله قائلة : ارجوك يا إلهي ساعدني فانا لا حول لي ولا قوة وانت وحدك القادر على اخراجي من هذا الموقف.+

وبعد مرور خمسة دقائق على وصولها لندن خرجت من محطة القطار ولا تعلم الى اين تذهب ، وقفت بجانب الطريق ثم التفتت يميناً ويساراً وبعدها اوقفت سيارة اجرة فسألها السائق : الى اين تردين ان اوصلكِ يا أنسة ؟+

رمشت عدة مرات قبل ان تقول : هممممم .. لا اعلم في الحقيقة ، انها المرة الأولى التي

أتي بها الى لندن ولا اعرف اي شيء هنا ،
ولكن هل تستطيع ان توصلني الى فندق
رخيص يا سيدي ؟+

السائق : حسناً ، انا اعرف فندقاً اسعاره
مناسبة سوف اوصلكِ الى هناك في الحال .+

بيلا : حسناً شكراً لك .+

وفي مكان اخر في لندن.....+

كان مايكل جالساً في مكتبه الذي في شركته ،
وبينما كان يشرب قهوته دخل احد الرجال
الذين يرافقونه وقال : سيدي لقد تحققت
ان تلك المدعوة إيزابيلا إندريه قد وصلت
اليوم الى لندن .+

رفع مايكل رأسه ونظر الى الرجل ثم سأله :
وأين هي الأن ؟+

فقال الرجل : لقد استقلت سيارة اجرة
وذهبت الى فندق ** القريب من هنا .+

فابتسم مايكل وقال : حسناً ، يبدو انها تريد
الأستقرار هنا .+

ثم نظر إلى موظفه واردف : اجعل احد الرجال
يراقبها عن بعد يا سام .+

رد عليه المدعو سام : حاضر سيدي ..والان
عن اذنك.+

قال ذلك ثم خرج بينما ابتسم مايكل محدداً
وقال محدثاً نفسه : يبدو انها تريد ان
تتحداني حقاً ؛ لنرى إذاً من سيفوز بهذه
اللعبة.+

في الفندق .....+

كانت ايزابيلا جالسة في غرفتها تحدق بـ
بطاقة العمل التي اعطاها لها مايكل عندما

كانت في يورك ، فقالت : هل هذا هو عنوانه حقاً ؛ حسناً سوف اذهب واتحقق من الامر +.

وعندما خرجت من الفندق لحق بها الرجل الذي كان يراقبها .. استقلت سيارة أجرة ووصلت الى شركة مايكل بالفعل فوقفت امام المبنى تحدق به بغرابة ، وبينما كانت تسير دون ان تدرك اين تضع قدمها اصطدمت بامرأة شابة كانت تحمل كوب قهوة ورقي إنسكب على ثيابها الانيقة فصاحت بتذمر : اللعنة... لقد اتسخت ملابسي !+

في تلك اللحظة قالت بيلا بتوتر : اوه انا اسفة ، هل انتي بخير يا سيدتي؟+

نظرت اليها المرأة ثم تنهدت وقالت بوجم :
نعم انا بخير ، ولكن عليكِ الأنتباه اكثر حتى
لا تكرري هذا الخطأ مره اخرى .+

بيلا : انا اسفة حقاً ...دعيني انظف ملابسكِ
رجاءً.+

قالت ذلك ثم اخرجت من حقيبتها علبة
مناديل ورقية وبدأت تمسح ثياب المرأة دون
وعي فامسكت هذه الاخيرة بيدها وقالت
بجفاء : لا داعي لفعل هذا...سوف ارميها
عندما اعود للمنزل على اية حال .+

نظرت بيلا اليها بتعجب وقالت : ولما عليكِ
رميها ؛ يمكنكِ وضعها في الة الغسيل
وستعود وكأنها جديدة.+

فقالت المرأة بعجرفة : انا لا ارتدي ملابسي اكثر من مرة واحده وخصوصاً عندما تتسخ بهذا الشكل فانا ارميها فوراً.+

احنت بيلا رأسها وغمغمت : انا حقاً اسفة .. لا بد وان هذه الملابس باهظة الثمن اليس كذلك ؟+

نظرت اليها المرأة مطولاً ثم تنهدت واردفت قائلة : لا عليكِ فانا لن اطالبكِ بدفع تعويضات ، وداعاً .+

ثم دخلت إلى الشركة وبقيت بيلا تحدق بها بتعجب فقالت في نفسها : يا الهي...هل هي غنية الى هذا الحد حتى تقوم برمي مثل هذه الثياب الغالية بعد ان ترتديها لمرة واحدة فقط ؟!+

بعد ان قالت ذلك قطبت جبينها واضافت بتذمر : لما الاغنياء مستهترين جداً ؛ لو كنت مكانها لبقيت ارتدي هذه الملابس حتى تصبح بالية .+

وسرعان ما ادركت انها اتت لگي تلقي نظرة على شركة قاتل والدها فقالت محدثة نفسها : يا الهي... لقد كدت أنسى سبب مجيئي إلى هنا ، يجب ان اقابل ذلك الوغد لاطلب منه ان يمهلني مدة اطول .+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 2

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- ذهبت ايزبيلا لمقابلة مايكل فوقفت تحدق في مبنى الشركة بتردد وخوف كبير

ولم تجرؤ أن تدخل لانها كانت مرعوبة من الفكرة.+

اما في مكتب مايكل ....+

فدخلت الفتاة التي اصطدمت بأيزابيلا وعندما رأته قالت : يا الهي ، لما تتناول المشروب اثناء العمل ؟+

التفت مايكل اليها ثم ابتسم وقال : اوه مرحباً عزيزتي ، متى وصلتي ؟+

تقدمت الفتاة منه فنهض وقبلها على خدها فأبتسمت وقالت : للتو.+

ابتعد مايكل عنها واردف : تسرني رؤيتكِ فيكتوريا.+

جلست فيكتوريا قائلة : وانا ايضاً عزيزي ، ولكن لما لا تزال في العمل هل نسيت اننا

يجب ان نذهب لشركة ذلك المدعو " أوليفر كوين " من اجل توقيع العقد ؟+

اسند مايكل ظهره إلى كرسيه واجاب : لا لم انسى ولكني انتظره لكي يتصل بي هو اولاً +.

ضحكت فيكتوريا ثم قالت بمرح : هه ، اذن انسى امر هذا العمل يا صديقي ، لان أوليفر كوين لا يطلب من احد ان يعمل معه بل على العكس تماماً فكثير من الشركات تركض خلفه لكي يشاركهم.+

مايكل : يبدو انكِ تعرفينه جيداً .+

ابتسمت واجابت : فقط اسمع عنه بعض الاخبار ، كما سمعت انه ذو جمال ساحر وذكي للغاية.+

فنظر مايكل اليها ثم ابتسم بخبث وقال : ما الامر فيكي ؟ هل وقعتي في حبه انتي ايضاً ؟+

قالت فيكتوريا بهلع : ماذا ؟؟ هل انت مجنون ؟ ولما سأحب ذلك الرجل ؟+

ضحك مايكل وقال : حسناً اهدئي لقد كنت امازحكِ فقط ، ولكن لما ملابسكِ متسخة هكذا ؟ هل حدث لكِ امراً ما ؟+

نظرت فيكتوريا الى ثيابها وقالت : اوه هذا .. لقد اصطدمت بفتاة امام الشركة منذ قليل وقامت بسكب القهوة عليّ .+

مايكل : لا بد وانها غبية حتى تفعل شيئاً كهذا .+

فيكتوريا : لقد بدت لي غريبة الأطوار لأنها كانت تنظر الى الشركة بذهول كما لو انها لم ترى مبنى كبير من قبل .+

قال مايكل بأستغراب : قلتي غريبة الأطوار ؟ كيف كان شكلها ؟+

فيكتوريا : لقد كانت فتاة ذات مظهر طبيعي ولكن نظرتها كانت غريبه قليلاً .+

وعندما سمع مايكل ذلك نهض من مكانه ونظر من نافذته الى الاسفل ورأى ايزابيلا واقفه امام الشركه ، فقال في نفسه : لقد جائت الى هنا حقاً !+

سألته فيكتوريا : هل تعرفها مايكل ؟+

ألتفت مايكل ورسم ابتسامه صغيرة على وجهه وقال : لا... وكيف لي ان اعرف هذا النوع من الفتيات ؟+

فيكتوريا : لقد قلت هذا في نفسي ايضاً... حسناً دعنا نعود إلى موضوع شراكتك مع أوليفر...+

عند إيزابيلا....+

غادرت بدون ان تدخل الى الشركة لانها لم تجرؤ على فعل ذلك ، فاخذت تسير في شوارع لندن وكانت شاردة الذهن ولا تعلم الى اين تأخذها قدماها ...وبعد مدة قصيرة وقفت بالقرب من بناية كبيره وقالت في نفسها : لا استطيع البقاء في الفندق كثيراً ويجب ان اجد عملاً بسرعه گي استطيع ان استأجر غرفه .+

وبينما كانت واقفة تفكر اين ستعيش اقترب منها شخص مثير للريبة وفجأة انتزع حقيبتها من يدها وهرب بسرعه ، اما هي فقد ذُهلت مما حدث وبدأت تركض خلف

اللص وتصرخ قائلة : ايها اللص... ارجع لي حقيبتي فوراً !+

وبينما كانت تركض خلف اللص ، رأت شاباً طويل القامة كان يمشي وهو يتكلم في هاتفه فصرخت به قائله : هيي انت ... امسك به ارجوك !!+

فالتفت الشاب ورآى اللص يتجه نحوه ، وفجأه ودِ لمح البصر امسك به وبحركة واحدة طرحه ارضاً ، وعندما وصلت إيزابيلا اليهما وقفت تلتقت انفاسها التي كادت ان تنقطع بسبب ركضها ومن ثم رفعت رأسها وصرخت في وجه اللص قائله : ايها الحقير كيف تجرؤ على سرقتي ؟؟+

اجابها اللص الذي كان يتأوه بألم بسبب ذلك الشاب الذي كان يضع قدمه فوق صدره : ا.. انا اسف لن اكررها.+

اما الشاب فأمسك حقيبتها وقال : هل هذه الحقيبة لكِ ؟+

خطفتها بيلا من يده واجابته قائله : نعم انها حقيبتي ، شكراً لك .+

قال اللص : لقد اخذت حقيبتها ، الان دعني اغادر ارجوك يا سيدي .+

صرخت بيلا قائله : هذا مستحيل ... لن ادعك تغادر ابداً وسوف تذهب معي الى مركز الشرطة حالاً .+

قالت ذلك ثم ربتت على ذراع الشاب وقالت : هيي انت ..خذه الى مركز الشرطة فوراً وایاك ان يهرب منك هل تفهم ؟ .+

التفت الشاب ونظر اليها من تحت نظارته الشمسية وكان من الواضح انه انزعج من طريقة كلامها الغير مهذبة فلم يعلق بشيء

بل ابعد قدمه عن صدر اللص وقال : اياك وان تسرق مرة اخرى ، والان غادر من هنا بسرعه .+

فهرب اللص بسرعة وهو يجر أذيال الخيبة اما الشاب فتابع طريقه بصمت ، ولكن بيلا لحقت به وامسكت معصمه ثم صرخت في وجهه قائلة : هل انت مجنون ... كيف تتركه يغادر ؟ لقد قام بسرقتي وانت تتركه يهرب بكل بساطه !!+

التفت الشاب اليها ثم نزع يدها عن معصمه وقال ببرود : انا لستُ رجل شرطة ولا الحارس الخاص بكِ هل تفهمين ؟؟ وأياكِ ان تخاطبيني بهذه الطريقة مجدداً .+

قالت بتذمر : ما كان عليك ان تتركه يهرب ، واعلم جيداً ان من يقوم بمساعدة شخص عليه اكمال ذلك حتى النهاية .+

تنهد الشاب بنفاذ صبر ثم نزع نظارته الشمسية ونظر اليها وقال : لقد اسأتي الفهم يا صغيره .. فأنا لم اساعدكِ ابداً بل ابعدته عن طريقي فقط ، والان كفي عن ازعاجي واغربي عن وجهي فأنا ليس لدي الوقت لكي اتجادل معكِ .+

اما هي فاخذت تحدق بوجهه بشرود وكأنه اسرها بوسامته الجذابة حيث كان وسيم للغاية وبكل ما تعنيه الكلمة فهو كان طويل القامة مفتول العضلات بملامح وجه رجولي جذاب ويبدو انه في ربيعه الثالث ويصلح بأن يكون احد الأبطال الخارقين بذلك الجسد الرياضي.+

أبتسمت بيلا ببلاهة وهي تحدق به اما هو فعقد حاجبيه وطرقع لها بأصابعه قائلاً : هيي انتي....هل تسمعيني ؟+

عادت بيلا الى طبيعتها وقالت : اوه ماذا قلت ؟+

رمقها الشاب بنظرة متفحصة ثم هز رأسه بقلة حيلة وقال : يبدو انكِ مجنونة ؟+

قال ذلك ثم اراد ان يغادر ولكن بيلا وقفت امامه وقالت بأنزعاج : ماذا قلت ؟ من تظن نفسك لكي تتحدث معي بهذه الطريقة ؟+

تنهد الشاب ولم يعلق بشيء بل وضع نظارته الشمسية على عيناه وغادر بدون أن يعرها اي اهتمام ، اما هي فوقفت تحدق به وقالت بتعجب : ومن هذا المجنون ؟ من يظن نفسه ؟ أاااه ما هذا الحظ الذي املكه ؟ لم يمر يوماً واحداً على وجودي هنا وها انا اتعرض للسرقة ومن سوء حظي قابلت هذا المغرور !!+

تسارع في الاحداث .....+

امام شركة " Silver Wien " العالمية وقفت سيارة سوداء من نوع السيارات الرياضية الفاخرة ونزل منها شاب وسيمٌ جداً ثم دخل الى البناية وهناك ..وقف الموظفين وقال احدهم : اهلاً بعودتك سيد أوليفر.. لقد غبت طويلاً هذه المرة .+

قال أوليفر : شكراً لك سيد أوين .+

قال ذلك ثم التفت الى سكرتيرته وقال : صوفي ارجو منكِ ان تحضر لي ملابس غير هذه الى مكتبي ..فقد اتسخت ملابسي بسبب مساعدتي لإحدى الفتيات الحمقاوات اثناء تواجدي في وسط المدينة.+

قالت صوفي : حاضر سيدي... سأحضرها في الحال .+

ثم ذهب أوليفر الى مكتبه ، وهناك جلس على كرسيه ثم اخذ نفساً عميق وبعدها رفع قميصه عن خاصرته ببطء ثم نظر إلى الضمادات التي كانت تلف خاصرته وقال بتذمر : لقد اخبرني الطبيب بأن لا اجهد نفسي كي يشفى جرحي بسرعة ولكن بسبب مساعدتي لتلك الغبية نزف الجرح مجدداً.+

قال ذلك ثم ضغط على خاصرته وقال بتوعد : مايكل روي ...سوف امسك بك هذه المرة لا محالة.+

تسارع في الاحداث.....+

مر اليوم بسرعة وجاء اليوم التالي....فاستيقظت ايزبيلا وخرجت من الفندق ثم ذهبت لكي تبحث عن شقة صغيرة تستأجرها ، وبعد ان بحثت طويلاً

مرت من جانب بناية ولفت نظرها اعلان عن غرفة للأجار فابتسمت وقالت : يبدو ان هذا المكان جيد ، حسناً سوف اذهب وألقي نظرة .+

وبالفعل ذهبت الى العنوان الموجود في الاعلان ، وهناك .. كانت مالكة الغرفة امرأة في الخمسين من عمرها فسألتها بيلا : اوه سيدتي هل انتي المالكة لهذه الغرفة ؟+

اجابتها المرأة : نعم انا هي ، كيف استطيع ان اساعدكِ ؟+

بيلا : في الحقيقة انا اريد ان استأجر هذه الغرفه وسوف ادفع لكِ أجار شهرين من الان .+

ابتسمت المرأة وقالت : هذا جيد ، ولكن الغرفة تحتاج الى بعض التصليحات .+

بيلا : لا بأس في ذلك سوف أخذها .+

المرأة : حسناً ، دعينا نوقع العقد اذاً .+

- ثم وقعت بيلا العقد مع صاحبة الغرفة وبعد ان انتهت ذهبت الى الفندق واخذت اغراضها الى شقتها الصغيرة والتي كانت عبارة عن غرفة معيشة وتعتبر منها وبها غرفة نوم ومطبخ وحمام ، ثم بدأت تنظفها وترتبها حتى اصبحت جميله ، وبعد ان انتهت وقفت تنظر الى الغرفة فابتسمت وقالت : هذا جيد ، يبدو ان حياتي ستكون مريحة هنا ، فلأجار ليس كبير واستطيع ان اتدبر أمره .+

وفي مكان اخر من لندن....+

كانت هناك فتاة في السوبر ماركت تشتري بعض السندوتشات وفجأه شعرت بـ آلم في

معدتها ، وبينما كانت تتآلم كادت ان تقع على الأرض ولكن امسكها شاب قوي البنية ، فسألها : هل انتي بخير يا أنسة ؟+

فنظرت اليه وهي تكاد تفقد وعيها واجابته قائله : اوه انا بخير ، شكراً لك يا سيدي .+

نظر الشاب اليها ثم قال : لا يبدو لي بانكِ بخير ، يجب ان تذهبي الى المشفى .+

الفتاة : لا داعي لذلك ، سأكون بخير .+

الشاب : لا .. يجب ان أخذكِ الى المشفى ، لا تقلقي يا انسة فأنا ضابط شرطة ولن أؤذيكِ ابداً.+

الفتاة : اوه ، حسناً اذاً ، شكراً لك .+

وبالفعل ذهبت الفتاة برفقة ضابط الشرطة الى المشفى فقام الطبيب بفحصها وقال : لا تقلي يا أنسة ، ليس هنالك امراً خطيراً .+

قالت : شكراً لك ايها الطبيب.+

اما الضابط فقال : ولكن لما كانت تتألم ايها الطبيب ؟+

اجابه الطبيب : انه بسبب سوء التغذية ، فهي تعاني من حرقة في المعدة وعليها ان تبتعد عن الأطعمة الحاره والتوابل .+

قال ذلك ثم نظر إلى الفتاة وقال : وسوف اصف لكِ دواء لتخفيف الالم وكما قلت لكِ... يجب ان تبتعدي عن الاطعمة الحارة التي تسبب لكِ الحرقة.+

الفتاة : حسناً... شكراً لك .+

الطبيب : لا شكر على واجب...والان عن اذنكما.+

قال ذلك ثم غادر وبقيت الفتاة مع ضابط الشرطة ، فقالت له : اشكرك على مساعدتي يا سيدي.+

ابتسم الضابط وقال : لا شكر على واجب وكما يقولون الشرطة في خدمة الشعب .+...

الفتاة : بالمناسبة انا ليلي لوفاتو .+

قالت ذلك ومدت يدها لتصافحه... فصافحها الضابط قائلاً : تشرفنا... وانا الضابط اليكساندر مكلين...ولكن يمكنكِ ان تناديني اليكس.+

ابتسمت الفتاة وقالت : تشرفت بمعرفتك حضرة الضابط اليكس .+

اليكس : يبدو انكِ تعملين كثيراً في هذه الفترة حتى تتناولي سندوتشاتْ البرغر المتبل اليس كذلك ؟+

نظرت ليلي اليه بتعجب وقالت : وكيف عرفت انني لم أكل سوى البرغر !!+

ضحك اليكس وقال : لقد اخبرتكِ بأني ضابط شرطة اي انني استطيع ان اخمن ذلك ، كما ان بقعة الكاتشب التي على ياقة قميصكِ جعلتني اتأكد بأنكِ لم تتناولي سوى البرغر +.

نظرت ليلي الى بقعة الكاتشب التي كانت على ياقة قميصها ثم أبتسمت ونظرت اليه قائله : واو .. انت محترف يا سيدي ، انا فعلاً لم اتناول سوى البرغر مع الكاتشب منذ اسبوع وذلك لأني اتأخر في عملي كثيراً.+

وعندما وصلا إلى ردهة المشفى ...+

وقفت ليلي مع اليكس ، فقالت له : اشكرك بخصوص اليوم .+

ابتسم وقال : لا داعي للشكر .+

قال ذلك ثم اخرج قلماً من جيب سترته وامسك بيدها مما جعلها تشعر بالقشعريرة تسير في جسدها فشعر هو بذلك لذا ابتسم واخذ يسجل على يديها ارقاماً قائلاً : هذا رقم هاتفي ، يمكنكِ ان تتصلي بي في اي وقت ان احتجتي للمساعدة او ان اردتي تناول طعام صحي غير البرغر .+

أبتسمت ليلي بخجل لان اليكس قد دعاها للخروج معه بطريقة غير مباشرة ، فقالت : شكراً لك ، سأتصل بك ان احتجت مساعدتك بالتأكيد.+

اليكس : حسناً اذاً ، انا يجب ان اغادر الأن ، لا تنسي ان تتناولي الأطعمة الصحية .+

ليلي : سأفعل.+

أبتسم وقال : والان الى اللقاء يا انسة ليلي وارجو ان تحفضي رقمي في هاتفكِ قبل ان تغسلي يدكِ .+

قال ذلك ثم غادر وهو يبتسم وتركها خلفه واقفه تحدق به وهو يبتعد فأبتسمت ببلاهة وقالت : يا الهي كم هو وسيم ولطيف كما لو انه ملاكٌ نزل من السماء وليس بشراً !+

تسارع في الأحداث .....+

في المساء ....كانت بيلا تشتري اغرضها والمواد الغذائية من المتجر القريب من شقتها ، وبعد ان انتهت خرجت من المتجر وهي تحمل اكياس المشتريات ، وبينما كانت تمشي وهي تحمل الأغراض مرت من جانبها فتاة بدت لها مألوفة فتوقفت عن السير وقالت بدهشة : ليلي لوفاتو !!+

التفتت ليلي وقالت : من ... ؟؟+

اقتربت بيلا منها وقالت بأبتسامة : انتي ليلي صحيح ؟ هذه انا ...ايزبيلا إندريه !+

صرخت ليلي قائله بسعادة : اوه بيلا صديقتي !! انها انتي فعلاً .+

اقتربت بيلا منها وعانقتها قائله : صديقتي ليلي ، لم اراكِ منذ وقتٌ طويل .+

ليلي : لقد اشتقت أليكِ كثيراً ، ولكن منذ متى وأنتي تعيشين في لندن ؟+

ابتعدت بيلا عنها وقالت : لقد انتقلت في الأمس ، وانا اعيش في الغرفة التي على سطح

هذه البناية ، ما رآيكِ بأن تأتي معي ونتحدث في الداخل ؟+

ليلي : بالطبع ، هيا بنا .+

وبالفعل صعدن الى البناية وعندما دخلن الى الشقة ابتسمت ليلي وقالت : واو ان منظر المدينة من هنا رائع حقاً ، كم تكلفة الأجار يا ترى ؟+

بيلا : انه ٢٠٠$ في الشهر وقد دفعت اجار شهرين مقدماً .+

ليلي : هذا رائع ، ولكن لما لم يأتي معكِ العم روبين ؟+

تغيرت ملامح بيلا وسيطر عليها الحزن ، ثم نزلت دموعها وقالت : ان ابي ...توفي منذ ٢٠ يوم وانا بعت منزلنا وجئت لكي اعيش هنا .+

اقتربت ليلي منها وعانقتها ثم قالت : اوه انا اسفة يا صديقتي ، ولكن كيف توفي العم روبين فجأة ؟+

مسحت بيلا دموعها وقالت : سوف اخبركِ بكل شيء.+

- وبالفعل اخبرت بيلا قصتها لصديقتها ليلي كما اخبرتها عن العقد الذي اجبرها مايكل بأن توقيعه ، أندهشت الأخيرة من الذي سمعته وقالت : يا الهي ... انا لا استطيع ان اصدق هذا !! هل اخبرتي الشرطه عن ذلك الحقير ؟+

بيلا : لا .. لم اجرؤ ان اخبرهم لأنه هددني بأنه سيقتلني ان فعلت ذلك .+

ليلي : وماذا ستفعلين الان ؟ من اين ستحصلين على هذا المبلغ الكبير من المال ؟+

بيلا : لا اعلم يا صديقتي ، فأنا بعت المنزل بمبلغ قيمته ١٧٥,٠٠٠$ وقد اخذت ٥,٠٠٠ $ لكي اعيل نفسي بها وها انا انفقت منها ما يقارب الـ ٦٥٠ $ منذ مجيئي الى هنا .+

نهضت ليلي قائله : هذه الحالة لن تنفع ، يجب ان نخبر الشرطة گي يلقوا القبض على ذلك المجرم في الحال ...هيا انهضي معي.+

قالت ذلك وامسكت ذراع بيلا التي قالت بفزع : اوه لا .. اياكِ وان تفعلي هذا يا صديقتي ، فأنا لا أريد ان اورطكِ معي لان ذلك الرجل لا يرحم ابداً .+

جلست ليلي مجدداً وقالت : ولكن ما العمل الان ؟ كيف ستعيشين هنا ؟+

بيلا : سأبحث عن عمل ، واريد منكِ ان تساعديني في ذلك.+

ليلي : اجل بالطبع سأفعل .+

بيلا : ولكن انا لا اعرف شيئاً هنا.+

ليلي : لا تقلقي ، غداً سأخذ اجازه من عملي وسأذهب معكِ گي نبحث عن عمل .+

ابتسمت بيلا وقالت : شكراً لك يا صديقتي +.

تسارع في الاحداث .....+

في اليوم التالي ...+

ذهبت ليلي الى شقة ايزبيلا ثم خرجن لكي يبحثن عن عمل من اجل بيلا ، وبينما كانتا

تبحثان وجدت ليلي اعلان بحث عن نادلة في
مطعم فقالت لصديقتها : يبدو ان هذا
العمل مناسب لكِ .+

ابتسمت بيلا وقالت : يبدو ذلك ، دعينا
نذهب الى هناك .+

وبالفعل ذهبن الى المطعم وقدمت بيلا
طلب للعمل وبالفعل قبلوها گي تكون نادلة
+،

اما في شركة " Silver Wien " كان أوليفر في
اجتماع .. وبينما كان يستمع الى اراء
موظفينه بشأن انتاج نوع جديد من النبيذ
دخلت السكرتيره صوفي وقالت له : سيدي
لقد جاء السيد مايكل روي الى هنا وهو
ينتظرك في مكتبك .+

ابتسم أوليفر وقال : دعيه ينتظر اذاً .+

صوفي : حاضر سيدي .+

رسم أوليفر ابتسامته الساحرة على وجهه وقال في نفسه : لقد وفر عليّ عناء الأقتراب منه ، حسناً سنرى كيف ستتم الأمور الأن .+

اما في مكتب أوليفر ..+

كان مايكل جالساً وينظر في ارجاء الغرفة ، فدخلت صرفي وقالت : ان السيد كوين في اجتماع عمل الأن ، ارجوك تناول قهوتك يا سيدي ريث ما ينتهي اجتماعه .+

اخذ مايكل فنجان القهوة وقال : حسناً شكراً لكِ .+

ثم خرجت صوفي من المكتب وبقي هو يتأمل ارجاء الغرفة فقال : هه يا له من متفاخر ... ان هذه اللوحة لا يقل ثمنها عن مليون دولار ، كما ان مكتبه مصنوع من

خشب الجوز الأفريقي الذي من الصعوبة الحصول عليه .+

- وبينما كان مايكل يتأمل مكتب أوليفر ، دخل الأخير وقال : اوه سيد روي ... تسرني زيارتك الى شركتي المتواضعة .+

فنهض مايكل وصافحه ثم قال : هذا شرفاً لي ان ازور سيد النبيذ الفضي السيد" أوليفر كوين " ٢.

فابتسم أوليفر وقال : ههه شكراً لك ، اجلس ارجوك .+

اما مايكل فجلس وقال : في الحقيقة لم اكن اريد ان ازعجك ولكن لدي عملاً يمكن ان يفيد كلانا فما رآيك ؟+

أوليفر : وما هو عرضك ؟+

مايكل : كما تعلم انا لدي شركة ادوات كهربائية وقد انتجنا آلة جديده لتعطيق النبيذ واريد ان اشارك النبيذ الخاص بشركتك في الأعلان الترويجي للآلة التي انتجتها شركتي ، وستكون ارباحك ٣٠% ما رآيك ؟+

وضع أوليفر يده على ذقنه وقال : هممم ، يبدو عرضك مغرياً ، ولكن ارجو منك ان تمهلني الوقت للتفكير بذلك ، فكما تعلم انا رجل اعمال والكثير من الناس يرغبون في التعامل معي.+

نهض مايكل وقال : نعم بكل تأكيد ، ولأن يجب ان اذهب .+

نهض أوليفر ايضاً وصافحه قائلاً : حسناً ، اراك قريباً سيد روي .+

ثم غادر مايكل وبقي أوليفر جالساً يفكر بعرض الشراكة فقال في نفسه : اذا وافقت على شراكته يمكنني ان أُصادقه وبهذا استطيع ان اكون قريباً منه وهذا سيساعدني في اداء المهمة .+

تسارع في الاحداث .....+

في مركز الشرطة ..+

كان الضابط اليكس جالساً في مكتبه ويضع قدميه على الطاوله ويغمض عيناه كما لو انه يفكر بشيئاً ما ، وبينما كان على تلك الحال دخل عليه رئيسه في العمل ، اما هو فصرخ وهو يغمض عيناه قائلاً : ياه ... الم اخبركم بأني لا اريد ان يزعجني احد ؟ ماذا تريد ؟..+

اقترب رئيس الشرطة منه وضربه على رأسه وقال : ياااه اذا اردت ان تسترخي يمكنك ان تأخذ اجازه من العمل او حتى يمكنك الأستقاله .+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 3

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- نهض اليكس عن كرسيه مثل المجنون عندما سمع صوت رئيسه وقال : احترامي سيدي .. لم اكن اعرف انه انت من دخل ، ارجوك سامحني .+

جلس رئيس الشرطه وقال : يا لك من وغد ... لما لم تأتي الى المنزل في الأمس ؟ امك قلقت عليك بشده ايها المزعج .+

فجلس اليكس ايضاً وقال : ابي ... انا لم اعد صغيراً ، لقد اصبحت رجلاً كما ترى ، ارجوك اخبر امي بذلك .+

السيد جورج : ايها الوغد.. انا اعلم ذلك ولكنها تستمر في ازعاجي بأسألتها عنك ، اذهب لكي تراك اليوم ارجوك انا اريد ان انام بهناء .+

ضحك اليكس وقال : حسناً لا تقلق سيدي سوف تنام اليوم مرتاح البال .+

تسارع في الاحداث.....+

بعد انتهاء عمل اليكس .. ذهب الى منزله وهناك ، اتت امه السيدة امااندا وعانقته ثم قالت : اوه عزيزي ، لما لم تأتي الى المنزل في الأمس ؟ لقد قلقت عليك كثيراً .+

ابتسم اليكس وقال : أمي ... انا لم اعد طفلاً لقد كبرت ، ارجوكِ كفي عن القلق بشأني بل ركزي على مراقبة غريس لأنها تستمر في ازعاجي بطلباتها التي لا تنتهي .+

امااندا : لا لن اكف عن القلق بشأنك ، انت طفلي المدلل وسوف تبقى هكذا الى الابد ، وكذلك أوليفر ، اما اختك المزعجة فأنا سأتدبر امرها ولا تقلق حول هذا .١

ضحك اليكس قائلاً: حسناً .+

امااندا : هيا اذهب لكي تغتسل وتعال لتناول العشاء .+

امسك اليكس يد امه وطبع عليها قبله ثم ابتسم قائلاً : أمركِ سيده مكلين.+

قال ذلك ثم ذهب الى غرفته ، اما امااندا فقالت في نفسها : تلك المزعجة غريس.. انها

لا تكف عن ازعاج اخيها ، سوف اذهب وأراها +.

قالت ذلك ثم صعدت غرفة ابنتها ، وعندما دخلت الى الغرفة وجدت غريس تضع سماعات الأذن وتعزف على الچيتار وقد حولت غرفتها الى استيديو لمسيقى الروك فقالت بدهشة : يا الهي ما هذا ؟ يااااه غريس !!+

ولكن غريس لم تسمعها لان صوت الموسيقى كان عالياً جداً فأمسكت امامدا وسادة كانت على الاريكة و رمت بها على ابنتها فالتفتت غريس الى امها ثم نزعت السماعة عن اذنها وقالت : اوه امي .. منذ متى وانتي هنا ؟+

اقتربت امامدا منها وقالت : لقد دخلت منذ قليل ، ولكن ما هذا الذي تفعلينه عوضاً عن الدراسة ؟+

وضعت غريس الچيتار من يدها ثم امسكت يد امها وقالت : امي ... لقد تعبت من الدراسة المستمره ، دعيني امرح قليلاً ..الا يكفي انكِ لا تسمحين لي بالخروج مع اصدقائي ؟+

انتزعت امامدا يدها وقالت : انا افعل هذا من اجل مصلحتكِ ، والأن اخبريني لما تستمرين في ازعاج اخاكِ ؟ الا يكفي انه يعمل لأوقات متأخرة حتى تزعجيه انتِ ؟+

كتفت غريس يديها وقالت بتذمر : هل اخبركِ ذلك النذل ، لم اطلب منه سوى شراء حقيبة جديده وها قد اخبركِ ، انه لا ينفع بشيء .+

اماندا : كفي عن قول التفاهات وتعالي لتناول العشاء .+

تنهد غريس وحركت عيناها بشكلٍ دائري ثم قالت : حسناً.+

وعلى العشاء ...+

جلست" عائلة مكلين "يتناولون طعامهم ، وبينما كانوا يآكلون قالت غريس لشقيقها : اخبرني اليكس هل احضرت لي الحقيبة التي طلبتها منك ؟+

رفع اليكس رأسه ونظر اليها وهو يُقطع شريحة الحم ثم قال ببرود : اجل... انها في السيارة .+

ابتسمت غريس وقالت : هذا جيد ، سأريها لصديقاتي واخبرهن ان اروع اخ في العالم احضرها ليّ .+

قالت امانداا بنبرة حادة : غريس... كُفي عن ازعاج اخيكِ ودعيه يتناول الطعام .+

اخفضت غريس رأسها وقالت بهدوء : حسناً أمي .+

اما السيد جورج فسأل ابنه قائلاً : اخبرني اليكس .. ما هي اخبار أوليفر ؟ انا لم آراه منذ مده طويله .+

اليكس : انه بخير ، انا آراه دائماً .+

امانداا : بُني ... اخبره بأني مستائةٌ منه كثيراً ، فهو لم يزورني منذ شهرين .+

غريس: وانا ايضاً مستائةٌ منه لأنه لم يأتي الى حفلة عيد ميلادي ، بل ارسل ليّ هدية عبر البريد .+

شرب اليكس رشفة من كأس العصير الخاص به ثم نظر إلى والدته وقال : أمي ...

انه مشغول في أدارة شركته وهذا عملاً صعباً ، كما انه لم يكُن في لندن خلال الشهرين الماضيّن .+

امأندا : مع هذا يجب ان يأتي ويزورني فانا عمته الوحيدة واقلق عليه كثيراً.+

اليكس : حسناً... سوف اخبره بهذا عندما اقابله.+

اما في منزل أوليفر كوين الذي كان اشبه بالقصر اكثر من كونه منزلاً ...+

كان هو في غرفة التدريب يتمرن على رفع الأثقال ، وبينما كان يتصبب عرقاً ويبدو في غاية الجاذبية توقف عن التمرين وأستلقى على الأرض وهو يتنفس بصعوبة كما ان الجرح الذي في خاصرته قد إلمه كثيراً... فقال وهو يتنفس بصعوبة : يجب... يجب ان

اتمرن اكثر حتى اتمكن من القاء القبض
على ذلك الحقير مايكل ، ولكن ان بقيت
على هذه الحال فلن اتمكن من فعل ذلك
+.

فلاش باك.....+

سافر أوليفر الى روما في مهمة سرية جداً
وكانت مهمته جمع المعلومات عن تاجر
المخدرات الخطيرمايكل رويالذي كان يُدخل
شحنة كبيرة من الكوكائين الى لندن كل سنة
ويوزعها على الشباب القاصرين في النوادي
الليلة ، ولكنه كان ذكي للغاية حيث ان
المخابرات البريطانية لم تستطع العثور على
دليل يدينه لذا اختاروا ان يراقبوه عن كثب
وعينواأوليفرالعميل السري لمراقبته فلحق
به إلى روما ، ولكن اثناء تواجد أوليفر في روما
اشتبك مع عصابة مسلحة حاولوا سرقته

حيث كان يبدو من مظهره انه رجل ثري
جداً... فتشاجر معهم وتغلب على معضمهم
ولكن احد افراد العصابة اطلق عليه النار
واصابه في خاصرته وتركه مرمياً على الشارع
بعد ان اشبعه ضرباً وسرق محفضته
وساعته الثمينة فعلمت المخابرات
البريطانية بما حدث لأوليفر من خلال جهاز
التتبع المغروس في كتفه الأيمن فسارعوا في
انقاذه ونقلوه في طائرة خاصة الى مركز
الاستخبارات البريطانية وبقي في غيبوبة
لمدة شهرين بسبب تعرضه للضرب بعد ان
اصيب بجروح بالغة...ولكنه استعاد وعيه
منذ اسبوع وعاد ليكمل مهمته الأساسية
فاصيب مجدداً في خاصرته الاخرى اثناء
التدريب المكثف لذا اخبره رئيس
الاستخبارات ان يرتاح قليلاً ويتوقف عن

الظهور في الميدان على الاقل حتى يتعافى بالكامل.+

نهاية الفلاش باك.....+

كان أوليفر ما يزال مستلقياً على ظهره في قاعة التدريب التي في منزله ولكن تنفسه اصبح منتظماً فنهض وقال : حسناً... لقد استرحت كثيراً لذا سأعود إلى التدريب الان.+

تسارع في الأحداث .....+

مرت ثلاث ايام على بيلا وهي تعمل گنادلة في المطعم .. وبينما كانت تُلبي احتياجات الزبائن دخل الى المطعم الضابط اليكس وبرفقته أوليفر فجلسا على طاولة قرب النافذة .+

قال أوليفر مخاطباً اليكس : لما احضرتني الى هنا ؟ انا مشغول لهذا تكلم بسرعه .+

فنظر اليكس اليه اليه ثم قال بمزاح : ايها النذل.. الا استطيع ان ادعوك لتناول الغداء معي ؟ اننا لا نلتقي كثيراً في الأونة الأخيره وقد اشتقت لك ، كما ان امي تستمر بالسوأل عنك لذا اذهب وقوم بزيارتها وأرحني يا اخي .+

ابتسم أوليفر وقال : ماذا تريد مني ان افعل يا صديقي ؟ انت دائماً تجري خلف المجرمين وليس لديك الوقت لمقابلتي ، كما انني مشغول جداً في الاونة الأخيرة ، ولكن لا تقلق سأذهب وأقوم بزيارة عمتي امانداا قريباً .+

اليكس : حسناً.+

(ملاحظه : امانداا تكون عمة أوليفر وهي من قامت بتربيته بعد ان توفيّ والداه بحادثة

سقوط طائره عندما كان في الحادية عشر من عمره)+

- وبينما كانا يتحدثان ، اقتربت بيلا من طاولتهما وقالت : ما هو طلبكما يا سادة ؟+

نظر اليكس اليها وقال : مممم ما هو طبق اليوم ؟+

اما أوليفر فكان يعبث بهاتفه ولم ينتبه اليها فقالت : انه سمك السلمون مع شرائح اليمون وحساء الخضار مع قطع اللحم .+

نظر اليكس الى أوليفر وقال : يبدو هذا مناسباً لي ماذا تريد انت ؟+

أجابه بدون ان ينظر : سأكتفي بشريحة لحم مع صلصة الصويا .+

عاد اليكس ونظر إلى بيلا قائلاً : اذاً طبق من السمك واخر شريحة لحم ، وسنتناول الحساء ايضاً .+

اما هي فنظرت الى أوليفر بغرابة ثم قالت : حسناً ، هل ترغبان بشيئاً اخر ؟+

ابتسم اليكس قائلاً : لا ..شكراً لكِ .+

بيلا : حسناً اذاً ، سأحضره طلبكما في الحال .+

قالت ذلك ثم ذهبت الى المطبخ ، وهناك وقفت تفكر ثم قالت في نفسها : ان ذلك الرجل { أوليفر } يبدو مألوفاً لدي .. اين رآيته يا ترى ؟+

اما اليكس فابتسم وقال : ايها الخطير ، هل رآيت كيف كانت النادلة تحدق بك ؟ يبدو

انها وقعت في حبك من النظرة الأولى ، ولكنها جميلة جداً فلا تضيعها من يدك .٥

قال ذلك وغمزه فضحك أوليفر وقال : وهل تظن باني سوف أنظر لها لمجرد انها جميلة ؟١

قال اليكس بسخرية : لا طبعاً ، لقد نسيت بأنك السيد أوليفر كوين صاحب اكبر شركة لأنتاج اجود انواع النبيذ في العالم وان لديك معايرك الخاصة حول أمور النساء .+

أوليفر : كف عن السخرية اليكس... انها مجرد نادلة .٢

تسارع في الأحداث .....+

- وبينما كان أوليفر واليكس يتناولا طعام الغداء نهض أوليفر وذهب الى الحمام ، وبينما كان في طريقه للذهاب انتبه على بيلا

التي كانت قادمة نحوه وهي تحمل الصحون
وكانت مسرعة فاتسعت عيناه وقال بهلع :
اوه... انتبهي !+

اما هي فتفاجأت عندما ظهر امامها فجأة
فاصطدمت به ووقعت الصحون منها
وانكسرت ، اما هو فقد اتسخت ملابسه
فقال بأنزعاج : اللعنة... لقد اتسخت
ملابسي.١

نهضت بيلا بسرعه لكي تعتذر منه وقالت :
اوه انا اسفة يا سيدي لم ...+

وعندما امعنت النظر به اتسعت عيناها
وقالت : اوه انه انت !!+

(ملاحظه : لقد كان أوليفر هو نفسه الرجل
الذي ساعد بيلا على الأمساك باللص الذي
سرق حقيبتها في اول يوم لها في لندن)+

نظر اليها وقال : هذه انتِ !! انظري ماذا فعلتي بي ..+

انحنت بيلا لتلتقت الزجاج عن الأرض وقالت : انا اسفة ولكنني لم اراك .+

أوليفر : حقاً ؟ لما لا ترتدين نظارة طبية اذاً ؟+

رفعت رأسها ورمقته بنظرة انزعاج وكانت على وشك ان تقول شيئاً ولكن اسكتها صوت مدير المطعم الذي قال بأنزعاج : يا لكِ من عديمة الفائدة... انظري ماذا فعلتي !+

تابعت هي جمع الزجاج وقالت : انا اسفه يا سيدي ولكنني لم اكن اقصد ذلك.+

المدير : اصمتي وتابعي تنظيف هذه الفوضى.+

قال ذلك ثم نظر إلى أوليفر وقال : انا اسف يا سيد... لقد اتسخت ملابسك بسبب هذه الغبية .+

نظر أوليفر الى بيلا التي كانت تجمع الزجاج وبدى له انها كانت تبكي بصمت لان مدير المطعم قد اهانها ، فتنهد ونظر إلى المدير قائلاً : لا بأس في هذا .+

قال ذلك ثم نفض ثيابه اما المدير فقال بنبرة حادة : هيي انتي ايتها الحمقاء.. اسرعي في تنظيف هذه الفوضة واعلمي انكِ ستعملين عملاً اضافياً اليلة ١.

قالت بيلا بصوت خافت : حاضر سيدي .+

- ثم غادر المدير وتركها تجمع قطع الزجاج ، وبينما كانت تجمعها جرحت يدها فقالت بصوت مسموع : ما هذا الحظ الذي املكه ؟

كل هذا حدث بسبب ذلك المجرم الحقير مايكل روي فلولاه لما وصلت الى هذه الحال

١٠

وبينما كانت تقول ذلك الكلام سمعها أوليفر الذي كان ذاهباً الى الحمام فوقف يحدق بها بغرابة وقال في نفسه : هل قالت مايكل روي ؟؟ ما علاقتها بذلك الرجل يا ترى ؟+

اما هي فنتضت وهي تحمل الزجاج المكسور ونظرت إليه فتنهدت ثم احنت رأسها وقالت : انا اسفه.+

وبعدها غادرت فوقف أوليفر يحدق بها وهي تبتعد فتنهد هو ايضاً ثم ذهب الى الحمام ونظف ملابسه وبعدها عاد وجلس مع اليكس فسأله الآخير : ماذا حدث ؟ لما ملابسك متسخة ؟+

أوليفر : لا تهتم ، ما رأيك ان نغادر ؟+

اليكس : حسناً ، ولكن انت من سيدفع الحساب.+

ضحك أوليفر وقال : حسناً حسناً ، هيا بنا .+

وبالفعل خرجا من المطعم وتوجها الى موقف السيارات وهناك ...وقف أوليفر امام سيارته الفيراري السوداء وقال : أذهب انت اولاً ، فأنا تذكرت ان لدي عملاً مهماً .+

اليكس : اوه حسناً ، سوف اتصل بك في وقتاً لاحق .+

أوليفر : حسناً الى اللقاء .+

- ثم غادر اليكس بسيارته البيضاء ذات الدفع الرباعي ، اما أوليفر فعاد الى المطعم وجلس بعيداً عن مجرى نظر ايزبيلا ، وبينما كان يراقبها عن بعد نهض عن كرسيه وذهب

الى الحمام ثم اخرج محفظته من جيبه ورماها على الأرض بالقرب من باب الحمام عمداً ثم عاد الى مكانه وقال : ارجو ان تجدها هي.+

تسارع في الاحداث.....+

انتهى الدوام في المطعم وغادر جميع الزبائن بمن فيهم أوليفر الذي قضى معضم وقته يراقب بيلا وهي تعمل وبقي موظفين المطعم يعملون ، اما هي فقد وجدت محفظة أوليفر على الارض بينما كانت تنظف فامسكتها وقالت : ها .. لمن هذه المحفظة يا ترى ؟ يبدو ان احد الزبائن نسيها هنا ، واه ... انها مصنوعة من الجلد ، لا بد انها باهظة الثمن .+

قالت ذلك ثم فتحتها واخرجت بطاقة الهوية ، وعندما رآت ان صاحب المحفظة هو نفسه

أوليفر قالت : يبدو انها سقطت منه عندما اصطدم بي في النهار ، حسناً سأذهب واعيدها اليه بعد ان انتهي من العمل .+

وبعد أن قت ذلك اخذت المحفظة ثم وضعتها في حقيبتها ، وغادر الموظفين جميعاً الا هي لأن المدير اخبرها بأن تعمل وقتاً اضافياً ، اما أوليفر فكان جالساً في سيارته بالقرب من المطعم ، فنظر الى ساعتة وقال : لما لم تخرج من العمل الى الأن ؟ لقد تأخر الوقت بالفعل .+

في داخل المطعم....+

انتهت ايزبيلا من تنظيف الصحون وذهبت الى غرفة تبديل الملابس گي تبدل ملابسها ، ولكن حدث شيء لم يكن في الحسبان ....ف بينما كانت على وشك تبديل ملابسها ، دخل مدير المطعم الى الغرف فتفاجأت عندما

رآته وقالت : اوه سيدي المدير !! لما اتيت الى هنا ؟+

اقترب المدير منها ثم قال : اوه لقد اردت ان اتكلم معكِ في امراً ما .+

فقالت بتساؤل : وما هو هذا الأمر الذي تريد اخباري به في هذا الوقت المتأخر وهنا في غرفة تبديل ملابس الفتيات ؟+

اقترب المدير منها اكثر ووضع يده حول خصرها ثم ابتسم وقال : بما اننا وحدنا ما رآيكِ بأن نمرح قليلاً ؟ ولا تقلقي فانا لن اخبر احداً بذلك .+

عقدت بيلا حاجبيها وابعدت يداه عن خصرها ورجعت للخلف ثم قالت بفزع : ما الذي تقوله سيدي ؟ انا لست عاهرة حتى افعل

امراً مقرفاً كهذا مع رجل يبدو بمثل سن والدي .+

قال المدير : سوف ادفع لكِ يا عزيزتي.+

عادت هي بخطواتها وقالت بانزعاج : هل انت مجنون ؟؟ يجب ان اذهب الأن .+

قالت ذلك ثم حاولت الخروج من غرفة التبديل ولكن المدير امسك بها من الخلف وقال : لن اسمح لكِ بذلك ، لقد انتظرت هذه الفرصة منذ ان بدأتي العمل هنا .+

حاولت بيلا الهرب وقالت بصراخ : ايها الحقير ...دعني اذهب .+

أبى المدير ان يتركها بل دفعها حتى سقطت على الأرض وحاول ان يعتدي عليها ، ولكنها قاومته واخذت تدافع عن نفسها وهي تبكي وتصرخ طالبة للنجدة .+

اما أوليفر فقال بنفاذ صبر : لما لم تخرج هذه الفتاة حتى الان ؟؟ هل تنوي المبيت هُنا ام ماذا !؟

قال ذلك ونزل من سيارته ثم دخل الى المطعم ، وبينما كان يبحث عن بيلا سمع صوت فتاة تبكي وتصرخ قائله : دعني ايها الحقير ، ساعدوني ، فَ ليساعدني احداً ما .... الا يوجد احداً هنا !!؟

أتسعت عيناه عندما سمع صوتها وقال : يا الهي... انها هي !+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 4

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- دخل أوليفر الى المطعم ليبحث عن إيزابيلا وعندما سمع صراخها اتسعت عيناه وقال بفزع : يا إلهي... انها هي !+

قال ذلك ثم ركض مسرعاً الى الغرفة ، فحاول أن يفتح الباب ولكنه كان مغلقاً فأضطر بأن يكسره ، وعندما اندفع الى الداخل ..رآى المدير وهو يحاول الأعتداء على ايزابيلا فهرع نحوه مسرعاً وقام بضربه حتى افقده الوعي ، اما هي فكانت تبكي وتصرخ وحالتها يرثى لها فاقترب أوليفر منها وحاول ان يمسك بيدها فازدادت بصراخها مما جعله يعود للخلف قائلاً : لا تخافي...لقد اتيت لمساعدتكِ ولن اسبب لكِ الأذى ابداً.+

توقفت بيلا عن الصراخ ولكن دموعها لم تتوقف اما هو فسألها بلهفة : هل انتي بخير ؟؟ هل لمسكِ هذا الحقير ؟+

فرفعت رأسها ونظرت اليه بعيونها الباكية واشارت له بالنفي فنظر أليها بدوره ورآى ان ثيبها تمزقت جراء محاولة الاعتداء وقد ظهرت حمالة صدرها السوداء والتي كانت تحاول اخفائها بيأس وهي تبكي ، فخلع سترته بسرعة وآلبسها لها قائلاً : لا تخافي...كل شيء سيكون على ما يرام.+

قال ذلك ثم اخرج هاتفه من جيبه واتصل على الضابط اليكساندر وعندما اجابه قال : اوه اليكس...تعال الى المطعم الذي تناولنا به الغداء ظهر هذا اليوم بسرعة ، فقد حدثت حالة اعتداء .+

قال اليكس : ماذا ؟؟ اوه حسناً...انا قادم فوراً +.

قال ذلك ثم اغلق هاتفه وخرج هو ورجال الشرطه من القسم متوجهين إلى المطعم ،

اما أوليفر فحاول مساعدة بيلا على النهوض ولكنها ابت ذلك وأستمرت في البكاء ، وعندما وصل رجال الشرطة القوا القبض على مدير المطعم ، اما اليكس فنظر الى بيلا التي كانت تحتضن سترة أوليفر وترتجف بشدة فعرف انها تحت تأثير الصدمة فقال لأوليفر : يجب ان نأخذها الى المشفى ، فهي مصدومه بسبب ما حدث .+

أجابه أوليفر : معك حق ، انها لا تبدو على طبيعتها ابداً .+

اليكس : اذاً سوف اتصل بِ الأسعاف .+

أوليفر : لا داعي للأسعاف.. سأخذها الى هناك بنفسي.+

اليكس : حسناً اذاً ، اراك في المشفى .+

وبالفعل اقترب أوليفر من بيلا وانحنى على مستواها ثم قال : انظري إليّ يا انسه ... يجب ان اخذكِ الى المشفى لذا هل تستطيعين النهوض ؟+

نظرت اليه وهي تبكي ولم تقل شيئاً بل حاولت ان تنهض ولكن جسدها ابى ان يساعدها فلم تستطع ان تقف على قدميها فتنهد أوليفر وقال : حسناً... بما انكِ لا تستطيعين النهوض فسوف احملكِ ، لذا ارجوكِ لا تخافي اتفقنا.+

أومت له برأسها وهي تحتضن سترته بشدة فقال : جيد ... سوف احملكِ الان.+

قال ذلك ثم مد يديه بتوتر شديد وحملها بالفعل فكانت خفيفة كالريشة بالنسبة له وشعر بأنه يحمل طفلة وليس شابة اما هي فاحاطت عنقه واحنت رأسها وهي تبكي

بصمت ...فتوجه بها إلى خارج المطعم ثم وضعها في سيارته وربط لها حزام الأمان ومن ثم صعد هو ايضاً وتوجه إلى المشفى القريبة من المطعم.+

وهناك.....+

خرج الطبيب من غرفة ايزابيلا بعد ان قام بفحصها فسأله أوليفر عن حالتها قائلاً :
اخبرني ايها الطبيب.. كيف حالها ؟+

أجابه الطبيب : لقد اعطيناها مهديء للأعصاب الأن ولكنها تعاني من حالة ذهول شديدة كما ان جسدها مليء بالكدمات وأثار محاولة الأعتداء ، لذا يجب ان تبقى في المستشفى حتى الصباح كي تحصل على قسطاً من الراحة .+

أوليفر : حسناً ، شكراً لك ايها الطبيب .+

الطبيب : لا شكر على واجب... والان عن اذنك.+

قال ذلك ثم غادر... اما أوليفر فدخل الى غرفتة بيلا وعندما رآها نائمة ودموعها تسيل ببطء من عيناها وقف يتآملها بتمعن فقال في نفسه : من هذه الفتاة يا ترى ؟ وما هي علاقتها بِ مايكل روي ! لقد سمعتها تقول انه السبب في ما حدث لها... هل يعقل ان تكون احدى ضحاياه ؟ ان كانت ضحيته بالفعل فهي ستكون بمثابة سلم النحاة بالنسبة لي .+

وبينما كان يفكر ..دخل الضابط اليكس الى الغرفة وقال : كيف حالها ؟ وماذا قال الطبيب ؟+

التفت أوليفر اليه وقال : اوه ... انها تعاني من الصدمة بعد الحادث لهذا اعطاها مهديء

للأعصاب ، كما ان هناك كدمات ناتجة عن محاولة الأعتداء لذا يجب ان ترتاح في المشفى لبعض الوقت .+

قال اليكس بغضب : ذلك الحقير ...كيف استطاع ان يعتدي على فتاة تصغره باضعاف عمره ؟؟+

أوليفر : احرص على ان يتعفن في السجن ولا تدعه ينجو بفعلته ابداً لان امثاله يجب ان يشيخوا خلف القضبان حتى يصبحوا عبرة لكل المغتصبين في لندن كلها .+

اليكس : ومن قال لك بأنني سأدعه يفلت من العقاب ؟ بل سأجعل الفئران تنهش عظامه في السجن ولن يتمكن من رؤية ضوء الشمس مجدداً، ولكن انت لما كنت هناك في ذلك الوقت ؟+

أوليفر : لقد نسيت محفظتي وعندما ذهبت لكي اجدها شهدت على الحادثة .+

اليكس : حقاً ؟ من الجيد انك ذهبت وانقذتها قبل ان يلمسها وإلا لاصبحت هذه المسكينة ضحية لذلك الوغد ، احسنت يا صديقي .+

أوليفر : لم افعل شيئاً يذكر ...واي شخص اخر كان سيفعل الامر ذاته.+

ابتسم أليكس قائلاً : ولكنك فريد من نوعك فانت دائماً تظهر في الوقت المناسب .+

ضحك أوليفر وقال : ستجعلني اظن بأنني احد الابطال الخارقين .+

فضحك اليكس ايضاً وقال : ليس لهذه الدرجة...حسناً اذاً انا سأغادر ، هل ستغادر انت ايضاً ؟+

أوليفر : لا ، اريد البقاء بعض الوقت وسوف اذهب في ما بعد ..+

نظر اليه أليكس بغرابة وقال : ولما ترغب بالبقاء هنا ؟+

ارتبك أوليفر لذا وقف يعبث بشعره وقال : لكي... لكي... اه اجل ، لكي اسأل هذه الفتاة عندما تستيقظ ان كانت قد وجدت محفظتي ام لا .. فكما تعلم انها تحتوي على صوره لي مع أمي وأبي ولا اريد فقدانها.+

ابتسم اليكس قائلاً : انت غريب يا رجل...لست قلقاً بشأن بطاقات الائتمان خاصتك وانما قلق بشأن صوره لديك منها عشر نسخ احتياطية !+

أوليفر : استطيع ان اوقف تفعيل بطاقات الائتمان وبهذه الطريقة ستصبح بلا فائدة ،

ولكن انت تعلم ان تلك الصوره مهمة جداً بالنسبة لي لأنها النسخة الاصلية كما انها اخر صوره قد التقطها مع والداي قبل ان يتوفيا لهذا انا احملها معي اين ما اذهب ولا اريد فقدانها ابداً .+

تنهد اليكس وقال : حسناً... ارجو ان تجد محفظتك بأسرع مايمكن يا صديقي... اما انا فسوف اغادر الان ولكنني سأعود غداً گي اخذ افادة الفتاة من اجل التحقيق وان حدث اي شيء اتصل بي فوراً.+

أوليفر : حسناً... اراك غداً.+

اليكس : الى اللقاء.+

- ثم غادر اليكساندر وبقي أوليفر في الغرفة يحدق بِـ إيزابيلا وهي نائمة بعمق... فجلس على الكرسي بجانبها ولم يبعد نظره عنها

ابداً فسيطر عليه النعاس ثم نام حتى الصباح .+

تسارع في الأحداث .....+

وفي صباح اليوم التالي والساعة السابعة والنصف بالتحديد ..+

استيقظت ايزابيلا من نومها وكانت تشعر بثقل في جسدها وتوعك في حنجرتها بسبب الصراخ والبكاء ، فاعتدلت بجلستها وثم ابتلعت ريقها وقالت بغرابة : اين انا يا ترى ؟ ولما اشعر بأن جسدي يؤلمني بالكامل ؟+

قالت ذلك واخذت تنظر في ارجاء الغرفة ، وعندما رآت أوليفر الذي كان نائماً على الكرسي تفاجأت كثيراً فعقدت حاجبيها وقالت : اوه... ولكن ماذا يفعل هذا الرجل هنا ؟+

في تلك اللحظة استيقظ أوليفر من نومه وعندما رآها تحدق به بغرابة نهض وقال بلهفة : هل انتي بخير ؟+

ابتلعت بيلا ريقها مجدداً وقالت : ماذا حدث ؟ ولما انا هنا ؟ والأهم من هذا كله ما الذي تفعله انت هنا ؟+

نظر اليها بغرابة وقال : يا ...الهي ، الا تتذكرين شيئاً ؟+

عقدت حاجبيها بعدم فهم وقالت : اذكر ماذا ؟ ما الذي حدث ؟+

أوليفر : هذا لن ينفع ، ابقي هنا ولا تتحركي ...سأعود حالاً .+

قال ذلك ثم خرج من الغرفة وذهب لكي ينادي الطبيب ، اما هي فقالت : ماذا حدث

يا ترى ؟ ولما جسدي مليء بالكدمات ؟ هل يعقل انني تعرضت لحادث ما ؟+

- وبعد دقيقه دخل أوليفر الى غرفتها ومعه احد الاطباء ، فقام الطبيب بفحصها وعندما انتهى سألها قائلاً : اخبريني يا أنسة ما هو اسمكِ ؟+

بيلا : انه ايزابيلا... ايزبيلا إندريه .+

الطبيب : حسناً انسة إندريه ، هل تستطيعين اخباري ماذا حدث معكِ في الأمس ؟+

حركت ايزبيلا نظرها نحو أوليفر وقالت : هممممم... اذكر اني كنت اعمل في المطعم وقد جاء هذا الرجل ومعه صديقه ، وبينما كنت اعمل اصطدمت به ووقعت الصحون من يدي وفي المساء بعد ان انتهيت من

التنظيف ذهبت لكي ابدل ثيابي ولا اذكر شيئاً بعد هذا .+

نظر الطبيب الى أوليفر الذي فعل المثل ثم عاد ونظر إليها قائلاً : حسناً شكراً لكِ .+

وفي تلك الأثناء جاء الضابط اليكساندر ايضاً فوقف بالقرب من الباب ثم قال : اوه أوليفر ، ما زلت هنا !+

التفت أوليفر اليه وقال : اوه ... اجل لقد نمت هنا بدون ان اشعر .+

اقترب اليكس وقال : وكيف حال الفتاة ؟ هل هي بخير ؟+

هز أوليفر رأسه بالنفي وقال : لا اعتقد ذلك ، انها لا تتذكر اي شيء عن الحادثة .+

اما هي فسألت الطبيب : ما الذي حدث لي ايها الطبيب ؟+

ابتسم الطبيب وقال : لا تقلقي يا أنسة ، ستكونين بخير .+

قال ذلك ثم التفت الى أوليفر واليكس وقال لهما : هل نستطيع التحدث في الخارج ؟+

اجابه اليكس : اجل ، بالطبع .+

- ثم خرجوا ثلاثتهم من غرفة بيلا وذهبوا الى مكتب الطبيب ، وهناك قال اليكس : اخبرني كيف حالها ايها الطبيب ، هل تعاني من فقدان الذاكرة حقاً ؟+

الطبيب : مع الأسف انها كذلك .+

أوليفر : ولكن كيف حدث هذا ؟ لقد تعرفت عليّ عندما رآتني !+

الطبيب : انها تعاني من فقدان ذاكرة جزئي ، اي انها نسيت الأحداث المتعلقة بِ حادثة الأعتداء فقط وانها تذكر الأشياء الأخرى .+

اليكس: وما هو السبب في حالتها هذه ؟+

الطبيب : في بعض الآحيان عندما تحدث حادثة تؤثر على الجهاز العصبي يرفض المريض تقبل مثل هذه الحالات ويدفنها في العقل الباطن ، وغالباً ما تُسمى هذه الحالة " فقدان الذاكرة الجزئي " وهي حالة نادراً ما يتعرض لها المرء ويكون سببها ناتج عن صدمة قوية .+

أوليفر : وما هو علاج مثل هذه الحالات ؟+

الطبيب : هذا يعتمد على رغبة المريضة نفسها ، قد تعود ذاكرتها قريباً ومن الممكن ان لا تعود أبداً .+

فتنهد اليكس وقال : اذاً العلاج الوحيد في مثل هذه الحالة هو الوقت ، حسناً شكراً لك ايها الطبيب .+

- ثم خرج كل من أوليفر واليكس من مكتب الطبيب ، وقال اليكس : مع حالتها هذه لا استطيع ان أخذ افادتها الأن ، ولكن يبدو انك تعرفها يا صديقي .+

أوليفر : اوه .. اجل قليلاً ، لقد ساعدتها منذ بضعة ايام على الامساك باحد اللصوص الذي قام بسرقة حقيبتها .+

ابتسم اليكس وقال : انت حقاً بطل خارق .+

أوليفر : دعك من المزاح الان واخبرني ما الذي جرى لذلك النذل الذي حاول الأعتداء عليها ؟+

اليكس : لقد تم تحويله الى النيابة العامة وستتم أدانته بتهمة الأعتداء ، كما انه سبق وفعل الأمر ذاته قبل سنتين واغتصب فتاة قاصر ولكن النيابة اطلقت سراحه لعدم توفر

الأدلة الكافية لأدانته ، لذا قد نحتاج لشهادتك في المحكمة .+

أوليفر : حسناً .+

اليكس : اذاً سأتصل بك عندما يحين وقت المحكمة...اما الان فيجب ان اغادر.+

أوليفر : اراك لاحقاً.+

- وبالفعل غادر اليكساندر من المشفى اما أوليفر فعاد الى غرفة ايزابيلا ، اما هي فكانت جالسة تحاول ان تتذكر ما الذي حدث لها ولكن دون جدوى ، فسمعت احدهم يقرع باب الغرفة فقالت : تفضل.+

دخل أوليفر وهو يضع يده اليمنى في جيب بنطاله فسألته : الن تخبرني ماذا حدث ؟+

فجلس على مقربة منها وقال : سأخبركِ ولكن بشرط .+

بيلا : وما هو شرطك ؟+

أوليفر : سوف اسألكِ سؤالاً واريد ان تجيبني بكل صراحة.+

رمشت بيلا عدة مرات وقالت : حسناً لك ذلك ، ولكن اخبرني اولاً لما انا في المشفى وما قصة هذه الخدوش التي تغطي جسدي ؟+

تنهد أوليفر ثم قال بدون مقدمات : لقد حاول مدير المطعم ان يغتصبكِ في الأمس وأنا انقذتكِ منه .+

دهشتبيلا بعد الذي سمعته وقالت بهلع : ماذا ؟؟؟ هل..... هذا حقيقي ؟+

أوليفر : لا تقلقي لأني انقذتكِ قبل ان يلمسكِ ذلك الحقير وقد تم القاء القبض عليه بالفعل.+

عقدت بيلا حاجبيها وقالت : ولكن لما لا اتذكر شيئاً ؟+

أوليفر : لانكِ تعانين من فقدان الذاكرة الجزئي ، اي ان عقلكِ يرفض تذكر تفاصيل الحادثة بسبب تعرضكِ للصدمة وهذا ما يُسمى فقدان الذاكرة الجزئي .+

قالت بعدم تصديق : انا لا اصدق ان المدير فعل شيئاً حقيراً كهذا ، يا له من وغد .+

ثم نظرت إلى أوليفر وقالت : شكراً جزيلاً لك يا سيد ....انا ادين لك بشكر.+

أوليفر : لست بحاجة شكركِ ..والأن وقد اخبرتكِ بما حدث حان دوركِ للأجابة عن سوألي .+

بيلا : حسناً ، ما هو سوألك ؟+

نظف أوليفر حلقه واعتدل بجلوسه قائلاً :
هل تذكرين عندما اصطدمتِ بي في الآمس ؟
سمعتكِ تقولين ان كل ما حدث لكِ كان
بسبب مايكل روي ، وسؤالي ما هي علاقتكِ
بذلك الرجل ؟+

نظرت بيلا اليه بنظرات شك ثم قالت : ولما
تسأل عن العلاقة التي تجمعني به ؟ هل
انت صديقه ؟+

ارتبك أوليفر وقال : ماذا ؟ .....اوه اجل انا
صديقه منذ زمن طويل .+

- وعندما سمعت بيلا ذلك تغيرت ملامحها
وقالت بجفاء : انت صديقه اذاً ، انا اسفه
ولكن لا يوجد لدي شيء لأخبرك به ، لذا
يمكنك المغادررة الأن .+

نهض أوليفر وقال بفزع : ماذا ؟ .... ياه لا يمكنكِ فعل ذلك ، لقد اخبرتكِ بِ ما حدث كما انني ساعدتكِ في الأمس ولولاي لكان ذلك الرجل قد نجح في الأعتداء عليكِ !+

نظرت إليه بنظرات قاسية كما لو كان عدوها وقالت : بالنسبة لحادثة الأمس ..فأنا لا اتذكر شيئاً عنها ولا اذكر بأنني رأيتك وانت تساعدني وقد شكرتك بالفعل ، اما اخبارك لي عن الحادثة فلم يجبرك احداً بأن تفعل ذلك ، كما ان العلاقة التي تجمعني مع ذلك المعتوه مايكل لا تعنيك ابداً ، والأن اخرج من هنا وكف عن ازعاجي قبل ان اخبر الشرطة بذلك .+

فقال أوليفر بأنزعاج : حسناً سوف اخرج ولا داعي للشرطة ، ولكن دعيني أخبركِ بأنكِ فتاة ناكرة للمعروف وما كان عليّ ان انقذك

ابداً ...ولو انني تركت ذلك الرجل يعتدي عليكِ لكان افضل من قضاء الليلة وانا احرسكِ .+

قالت بحدة : لم يطلب منك احداً ان تحرسني. ..والان غادر رجاءً.+

أوليفر : انتي حقاً عديمة الحياء... حسناً سوف اغادر.+

قال ذلك ثم خرج من الغرفة فضرب يده على الحائط وقال بأنزعاج : ما هذه الحظ ؟ لقد كنت على وشك اكتشاف شيئاً يخص ذلك الوغد المدعو مايكل ولكن هذه المزعجة لم تسمح ليّ بذلك.٦

اما ايزابيلا فقالت في نفسها : ذلك الحقير { تقصد مايكل } ، يظن بأنه يستطيع خداعي بجعل صديقه يراقبني ، لقد كنت اعلم ان

هذه ليست صدفة ابداً بل كان ذلك الرجل يراقبني منذ ان جئت الى لندن لذا يجب عليّ الحذر منهما.+

تسارع في الأحداث / الساعة ١٢:٠٠ ظهراً وفي مركز الشرطة بالتحديد.....+

كان اليكساندر يحقق مع مجرم مجنون قتل زوجته ولكنه لم يتجاوب وبقى صامتاً ، وبينما كان يستجوبه دخل احد رجال الشرطة الى غرفة الأستجواب وكان شاباً وسيماً للغاية بعيون زرقاء ومفتول العظلات فقال : سيدي .. هذا سلاح الجريمة وقد وجدوا بصماته عليه .+

قال ذلك ووضع السكين على الطاولة امام المجرم ، فنظر اليكس الى المجرم وقال : ولأن ... الن تعترف لما قتلتها ؟+

ولكن المجرم لم يقل اي كلمة مما جعل اليكس يفقد اعصابه تماماً ...فنهض عن الكرسي ثم امسك بياقة الرجل وصرخ في وجهه قائلاً : ايها الحقير .. كيف استطعت قتلها بدماً بارداً ؟ ها !!+

قال ذلك ثم انهال على وجه المجرم بالضرب فاسرع الشرطي الوسيم ليبعده عن المجرم فأمسك بذراعه وقال : سيدي دعه ارجوك.. سيموت ان بقيت تضربه هكذا !+

فقال اليكس بصراخ : اتركني كيفين ، هذا الوغد يستحق ان يموت .+

تشبث كيفين بذراعه وقال : لا سيدي .. انه لا يستحق ان تدمر حياتك من اجله .+

ابتعد اليكس عن المجرم وادار ظهره ثم امسك بالكرسي ورماه على الأرض وهو يصرخ قائلاً : اللعنة عليك ايها الحقير .+

اما كيفين فكان يمسك بالمجرم ولكنه باغته ونهض ثم امسك بالسكين وانقض على اليكس الذي افزعه صوت زميله عندما صرخ قائلاً : احذر سيدي !!+

أستدار وعندما رآى السكين قادمة نحوه كانت ردة فعله سريعه گما لو كان شبح حيث انه منع السكين ان تلمس وجهه ، ولكن مع الأسف استطاع المجرم ان يجرحه في الجانب الأيسر تحت صدره وفوق خاصرته بقليل ولكن الجرح لم يكن عميقاً لحسن حظه ، اما كيفين فأخرج مسدسه ووجهه نحو المجرم وصرخ قائلاً : لا تتحرك وإلا اطلقت النار !+

قال المجرم وهو يلوح بالسكين يميناً ويساراً
: أياكما والأقتراب مني ... سأقتلكما ان
فعلتما ذلك ، اقتلكما كما قتلت تلك الخائنة

.

+

+

ارجع كيفين الزناد للخلف واصبح المسدس
جاهزاً لأطلاق النار ، ثم قال : لقد قلت لك لا
تتحرك .+

في تلك اللحظة كان كيفين مستعداً لكي
يطلق النار ، ولكن اوقفه صوت اليكس الذي
كان يضع يده على جرحه عندما قال : انتظر
+.

التفت كيفين اليه ثم عاد ونظر الى المجرم
وقال : ولكن سيدي ....+

قاطعه اليكس عندما وضع يده على المسدس وقال بنبرة حاده : لقد قلت انتظر +.

قال ذلك ثم التفت بأتجاه المجرم وسار نحوه ، وبينما كان يسير وهو ينزف قال له المجرم : اياك ان تقترب ، اقسم اني سأقتلك هذه المره .+

ولكن كان هنالك شيء لم يعلمه المجرم وهو ان اليكساندر كانت لديه مهاره فريده تميزه عن جميع الضباط وهي انه كان سريع گلأشباح ...فباغته بخفة وبحركة واحده انتزع السكين منه ثم لكمه منا جعله يقع ارضاً ومن ثم وضع الأصفاد حول يديه وبعدها نهض وهو يتآلم وقال : كيفين .. خذ هذا الحقير وضعه في الزنزانة ريث ما يتم تحويله للنيابة العامة.+

اما كيفين فكان واقفاً مصدوماً من تصرف اليكساندر المدهش على الرغم من اصابته فقال بتلعثم : ح...حسناً سيدي .+

قال ذلك ثم وضع المسدس في خاصرته وبعدها امسك بالمجرم المصاب واخده الى الحجز ومن ثم ذهب الى العيادة التي في مركز الشرطة حيث كان اليكساندر يُعالج جرحه ، فوقف بجانبه بينما كان الطبيب الشاب يُخيط له الجرح ، فقال بخجل : انا اسف سيدي ، لو اني لم اضع السكين امام ذلك الوغد لما حدث هذا لك .+

فرفع اليكس رأسه وقال : هذا ليس ذنبك كيفين ، كما انني اخبرتك ان تناديني اليكس فأنا وأنت صديقين ولا داعي للرسميات بيننا +.

ابتسم كيفين وقال : حاضر سيدي .. اقصد اليكس .+

اما الطبيب فانتهى من خياطة الجرح ، فقال لأليكس : عليك ان ترتاح لبعض الوقت .+

اليكس : حسناً ، شكراً لك .+

كيفين : اخبرني نيل { اسم الطبيب } كيف حاله ؟ هل جرحه عميق ؟+

نيل : انه بخير ، لحسن الحظ ان الجرح ليس عميقاً ولم يسبب تلفاً في الأعضاء الداخلية .+

قال ذلك ثم التفت الى اليكس واردف قائلاً : ولكن لا يجب ان تتحرك كثيراً كي لا يتفتح الجرح مره اخرى ، ولأن سأصف لك دواء لتخفيف الآلم .+

نهض اليكس عن السرير بصعوبة وقال :
شكراً لك نيل ...ولكن ارجوك لا تخبر أحداً
بأنني اصبت.+

نيل : لا تقلق ولكن ماذا افعل ان علم والدك
بالامر ؟+

اليكس : من الافضل ان لا يعلم.+

قال ذلك ثم ارتدى قميصه الملطخ بالدماء
وقال لكيفين : سأذهب الى المنزل لكي
ارتاح واذا حدث امراً ما اخبرني بذلك فوراً .+

كيفين : حسناً .+

- وبالفعل غادر اليكس من العيادة اما نيل
فالتفت الى كيفين وسأله : اخبرني كيفين...
كيف اصيب الضابط اليكس هذه المرة ؟+

نظر كفين اليه وقال : انت لن تصدق ما
حدث يا صديقي... انا اعرف اليكس منذ زمن

بعيد ولكنه اثبت لي هذه المره انه شبح بالفعل.+

نيل : لقد اثرت فضولي... اخبريني ما الذي حدث.+

كيفين : حسناً اجلس سوف اخبرك.+

وبالفعل جلس نيل يستمع لكيفين الذي اخذ يخبره عن مهارة اليكس الذي طرح ذلك المجرم الضخم ارضاً بلكمة واحدة .+

اما اليكس فذهب الى المنزل وهناك دخل وهو يتسلل كما لو انه لص ، فقال : من حُسن حظي ان أمي وغريس لسن في المنزل الأن ، والا لكانت امي ستقلق عليّ كثيراً .+

- لم يُنهي جملته حتى سمع صوتٌ من خلفه يقول : اليكس !! لما انت في المنزل بمثل هذا الوقت ؟؟١

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 5

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- عاد اليكساندر الى البيت وعندما وصل دخل وهو يتسلل كما لو كان لص ، فقال بهمس : من حُسن حظي ان أمي وغريس لسن في المنزل الأن ، والا لكانت امي ستقلق بشأني كثيراً .+

لم يُنهي جملته حتى سمع صوتٌ من خلفه يقول : اليكس !! لما انت في المنزل بمثل هذا الوقت ؟؟+

استدار بسرعة وقال : اوه غريس... هذه انتِ ، لما انتِ هنا ولستِ في الجامعة ؟+

اقتربت غريس منه وقالت : لا يوجد عندي دروساً كثيرة لهذا اليوم لذا عدت مبكراً ، ولكن ماذا تفعل انت هنا ؟ انها الواحدة والنصف بعد الظهر وهذا ليس وقت عودتك الى المنزل !+

اغلق اليكس سترته بسرعة گي يُخفي الدماء التي كانت تغطب قميصه وقال بتوتر : لقد ..لقد اخذتُ اجازة اليوم ، فأنا مُتعب قليلاً .+

انتبهت اخته عليه عندما فعل ذلك كما ان وجهه كان شاحباً ، باغتته وفتحت سترته وعندما رآت الدم على قميصه قالت بقلق : اوه يا الهي ... اخي هل أنت بخير ؟؟+

اليكس : انا بخير غريس... لا تقلقي .+

اخذت غريس تتفحصه وقالت بهلع : ولكن ما هذا الدم الذي على قميصك ؟+

امسك بيديها وقال : اهدأي عزيزتي... لقد اخبرتكِ بأنني بخير ، كل ما في الأمر انني تعرضت لأصابة بسيطة اثناء العمل وعدت گي استريح ولا يوجد ما بخيف.+

نظرت غريس اليه وقالت : حقاً ؟+

ابتسم اليكس ووضع يده على خدها بلطف قائلاً : اجل حبيبتي...الا ترين بأنني بخير الآن ؟+

امعنت النظر به وقالت : حسناً يبدو انك بخير ، اذهب گي ترتاح في غرفتك وانا سأخبر أمي بالأمر .+

قال اليكس بفزع : لا !! أياكِ وان تخبريها بذلك عندها ستقلق كثيراً .+

غريس : ولكنها يجب ان تعلم بهذا .+

أمسك بيدها وقال : عِديني بأنكِ لن تُخبري أمي وأنا اعدكِ بأن اخذكِ غداً الى نادي الرماية لأنكِ لطالما اردتِ الذهاب الى هناك .+

غريس : لقد اردتُ الذهاب لأن أوليفر كان يذهب برفقتك ، والا ما هو الشيء الممتع في اطلاق النار ؟+

قال اليكس بأندفاع : حسناً ، سيذهب هو ايضاً .+

ابتسمت غريس وقالت : حقاً ، هل تعدني بهذا ؟+

اليكس : وهل كذبت عليكِ من قبل ؟+

غريس : اتفقنا اذاً ، والأن اذهب الى غرفتك
وانا سأُعد لك حساء الخضروات حتى
تحصل على بعض الفيتامينات وتعوض
الدم الذي نزفته .+

تنهد اليكس وقال : حسناً.+

قال ذلك ثم صعد إلى غرفته ، وعندما دخل
خلع سترته الجلدية ورماها على الاريكة ثم
وضع يده على خاصرته اليسرى وجلس على
السرير بتريث حتى لا يشعر بالألم بسبب
الجرح الذي سببه له ذلك المجرم ثم بدأ
يفك ازرار قميصه وقال : يا الهي...ارجو ان
تحافض غريس على وعدها بأنها لن تخبر
امي والا ستجبرني امانذا { يقصد امه } على
الاستقالة من العمل ولن يهمها احد .+

اما في مكان اخر...+

كانت ليلي في عملها وكانت تحاول الأتصال على ايزابيلا ، ولكن الاخيرة لم تكن ترد عليها مما جعلها تقلق فقالت : اوه بيلا ، لما لا تُردين على الهاتف ؟+

وفي نفس الوقت ....+

كان أوليفر جالساً في سيارته على الجسر الذي فوق " نهر التيمز " وكان ينظر للأفق كما لو انه في عالماً آخر ، وبينما كان يُفكر ... ورده اتصال من سكرتيرته صوفي ، فآجاب : نعم صوفي .+

صوفي : سيدي ... اتصلت گي اذكرك بأن لديك اجتماع في تمام الساعة الرابعة عصراً +.

أوليفر : حسناً صوفي ، شكراً لكِ .+

قال ذلك ثم اغلق هاتفه وشغل سيارته وهم بالمغادرة ، وعندما وصل الى شركته ...دخل الى قاعة الاجتماعات ولكنه لم يركز ابداً بل كان يفكر في ايزابيلا وما هي علاقتها بتاجر المخدرات مايكل روي ، وبعد ان انتهى الاجتماع ذهب الى مكتبه ثم جلس قليلاً واخذ يأكل بأضافره بينما كان يفكر بشيئاً ما ، وبعدها امسك سماعة الهاتف وأتصل على سكرتيرته وقال لها : صوفي .. اتصلي بالسيد روي وأخبريه بأننا قبلنا عرض الشراكة ، ثم حددي معه موعداً حتى نوقع العقد .+

صوفي : حاضر سيدي .+

ثم اغلق أوليفر الهاتف وقال : حسناً ، يبدو ان هذا الحل الوحيد حتى اتمكن من جمع المعلومات عن ذلك التافه .+

اما في شركة مايكل ...+

فكان جالساً مع صديقته المحامية فيكتوريا
يشربان القهوة ، وبينما كانا يتحدثان ...
دخلت السكرتيرة الى المكتب وقالت :
سيدي .. لقد اتصلت بي سكرتيرة السيد
كوين وأخبرتني انهم قد وافقوا على عرضنا
+.

ابتسم مايكل ثم وضع فنجان القهوة من يده
وقال : هذا جيد ، حددي معهم موعداً
لتوقيع العقد و اعلميني بهذا لاحقاً .+

السكرتيرة : حاضر سيدي .+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب ، اما
فيكتوريا فأبتسمت وقالت : تهاني لك مايكل
، لقد نجحت في اقناع أوليفر بأن يشاركك
حقاً !+

ضحك مايكل وقال بهدوء : بالطبع سأنجح فيكي ، ام أنكِ نسيتي من انا وما الذي استطيع فعله ؟+

أبتسمت فيكتوريا وقالت : لا لم أنسى انك رجل الأعمال الشهير مايكل روي والذي اذا اراد شيئاً يحصل عليه بكل سهولة.+

ضحك مايكل وقال : من الجيد أنك تعرفين هذا .+

فيكتوريا : بالطبع اعرف عزيزي... نحن اصدقاء منذ زمن طويل وان لم اعرفك انا فمن الذي سيعرفك اذاً ؟+

أبتسم مايكل وامسك فنجان القهوة ثم شرب منه رشفة وقال في نفسه : سامحيني فيكتوريا... انا اعلم كم تحبيني ولكن لا استطيع ان ابدلكِ الشعور حتى لا تتأذى

مشاعركِ عندما تعلمين بحقيقتي في ما بعد.+

وفي المساء ....(الساعة ١٨:٣٥)+

خرجت ايزابيلا من المشفى وبينما كانت تسير بتثاقل ، توقفت ثم قالت في نفسها : الى متى سأبقى على هذه الحال ؟ والأن اين سأجد عملاً آخراً ؟+

وبينما كانت تفكر .. رن هاتفها وكان المتصل صديقتها ليلي ، فأجابتها : مرحباً ليلي .+

قالت ليلي باندفاع : اوه بيلا ، اين انتِ يا عزيزتي ؟ لقد اتصلت بكِ مراراً وتكراراً ولكن هاتفكِ كان مغلقاً فقلقت عليكِ كثيراً .+

بيلا : لا داعي للقلق ، انا ذاهبه الى شقتي الأن .+

ليلي : حسناً سوف أتي اليكِ انا ايضاً .+

بيلا : حسناً ، اراكِ هناك اذاً .+

قالت ذلك ثم اغلقت هاتفها وعندما وضعته في حقيبتها رآت محفظة أوليفر ، امسكت بها وقالت : ها ... لقد نسيت ان ارجعها لذلك المغرور ، حسناً سوف اذهب گي ارجعها له... ولكن اين سأجده ؟+

قالت ذلك ثم فتحت المحفظة ، وبينما كانت تبحث بها وجدت بطاقة عمل وفيها عنوان الشركة فقالت : سيلفر واين ! هل يعمل ذلك الشاب هناك حقاً ؟؟ لقد سمعت ان هذه الشركة هي اشهر شركة لصناعة اجود انواع النبيذ في العالم ... حسناً سوف اذهب إلى هناك واعيد له محفظته حتى لا يتهمني بسرقتها.+

- ثم ذهبت بيلا الى شركة " Silver Wien" بالفعل وعندما وصلت ... وقفت امام المبنى

واخذت تحدق به فقالت بدهشة : واه ... يا لها من شركة ضخمه جداً ...هل يعمل ذلك الرجل المتعجرف هنا حقاً! حسناً سادخل الان.+

- وعندما دخلت الى الشركة ذهبت الى مكتب الأستقبال فقالت لموظفة الأستقبال : مرحباً ، هل استطيع ان اقابل صاحب هذه البطاقة ؟+

قالت ذلك واعطت الموظفة بطاقة عمل مكتوب عليها " أوليفر كوين ورقم هاتفه وعنوان الشركة " فاخذت الموظفة البطاقة والقت عليها نظرة ثم نظرت إلى بيلا وقالت : ولما ترغبين في مقابلته يا أنسه ؟+

بيلا : اوه ..بهذا الخصوص... ارغب في اخبار هذا الرجل شخصياً .+

فنظرت الموظفة اليها من الاسفل الى الاعلى وقالت : ومن اخبره ؟+

بيلا : ايزابيلا إندريه ، هو يعرفني على ما اعتقد.+

الموظفة : حسناً... انتظري قليلاً من فضلك.+

قالت ذلك ثم اتصلت على صوفي سكرتيرة أوليفر واخبرتها ان فتاة شابة تدعى ايزابيلا إندريه تريد مقابلة السيد أوليفر ، فذهبت صوفي الى مكتبه وقالت له : سيدي ... هناك فتاة في مكتب الأستقبال وترغب في رؤيتك +.

اما هو فكان جالساً على كرسيه خلف طاولة المكتب وكان يسند ظهره إلى الكرسي ويبدو انه كان يفكر بأمراً مهم جداً ، فالتفت وقال

بتذمر : بربكِ صوفي .... كل يوم نفس الأمر ! لقد اخبرتكِ مراراً بأنني لا ارغب في رؤية احد اليوم ، وبالنسبة للفتيات اللواتي يأتين للبحث عني كل يوم لا تسمحي لهن في الدخول الى هنا لأنني سئمت من هذه المضايقات المستمرة.+

صوفي : حاضر سيدي ، سوف اخبرها بأنك مشغول .+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب واخبرت موظفة الأستقبال بأن السيد مشغول ، فقالت الموظفة لبيلا : انا اسفة يا أنسة ، ان السيد كوين مشغول الأن ولن يستطيع أن يقابلكِ .+

بيلا : اوه .... حسناً اذاً ، هل تستطيعين ان تعطيه هذه المحفظة ؟ لقد نسيها في مكان عملي واتيت كي اعيدها اليه.+

الموظفة : اجل بكل تأكيد ، ارجوكِ سجلي اسمكِ ورقم هاتفكِ هنا .+

بيلا : ولما يجب ان اسجل رقم هاتفي ؟؟+

الموظفة : انها اجراءات قانونية في شركتنا حتى يتمكن السيد كوين من معرفة الشخص الذي اعاد له محفظته.+

بيلا : لقد فهمت... حسناً سوف اسجله.+

قالت ذلك ثم سجلت اسمها ورقم هاتفها وبعدها غادرت ، اما السكرتيرة صوفي فنزلت الى مكتب الأستقبال وقالت للموظفة : من الأن فَ فصاعداً لا تسمحي لكل فتاة تريد ان ترى الرئيس بالدخول الى الشركة قبل ان تعرفي سبب مجيئها ، لان الرئيس مستاء من هذا الأمر كثيراً .+

الموظفة : حاضر سيدة صوفي ، اه بالمناسبة لقد اعطتني تلك الفتاة هذه المحفظة گي اسلمها للرئيس وهذه الامعلومات الخاصة بها .+

صوفي : حسناً ، اعطني اياها وانا سأعطيها له .+

الموظفة : تفضلي.+

- ثم أخذت صوفي المحفظة وذهبت الى مكتب أوليفر ، وعندما دخلت قالت : سيدي .. لقد اتت الفتاة المدعوة ايزابيلا إندريه واحضرت محفظتك التي نسيتها في مكان عملها .+

فنظر أوليفر الى صوفي وقال بلهفة : هل قلتي ايزابيلا إندريه ؟ اين هي ؟+

فقالت صوفي بأستغراب : لقد غادرت للتو .+

أوليفر : ولما لم تدخليها الى مكتبي عندما كانت هنا ؟+

صوفي : لقد اخبرتك انها تريد رؤيتك ولكنك لم تقبل بذلك .+

فنهض أوليفر عن كرسيه وقال : انتِ لم تخبريني انها كانت ايزابيلا ، حسناً هذا لا يهم الأن .+

قال ذلك ثم خرج من مكتبه بسرعة ، اما صوفي فوقفت تحدق به وهو يغادر وقالت بأستغراب : ومن هذه الفتاة حتى يخرج الرئيس من مكتبه كَالمجنون ليبحث عنها ؟؟ حسناً ، وما شأني بهذا ؟ من الافضل ان لا ادع فضولي يسيطر عليّ .+

قالت ذلك ثم وضعت المحفظة على طاولة مكتب أوليفر وخرجت ، اما ايزابيلا فكانت

ذاهبة الى موقف الحافلات ، وبينما كانت تمشي ... كان الرجل الذي عينه مايكل لمراقبتها يسير خلفها ويراقبها من بعيد .+

اما أوليفر....+

فصعد في سيارته الفيراري السوداء وقادها مبتعداً عن حدود الشركة واخذ يبحث عن بيلا... فوجدها بالقرب من موقف الحافلات ، لذا اوقف سيارته بجانب الطريق ونزل منها وركض حتى ادركها ، فامسك بذراعها فجأه مما جعلها تفزع فقامت بضربه كردة فعل وصرخت بخوف قائله : أوماااااااااااااااه !!+

اما المسكين أوليفر ...+

فعاد للخلف عندما لكمته بيلا مما جعله يفقد توازنه بسبب اللكمة المباشرة التي تلقاها من وجهه ، وليس هذا فقط ..بل ان

شفته نزفت بسبب الخاتم الذي كانت بيلا تضعه في اصبعها ، فَوضع يده على مكان اللكمة وقال بآلم : آووووه يا الهي ان فمي ينزف !+

قال ذلك ثم نظر اليها وصرخ قائلاً : يااااااه ... يا لكِ من متوحشة !!+

اما هي فَتنفست الصعداء لأنها عرفته ثم قالت وهي تضع يدها على قلبها : اوه يا الهي انه انت ، لقد اخفتني كثيراً .+

ولكن سرعان ما ضربته على قدمه وصرخت قائله : ايها الغبي ، لماذا تلحق بي ؟ لقد ارعبتني !+

فنظر أوليفر اليها بتعجب ثم قال : ياه .. لماذا تضربيني ؟؟ الا يكفيكِ ما فعلتيه بي ؟

انظري ماذا فعلتي بِـ وجهي الجميل ايتها المتوحشة .١

فوقفت بيلا مصعوقة واخذت تتلعثم بالكلام

قائله : مت...مت ماذا ؟ متوحشة ؟؟؟+

أوليفر : ماذا ؟ هل اخطأت ؟ انها الحقيقة.+

فصرخت به قائله : يااااه ...+

أوليفر : كفي عن الصراخ ، هل تعتقدين أن صوتكِ جميل ؟+

فاغلقت بيلا عيناها وضغطت على يدها بقوة كما لو كانت تريد خنقه ، ولكنها اخذت نفساً عميقاً ثم فتحت عيونها وقالت ببرود : اختصر ، ماذا تريد ؟+

أوليفر : اوه كدت أنسى ، اخبريني لما أتيتي الى مكان عملي ؟ هل ترغبين بأخباري عن علاقتكِ بِـ مايكل روي ؟+

فنظرت اليه بتعجب وقالت : لقد ذهبت گي اعيد لك محفظتك لقد وجدتها بالمطعم عندما كنت انظف ، ولكن اخبرني لما انت فضولي حول علاقتي بذلك الرجل ؟ هل انت معجباً بي ؟ الهذا تستمر بملاحقتي ؟+

فابتعد أوليفر للخلف وقال بهلع : ماذاااا ؟ معجب !! انا ؟؟ هههههههههههه .+

فوقفت ايزابيلا تنظر اليه وهو يضحك بهستيريا كما لو كان مجنون وهو يضرب الأرض بقدمه ويمسك بطنه بشكلاً مبالغاً فيه ، فقالت بتعجب : هل أنت مجنون ؟ لما تضحك هكذا ؟+

فتوقف أوليفر عن الضحك ووقف يرتب ملابسه ثم رفع رآسه ببطء ورمقها تلك النظرة المخيفه التي جعلتها تبتلع ريقها وقال بهدوء : الا تعرفين من انا ؟+

ثم قال بصوت عالٍ : كيف تُهينيني بهذا الشكل ؟ ثم من انتِ حتى أُعجب بكِ ها ؟+

بيلا : اخبرني اذاً ان لم تكُن مُعجباً بي لما تستمر بملاحقتي گي اخبرك عن العلاقة التي تحمعني بذلك الوغد اللعين المدعو مايكل ؟+

فارتبك أوليفر وقال : انا فقط فضولي حول هذا الموضوع ولست مهتماً بكِ على الاطلاق.+

فرفعت بيلا حاجبها وقالت : وفضولك هو من جعلك تلحق بيّ الى هنا !+

أوليفر : اجل وليس شيئاً اخر.+

فنظرت اليه مطولاً ثم قالت : هل تريد ان تعرف حقاً ؟+

فاجابها بلهفة : بالطبع ، لماذا اتيت الى هنا اذاً ؟+

فتنهدت بيلا ثم قالت : حسناً اذاً ...+

فابتسم أوليفر وقال : هل ستخبريني حقاً!+

فلم تجبه بل أقتربت منه ورفعت جسدها لأنه كان اطول منها مما جعله ينحني قليلاً ، ثم همست في اذنه قائله : بخصوص علاقتي بذلك الرجل ... مممممم لن اخبرك بذلك حتى لو رأيتك تموت من شدة الفضول .١

قالت ذلك ثم ابتعدت عنه وهمت بالمغادرة ، اما هو فشعر بخيبة أمل كبيره جعلته يصرخ بلا وعي قائلاً : يااااااه !! ايتها الشريرة عودي الى هنا واعتذري فوراً .+

فالتفتت بيلا اليه وقالت : اوه بالمناسبة ... اسفة بخصوص وجهك ، وداعاً.+

وفي تلك اللحظة وصلت الحافلة فأستقلتها بيلا ، اما أوليفر فوقف يحدق بها عندما صعدت في الحافلة وجلست بجانب النافذة وقال : ما هذه الفتاة ؟ لقد ذهبت بعد ان سخرت مني ! الا تعلم من انا حقاً !!+

قال ذلك ثم وضع يده على مكان اللكمة وابعدها بسرعه بعد ان قال : اوه هذا مؤلم حقاً ...انها قوية بالنسبة لفتاة قصيرة.+

قال ذلك ثم اراد ان يصعد في سيارته گي يغادر ولكنه انتبه على شخص مجهول كان يراقبه من خلف احدى الشجيرات ، فعقد حاجبه وقال بصوت عالٍ : من هناك !+

وسرعان ما ركض الشخص المجهول مبتعداً مما جعل أوليفر يحاول اللحاق به ولكنه اضاعه... فوقف أوليفر يلتقط انفاسه وقال : هذا غريب... من كان هذا الرجل ولما

هرب عندما ناديت عليه ! هل يعقل انه كان يراقبني طوال الوقت ؟؟ لا.. لا اعتقد هذا لأنه لو كان يراقبني لكنت قد لاحظت ذلك .+

ثم وقف يفكر قليلاً فقال : هل يعقل انه كان يلاحق تلك القزمة { يقصد ايزابيلا } ! ...ربما كان احد رجال ذلك الوغد مايكل.. يجب ان اتأكد من هذا الامر بأسرع مايمكن.+

قال ذلك ثم استقل سيارته وهم بالمغادرة . اما إيزابيلا فوصلت الى شقتها بسلام وهناك ... وجدت صديقتها ليلي تنتظرها امام الباب ، فقالت : اوه ليلي ، لقد نسيت أمركِ ... هل انتظرتني طويلاً ؟+

فاقتربت ليلي منها وقالت : هذا لا يهم الأن ، اخبريني هل انتي بخير ؟ لقد قلقت عليكِ كثيراً .+

بيلا : دعينا ندخل اولاً وسوف اخبركِ ، ان الجو بارداً في الخارج .+

وعندما دخلتا .... اخبرت ايزابيلا صديقتها بالقصة التي اخبرها بها أوليفر بشأن حادثة الاعتداء الجنسي التي تعرضت لها ... وبينما كانت ليلي تستمع سيطر عليها الذهول فقالت بفزع : يا الهي ... وهل انتي بخير الآن ؟ اقصد ان ذلك الرجل الحقير لم يلمسكِ اليس كذلك ؟+

فأومت بيلا برأسها وقالت : اجل انا بخير لأن التقرير الطبي اكد لي ان ذلك الحقير لم يلمسني قط... ولكنني لا اذكر الأحداث المتعلقة بِ الحادثة بسبب تعرضي لصدمة كبيرة ، هذا ما اخبرني به ذلك الرجل المجنون الذي اخبرتكِ عنه منذ قليل .+

فامسكت ليلي بيدها وقالت : من حسن حظكِ انكِ لا تذكرين شيئاً ، ولا تقلقي بشأن العمل فانا سوف اساعدكِ حتى تجدي عملاً اخراً بكل تأكيد .+

فتنهدت بيلا بضيق وقالت : يجب ان اجد عملاً بسرعة قبل انقضاء المهلة التي حددها لي ذلك القاتل الحقير والا سأكون في وضعاً لا احسد عليه ان لم اتمكن من جمع المال وسداد دين ابي.+

ليلي : لما لا تستمعي لي وتذهبي الى الشرطة وتخبريهم بكل شيء... انا متأكده انهم سوف يلقون القبض عليه حتماً.+

فهزت بيلا رأسها بالنفي وقالت : لقد هددني بأنه سيقتلني ان فعلت ذلك ويبدو لي انه كان جاداً لأن الاوغاد امثاله لا يمزحون في ما يتعلق بمثل هذه الامور.+

فتنهدت ليلي وقالت : لا تخافي... سوف ابقى الى جانبكِ حتى تتمكني من ارجاع المال لذلك الحقير وتتخلصي من بطيشه.+

فابتسمت بيلا ابتسامة مريره وقالت : شكراً لكِ يا صديقتي.+

اما في مكتب مايكل روي...+

فدخل مساعده سام فرانكو وقال : سيدي...البضاعة سوف تصل الى لندن خلال يومين ، وسيكون التسليم في مدينة الملاهي +.

فنظر مايكل اليه وقال : هذا جيد ، بعد ان نستلمها ستوزعها بنفسك على النوادي الليلية ، كن مستعداً لذلك .+

سام : امرك سيدي .+

مايكل : اخبرني سام .... هل مازلت تراقب تلك الفتاة المدعوة ايزابيلا ؟ ما هي اخبارها ؟+

سام : اجل ، لقد كانت تعمل في مطعم وقد كانت في المشفى هذا اليوم بسبب تعرضها للأعتداء من قبل مدير المطعم ...هذا ما اخبرني به الشخص الذي كان يراقبها.+

مايكل : حقاً ؟؟ ... حسناً لا داعي لمراقبتها بعد هذا اليوم ، فهي لا يمكنها الهرب على اي حال وان فعلت فسوف اقتلها .+

سام : حاضر سيدي كما تريد .+

تسارع في وتيرة الأحداث .....+

في عطلة نهاية الأسبوع / الساعة السادسة صباحاً بالتحديد....+

كان الضابط اليكساندر نائماً في غرفته بكل هدوء وفجأه اقتحمت اخته غريس الغرفة وقالت بصوتاً مرتفع : اليكس !! انهض ايها الكسول .+

فنهض اليكس وقال بفزع : ماذا حدث ؟؟ لما تصرخين ؟+

فاقتربت غريس منه ثم قالت : هل نسيت ؟ لقد وعدتني بأن تأخذني الى نادي الرماية اليوم برفقة أوليفر .+

فتنهد اليكس وقال : بربكِ يا فتاة .... انا متعب اليوم دعينا نذهب الأسبوع القادم .+

فقالت غريس بنبرة حادة : لا هذا مستحيل ، ان لم تنهض الأن سوف اخبر أمي عن الجرح الذي في جسدك ، وأنت تعلم كيف ستكون ردة فعلها اليس كذلك ؟+

فنهض اليكس من سريره بسرعة وقال :
حسناً حسناً سوف أخذكِ ولكن اياكِ ان
تخبري أمي بذلك ، اتفقنا .+

فابتسمت غريس ابتسامة النصر وقالت :
هذا جيد ، والأن معك ١٠ دقائق حتى تجهز
نفسك وان لم تفعل سأذهب واخبر امي ، اه
بالمناسبة .. هل انت بخير ؟+

فنظر اليكس اليها وقال بأنزعاج : ايتها
المزعجة ... اخرجي من هنا !+

فضحكت وقالت : حسناً انا ذهبة ، ولكن لا
تتأخر.+

قالت ذلك ثم خرجت من غرفة اخيها ، اما
هو فعاد لكي ينام ولكنها فتحت الباب
وصرخت قائلة : اياك ان تعود الى النوم .+

فأمسك اليكس وسادته ورماها عليها
فهربت ، اما هو فبعثر شعره بيديه وقال
بتذمر : أاااه ، يا لها من شريرة ، لن تدعني
ارتاح حتى في العطلة !+

قال ذلك ثم نهض وذهب لكي يستحم ، وفي
مكان اخر في لندن ....كانت ايزابيلا تمارس
رياضة الجري ،

وبينما كانت تجري اصطدم بها شخص كان
يجري ايضاً ، فوقعت على الأرض اما الشاب
فحاول مساعدتها وقال : اوه انا اسف... هل
انتي بخير ؟+

قال ذلك وساعدها على على النهوض
فنهضت وقالت : اجل انا بخير .+

وعندما رفعت رآسها قالت بدهشه : يا الهي
انه انت !!+

- كان الشاب الذي اصطدم بها هو نفسه أوليفر ، فتفاجئ عندما رآها وقال : انتِ !! ما هذا ؟ لما تصطدمين بي كلما رآيتني ؟ هل تحاولين اغوائي عن طريق تلامس اجسادنا ام ماذا ؟+

فابتعدت بيلا عنه وقالت : ماذاااا ؟؟ هل انت مجنون ؟ لما سأحاول اغوائك ايها الوقح ؟ ثم انت من ظهر امامي فجأه ، هل تلاحقني ؟+

فنظر أوليفر اليها بصدمة وقال بتلعثم : م.. ماذا ؟ وقح ؟+

ثم صرخ بها قائلاً : من هو الوقح ايتها القزمة ؟ هي اعتذري مني على الفور !+

فقالت بنبرة حادة : احترم الفاظك يا هاذا فانا لست قزمة ...كما انني لن اعتذر ابداً لأنك

انت من اوقعني ويجب عليك الأعتذار ، ثم اخبرني لما تلاحقني من مكان الى اخر ؟+

فعقد أوليفر حاجبيه وقال : يبدو انكِ مجنونة ايتها الفتاة ، ولما سألاحقكِ ؟ ها ..+

فكتفت بيلا يديها وقالت : لا اعلم لماذا ولكني لا اظن ان كل هذه مجرد صدف ، فأين ما اذهب اجدك أمامي وقد سئمت من رؤية وجهك تماماً .+

فضغط أوليفر على قبضته وتمالك نفسه حتى لا يثور في وجهها فقال : ليس هنالك سبباً يجعلني اقوم بملاحقة فتاة مثلكِ لانكِ لستي من نوعي المفضّل ابداً ، كما اننا نعيش في مدينة كبيرة ومن الممكن ان نلتقي في اي مكان ، ولا تنسي بأنني ساعدتكِ وانكِ مُدينة ليّ بحياتكِ كما انكِ قمتي بأذية وجهي الجذاب لهذا يجب ان

تعتذري مني وتشكري الله لأنني لم اقوم بسحقكِ حتى الآن.+

فرفعت بيلا حاجبها وتقدمت منه خطوة واحدة وقالت : بالنسبة لمساعدتك ليّ ..فأنا لم اطلب منك ذلك كما اني سبق وشكرتك بالفعل ، اما بخصوص وجهك .. فأنا لم اكُن اقصد ذلك ، وقد اعتذرت منك في الأمس اما بالنسبة لسحقك ليّ فيؤسفني ان اخبرك بأن لا احد يستطيع ان يفعل ذلك سوى من خلقني.+

فقال أوليفر بتذمر : هل تعلمين انكِ مزعجة جداً ؟ انا لا املك الوقت للجدال معكِ ..هيا اغربي عن وجهي.

فقالت بأنزعاج : ومن قال لك بأنني املك الوقت لفعل ذلك ؟ ارجو ان لا أراك مجدداً ، وداعاً.+

قالت ذلك ثم غادرت وهي تثرثر بكلمات غير مفهومة ، اما أوليفر فوقف يحدق بها وهي تغادر ثم قال : يا لها من مزعجة ، لقد جعلت ضغط دمي يرتفع منذ الصباح... اقسم لو انها كانت رجلاً لقمت بصفعها حتى تبصق الدم من فمها ولكنها فتاة.+

- وبينما كان واقفاً ينظر اليها وهي تبتعد عنه ، رن هاتفه فأجاب : مرحباً اليكس .+

اليكس : صباح الخير يا صاح... اين انت ؟+

أوليفر : صباح الخير... انا امارس رياضة الصباح ، لما تسأل ؟+

اليكس : حسناً هذا جيد ، سوف اصطحب غريس الى نادي الرماية لأني وعدتها ان أخذها الى هناك ، ما رآيك بأن تذهب معنا ؟+

أوليفر : انا اسف يا صديقي ولكنني مشغول اليوم.+

فقال اليكس بتوسل : ارجوك أوليفر... انا لا اريد ان ابقى مع اختي المجنونه بمفردنا لأنها ستجعلني افقد عقلي .+

فضحك أوليفر وقال : حسناً ..سوف اذهب معك .+

فأبتسم اليكس وقال : هذا جيد ، أراك هناك اذاً .+

أوليفر : حسناً ، الى اللقاء .+

قال ذلك ثم اغلق هاتفه واكمل جريه ، اما اليكس فنزل من غرفته وذهب لكي يتناول الفطور مع افراد عائلته ، فجلس على المائدة وقال : صباح الخير .+

فاجابه السيد جورج وهو يقرأ الجريدة
ويشرب قهوته : صباح الخير بُني .+

اما السيدة امامندا فنظرت اليه وقالت : اوه
بُني ... ان اليوم عطله ، لما استيقظت باكراً ؟
والى أين ستذهب في هذا الصباح الباكر ؟+

فأمسك اليكس بقطعة خبز محمصة وقضم
منها قضمة ثم نظر بطرف عينه الى شقيقته
التي كانت تشرب العصير بهدوء وقال :
اسألي هذه المزعجة ، انها لا تدعني وشأني .+

فصرخت امامندا على ابنتها قائلة : غريس !!
لما تستمرين في ازعاج شقيقكِ ؟+

اما غريس ففزعت عندما سمعت صوت
أمها مما جعلها تتشردق بالعصير وكادت ان
تختنق ، فنظرت اليها وقالت وهي تسعل :
اماه ... لما تصرخين عليّ منذ الصباح ؟ انه

هو من وعدني ان يأخذني الى نادي الرماية لأنني ساعدته بفعل شيءٍ ما... اليس كذلك اليكس ؟+

قالت ذلك وأشارت الى صدر اخيها لكي تهدده بأخبار امهما عن الجرح ، اما هو فأبتسم بسذاجة وقال : اوه ...اجل أمي انا وعدتها بذلك .+

امااندا : حسناً اذهبا ، ولكن لا تتأخري فعليكِ ان تدرسي.+

فقال السيد جورج : عزيزتي ... دعيها وشأنها انها لم تعد صغيرة .+

غريس : اجل امي ، انا كبرت وليس هناك داعي حتى تقلقي بشأني .+

امااندا : حسناً حسناً ، استمتعا في وقتكما .+

فنهضت غريس من مكانها وعانقت امها وابتسمت قائله: اوه امي ...انا أحبكِ كثيراً .+

اما اليكس ..فنهض ايضاً وقال : كفاكِ تملقاً ودعينا نذهب .+

غريس : حسناً هيا بنا .+

في مكان اخر من لندن وفي شقة ايزابيلا بالتحديد...+

خرجت من الحمام وهي تنشف شعرها بالمنشفة ، وبينما كانت تفعل ذلك سمعت بابها يُطرق ، فذهبت وفتحت الباب ، وعندما فعلت ذلك دخلت ليلي وقالت : صباح الخير.+

فابتسمت بيلا وقالت : صباح الخير.+

فجلست ليلي وقالت : ماذا ستفعلين اليوم ؟+

فجلست بيلا بجانبها وقالت : لا شيء محدد
، أفكر بالذهاب والبحث عن عمل اخر.+

ليلي : اوه بربكِ بيلا... دعينا من العمل الأن ،
ما رآيكِ بأن نذهب ونتسوق ؟ وسوف
اعرفكِ على معالم لندن .+

بيلا : لا يا صديقتي ، لا استطيع فعل ذلك ...
فأنا بحاجة لجمع المال باسرع مايمكن ام
أنكِ نسيتي أمر ذلك الحقير مايكل ؟+

ليلي : لا لم أنسى ، ولكن لا يزال هناكِ ٢٥
يوماً حتى نهاية الشهر اي ان المهلة المحددة
لتسديد الدين لم تنتهي بعد ، لذا دعينا
نستمتع في يوم العطلة .+

بيلا : ولكن .....+

فقاطعتها ليلي بقولها : هيااا بيلا... أرجوكِ ،
دعينا نمرح قليلاً .+

فتنهدت بيلا وقالت : حسناً ، يوماً واحداً لن يؤثر .+

فابتسمت ليلي وعانقتها قائله : يا سلام ، سأكون دليلكِ السياحي اليوم .+

فضحكت بيلا وقالت : حسناً .+

- وبالفعل خرجت ايزابيلا برفقة صديقتها ليلي حتى تعرفها على معالم مدينة الضباب " لندن " .+

{ معلومة عامة : تُعتبر مدينة لندن البريطانية من أكثر مدن العالم إزدحاماً بالسكان ، ليصل عدد سكانها إلى أكثر من ٤٩,٠٠٠,٠٠٠ نسمة ، على مساحة لا تزيد عن ١٣٠.٤٢٣ كم متر مربع هي مساحة مدينة لندن ، وتعتبر مركزاً مهماً لعمالقة الإستثمار والمال ومقراً لهم ، بالإضافة لعددٍ من

المنظمات الدولية والشركات العالمية ، وهي من أكبر مدن الإتحاد الأوروبي ، وقد سميت بِ مدينة الضباب بسبب ان سكان المدينة كانوا يشعلون الحطب للتدفئة في الماضي قبل إستخدامهم للفحم ، وبالتأكيد قبل الثورة الصناعية ، وكانت تنتج عن احتراق الحطب دخانٌ كثيف ومع وجود الضباب كانت تنعدم الرؤيا ويصبح الجو خانقاً ، واختلف هذا الأمر بعد استخدامهم للفحم وبعد الثورة الصناعية ، ولكن لا تزال لندن تلقب بمدينة الضباب حتى يومنا هذا +{

اما في سيارة الضابط اليكساندر.....+

كان يقود السيارة بينما كانت اخته جالسه بجابنه ، فنظر اليها ورآها تبتسم وتكاد ان تطير من الفرح فقال : آرى بأنكِ متحمسة

جداً ، هل تحبين الخروج معي لهذه الدرجة ؟+

فنظرت غريس اليه بطرف عينها ثم قالت : من الذي يود الخروج معك ؟ أنا متحمسة لأن لنني سأقابل أوليفر فقد اشتقتُ له كثيراً ، أما انت فمن الأفضل ان تركز على قيادة السيارة حتى نصل بسرعه .+

اليكس : هكذا الأمر أذاً ... ولكن من واجبي كشقيقكِ الكبير ان اخبركِ بأن ابن خالنا أوليفر يعتبركِ اخته الصغيرة ولا يراكِ أمرأه ابداً .+

فنظرت اليه وقالت بأنزعاج : هل تعلم انك مزعج ؟ يا لك من قاتل للمتعة .+

فضحك اليكس وقال : اجل اعلم ذلك ، والأن هيا انزلي لأننا وصلنا الى النادي .+

فابتسمت باشراقة وقالت : حقاً ؟؟+

ثم نزلت من السيارة بسرعه وركضت نحو أوليفر كما لو انها عاصفة هوجاء ، وعندما وصلت الى حيث كان واقفاً عانقته بقوة وابتسمت قائلة : لافي ، لقد اشتقت لك كثيراً ٢.

فابتسم أوليفر وقال : على رسلكِ يا فتاة ...وانا ايضاً اشتقت إليكِ ، ولكن ارجوكِ لا تناديني لافي مجدداً... فانا لا احب هذا الاسم كما انه اسم كلب .٤

فابتعدت عنه قليلاً ثم قالت : حسناً...لن اناديك به مجدداً.+

اما اليكس فاقترب منهما وقال مخاطباً أوليفر : صباح الخير ، اوه ... ما الذي حدث لوجهك ؟؟+

قال ذلك وأمسك بذقن أوليفر الذي قال :

اوه ..انتبه انها مؤلمة .+

فأبعد اليكس يده وقال : اسف ، ولكن ما

سبب هذه الكدمة ؟+

فتنهد أوليفر وقال : لقد ضربتني فتاة ...+

فاندهش كل من اليكس وغريس وقالا في آن

واحد : ماذاا ؟؟+

فقال اليكس : قلت فتاة !+

اما غريس فقالت بغضب : من تلك الحقيرة

التي تجرأت وضربتك بهذا الشكل المتوحش

؟ اخبرني لكي اذهب واقوم بشد شعرها .+

فقال لها اليكس : على رسلكِ يا فتاة ..+

قال ذلك ثم نظر الى أوليفر واردف قائلاً: ، اخبرني أوليفر... هل تحرشت بأحداهن حتى قامت بضربك ؟+

فنظر أوليفر اليه بطرف عينه وقال : وهل تظنني مثلك ؟ الأمر ليس كما تظن ، دعونا ندخل الأن .+

فتنهد اليكس وامسك بيد اخته ثم دخلوا الثلاثة الى النادي ، اما في مكان أخر .... فكان مايكل في قاعة الملاكمة ، وبينما كان يتمرن دخل مساعده سام وقال : سيدي ...لقد وردني اتصال من رجالنا في زيورخ {مدينة في سويسرا } وقالوا بأن البضاعة سوف تصل اليوم الى لندن .+

فتوقف مايكل عن التمرين ثم اخذ المنشفة ليمسح عرقه وبعدها شرب بعض الماء ، ثم

التفت الى سام وقال : ولما فعلوا ذلك ؟ كان يجب ان تصل غداً !+

سام : على الأغلب فعلوا ذلك لأسباب أمنية +.

فتنهد مايكل وقال : وأين سيكون مكان التسليم ؟+

سام : انه لم يتغير ، لا يزال في مدينة الملاهي +.

فنزل مايكل عن حلبة الملاكمة وقال : حسناً ، احرص على ان تتم الصفقة بنجاح ولا اريد اي اخطاء الليلة .+

سام : أمرك سيدي .+

اما ايزابيلا وليلي....+

فكانتا تتجولان في لندن فقالت بيلا : واه ... ان لندن كبيرة جداً ، انظري الى كل هذه المباني كم هي ضخمة !+

فابتسمت ليلي وقالت : معكِ حق ، فأنا اعيش هنا منذ ٥ سنوات ولا ازال اجد صعوبه في طريق العودة الى المنزل احياناً .+

وبينما كانت بيلا تتلفت حولها لفت نظرها احد الاماكن فقالت : ليلي... ما هذا المكان الذي هناك ؟+

فالتفتت ليلي وقالت : اوه هل تقصدين هذا ؟ ، انه نادي الرماية .+

فنظرت بيلا اليها وسألتها بأهتمام قائله : هل قلتي انه نادي الرماية ؟+

ليلي : اجل ، ولكن لما تسألين ؟ هل تفكري بالذهاب الى هناك ؟+

بيلا : لماذا ؟ الا يُمكنني فعل ذلك ؟+

بيلا : ان ذلك المكان لا يذهب اليه سوى الأغنياء ورجال الشرطة بسبب تكلفته الباهظة ، ثم ما هو الشيء الممتع في اطلاق النار ؟ دعينا نذهب ونتسوق فهذا افضل.+

بيلا : لا .. دعينا نذهب الى هناك أولاً ، وبعدها نتسوق .+

فتنهدت ليلي وقالت : حسناً... هيا بنا.+

ثم ذهبن بالفعل ، وعندما دخلت إلى النادي امسكت ليلي يد ايزابيلا وقالت : ياه .. ما الشيء الجيد في اطلاق النار حتى تدفعي ٥٠ دولاراً لقاء ذلك ؟ دعينا نسترجع النقود ونذهب .+

فالتفتت اليها بيلا وقالت : بربكِ ليلي .... كفي عن التذمر ودعينا ندخل هيا ...فانا

متحمسة جداً لتعلم كيفية استخدام الاسلحة.+

ليلي : ولكن ما حاجتكِ .....+

فقاطعتها بيلا عندما امسكت يدها وقالت : هيا هيا اسرعي .+

- فذهبن الى ساحة اطلاق النار ، وهناك كان أوليفر واليكس يتمرنا على اطلاق النار ، بينما كانت غريس جالسة تراقبهما وتشرب عصير البرتقال .+

فابتسم اليكس وقال : لقد خيبت ظني بك أوليفر... فانت لا تزال تطلق النار كأمرأة عجوز +.

فضحك أوليفر وقال : لا تنغر بنفسك كثيراً اليكساندر ، فأنا لا ازال اقوم بالأحماء فقط .+

وفي تلك الاثناء جلست بيلا وصديقتها ليلي على مسافة بعيدة عنهما ، فاقترب منهن رجل مفتول العضلات كان يعمل في النادي وقال : مرحباً ... انا المدرب ليون سميث.. هل ترغبان بأن اساعدكما يا انسات ؟+

فابتسمت بيلا وقالت : اجل بالطبع ، هذه اول مره نأتي الى هنا ولا نعلم ما الذي يجب علينا فعله .+

فابتسم ليون وقال : لا تقلقي يا أنسة ، سوف اساعدكِ في التدريب .+

بيلا : حسناً ، شكراً لك .+

- ثم بدأ المدرب يُعلمها كيفية اطلاق النار ، اما ليلي فأبتعدت عن مكان التدريب بسبب الصوت العالي... اما بالنسبة لغريس فقد نهضت من مكانها الى حيث كان اخيها

وأوليفر يتدربون فقالت لأخيها بأنزعاج : يا لك من كتذب اليكس... هل احضرتني الى هنا حتى اجلس واراقبكما ؟ انا ايضاً اريد ان اتمرن .+

فنظر اليكس اليها وقال : لا.. ان هذا خطير على الفتيات.+

غريس : لا تستهين بي ايها الضابط ، فأنا شقيقتك وابنة ابي اي انني لا اخشى المخاطر.+

فضحك أوليفر وقال : هيا اليكس...دعها تفعل ذلك .+

اليكس : ولكن هذا خطر جداً وقد تؤذي نفسها.+

فامسكت غريس يده وقالت : ارجوك اليكس ..ارجوك ارجوك .+

اما أوليفر فقال : لا تقلق.. لن يحدث لها شيء.+

فتنهد اليكس وقال : حسناً .+

فابتسمت غريس وعانقته قائله : أوه ...شكراً لك .+

فابعدها اليكس عنه وقال : ولكن انا لن اعلمكِ ، بل انت أوليفر من سيفعل ذلك لانها كانت فكرتك .+

أوليفر : حسناً ، هيا غريس... استعدي .+

فقالت غريس بسعادة غامرة : انا جاهزة .+

أوليفر : حسناً...هذا جيد.+

اما اليكس فقال : سأذهب وأغير السلاح ..انتبه اليها أوليفر .+

أوليفر : لا تقلق.+

- ثم ذهب اليكساندر الى غرفة الأسلحة ، وهناك كانت ليلي تنظر الى الأسلحة الأسلحة المتنوعة ، فقالت بدهشة : واااه ... يوجد الكثير من الأسلحة هنا !+

فوضع اليكس البندقية على الطاولة وقال للرجل الذي يعمل هناك : اريد ان ابدلها بقناصة .+

الرجل : حسناً ، انتظر قليلاً من فضلك .+

قال ذلك ثم ذهب يحضر البندقية ، فوقف اليكس ينتظره ، وبينما كان واقفاً وقع نظره على تلك الفتاة الناعمة التي كانت تحدق بالاسلحة وتحاول ان تلمس احدى المسدسات بتردد فامعن النظر بها ثم ابتسم وقال : أنسة ليلي ؟+

فالتفتت وقالت بغرابة : نعم.. ومن...+

فقاطعها اليكس وقال : هذا انا ... الضابط اليكساندر مكلين ، هل نسيتني ؟+

فابتسمت ليلي فوراً عندما تذكرته وقالت : اوه الضابط اليكس ، كيف حالك ؟+

فاقترب اليكس منها وصافحها قائلاً : انا بخير ، وماذا عنكِ ؟+

ليلي : وانا ايضاً بخير.+

اليكس : من الغريب ان اصادفكِ في مكان كهذا.+

ليلي : لقد اتيت مع صديقتي ، انها تتمرن في الداخل .+

فأبتسم اليكس بطريقة مغرية وقال : ولما لا تتمرنين معها ؟+

فابتسمت بخجل وقالت : في الحقيقة انا اخاف من صوت اطلاق النار لهذا ابتعدت عن ساحة الرماية واتيت الى هنا.+

اليكس : وهل اعجبكِ المكان ؟؟+

ليلي : اجل... انه راقي جداً ولم اكن اتخيل انه واسع لهذه الدرجة.+

اليكس : انا عضو دائم في هذا النادي وان احببتِ يمكنني ان اصطحبكِ بجولة.+

فاعادت ليلي خصلة من شعرها وقالت بخجل : لا اود ازعاجك.+

فابتسم اليكس ثم امسك يدها بعفوية مما جعلها ترتبك ثم قال : لا يوجد اي ازعاج... هيا دعيني اكون دليلك السياحي في هذا النادي.+

فنظرت هي الى يده القوية التي كانت تحتضن يدها الناعمة وقالت : ح.. حسناً.+

فانتبه اليكس الى نفسه لذا ترك يدها وقال : انا اسف... لقد تحمست قليلاً ولم انتبه إلى نفسي عندما امسكت يدكِ .+

فابتسمت ليلي قائله : لا عليك.+

اليكس : حسناً.. دعينا نبدأ جولتنا في النادي.+

- ثم ذهبت ليلي برفقة الكيس بجولة حول نادي الرماية ، اما بالنسبة لأوليفر فكان يُدرب غريس على استعمال السلاح بينما كانت هي سعيدة جداً لتواجدها معه ، وبينما كان يدربها ورده اتصال فالتفت اليها وقال : سأذهب وارد على هذه المكالمة ، لذا ابقي

هنا ريث ما اعود ولا تلمسي السلاح ، اتفقنا +.

فأومت له برأسها وقالت : حسناً .+

ثم ابتعد أوليفر عنها وآجاب على المكالمة قائلاً : نعم سيدي .+

فقال له المتصل : لقد وردتنا معلومات بخصوص صفقة مخدرات سيقوم بها مايكل روي هذا اليوم بعد منتصف الليل ، سوف ارسل لك عنوان مكان الصفقة في رسالة نصية وتذكر ان لا تشتبك معهم ابداً فانت لم تتعافى بعد وان مهمتك الحالية هي جمع المعلومات عن مايكل ورجاله فقط .+

أوليفر : لقد تعافيت تماماً يا سيدي واستطيع ان اقود الفريق مجدداً حتى نلقي

القبض على هذه العصابة وننتهي من هذه المهمة.+

المتصل : اسمعني جيداً أوليفر.... انت افضل عميل في الوكالة كلها وثقتي بك بلا حدود ولكنني لا اريد ان يصيبك مكروه ، لذا ابقى بعيداً عن الميدان في هذه الفترة حتى تستعيد عافيتك بالكامل وبعدها سأجعلك تُلقي القبض على ذلك الحقير وعصابته بنفسك اتفقنا.+

فتنهد أوليفر وقال : حسناً سيدي .... هل توجد اوامر اخرى ؟+

المتصل : هذا كل شيء في الوقت الحالي... ولكن تذكر انك لا يجب ان تشتبك مع هذه العصابة .+

أوليفر : حاضر سيدي.+

قال ذلك ثم اغلق هاتفه ووقف يفكر
...فوضع يده على خاصرته وقال : قريباً جداً....
سوف اقبض عليك مايكل وسأجعلك تدفع
ثمن ما حدث لي في روما.+

- وبينما كان أوليفر واقفاً انتبه على تلك
الفتاة التي كانت ترتدي شورت جينز قصير
وتيشرت بيضاء مصنوعة من القطن
وفوقهما سترة حمراء طويلة تصل الى حد
الركبة وحذاء شتوي اسود يصل حتى
الركبتين ...كانت تتمرن على اطلاق النار
بالقرب منه بينما كان شعرها الحريري
يتطاير مع كل نسمة هواء ، فبدت مألوفة له
جداً لذا امعن النظر بها وقال في نفسه :
ايزابيلا إندريه ؟؟ لا يعقل ان تكون هي .+

قال ذلك ثم عدل سترته وذهب ناحيتها
وعندما وصل ورأها ...ابتسم بسخرية وقال :

هه... انا لا اصدق ، هيي ايتها القزمة.. ماذا تفعلين هنا ؟+

فالتفتت بيلا وعندما رآته تغيرت ملامح وجهها وقالت بدهشة : أنت !!+

ثم سألته بنبرة حادة : الن تكف عن ملاحقتي ايها الوقح !+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 6

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- تقابلت ايزابيلا مع أوليفر في نادي الرماية فتغيرت ملامح وجهها عندما رأته وقالت بدهشة : أنت !+

ثم سألته بنبرة حادة : الن تكف عن
ملاحقتي ايها الوقح !+

اما هو فقال : ياه ... احترمي الفاظكِ ايتها
القزمة فانا اكبر منكِ.+

عقدت بيلا حاجبيها بأنزعاج وقالت : لا
تعلمني كيف اتحدث فانا لن استمع
لشخص يلاحق الاخرين كما لو انه كلب صيد
+.

أوليفر : كلب صيد !! من الذي تقولين عنه
كلب صيد ايتها الخنفساء قليلة التهذيب !؟

صاحت بيلا به وقالت : انا لستُ خنفساء يا
هذا... الان اخبرني لما تستمر بملاحقتي ؟+

رد عليها قائلاً : ومن الذي يرغب في
ملاحقتكِ ؟ انا عضو دائم في هذا النادي ، كما
انني انا من يجب ان يسألكِ هذا السؤال ،

فهذا المكان ليس مناسباً للعب الاقزام لذا غادري بسرعة.+

اقتربت بيلا منه وقالت بأنزعاج : أولاً انا لست قزمة لان طولي ١٥٢ سنتيمتراً وهذا طول معقول لفتاة ، ولكن انت هو العملاق الطويل كما لو انك عامود إنارة ولا يحق لك السخرية مني ابداً ، ثانياً والاهم اخبرني من انت حتى تملي عليّ ما الذي يجب أن افعله ؟+

قال أوليفر بجدية : انا اخبركِ ان هذا المكان خطير على الفتيات لذا غادري فحسب فهذا افضل من اجل مصلحتكِ حتى لا تتأذي لان السلاح ليس للعب .+

بيلا : وما شأنك انت ؟؟ انا اريد ان اتعلم كيفية استخدام السلاح ولا يحق لاي احد ان

يمنعني من الدخول إلى هنا لانني دخلت بمالي الخاص .+

نظر أوليفر الى الطريقة التي كانت تمسك بها السلاح مما جعله يضحك بدون وعي فاندهشت هي من ردة فعله وقالت بغرابة : لما تضحك ؟ هل تسخر منّي ام ماذا !+

أوليفر : انتي ظريفة حقاً ، هذه اول مره ارى شخصاً يمسك المسدس بهذا الشكل... لهذا لم تستطيعي ان تُصيبي اي هدف حتى الان .+

نظرت بيلا الى المسدس الذي كان في يدها طوال الوقت ثم عادت ونظرت اليه وقالت : وكيف يمسكونه ايها الذكي ؟+

أقترب أوليفر منها فجأة وبحركة واحدة امسك يدها التي كانت لا تزال تحمل

المسدس ثم وقف خلفها وشدها الى صدره
كما لو كان يحتضنها من الخلف حيث كان
فمه بالقرب من اذنها فهمس لها قائلاً :
عليكِ التركيز على الهدف اولاً وبعدها
تطلقين النار .+

قال ذلك ثم ضغط على الزناد لتخرج
الرصاصة وتصيب الهدف مباشرةً ، اما بيلا لم
تستوعب شيئاً من كل ما حدث لأنها كانت
مصدومه بسبب الجدار البشري الذي كان
قريباً منها جداً وصدره العريض كان يلتصق
بظهرها الصغير ، كما انه كان يُمسك يديها
بيديه الدافئتين وخده يُلامس خدها مما
جعلها تشعر بالقشعريرة تغزو جسدها ،
ولكن سرعان ما ابتعد عنها وقال : هل رآيتي
؟ انه سهل للغاية .١

أستيقظت من صدمتها وصرخت في وجهه :
يااااه ايها المنحرف !! كيف تجرؤ على
معانقتي بهذا الشكل ؟؟+

قالت ذلك ثم رفعت يدها لكي تصفعه
ولكنه أمسك يدها وقال : تمهلي يا فتاه ، ثم
لما انتِ منزعجه ؟ آلم تسأليني كيف
يحملون السلاح ؟ انا فقط ارشدتكِ .+

نزعت بيلا يدها من قبضته وقد تحولت
وجنتيها الى اللون الوردي بسبب شعورها
بالخجل فهي لم تقترب من اي شاب لتلك
الدرجة طوال حياتها كلها وقد كان أوليفر اول
شخص يلمسها بتلك الطريقة لذا قالت له
بأندفاع : انا لم اطلب منك ذلك ، انت فقط
تحاول استغلال الموقف حتى تتقرب مني ،
ولكنني لن اسمح لك بنيل مرادك لانني
اصبحت اعرف نواياك ايها البغيض !+

ضحك أوليفر وقال : يبدو انكِ تأخذين اكبر من حجمكِ يا صغيره ، اخبريني لما قد يرغب شاباً وسيماً وطويلاً وقوياً مثلي بأن يتقرب من فتاة قصيره ومزعجة مثلكِ ؟ هذا غير معقول اليس كذلك ؟+

في تلك اللحظة فقدت بيلا السيطرة على نفسها وقالت : انا ... انا ... انا أكرهككككك !!!+

وفي نفس الوقت .....+

كان اليكساندر وليلي قد انتهيا من جولتهما في النادي فوصلا الى ساحة الرماية فالتفتت ليلي اليه وقالت : لقد عدنا من حيث بدأنا.+

ابتسم اليكس وقال : اجل... هل اعجبكِ النادي ؟+

ابتسمت ليلي بدورها وقالت : اجل.. كثيراً .+

اليكس : انا سعيد لسماع هذا... ما رأيكِ ان اعلمكِ كيفية اطلاق نار ؟+

حركت ليلي يديها في الهواء وقالت : اوه شكراً لك ...انا لا احب هذه الأشياء ، ولكن استطيع ان اراقبك وانت تفعل ذلك.. وسأُعرفك على صديقتي ان لم يكُن لديك مانع .+

ابتسم اليكس قائلاً : بالطبع ، هيا بنا .+

- ثم ذهبا الى حيث كانت بيلا تتشاجر مع أوليفر ، فقال اليكس بتساول : هيي أوليفر ... ماذا يحدث هنا ؟+

قال ذلك والتفت الى بيلا فقال بتعجب : اوه انها انتِ !!+

اما هي فنظرت اليه وقالت بنبرة غاضبة : ومن انت ايضاً!+

اسرعت ليلي وامسكت ذراعها وسحبتها
جانباً ثم قالت : ياه ... ما بكِ ؟+

اما اليكس فابتسم وقال : آلم تعرفيني ؟+

قال له أوليفر : لا تتعب نفسك اليكس...
فهي لا تتذكر احداً سواي .+

رمقته بيلا بنظرة ثاقبة ولكنها لم تعلق بل
اقتربت من اليكس وقالت : ارجو المعذره
ولكن هل اعرفك ؟+

فنزع اليكس نظارته الشمسية وقال : انا
الضابط المسؤول عن قضية الأعتداء التي
تعرضتي لها منذ يومين يا انسه وأدعى
اليكساندر مكلين ، كما اننا تقابلنا في
المطعم ذلك اليوم .+

عقدت بيلا حاجبيها وحاولت التذكر وسرعان
ما قالت : اوه ... اجل لقد تذكرتك الأن ...انت

الشخص الذي جاء الى المطعم برفقة هذا المعتوه اليس كذلك ؟+

صاح أوليفر بها قائلاً : هيي !! .+

أوقفه اليكس بأشارة من يده ثم نظر اليها وابتسم قائلاً : اجل ..انا هو ذلك الشخص .+

اما ليلي فقالت بدهشه : اذاً انت يا حضرة الضابط الرجل الذي انقذ صديقتي ايزابيلا ؟ اوه لقد حدثتني عنك كثيراً .+

ضحك اليكس وقال : لا ليلي ... لستُ انا من انقذها ، بل هو .+

قال ذلك ثم اشار الى أوليفر الذي كان واقفاً بجانبه ويعقد ذراعيه الى صدره بينما كان يحدق بايزبيلا التي كانت تحدق به ايضاً فتغير لون وجه ليلي عندما رآته وقالت : يا الهي ..انه أوليفر كوين !!+...

التفتت بيلا اليها وقالت بأستغراب : ما بكِ ليلي ؟ اخبرني هل فعل لكِ هذا الأحمق شيئاً ؟+

قال أوليفر بأنزعاج : الن تخرسي ايتها القزمة ؟+

اما ليلي فشهقت وصرخت في وجهها قائلة : يااه ... الا تعرفين من هو حقاً ؟؟؟+

قالت ذلك ثم التفتت الى أوليفر وبلمح البصر امسكت بذراعه مما جعله يجفل وقالت : ارجوك سيدي سامحها فهي جديده في لندن ولا تعرفك ، كما ان والدها قُتل منذ فترة قصيرة وهذه الفاجعة اثرت عليها كثيراً وجعلتها تفقد عقلها.١

في تلك اللحظة شعر أوليفر بالمتعة فابتسم بخبث وقال : لا عليكِ يا انسه ، فانا اعلم بأنها مجنونه لذا لن اعاقبها.١

اما بيلا فصرخت قائله : من هي المجنونة ايها المعت.....+

وقبل ان تكمل الكلمة كانت يد ليلي تسد فمها وتمنعها عن الكلام فالتفتت الاخيرة الى أوليفر واليكس وقالت وهي تبتسم بسذاجه : عن اذنكما .+

قال ذلك ثم سحبت بيلا الى الخارج وهي ما تزال تغلق فمها بيدها ، اما أوليفر واليكس فوقفا يحدقان بهما بغرابة .+

اما في مكان اخر من النادي.....+

كانت غريس تتصفح صفحتها على الأنستغرام بينما كانت تنتظر عودة أوليفر

الذي خرج لأجراء مكالمة هاتفية ولم يعد ، فقالت بتذمر : اين ذهبا ؟ { المقصود اخيها وأوليفر } لما تركاني وحيده ؟؟ حسناً سوف أريهما الان.+

قالت ذلك ثم نهضت وذهبت تبحث عنهما ، اما بيلا فابعدت يد ليلي عنها وقالت : ما بكِ ليلي ؟ هل تحاولين خنقي ام ماذا ؟ ثم اخبريني لما سحبتني خارجاً كما لو انني بقرة عندكِ ؟+

ضربتها ليلي على كتفها وقالت معاتبة : ايتها الغبيه ... كيف تقولين ذلك عن أوليفر كوين ؟ الا تعرفين من يگون ؟+

كتفت بيلا يديها وقالت بكل ثقة : بلا اعرف ، انه مجرد موظف في شركه عالميه كما انه صديق ذلك الحقير مايكل روي الذي قتل والدي .+

حركت ليلي عيناها بشكلٍ دائري وقالت : لا يا غبيه انه الرئيس التنفيذي لتلك الشركه ، كما انه مليونير وجميع النساء في لندن يعشقنه وانتِ بغبائكِ اهنتيه امامنا ، لا احد يعلم ماذا سيفعل بكِ الأن.. الا يكفيكِ ما انتي فيه حتى تجعلي منه عدوكِ الجديد ؟+

ابتلعت بيلا ريقها ثم انزلت كتفيها وقالت بتلعثم : هل ... قلتي ان ذلك المجنون مليونير ؟؟ لا عجب ان محفظته كانت تبدو باهظة الثمن ، ولكن مظهره لا يوحي بأنه رئيس شركه ابداً .+

تنهدت ليلي بقلة حيلة وقالت : وعلى ماذا يوحي مظهره ايتها الذكيه ؟+

عقدت بيلا حاجبيها وقالت : انه اشبه برجل عصابات اكثر من كونه رئيس شركه ،

خصوصاً بهذه الملابس ولا تنسي قفازه ايضاً
+.

- تنهدت ليلي وقالت : يا الهي ماذا افعل مع هذه الغبية ؟ حسناً دعينا نعود الان فمن غير الائق ان نغادر دون اخبارهم .+

قالت ذلك ثم سحبت ايزابيلا من ذراعها وذهبتا الى الداخل مجدداً ، وهناك وقفت بيلا تحدق بِ أوليفر كما فعل هو المثل ايضاً وقالت في سرها : هل هذا المنحرف مالك شركة سيلفر واين حقاً!+

اما هو فقال : هل والدها قُتل حقاً ؟ ولكن من قتله يا ترى ؟+

وبينما كانا يفكران سمعا اليكس يقول : ما رآيكما بأن تشاركانا التمرين ؟+

قالت ليلي : شكراً لك ولكن من الأفضل ان نغادر الأن .+

وفي تلك اللحظة.....+

وجدتهم غريس فذهبت نحوهم وكانت تبدو منزعجه للغاية فقالت : ايها الكاذبان... اين ذهبتما بينما انا هنا وحيده ؟؟+

التفت اليها كل من أوليفر وشقيقها الكبير اليكس الذي قال : اوه غريس.... لقد لقد نسيت أمركِ تماماً !+

اما أوليفر فقال : انا اسف يا عزيزتي... ولكن وردتني مكالمة مهمه لذا كان يجب عليّ ان اجيب على الهاتف ولم اتعمد ان اتركك ابداً .+

قالت غريس بأنزعاج : حقاً ؟؟ ولكن انا مستائه منكما اعلما هذا .+

اما بيلا وليلي فكانتا تنظران أليها بتساؤل ، فقالت بيلا لصديقتها بهمس : ومن هذه ايضاً ؟+

اجابتها ليلي بهمس ايضاً : لا اعلم ولكن يبدو انها برفقتهما ، قد تكون حبيبة احدهما .+

نظرت غريس الى أوليفر ورآته يحدق بإيزابيلا وكان يبدو عليه انه يفكر بعمق فأمسكت بذراعه وقالت : اخبرني أوليفر.. من هن ؟ هل تعرفهما ؟+

نظر أوليفر اليها وقال : التي على اليمين تعرفت عليها للتو ، اما الآخرى ...فعلاقتنا معقده .+

قال اليكس : بالمناسبة .. هذه اختي الصغيره وتدعى غريس .+

قال ذي لك ثم التفت الى شقيقته وقال :
القي عليهما التحية .+

أبتسمت غريس بتصنع وقالت : مرحباً ، انا
غريس مكلين ... سُررت بمعرفتكما .+

اجابتها بيلا : اهلاً .. وانا إيزابيلا إندريه ،
تشرفت بمعرفتكِ .+

اما ليلي فأبتسمت وقالت : وانا ليلي لوفاتو
وتسُرني مقابلتكِ .١

صفق أوليفر بيده مره واحده وقال : حسناً ..
دعونا نعود الى ساحة الرماية الان ، فَ الوقت
يمضي وانا لدي عملاً مهماً ولا اريد ان اتآخر
+.

اليكس : حسناً ..هيا بنا.+

قاطعته غريس بقولها : انتظرا ... لقد مللت من هذا المكان ، اريد الذهاب الى مكان اخر +.

نظر اليكس اليها وقال : والى اين تُريدين الذهاب الأن ؟ لقد اتفقنا ان احضركِ الى هنا وها أنا قد احضرتكِ كما وعدتكِ ، ماذا تُريدين اكثر من هذا ؟+

غريس : هذا صحيح انك احضرتني الى هنا كما وعدتني .. ولكن لم يكن اتفاقنا بأن تتركاني وحدي مع الاسلحة كما لو انيّ غير موجودة ، وعقاباً لكما ستبقيان معي طيلة اليوم .+

قال أوليفر : انا اسف غريس ولكن لا استطيع فعل ذلك ، فلديّ عملاً مهماً الليلة +.

قالت غريس بنبرة حاسمة : لقد اتخذت قراري وانتهى الأمر ، والأن سنذهب الى التسوق .+

قالت ذلك والتفتت الى بيلا وليلي اللتان كانتا واقفتان تحدقان بها ، فسألتهما : ما رآيكما ان تذهبا معنا ؟ يبدو انكما تعرفان اخي وابن خالي أوليفر .+

أجابتها ليلي قائله : اوه شكراً لكِ ولكن لا نستطيع فعل ذلك .+

بيلا : اجل فلدينا عمل وعلينا ويجب ان نذهب الآن.+

غريس : حسناً ، كما ترغبان .+

نظرت بيلا الى اليكس وقالت : اشكرك على مساعدتي يا حضرة الضابط.+

ابتسم اليكس وقال : لا داعي للشكر ، فهذا واجبي .+

بيلا : اذاً عن اذنكم الان.+

قالت ذلك ثم نظرت إلى أوليفر بنظرة ثاقبة اخيرة وبعدها قالت لصديقتها : هيا بنا ليلي.+

- ثم خرجت هي وليلي من النادي وكذلك أوليفر واليكس وبرفقتهما غريس .+

تسارع في الأحداث ..... (الساعة ٢٠:٤٥ مساءً)+

كان مايكل في الملهى الليلي القريب من شركته وكانت صديقته المحامية فيكتوريا برفقته ولكنها كانت ترقص بينما كان هو جالساً يحتسي الشراب ، فاقتربت منه وهي

تبتسم ثم قالت : هيا مايكل ... تعال وارقص معي .+

اجابها مايكل : اوه ...انا اسف يا عزيزتي ، لا استطيع الرقص اليوم فقد لويت كاحلي هذا الصباح ، كما اني سأغادر قريباً فلديّ عملاً مهماً الليلة .+

امسكت فيكتوريا بيده وقالت : هيا هيا كفاك اعذاراً ودعنا نستمتع بوقتنا.+

نهض مايكل وابتسم قائلاً : حسناً حسناً ...ولكن تمهلي فقدمي تولمني حقاً .+

ضحكت فيكتوريا وهمست في اذنه قائله : لقد اصبحت عجوزاً يا عزيزي ويجب ان تنعش روحك النائمة بالرقص لذا ارقص.+

قالت ذلك ثم سحبته الى ساحة الرقص التي كانت تعج بالشباب اليافعين والاضواء

المتعددة الالوان وسرعان ما انسجما مع الموسيقى الصاخبة ، اما بالنسبة لايزابيلا وليلي ... فقضين اليوم كله في التسوق والأستمتاع بوقتهما ، كما أشتريا الكثير من اللوازم المنزلية التي تحتاجها بيلا مثل ادوات المطبخ ولوازم الحمام كالشامبو وغسول الجلد وغيرها الكثير من الامور التي تحتاجها الفتاة .+

توقفن في موقف الحافلات و جلست ليلي على المقعد بعد ان تركت الاكياس من يدها وقالت بتعب : أوه يا الهي .. انا متعبةٌ جداً وقدماي متورمتين !+

جلست بيلا بجانبها ايضاً وقالت : معكِ حق ، فقدماي تؤلماني ايضاً ولكن هذا لا يُهم فقد استمتعنا كثيراً اليوم والأهم من هذا كله انني وجدت عملاً آخراً .+

(ملاحظة : بينما كانت ايزابيلا تتسوق برفقة ليلي .. وجدت اعلان طلب توظيف عاملة في محل لبيع الأزهار ، فذهبت إلى المكان الموجود في الاعلان برفقة صديقتها وقدمت طلب للعمل هناك وتم قبولها بالفعل) .+

قالت ليلي : انتِ محقه كما ان مالكة المتجر سيده لطيفه وليست مثل ذلك الوغد مدير المطعم الذي تهجم عليكِ وحاول التحرش بكِ .+

ابتسمت بيلا وقالت : اجل ...اوه لقد اتت الحافلة ، هيا بنا .+

نهضت ليلي ثم حملت الاكياس مجدداً وقالت : حسناً .+

اما بالنسبة لأوليفر واليكس...+

كان يومهما صعباً جداً ، والتسوق برفقة
غريس كان اشبه بالتعذيب بالنسبة لهما ،
فجلسا على احد المقاعد الموجودة في مركز
التسوق مُنهكين كما لو انهما خرجا من
سباق مراثون .+

قال اليكس وهو يلهث : اوه يا الهي... انا
متعب ،، يا لها من شريره لقد اشترت
ملابس تكفي لأكساء نساء العالم كله .+

اما أوليفر فجلس بجانبه وكان لا يختلف عن
حاله فقال من بين انفاسه المتقطعة : اياك
وان تتصل بي مجدداً ، افضل ان اذهب
وأتطوع في الجيش على ان ارافقها لكي
تتسوق مرة اخرى .+

وفي تلك الأثناء ...+

اتت غريس وكانت تحمل حقيبتها وتمشي
ورآسها مرفوع بكل ثقة كما لو انها احدى
نجمات هوليوود ، فقالت : لما جلستما ؟+

اجابها أوليفر وهو ينظر لها بعين ونصف قائلاً
: اننا نلتقط انفاسنا ايتها الشريرة .+

قالت وهي تسحبهما من ذراعيهما : هيا
انهضا ...سنذهب الى الملهى .+

أوليفر : اوه لا .+

اما اليكس فقال : لقد طفح الكيل ..+

قال ذلك هب واقفاً وصرخ في وجهها قائلاً :
ايتها المزعجة ، الا تتعبين ؟ لقد ضقتُ ذرعاً
بكِ ، منذ الصباح وانا اتحملكِ ولكن لم اعد
استطيع فعل هذا .+

اما هي فنظرت اليه بدهشه وقالت : ما بكَ ؟
لما تصرخ في وجهي بهذا الشكل ؟+

اليكس : اصمتي واذهبي امامي الى السيارة ، سنعود الى المنزل حالاً .+

قال ذلك والتفت الى أوليفر الذي كان جالساً ويضحك عليهما ، ثم قال : سنغادر اولاً ، اراك لاحقاً .+

ابتسم أوليفر وقال : حسناً ، الى اللقاء .+

- ثم امسك اليكس يد اخته المنزعجة وهم بالمغادرة ، اما أوليفر فنظر الى ساعته وقال بتوتر : يا الهي .. انها التاسعةِ والنصف ، يجب ان اذهب بسرعه .+

قال ذلك ثم خرج من المجمع التجاري وصعد على دراجته النارية ثم وضع الخوذة وهم بالمغادرة.+

تسارع في الأحداث ..... (الساعة ٢٢:٣٥ لليلاً)+

- خرجت ايزابيلا من شقتها ووقفت على سطح البناية وكانت ترتدي ستره سوداء سميكه ، وتضع قبعة السترة على رآسها لتحميها شدة البرد ، فقالت وهي تُغلق سترتها : اوه ان الجو بارداً ، ولكن الهواء مُنعش .+

ثم وقفت قليلاً تنظر الى اضواء المباني في لندن ، ولكنها شعرت بالجوع فذهبت الى مطبخها وبحثت في الثلاجة الصغيرة عن بعض السندوتشات... ولكنها لم تجد شيئاً فقالت بتذمر : اااه ، تلك الشرهة ليلي لم تترك لي شيئاً لأتناوله ... حسناً سأذهب وأشتري شطيرة برجر .+

قالت ذلك ثم خرجت في ذلك الجو البارد وذهبت الى المتجر القريب من البناية التي تسكن بها وأشترت شطيرة برجر ثم جلست

تتناولها ، وبعد ان انتهت نهضت واخذت تسير وهي تفكر بالدين الذي تُدين به لمايكل ولم تنتبه الى اين قادتها اقدامها حتى وصلت الى مدينة الملاهي ، فوقفت تنظر الى الأضواء البراقه فتذكرت طفولتها عندما كان والدها يأخذها الى مدينة الملاهي في يورك..فأبتسمت بالرغم من الدموع التي تراكمت في عيناها وقالت بصوت حزين : لقد اشتقت لك كثيراً ....أبي .+

- وبينما كانت واقفة ... انتبهت على ثلاث سيارات باللون الأسود توقفن بالقرب من مدينة الملاهي وخرج من السيارة الأولى رجلان ، احدهما كان يُمسك بحقيبة سوداء تبدو من مظهرها انها تحتوي على المال.. اما السيارة الآخرى فخرج منها شاب قوي البنية وعريض الكتفين ففتح الباب الخلفي

ليخرج ذلك الرجل الشبيه بالثعبان السام
والذي تكرهه الى حد الموت ، فأندهشت
عندما رآته وقالت بخوف شديد: أنه ... أنه
ذلك المجرم !! ، ماذا يفعل هنا في مثل هذا
الوقت وخصوصاً ان الملاهي مغلقة ؟؟+

وعندما رأته يدخل هو ورجاله المسلحين الى
مدينة الملاهي استجمعت شجاعتها
ولحقت بهم ، فذهبت خلفهم تتسلل لكي لا
ينتبهوا عليها ..فاختبأت خلف احدى الألعاب
واخذت تراقبهم بحذر ، اما في مكان الصفقة
... فقال مايكل للرجل الذي احضر المخدرات
: لما غيرتم توقيت اللقاء ؟ لقد كان منتصف
الليل فلما جعلتموه في مثل هذا الوقت ؟+

اجابه الرجل : فعلنا هذا لأسباب أمنية ، والأن
اخبرني هل احضرت المال ؟+

اشار مايكل الى مساعده سام ففتح الآخير الحقيبة وآراها للرجل واضاف مايكل قائلاً : مليون دولار كما أتفقنا ، والان اين بضاعتي ؟+

الرجل : انها هنا ، يُمكنك التأكد منها .+

ذهب سام وانتزع حقيبة المخدرات ثم فتحها وبعد ان تأكد من البضاعة قال : ان البضاعة اصلية يا سيدي.+

ابتسم مايكل وقال : هذا جيد.+

اما بيلا التي كانت تراقبهم فسيطر عليها الخوف والقلق وقالت في نفسها : يا الهي ماذا سأفعل ؟ انهم تجار مخدرات بحق !! حسناً سوف اصورهم ليكون هذا دليل أدانتهم .+

قالت ذلك وأخرجت هاتفها وبدأت تصورهم

...وبينما كانت تفعل ذلك انتبه عليها مايكل

فصرخ قائلاً : من هناك ؟؟+

أرتبكت عندما سمعت صوته مما جعلها

تتعثر بصندوق القمامة الذي كان بجانبها

واحدثت صوتاً ، فظن الرجل الذي معه

المخدرات ان الشرطة داهمت المكان ..فأمر

رجاله باخذ البضاعه والهرب ...اما مايكل

فقال بتوتر : سام ... اذهبوا واحضروا ليّ ذلك

الشخص الذي قام بتصويرنا حالاً .+

سام : حاضر سيدي .+

قال ذلك ثم أمر رجاله قائلاً : هيا تحركوا

بسرعه .+

بدأ الرجال المسلحين يبحثون عن ايزابيلا

التي هربت واختبأت بالقرب من بيت الرعب

وكانت خائفة جداً خصوصاً عندما رآت المسدسات التي كانوا يحملوها فقالت في نفسها وهي تبكي : ماذا سأفل الأن ؟ كيف سأخرج من هذه الورطة ؟+

خطرت على بالها فكرة غبية حرضتها بأن تخرج من مخبأها لعلها تستطيع الهرب ولكن لم يحصل ذلك فقد رآوها رجال مايكل عندما كانت تحاول الهرب ولكنهم لم يُميزوها بسبب الظلام ، فصرخ سام عليهم قائلاً : لقد ذهب من هنا ... اسرعوا وأمسكوا به بسرعه !+

- وبينما كانوا يلحقون بها تعثرت على الجسر ووقع هاتفها في الماء ، ولكنها لم تهتم بذلك بل نهضت بسرعه وتابعت جريها وهي ترتعش خوفاً ...وفجأه أمسك بذراعها شخص مجهول كان يرتدي ملابس سوداء

ويضع قبعة بيسبول فسحبها الى زاويه ثم
وضع يده على فمها وقال بصوتاً منخفض :
شششش .... لا تصدري اي صوت والا
سيقضى علينا !+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 7

قراءة ممتعة للجميع ♡+

كان رجال مايكل المسلحين يلحقون بـ
ايزبيلا التي تعثرت على الجسر ووقع هاتفها
في الماء ، ولكنها لم تهتم بذلك بل نهضت
بسرعة وتابعت جريها ، وفجأة أمسك
بذراعها شخص مجهول كان يرتدي ملابس
سوداء ويضع قبعة بيسبول ، فسحبها الى
الزاوية ثم وضع يده على فمها وقال بهمس :

شششش... لا تصدري اي صوت والا سيقضى علينا !+

نظرت ايزابيلا إليه بعيونها الباكية وهزت رأسها بالموافقة ، فأبتعد عنها الرجل قليلاً ثم نزع القبعة عن رأسه فعرفت انه نفس الشاب الذي انقذها من محاولة الاغتصاب سابقاً لذا تنفست الصعداء وجلست على الأرض وكان جسدها يرتعش بشدة بينما كانت دموعها تنساب على وجنتيها.+

اما أوليفر فقال بأنزعاج : ما الذي تفعلينه هنا إيتها الغبية !! لقد افسدتي مهمتي بأكملها.+

رفعت بيلا رأسها ونظرت اليه ثم قالت بصوت متقطع : أنا.. أنا ...+

قاطعها بقوله : حسناً دعينا نخرج من هنا اولاً وبعدها سوف نتكلم.+

قال ذلك ثم ساعدها على النهوض واردف قائلاً : أمسكي هذه الحقيبة وأبقي بقربي حتى لا تتأذيّن ، سنخرج من هنا الأن .+

اخذت حقيبته وأومت لها برأسها فقال : جيد +.

ثم وضع قبعته وأمسك بيدها گي يخرجها من مدينة الملاهي ، اما رجال مايكل فكانوا يبحثون عنها وعندما خرجت برفقة أوليفر في الظلام لحقوا بهما ، فقال سام : هيا امسكوا بهما ولا تدعوهما يهربان ابداً !!+

ركض الرجال خلفهما وتمكن احدهم من أمساك بيلا التي صرخت بخوف مما جعل أوليفر يشتبك معه وبحركة واحده من

قدمه طرحه ارضاً ثم أمسك يد بيلا وقال :
اذهبي إلى الخارج وستجدين دراجه ناريه
بالقرب من الجسر... انتظريني هناك ولا
تتحركي .+

قالت له بخوف : ولكن....+

قال أوليفر بنبرة حاسمة : هيا اسرعي ، هذا
ليس وقت للكلام الأن فأن بقيتي هنا سوف
تشكلين عبئاً عليّ .+

أومأت برأسها وقالت : ح...حسناً .+

ثم هربت كما اخبرها أوليفر ان تفعل ، ولكن
احد رجال مايكل حاول ان يلحق بها ،
فتصدى له أوليفر ومنعه من ذلك ، فجاء
سام ورجاله الاخرين وحاصروه تماماً ولكن
لم يستطيع اي احد ان يتعرف عليه بسبب
الظلام كما انه كان يرتدي ملابس سوداء

ويضع قبعه على رأسه تخفي ملامح وجهه
+.

قال سام : من انت ايها الوغد ؟ وماذا تريد
+؟

أجابه أوليفر بصوت يبعث الرعب في النفوس
قائلاً : هل تريد ان تعرف من انا ؟ تعال اذاً
وستعرف بنفسك ، ولكن لا اعتقد بأنك
ستفعل ذلك لأنني سأقضي عليك قبل ان
تعرف .+

ابتسم سام وقال بثقة : سوف نرى بهذا
الشأن .+

ثم صاح برجاله وقال : هيا امسكوه به .+

هجم الرجال على أوليفر ونشب بينهم عراك
عنيف حيث استطاع أوليفر ان يضربهم
جميعاً دون ان يلمسه احد فهو كان قوياً

للغاية ، اما سام فوقف ينظر الى رجاله بصدمه حيث ان رجاله كانوا اقوياء ولكنهم سقطوا على الارض بعد ان تغلب عليهم شخص واحد مجرد من السلاح واستطاع ان يشبعهم ضرباً مبرحاً بمدة لا تتعدى الدقيقتين .+

ألتفت أوليفر اليه وقال : خذ كلابك وارحل من هنا قبل ان اقضي عليك انت ايضاً .+

ابتسم سام وقال : يبدو انك تتحلى ببعض القوة ، حسناً لا بأس سوف ترى ماذا سأفعل بك الأن.+

تنهد أوليفر وقال : يبدو انك لا تفهم ، حسناً تقدم .+

تقدم سام منه ثم بدأ الشجار بينهما وكان كلاهما قوي ، فكما ذكرت من قبل بأن سام

فرانكو رجل لا يُستهان به ايضاً ولكن أوليفر كان أقوى منه بمراحل حيث استطاع ان يطرحه أرضاً بعد ان قام بضربه ، فقال وهو يمسح الدم عن فمه : لقد اخبرتك بأن ترحل... لما لم تُصغي إلي ؟+

اجابه سام بصعوبه : سوف.. أمسك بك يوماً ما ، عندها سأقتلك بالتأكيد.+

أوليفر : هه ، هذا مستحيل ايها الضعيف .+

قال ذلك وأدار ظهره گي يغادر ، ولكن احد رجال سام المصابين استطاع النهوض وأقترب منه ثم حاول طعنه بسكين ، فكانت ردة فعل أوليفر سريعه حيث انه تفادى الطعنة ولكن الرجل استطاع ان يجرح خاصرته فوضع يده على الجرح وقال : اللعنة... هذا سيء.+

ثم توجه نحو الرجل وقام بلكمه بكل ما أوتي من قوة ، فسقط الركل فاقداً وعيه وكان الدم ينزف من فمه وأنفه ، وبعد ذلك العراك العنيف خرج أوليفر من مدينة الملاهي قبل وصول مايكل الى مكان الشجار ، ثم ذهب الى حيث كانت ايزابيلا تنتظره بجانب الجسر كما اخبرها وكانت ترتجف من شدة الخوف ... وعندما رآته نهضت بسرعه وأمسكت ذراعه بدون وعي وقالت : ماذا حدث ؟ هل ذهبوا ؟+

نظر أوليفر اليها وهو يضع يده على مكان أصابته ثم قال بأنزعاج : فتاه غبيه ، لا وقت للشرح الأن ، دعينا نرحل قبل ان يجدونا .+

بيلا : ولكن يجب ان نخبر الشرطة أولاً .+

أمسك بيدها وقال : هذا ليس من شأننا ، هيا تعالي.+

قال ذلك ووضع الخوذة على رأسه ثم صعد على دراجته النارية ، اما هي فكانت تنظر اليه بتساؤل مما جعله يلتفت إلها قائلاً : ما الذي تنتظرينه ؟ هيا أصعدي قبل ان يأتوا !+

قالت بتلعثم : هل ...تقصد بأن أصعد خلفك ؟ ولكنني أخاف من هذه الأشياء !+

أوليفر : هيا لا يوجد وقت للتردد ، وتمسكي بيّ جيداً حتى لا تسقطي .+

أبتلعت بيلا ريقها وقالت : حس... حسناً .+

أوليفر : انتظري... ضعي هذه اولاً .+

قاغ ذلك ثم أعطاها خوذة الأحطياط ، فأخذتها ووضعتها على رأسها وبعدها صعدت خلفه والخوف يسيطر عليها ، فأحاطت يديها حول بطنه بقوه مما جعله

يتآلم بسبب الجرح الذي تعرض له ، ولكن ذلك لم يمنعه من الهرب.+

اما مايكل فذهب الى حيث كان سام ورجاله مصابين على الأرض ، فوقف يحدق بهم والدهشة تعلو وجهه فقال : ما الذي حدث هنا ؟ اخبرني سام لما انتم على هذه الحال !+

نهض سام وهو يتآلم ثم مسح الدم عن فمه وقال : لقد... لقد تغلب علينا ذلك الحقير .+

قال مايكل بصراخ : هذا ما أقصده تماماً ، كيف تمكن رجل واحد من التغلب على خمسة رجال مسلحين ؟ وفوق هذا كله تغلب عليك انت ...أقوى رجالي !!+

سام : يبدو ان ذلك الوغد احد رجال الشرطة ، لقد كان قوياً بشكلاً لا يُصدق.+

قال مايكل بغضب : هل تخبرني بأن الشرطة تعلم بأمر الصفقة ؟؟+

سام : لستُ متأكداً من ذلك .+

اغمض مايكل عيناه وأخذ نفساً عميقاً حتى يسيطر على غضبه ومن ثم فتحهما وقال : كيف كان شكل ذلك الوغد ؟+

قال سام بتردد : كان... كان..+

صرخ به مايكل قائلاً : تكلم عليك اللعنة !+

احنى سام رأسه وقال : مع الاسف لم نستطيع رؤيته .+

مايكل بصدمه : ماذا ؟؟+

سام : انا آسف سيدي ، ولكنه كان يرتدي قبعه ويتجنب الضوء ، كما ان الظلام دامس هنا لهذا لم نتمكن من معرفة شكله .+

عقد مايكل حاجبيه وقال : ما هذا ؟ هل هو شبح ام ماذا ؟+

سام : ولكن يا سيدي لا اعتقد بأنه كان وحده هنا ، فقد كان برفقته شخصاً اخر .+

مايكل : قلت شخص آخر !+

سام : اجل ، ولكن ذلك الشخص كان حجمه صغير على عكس ذلك الرجل ويبدو بأنها فتاة.+

رمش مايكل عدة مرات وقال : هل قلت.... فتاة ؟؟+

سام : اجل سيدي ، هذا ما اعتقده .+

في تلك اللحظة اقترب احد الرجال وقال بخوف : المعذرة سيدي ، ولكن لقد وجدت هذه على الأرض..+

التفت مايكل اليه وقال : ما هذه ؟+

قال الرجل بتلعثم : انها... انها قلاده ، اعتقد بأنها تخص تلك الفتاة.+

اخذ مايكل القلادة وأمعن النظر بها ثم قال : لقد رأيتها من قبل .+

سام : حقاً ؟+

مايكل : اجل انا متأكد بأنني رأيت هذه القلادة في مكاناً ما ولكن لا أتذكر اين ، خذ... تحقق من أمرها واعرف من مالكها.+

اخذ سام القلادة من يد مايكل وقال : حاضر سيدي.+

مايكل : بما ان الصفقة فشلت دعونا نرحل من هنا قبل ان تصل الشرطة.+

سام : أمرك سيدي ، هيي جوني (احد الرجال) أحضر حقيبة النقود بسرعه .+

جوني : حاضر.+

- ثم غادر مايكل ورجاله وهم يَجرون أذيال الخيبة والهزيمة ، اما أوليفر فأخذ ايزابيلا الى منزله لأنه المكان الوحيد الذي يشعره بالأمان ....فسألته بغرابه : اين هذا المكان ؟+

نزل أوليفر عن الدراجة ثم نزع الخوذه وقال : انه منزلي ، هيا تعالي.+

قال ذلك وذهب الى الداخل ، اما هي فوقفت تحدق بذلك القصر الملكي والذي يعود تاريخه للعصور الوسطى وقالت بدهشه : كل هذا... منزله !!+

قالت ذلك ثم لحقت به الى الداخل ، فكان المنزل من الداخل يختلف عن اي منزل قد

رأته في حياتها حيث كان كل شيء فيه فاخر ابتداءً من المدخل الرئيسي حتى الحمام وكان تصميمه يدل على جمال واناقة ذوق مالكه ، ولكن الغريب في الامر بأن أوليفر كان يعيش في ذلك القصر لوحده حتى انه لم يكن يمتلك خادمة واحده وذلك اثار الريبة في قلب بيلا التي كانت تتسائل في سرها كيف لمليونير مثله ان يعيش في قصر كبير بدون خدم ؟؟+

اما أوليفر فتوجه نحو المطبخ وفتح الثلاجة ثم اخرج منها علبة مشروب وعاد إلى غرفة المعيشة... وبعد ان شرب منها رشفه.. وضعها على الطاول ثم خلع جاكيته الجلديه بحذر حتى لا يتألم ومن ثم جلس على الأريكه ووضع يده على وجهه وتنهد بقوه ، فأقتربت بيلا منه وقالت بتردد : ارجو

المعذره ولكن هل استطيع ان أسألك لما احضرتني الى هنا ؟+

نظر اليها مطولاً بنظرات لم تفهمها ثم نهض وأقترب منها مما جعلها تعود للخلف قائله : م..ماذا ؟+

تنهد وقال : الحقيبه.+

عقدت حاجبيها وقالت : ماذا ؟ أوه حقيبتك.. لقد نسيت امرها ، تفضل .+

اخذ أوليفر الحقيبه ووضعها على الطاوله ومن ثم خلع التيشرت التي كان يلبسها تحت الجاكيت وكانت ملطخاً بالدماء ، اما بيلا فقالت بعد ان غطت عيناها : اوه ماذا تفعل ؟ لما تخلع ملابسك ؟+

التفت اليها وقال : ما الذي تتخيلينه ايتها الغبية ؟+

نظرت اليه من تحت اصابعها وعندما رآت الجرح تملكها القلق ، فأقتربت منه وأمسكت ذراعه قائله : اوه يا الهي.. انت مصاب ! يجب ان نذهب الى المستشفى حالاً +.

ابعد أوليفر يدها عنه وقال بتذمر : انتِ حقاً مزعجه ، كفي عن الثرثرة واذهبي الى المطبخ ستجدين صندوق الأسعافات الأولية في الخزانة الكبيره التي بالقرب من الباب ، احضريه الى هنا.+

بيلا : أوه حسناً ...ولكن اين المطبخ ؟+

تنهد أوليفر واشار لها بأتجاه المطبخ فذهبت واحضرت صندوق الاسعافات الأولية كما اخبرها ومن ثم عادت ووضعته امامه ، ففتحه وأخرج المعقم ثم وضعه على جرحه فتألم بشدة ولكنه تمالك نفسه امامها

فادركت انه يتألم لذا أمسكت يده وقالت :
دعني أقوم بهذا.+

نظر اليها وقال : لا داعي لذلك.+

بيلا : أرجوك دعني أساعدك فأنا ممرضه ،
أقصد لست كذلك ولكني درست التمريض
لثلاث سنوات وأعرف كيف أعالج الجرحى .+

نظر أوليفر اليها ثم تنهد وقال : حسناً .+

أخذت بيلا القفازات من الصندوق وقالت :
عليك ان ترتديهما اولاً حتى لا يتلوث
الجرح.+

قالت ذلك ثم ارتدتهما وامسكت بملقط
صغير يحمل قطنه عليها بعض المعقم ثم
اخذت تنظف الجرح بلطف وقالت : من
حسن حظك انه جرحاً سطحياً والا لكان الامر
سيزداد سوءً.+

قال لها وهو يعقد حاجبيه : هل أنتهيتِ ؟+

اجابته بدون ان تنظر اليه وجهه : ليس بعد .. يجب ان اخيطه اولاً.+

أوليفر : حسناً.. افعلي ذلك بسرعة.+

نظرت اليه وقالت : بما انك لا تملك مخدراً سيكون هذا مؤلماً لذا عليك ان تتحمل قليلاً اتفقنا.+

أوليفر : لا اهتم... هيا باشري بخياطته بسرعة.+

اعادت بيلا شعرها خلف اذنها وابتلعت ريقها ثم اخذت نفساً عميقاً وبدأت بخياطة الجرح ، وبينما كانت تغرس الآبرة في لحمه وتخيط الجرح كا يمسك نفسه عن الصراخ من شدة الآلم حتى لا يبدو ضعيفاً أمامها وكان جبينه يتصبب عرقاً وعظام فكيه قد

برزت لانهه ضغط على نفسه بينما كان يغمض عيناه بشدة .+

- وأخيراً وبعد تلك المعاناة انتهت بيلا من خياطة جرح أوليفر فنظرت إليه وقالت : لقد انتهيت .+

تنفس واخذ صدره يعلو ويهبط فابتلع ريقه ورفع يده ثم مسح العرق عن جبينه ، اما هي فنهضت وركضت نحو المطبخ ثم احضرت له گأس ماء واعطته اياه قائله : اشرب بعض الماء.+

اخذ أوليفر الكأس من يدها بدون تردد ثم شربه دفعة واحدة وبعدها زفر الهواء من فمه ونظر إلى جرحه الذي اخاطته له بدون تخدير وقال : لقد قمتي بفعل ذلك على نحو جيد .+

بيلا : انه امراً سهل بالنسبة لي ، والان سوف اضع الضمادات لذا ارفع يديك من فضلك +.

رفع أوليفر يديه وقامت بيلا بلف الضمادات حول خاصرته بشكلاً دائري ، وبينما كانت تقوم بذلك انتبهت على اثار ثقب ناتج عن تعرضه لاطلاق نار وبجانبه جرح قديم فعرفت ان هذا الشاب ليس مجرد رجل أعمال ولكنها لم تهتم بل تابعت تضميد الجراح ...اما هو فكان ينظر اليها بتمعن حيث انها كانت قريبه منه جداً مما جعل قلبه يخفق وأخذ يتنفس بصعوبه ولكنه تدارك نفسه عندما سمعها تقول : لا يجب ان تقوم بأي مجهود جسدي حتى يشفى جرحك تماماً ، والا سوف يتفتح مجدداً عندها ستسوء حالتك الصحية.+

قالت ذلك ثم ابتعدت عنه فقال : حسناً ، شكراً لكِ .+

بيلا : لا شكر على واجب... ولان دعني اعقم لك الجرح الذي في وجهك.+

قالت ذلك ثم امسكت القطنه وامسكت ذقنه بلطف ثم بدأت تعقم له الجرح الذي كان بالقرب من شفتيه فكان ينظر اليها بصمت وسرعان ما ادركت انها كانت ملتصقه به تقريباً لذا ابتعدت عنه بسرعة ونظفت حلقها قائله : لقد انتهيت.+

فتنحنح هو ايضاً وقال : حسناً اذاً ، اعتقد بأنه حان الوقت لكي نتحدث الأن.+

بيلا : أوه اجل .+

أوليفر : اخبرني لما كنتِ هناك ؟ كان من الممكن ان تموتي أيتها الغبيه !+

احنت بيلا رأسها وقالت : لا اعلم لما ذهبت الى هناك ولكن انت ايضاً كنت هناك ، هل كنت تلحق بيّ ؟+

أوليفر : هل انتِ حمقاء ام لديكِ جنون العظمة ؟ ولما سألحق بكِ ؟ وكأن لدي الوقت لفعل ذلك.+

عقدت بيلا حاجبيها وقالت : لما انت غاضباً عليّ ، انا اقول هذا فقط لأنك تلحق بيّ دائماً +.

أوليفر : لدي اسبابي الخاصة لفعل ذلك ، وليس لأني معجباً بكِ كما تعتقدين .+

بيلا : وما هذه الأسباب التي تجعلك تفعل ذلك ؟+

أوليفر : ليس عليكِ معرفتها ، والأن اخبريني ما هي علاقتكِ بمايكل روي ؟+

بيلا : ولما عليّ اخبارك بذلك ؟+

أوليفر : لانني انقذت حياتكِ ، هل نسيتي ؟+

بيلا : اذن أخبرني لما تستمر باللحاق بيّ وبعدها سأخبرك.+

تنهد أوليفر وقال : يا الهي ، انظري ..انا لا استطيع اخباركِ بهذا ولكن يجب عليكِ ان تخبريني بالعلاقة التي تجمعك بذلك الرجل حتى استطيع ان احميكِ .+

رمشت بيلا عدة مرات محاولة ان تستوعب ما قاله وقالت : ولكن لما تريد حمايتي ؟+

أوليفر : لقد تعرضتي للخطر بسببه كما انكِ وحيده هنا لذا ارغب في حمايتكِ .+

بيلا : وما شأنك انت ؟ هل انت ضابط شرطه ام مخابرات ؟+

ارتبك أوليفر وقال : م..ماذا ؟+

نظرت اليه وقالت : هذا صحيح ، لقد سمعتك تقول من قبل بأنك في مهمه ، هل انت شرطي ام عميلاً سري ؟+

اغمض أوليفر عيناه ووضع يده على وجهه قائلاً : يا الهي .+

ابتسمت بيلا وقالت : انا محقه اليس كذلك ؟ لهذا كنت هناك ، انت في مهمه سريه صحيح ؟+

نظر اليها ثم تنهد بأستسلام وقال : انتي ذكيه فعلاً ، حسناً سوف اخبركِ ولكن قبل ذلك اخبريني كيف تعرفين ذلك الوغد المدعو مايكل ؟+

تغيرت ملامح وجه بيلا فاصبح الغضب يعتلي وجهها وقالت : لا تجمعني به اي علاقة سوى الكراهية.+

أوليفر : وضحي كلامكِ .+

ادمعت عيونها وقالت : لقد قام ذلك الحقير بقتل والدي بطريقة وحشية ولم يكتفي بذلك فقط ، بل اتهمه بأنه كان يقوم بتوزيع المخدرات على القاصرين في النوادي الليلية كما اخبرني بأن ابي سرق منه نصف مليون دولار وقد اجبرني لكي اوقع على عقد ينص بأرجاع المبلغ خلال شهر .+

عقد مايكل حاجبيه وقال : ما اسم والدكِ ؟+

مسحت بيلا دمعتها التي نزلت وقالت : جون إندريه .+

أتسعت عينا أوليفر وقال : انتي... ابنة جون إندريه حقاً!+

نظرت إليه وقد انتابها الخوف لما سيقوله فسألته بتردد : هل... هل تعرف والدي ؟+

تنهد أوليفر وقال : انا اسف لما سأقوله الآن ولكن والدكِ كان موزع مخدرات بالفعل وكنت أنا ذات نفسي احاول القاء القبض عليه بأي ثمن حتى سمعت خبر وفاته فعرفت ان مايكل قد قتله.+

في تلك اللحظة نزلت دموع بيلا كما لو انها زخات مطر وقالت : لا... انت تكذب ، أبي كان رجلاً صالحاً ومن المستحيل ان يفعل شيئاً حقيراً كتوزيع المخدرات !+

شعر أوليفر بالأسف عليها لذا قال : انا اسف.... ولكن هذه الحقيقة لذا يجب ان تتقبليها.+

غطت بيلا وجهها بيديها وانفجرت بالبكاء قائله : لا اصدق... كل هذا كذب فانا اعرف والدي جيداً ولا بد ان ذلك الحقير هو من اجبره حتى يفعل ذلك.+

نهض أوليفر واقترب منها واراد ان يمسك بيدها ولكنه تردد فقال : حسناً.. اهدأي الان فلا طائل من كل هذا الكلام بعد ان توفي والدكِ .+

مسحت دموعها واخذت تشهق ثم نظرت إلى أوليفر وقالت : هل... هل انت متأكد ان والدي كان احد موزعين المخدرات ؟+

أوليفر : لن استفيد شيئاً ان كذبت عليكِ،
ويؤسفني انكِ اكتشفتي هذا الموضوع .+

هزت بيلا رأسها وقالت بصوت مخنوق تحت
الدموع : لقد اخبرني ذلك القاتل بأن والدي
كان يعمل معه ولكنني لم اصدق الامر
ولكن اتضح لي بأن كل ما قاله حقيقي .+

جلس أوليفر مجدداً ثم قال : حسناً ،
اخبريني الان متى قابلتي مايكل اخر مره
واين حدث اللقاء بينكما؟+

بيلا : لقد قابلته قبل عدة ايام في مدينة يورك
حيث كنت اعيش فهو اقتحم منزلي برفقة
رجاله وهددني بأنه سيقتلني إن ابلغت
الشرطة عنه كما انه اجبرني على توقيع عقد
ينص على انني سأتزوجه ان لم ارجع له
ماله قبل نهاية هذا الشهر .+

فقال أوليفر بأنزعاج : ذلك الحقير ، هل يظن بأن العالم يدور حوله ؟

اضافت بيلا قائله : لهذا قمت ببيع المنزل الذي تركه ليّ والدي في يورك واتيت الى لندن للبحث عن عمل بعد ان تركت دراستي في التمريض وفعلت كل ذلك حدث اتمكن من جمع المال لذلك الوغد.+

أوليفر : وهل اعطيتيه المال ؟+

فهزت بيلا رأسها بالنفي وقالت : لا ...فأنا لم اجمع كل المبلغ بعد ولا يوجد بحوزتي سوى ١٧٠,٠٠٠$ ولا يزال ينقصني ٣٣٠,٠٠٠$ لذا ذهبت للعمل في المطعم عندما اصطدمت بك وانت تعرف باقي القصة .+

تنهد أوليفر قائلاً : قصة الأعتداء .+

بيلا : والان لقد اخبرتك بقصتي كاملة وحان دورك لكي تخبرني بحقيقتك .+

أوليفر : دعينا نتعرف بشكلاً رسمي اولاً ، انا ادعى أوليفر كوين ابن المليونير روبين كوين واليدي ماريا رومانوف وحفيد الجنرال ديفيد كوين الذي كان يُعتبر من اشهر القادة العسكريين في الجيش البريطاني ، كما انني الوريث الوحيد لعائلة " كوين " العريقة والرئيس التنفيذي لشركة"سيلفر واين "والتي تُتعتبر اشهر شركة في العالم لصناعة اجود انواع النبيذ .+

رمشت بيلا عدة مرات بعد سماع ما قاله وقد شعرت بالتفاهة امامه فنظفت حلقها وقالت : حسناً ، وانا ايزابيلا إندريه وابلغ من العمر ٢٥ عاماً وكنت ادرس التمريض

ولكنني تركت الدراسة في سنتي الثالثة قبل ان اتخرج .+

نهض أوليفر ثم امسك علبة المشروب خاصته واخذ يدور حولها قائلاً : انتي محقه بشأني ، فأنا عميل سري اعمل لصالح وكالة الاستخبارات البريطانية { إم آي ٦/ MI6 } ومهمتي جمع المعلومات والقاء القبض على مايكل روي ، فهو في الحقيقة احد اخطر تجار المخدرات بالإضافة لعمله كرجل اعمال... ولكن لأننا لا نملك اي دليل ضده لا نستطيع الأمساك به لهذا انا اراقبه منذ فترة وانتِ بغبائكِ افشلتي المهمه لهذه الليلة .+

بيلا : لم.. لم أكن أقصد ذلك ولا اعلم لما ذهبت الى هناك اساساً ولكني قمت بتصويرهم وهم يحملون المخدرات.+

جلس أوليفر مجدداً وقال بلهفه : حقاً ؟ اين الڤيديو ؟ اعطيني اياه بسرعة .+

بيلا : لقد.. سقط هاتفي في الماء عندما كنت اهرب منهم .+

شعر أوليفر بخيبة امل كبيرة فقال : انتي حقاً ...حسناً لا تهتمي.+

نهضت بيلا وقالت : حسناً اذاً ، يجب ان اغادر الان.+

نظر أوليفر الى ساعته وقال : انها الـ ٣٩:٠٠ بالفعل وقد تأخر الوقت.+

بيلا : هذا ما اقوله ، هل تستطيع ان توصلني الى منزلي ؟ انا متأكده انه لا يوجد حافلات في مثل هذا الوقت.+

نهض أوليفر قائلاً : انا متعب جداً ، يمكنكِ البقاء هنا حتى الغد.+

قالت بفزع : ماذا ؟؟ يااااه كيف تطلب من فتاه ان تبيت في منزل شاب لا تعرفه ؟ كما اننا وحدنا هنا كيف اضمن بأنك لن تحاول الأقتراب مني ؟+

نظر اليها بطرف عينه ثم قال : انا أعرض عليكِ البقاء في منزلي وليس النوم معي ، عليكِ ادراك هذا جيداً ثم لا تقلقي فأنا لن اقترب منكِ ابداً لأنكِ لستِ من نوعيّ المفضل حتى ، اه ولا تنسي بأنني انقذتكِ عندما اراد مدير المطعم ان يعتدي عليكِ كما انني لو اردت ان... اقيم علاقه حميمية فسوف اختار أمرأة مثيرة وليس فتاة قزمة.+

في تلك اللحظة شعرت بيلا بالحرج منه فقالت : انا اسفه ، ولكن اصبح لدي وسواس قهري من جميع الرجال.+

أوليفر : لا يهم ، اتبعيني سوف ارشدكِ الى الغرفه.+

ابتلعت بيلا ريقها وقالت : اي... غرفه ؟+

أوليفر : هل تودين النوم هنا ؟ هيا تعالي فالمنزل به الكثير من الغرف .+

لحقت به الى الطابق العلوي ثم التفت اليها وقال : هذه غرفة الضيوف ، يمكنكِ البقاء هنا حتى الصباح وان احتجتي لأي شيء يمكنكِ ان تخبريني ف غرفتي تلك الغرفة المقابله لغرفتكِ .+

بيلا : حسناً ، شكراً لك.+

ثم فتح لها باب الغرفة وقال : اه كدت أنسى... إياكِ وان تخبري احداً بما حدث الليلة وايضاً لا تخبري احداً بما سمعتيه مني ، هل هذا مفهوم ؟+

بيلا : لا تقلق بهذا الشأن ، سوف احافظ على السر حتى اموت فانا اعلم بأنك عميل سري ويجب ان تبقى هويتك الحقيقية مخفية عن الجميع حتى تتمكن من القاء القبض على المجرمين وتجار المخدرات.+

أوليفر : هذا جيد ، والان اذهبي للنوم.+

قال ذلك ثم دفعها بخفه الى داخل الغرفة واغلق الباب وبعدها توجه الى غرفته ، اما هي فاخذت تنظر في ارجاء الغرفة الكبيرة ثم جلست على السرير وبدأت تبكي بصمت لانها ادركت ان والدها كان يقوم بأعمال غير قانونية كتوزيع المخدرات.+

اما في غرفة أوليفر.....+

جلس على سريره وكان التعب واضحاً على وجهه ، فاخذ نفساً عميقاً وقال : كيف

سأتصرف الان ؟ هل كان يجب عليها ان تكون بهذا الذكاء ؟؟+

ثم اخذ يفكر قليلاً وقال : جون إندريه....لقد انطبق عليك المثل القائل " شوكة انبتت وردة " فأبنتك بالرغم من كونها مصدر ازعاج الا انها تبدو طيبة القلب على عكسك تماماً.+

تسارع في الأحداث.....+

ذهبت ليلي الى شقة ايزابيلا لأنهما اتفقتا على الذهاب الى محل الأزهار معاً حيث كانت بيلا ستعمل هناك ، فقرعت الباب ولكن لم يجيبها احد فقالت في نفسها : ما هذا ؟ هل يعقل بأنها ذهبت الى العمل وحدها ؟ حسناً سوف اتصل بها.+

قالت ذلك واخرجت هاتفها ثم قامت
بالأتصال على بيلا ولكنها لم تجيبها فقالت :
لما لا ترد ؟ إخشى ان شيئاً سيئاً قد حدث
لها مجدداً .+

اما في منزل أوليفر....+

فقد كان هو مريضاً وحرارته مرتفعه ولا يزال
نائماً في فراشه ، اما بالنسبة لضيفته بيلا
فأستيقظت من نومها ووجدت نفسها لا
تزال في منزله فقالت : حسناً يا ابي...
سأتجاهل حقيقتك المخزية واتذكر فقط
انك كنت رجلاً صالحاً وانك علمتني ان
القانون فوق الجميع لذا سأجعل ذلك
السافل ينال عقابه في السجن لانه جعلك
تصبح موزع مخدّرات وبعدها قتلك بدون
شفقة .+

قالت ذلك ثم خرجت من الغرفة لكي تعود الى شقتها ، فقرعت باب غرفة أوليفر لكي تخبره بأنها مغادره ولكنه لم يجيب عليها مما جعلها تفتح باب غرفته وقالت بتردد : ارجو المعذره ولكن هل استطيع الدخول ؟+

وعندما لم تسمع رد دخلت الى غرفة نوم أوليفر... ففتحت فمها من شده الدهشه قائله : هل... هذه غرفه ام ماذا ؟+

اما هو فنهض عن سريره بصعوبه وقال : ماذا تفعلين هنا ؟+

التفتت اليه وقالت : أوه هل أيقظتك ؟ انا اسفه ولكن أتيت لكي أخبرك بأنني اريد المغادرة.+

ابتلع ريقه وقال : حسناً... لن ارشدكِ الى الباب.+

قال ذلك ثم عاد لكي يستلقي في سريره ولكن بيلا وقفت امامه وقالت بقلق : ولكن لما وجهك شاحباً ؟ هل انت بخير ؟+

سعل أوليفر وقال : انا بخير ، يمكنكِ المغادرة.+

بيلا : لا يبدو ليّ بأنك بخير ابداً فانت تتصبب عرقاً !+

قالت ذلك ثم وضعت يدها على جبينه بدون سابق إنذار وسرعان ما شهقت قائله : أوه يا الهي ، جسدك يحترق بسبب الحمى !+

ابعد أوليفر يدها وقال : لقد قلت لكِ بأني بخير .+

قال ذلك ثم التفت لكي يعود الى سريره ولكنه فقد توازنه وكاد ان يسقط على الأرض لولا انها امسكت بذراعه بسرعه وقالت بقلق

: انتبه لقد كدت ان تقع ، لا بد ان الجرح
الذي تعرضت له في الأمس هو سبب هذه
الحاله فانت لم تتناول المضاد الحيوي
واعتقد ان جرحك تلوث .+

سعل أوليفر وقال : يبدو ذلك ، حسناً انا
بخير الان يمكنكِ الذهاب.+

قال ذلك وجلس على السرير ، اما هي
فوقفت تنظر اليه وكان الأرهاق واضحاً على
وجهه ، فقالت : حسناً بما انك انقذت حياتي
وساعدتني عدة مرات فسوف أهتم بك اليوم
، لهذا استلقي على سريرك وانا سأعود فوراً
+.

قالت ذلك وخرجت من الغرفه ، اما هو
فأستلقى كما اخبرته ان يفعل لأنه كان
متعباً جداً ، فذهبت بيلا الى مطبخه وفتحت
الثلاجه وأخذت تنظر في داخلها بغير رضى

فقالت بتذمر : ما هذا ؟ لما لا يملك اي شيء يصلح للأكل ؟ هكذا هم الرجال لا يملكون الوقت لكي يتسوقوا.+

قالت ذلك ثم بحثت عن المضادات الحيوية وخافض حرارة ، وعندما وجدتها اخدتها ثم سكبت بعض الماء في كأس زجاجة وبعدها عادت إلى غرفته وقالت : الا تتناول الطعام في هذا البيت ابداً ؟؟ ان ثلاجتك لا تحتوي سوى على العصائر والمشروبات الكحولية ولا يوجد بها اي نوع من الطعام.+

نظر أوليفر اليها وقال : ان طامي يتم تجهيزه في اشهر المطاعم الموجوده في لندن ويتم توصيله إلى هنا في الوقت المحدد لتناول الطعام لذا فانا لا احتاج ان املئ ثلاجتي بالمواد الغذائية.+

اقتربت منه وقالت : هذا ليس جيداً... تخيل انك استيقظت ذات يوم في منتصف الليل وكنت تشعر بالجوع ماذا ستفعل حينها ؟+

قالت ذلك ثم وضعت كبسولة الدواء في يده فاجابها هو : انا لا اتناول الطعام في الليل.+

قال ذلك ثم ابتلع المضاد الحيوي وشرب الماء فتنهدت بيلا وقالت : حسناً... لقد اعطيتك الان خافض حرارة ومضاد حيوي سيساعدك على التحسن ولكنك ستتعرق كثيراً وهذا جيد من اجل علاجك لذا لا تحاول الاستحمام الان بل يجب ان تستلقي ريث ما اذهب واصنع لك حساء الخضروات فقد رأيت بعضها في الثلاجة وسوف تمدك بالفيتامينات.+

أوليفر : لستِ مجبرة بأن تفعلي ذلك... استطيع الاعتناء بنفسي فانا لست صغيراً.+

نظرت بيلا اليه بوجه حزين وقالت : لقد علمني إبي انه يجب عليّ مساعدة الآخرين عندما يمرضون لذا اخترت ان اكون ممرضة حتى اجعله يفخر بي، وبما انك مريض فمن واجبي ان اهتم بك لهذا اليوم .+

قالت ذلك ثم اخذت الكأس الزجاجية وخرجت من الغرفة وقد نزلت دمعتين من عينيها فمسحتهما وتوجهت نحو المطبخ.... اما أوليفر فوضع ذراعه اليمنى خلف رقبته واخذ يفكر بكلامها فاغمض عيناه واستمر بالتفكير ، اما هي فاخرجت الخضراوات من الثلاجة وبدأت تغسلها ثم تقطعها بمهارة من اجل اعداد الحساء.

اما في مركز الشرطة.....+

كان الضابط اليكساندر يحقق مع احد المدعى عليهم ، وبينما كان يفعل ذلك دخل

مساعدة كيفين وقال : اليكس... لقد اتت فتاة الى هنا وهي تبحث عنك.+

التفت إليه وقال : ومن هي ؟ هل اخبرتك بأسمها ؟+

كيفين : لا ، ولكنها اخبرتني بأنك تعرفها.+

اليكس : حسناً ، آخرها بأن تنتظر قليلاً حتى انتهي من التحقيق مع هذا الاحمق.+

ابتسم كيفين وقال : حسناً .+

ثم خرج من غرفة التحقيق وقال للفتاة : لقد اخبرته انك تبحثين عنه ، والان استريحي من فضلك.+

جلست الفتاة وقالت : حسناً ، شكراً لك .+

بعد ١٠ دقائق..+

خرج اليكساندر من غرفة التحقيقات وذهب الى مكتبه ، وعندما دخل ابتسم وقال : أوه انها انتِ !+

- كانت الفتاه هي نفسها ليلي لوفاتو التي نهضت عندما رآته وقالت : انا اسفه لأنني أتيت الى هنا فجأه.+

جلس اليكس وقال : لا تقولي هذا ، اجلسي ارجوكِ .+

جلست ليلي وكانت تبدو قلقه من شيء فسألها اليكس : هل استطيع ان أسألكِ عن سبب هذه الزيارة الجميله ؟+

اجابته قائله : أوه اجل ، في الحقيقة اتيت لكي ابلغ عن اختفاء صديقتي ايزابيلا إندريه.+

نظر اليكس اليها بغرابه وقال : ماذا ؟ ولكنها كانت برفقتكِ في الأمس ، كيف اختفت ؟+

تنهدت ليلي وقالت : اعتقد بأن مكروهاً أصابها.+

اليكس : حسناً اخبريني ماذا حدث.+

عقدت ليلي حاجبيها وقالت : لم أكن اريد ان اقول هذا ولكن لا استطيع كتمان الأمر اكثر ، اعتقد بأن الرجل المدعو مايكل روي وراء اختفائها.+

اليكس : هل تقصدين مايكل روي رجل الأعمال الشهير ؟+

أومت له برأسها وقالت : اجل هو.+

اليكس : ولكن ما مصلحته من وراء هذا ؟ ثم لما تعتقدين انه سبب في اختفائها ؟+

ليلي : سوف اخبرك بكل القصة ولكن عدني بأن تقبض عليه وان لا يصيب بيلا اي مكروه.+

فشعر اليكس بان ما ستقوله مهم جداً لذا قال بجدية : حسناً ، اخبريني هيا.+

بدأت ليلي تخبره بالقصة التي سمعتها من ايزابيلا وان مايكل هددها بالقتل بعد ان اجبرها على توقيع عقد غير قانوني فأندهش اليكس كثيراً وقال : هل ما تقولينه صحيح ؟؟+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 8

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- قامت ليلي بأخبار الضابط اليكساندر بأن مايكل هو من قتل والد ايزابيلا فأندهش اليكس مما سمعه وسألها بلهفة : هل ما تقولينه صحيح ؟

+

+

فقالت ليلي : هذا ما اخبرتني به بيلا ، ولا اعتقد بأنها تكذب في مثل هذه المسألة.+

فعقد اليكس حاجبيه وقال : اذا كان ما تقولينه صحيح فهذا امراً في غاية الأهمية.+

ليلي : أرجوك يا حضرة الضابط ساعدني بالعثور على صديقتي فهي وحيده ولا تمتلك احداً گي يحميها في هذا العالم المخيف.+

فتنهد اليكس قائلاً : ان المسألة ليست سهله ليلي... يجب علينا ان نتمهل ولا نثير هذا الموضوع حتى تظهر ايزابيلا اولاً ، فحسب القانون نحن لا نستطيع البحث عن اي شخص قبل مرور ٢٤ ساعه على فقدانه +.

ليلي : وماذا سنفعل الأن ؟+

اليكس : سوف ننتظر حتى تظهر بيلا ، وان لم تظهر حتى يوم الغد عندها سوف اتصرف بنفسي لذا لا تقلقي .+

ليلي : شكراً لك اليكس ، سوف اتعبك معي.+

فابتسم اليكس لانها رفعت الكلفة بينهما وقال : لا شكر على واجب ، هذا عملي كما تعلمين ويسعدني انك رفعتي الكلفة بيننا.+

فابتسمت ليلي بخجل وقالت : اوه.. انا اسفه لم اقصد...+

فقاطعها اليكس بقوله : ارجوكِ لا تعتذري... لقد اسعدني ذلك حقاً ويمكنكِ ان تُناديني اليكس بدون لقب الضابط.+

فازدادت ليلي خجلاً وقالت : حسناً... اليكس.+

قالت ذلك ثم نهضت قائله : يجب أن اغادر الان فدوامي لم ينتهي بعد .+

فنهض اليكس ايضاً وقال : حسناً...ولا تقلقي حول موضوع ايزابيلا فانا سأهتم بهذا الأمر.+

ليلي : اشكرك... ولان عن اذنك.+

قالت ذلك ثم غادرت اما هو فجلس على كرسيه وقال بغير تصديق : ان كان ما قالته

ليلي حقيقي وان هذا المدعو مايكل هو من قتل والد ايزابيلا فيجب عليّ ان احذر أوليفر قبل ان يتورط معه ريث ما اتأكد ان كان قد فعل ذلك حقاً.+

في مكان اخر من لندن ...+

كان مايكل جالساً في مكتبه يفكر بأمراً ما ، فدخل مساعده سام الى المكتب وقال : سيدي لقد تحققت من امر هذه القلاده .+

فنظر مايكل اليه وقال : ومن صاحبها ؟+

سام : انه امراً معقد قليلاً .+

سام : ما الذي تقصده بهذا الكلام سام ؟+

سام : انها ملك الفتاة المدعوة ايزابيلا إندريه.+

فنهض مايكل من مكانه وقال : ماذا ؟؟ هل ما تقوله صحيح ؟+

سام : اجل سيدي ، لقد تحققت من البصمات التي على القلاده وكانت النتيجة انها لها.+

فضرب مايكل الطاولة بيده وقال بغضب : تلك الحقيرة ، ان كانت هي من صورنا في الأمس حقاً فسوف اقتلها فوراً ...اقسم بهذا.+

اما في منزل أوليفر.....+

فكانت ايزابيلا في غرفته تعتني به بعد ان تناول الحساء الذي اعدته وغط في نوم عميق... فكانت تضع له كمادات بارده گي تخفف حرارته بينما كان يتعرق بشده بسبب المضاد الحيوي الذي اعطته اياه ، فاخذت

تمسح له جسده بالمنشفة بينما كانت تنظر إليه بتمعن فقالت في نفسها : أوليفر كوين... اي قدر يجمعني بك يا ترى ؟+

اما هو فكان يعقد حاجبيه بشده ويتحدث اثناء نومه بكلام غير مفهوم لم تستطيع بيلا ان تفهم منه سوى كلمة " امي " فاخذت تمسح على شعره براحة يدها وهي تهمس له قائله : شششش.. لا بأس... انه مجرد حلم .+

فتحرك أوليفر واحاط خاصرتها ودفن رأسه في حضنها بينما كانت هي متوتره بسبب ما فعله ولكنها كانت تدرك انه فعل ذلك بدون وعي لانه كان نائماً فابتلعت ريقها واخذت تربت على كتفه بلطف.+

تسارع في الاحداث.....+

الساعة ١٢:٤٥ ظهراً ...+

استيقظ أوليفر من نومه وكان يشعر بتحسن ...فرفع يده ثم فرك عيناه ولكنه شعر بأنه لم يكن وحده على السرير... فنظر الى الجانب الاخر حيث كانت بيلا نائمه بجانبه وهي تمسك بيدها الفوطة التي كانت تبللها وتضعها على جبينه ، فانتفض من مكانه بسرعة وقعد حاجبيه قائلاً : ما الذي تفعله هذه الفتاة في سريري !+

ولكن سرعان ما تذكر انها كانت تعتني به عندما كان يعاني من الحمى وانها اعدت له حساء الخضروات الذي مده بالطاقة فنهض من مكانه ثم اخذ الفوطة من يدها ووضع رأسها على الوسادة بلطف وبعدها قام بتغطيتها ثم ذهب الى الحمام ، فوضع يده على مكان اصابته بحذر شديد وقال : اللعنة عليك مايكل... كل ما احاول الامساك بك

اتعرض لأصابة جديدة ! ولكنني لن استسلم وسوف اقبض عليك بأي ثمن.+

قال ذلك ثم بدأ يستحم... وبعد مرور نصف ساعه استيقظت بيلا من نومها ولكنها لم تجده ، فأخذت تبحث عنه في ارجاء المنزل ومع ذلك لم تجده فقالت بتساؤل : اين ذهب يا ترى ؟ لا يزال مريضاً ولا يجب ان ينهض من الفراش .+

وبينما كانت تتكلم مع نفسها.. انتبهت على ورقه وضعها أوليفر على الطاولة في غرفة الجلوس وكان مضمونها كالتالي : " اشكركِ لما فعلتيه من اجلي فقد شعرت بتحسّن حقاً لذا سأذهب إلى الشركة ، ولكنني لم اشاء ان ايقظكِ لانكِ بدوتي متعبة ...اه بالمناسبة لقد كان الحساء لذيذاً "+

فابتسمت بيلا تلقائياً بعد ان قرأت الملاحظة التي تركها لها أوليفر وقالت : انا سعيده لانه تحسن .+

ولكن سرعان ما تذكرت امراً فشهقت قائله : أوه يا الهي لقد نسيت امر متجر الأزهار ، لا بد ان السيده صاحبة المتجر غاضبه مني لاني تأخرت منذ اليوم الأول ...حسناً سأذهب الآن.+

قالت ذلك وخرجت من منزل أوليفر واستقلت سيارة أجره حتى وصلت الى شقتها ، ثم دخلت وبدلت ثيابها ومن ثم خرجت مجدداً ، اما في منزل عائلة مكلين .....+

فكانت السيدة اماندا جالسه في غرفة الجلوس تتناول الشاي ، فدخلت عليها

الخادمة وقالت : سيدتي لقد جاء الشرطي
گيفين جونز كما طلبتي.+

اماندا : حسناً ، دعيه يدخل .+

الخادمة : حاضر سيدتي.+

قالت ذلك وذهبت وبعد دقيقه... دخل
گيفين الى المنزل وابتسم قائلاً : مرحباً
سيدتي... كيف حالكِ ؟+

فأبسمت اماندا قائله : بخير...ارجوك تفضل
بالجلوس .+

گيفين : شكراً لكِ+

قال ذلك ثم جلس فقالت اماندا : انا اسفه
لأني دعوتك بالرغم من انشغالك ولكن
هنالك امراً يقلقني واريد ان اسألك عنه .+

گيفين : بالطبع تفضلي ، انا اسمعكِ .+

اماندا : أخبرني اولاً ما الذي ترغب بشربه .+

فابتسم گيفين قائلاً : سأكتفي بفنجان شاي +.

فنادت اماندا على الخادمة وقالت لها : احضري الشاي من اجل ضيفنا وبعض الكعك المحلّى .+

الخادمة : حاضر سيدتي.+

- في تلك الأثناء نزلت غريس ورآتهما في غرفة الجلوس ، فقالت في نفسها : من هذا الشاب يا ترى ؟+

قالت ذلك وأتجهت نحوهما وقالت : مرحباً.+

فالتفت كل من گيفين واماندا اليها فقالت الاخيره : اوه غريس ...لما لستِ في الجامعة يا عزيزتي ؟+

اما گيفين فنظر إليها وقد ارتسمت ابتسامة صغيره على وجهه اما هي فجلست قائله : ليس لدي دروس اليوم .+

قالت ذلك ثم نظرت إلى گيفين وقالت : امي الن تعرفيني على ضيفنا ؟+

فعقد گيفين حاجبيه بأنزعاج اما امانداً فقالت : بالطبع....ان هذا الشاب الوسيم يكون احد اصدقاء شقيقكِ ويدعى گيفين جونز كما انه شرطي ايضاً .+

قالت ذلك ثم التفتت الى گيفين وقالت : وهذه ابنتي الصغرى غريس.+

فعقدت غريس حاجبيها وقالت بصوت خافت : گيفين جونز ! لقد سمعت هذا الاسم من قبل ولكن اين ؟+

اما گيفين فقال بجفاء : سررتُ بمقابلتكِ يا انسه غريس.+

فنظرت غريس اليه وقالت : شكراً لك.+

اما اماندا فقالت : حسناً گيفين... أخبرني الان هل يعاني اليكساندر من خطاباً ما ؟+

فاتسعت عينا غريس عندما سمعت ذلك فاشارت لگيفين بيدها حتى لا يخبر امها عن اصابة آخيها ففهم قصدها على الفور لذا قال : لا يا سيدتي ، ولكن لما تسألين ؟+

فتنفست غريس الصعداء اما اماندا فقالت : لا اعلم ولكني أشعر بأنه متعب ويخفي عني شيئاً .+

فابتسم گيفين وقال : انا واثق بأنه بخير ، لهذا كوني مطمئنة سيدتي لأن اليكس اقوى

ضابط شرطة قابلته ويستطيع ان يعتني بنفسه جيداً.+

فأبتسمت امانداوقالت : شكراً لك گيفين... لقد أرحتني بكلامك حقاً.+

گيفين : لا داعي للشكر ، فهذه هي الحقيقة +.

فقالت غريس : اجل امي... ان"السيد جونز"محق فأخي اليكساندر اقوى ضابط شرطة رأيته في حياتي كلها لذا لا تقلقي عليه +.

امانداوقال : حسناً لن اقلق عليه بعد الآن.+

في تلك اللحظة اتت الخادمة وهي تحمل الضيافة فقدمت الشاي لگيفين فأخذ فنجانه وقال : شكراً لكِ.+

اما اماندا فقالت : اخبرني گيفين... كم عمرك ؟ انت تبدو صغيراً بالنسبة لاليكس.+

فوضع گيفين فنجان الشاي من يده وقال : انا في السابعة والعشرين .+

فضحكت اماندا قائله : ان اليكس يبدو عجوزاً بالنسبة لك فهو في الرابعة والثلاثين.٢

فابتسم گيفين قائلاً : ولكنه صديقاً جيداً بحق وانا احترمه كثيراً واعتبره مثلي الأعلى.+

فقالت غريس : من الممتع سماع هذا عن اخي...لا بد وانكما صديقين مقربين حتى تقول عنه هذا الكلام.+

فنظر گيفين اليها وقال ببرود : اجل... نحن كذلك.+

قال ذلك ثم التفت إلى امااندا وأضاف قائلاً :
حسناً سيدتي ..ان لم يكن هنالك شيئاً اخر
ترغبين في سوألي عنه فأنا سأغادر الأن .+

امااندا : هذا كل شيء ، ولكن عليك ان
تتناول بعض الكعك اولاً وبعدها يمكنك
المغادره.+

فنهض گيفين قائلاً : شكراً لكِ ولكن لا داعي
لذلك فيجب ان اعود الى العمل .+

فنهضت هي ايضاً وقالت : حسناً ، شكراً لك
مره اخرى .+

گيفين : لا شكر على واجب وان احتجتي لأي
شيء فأنا في خدمتكِ سيدتي ، عن اذنكِ .+

قال ذلك ثم خرج ، اما غريس فنهضت من
مكانها ولحقت به الى الحديقه وأخذت تناديه
: ياااه انت.. انتظر قليلاً من فضلك .+

فالتفت گيفين اليها وقال : هل تنادين عليّ ؟+

فاقتربت منه قائله : اجل .+

گيفين : ماذا هناك ؟+

غريس : ذكرني بأسمك اولاً .+

فرفع گيفين احد حاجبيه وقال : اعتقد بأنكِ دعوتني به عندما كنا في الداخل منذ قليل فكيف نسيته بهذه السرعة ؟+

فنظفت غريس حلقها وقالت : حسناً لا داعي بأن تذكرني به فقد تذكرته الان.+

فقال گيفين بنبرة بارده : اذاً ...كيف استطيع مساعدتكِ يا انسه ؟+

فشعرت غريس بأنه لا يرغب بأن يتحدث معها فقالت بنفس البرود : أوه بهذا

الخصوص ارجو ان تبقي امر اصابة اخي سراً عن امي حتى لا تقلق بشأنه فهي تخاف عليه كثيراً .+

گيفين : سبق وان فعلت ذلك ، كما انني لست احمقاً لكي آخبرها عن الأمر لذا لستِ بحاجة ان تملي عليّ ما يجب فعله.+

فانزعجت غريس منه لأنه تكلم معها بجفاء فقالت له : ارجو المعذرة ولكن لما تخاطبني بهذه الطريقه ؟+

گيفين : وكيف تريدين ان أتكلم معكِ وانتِ اصغر مني سناً ؟+

غريس : كوني اصغر منك لا يعطيك الحق بأن تتكلم معي بجفاء ، كما انني اخت صديقك وابنة رئيسك في العمل وعليك ان تحترمني .+

فابتسم گيفين بسخرية وقال : انا آسف يا صغيره ولكن انا أتكلم بالطريقة التي أراها مناسبه ، كما انكِ المخطئة لأنكِ لم تتذكريني اولاً ، الان عن اذنكِ .+

قال ذلك وإدار ظهره ثم هم بالمغادره ، اما هي فعقدت حاجبيها وقالت في نفسها : ماذا كان يقصد بأنني لم اتذكره ؟ هل نعرف بعضنا من قبل ؟+

عند ايزابيلا....+

ذهبت الى متجر الأزهار الذي قدمت طلب للعمل به ، فكانت صاحبة المتجر منزعجه منها لأنها تأخرت منذ اليوم الاول فأخبرتها بأنها مطروده بما انها لم تعمل ابداً ، فاخذت تمشي في شوارع لندن والأحباط يسيطر عليها وسرعان ما توقفت عن السير قالت

بتذمر : ما هذا الحظ الذي أملكه ؟ ماذا سأفعل الان ؟ أرجوك يا ابي ساعدني .+

قالت ذلك ووضعت يدها على عنقها وفجأه شهقت قائله : اين ذهبت قلادتي ؟ يا الهي ربما تركتها في منزل أوليفر ...حسناً سأذهب لكي ابحث عنها.+

قالت ذلك وذهبت الى شركة أوليفر ، اما هو فكان جالساً في مكتبه وكان سانداً رأسه الى كرسيه بينما كان مغمض العينين وكان يضع يده على مكان اصابته ، فدخلت صوفي الى المكتب وقالت : سيدي ان الفتاة المدعوة ايزابيلا تريد ان تراك.+

ففتح أوليفر عيناه ونظر إلى صوفي قائلاً : قلتي ايزبيلا !+

صوفي : اجل يا سيدي.+

أوليفر : هذا غريب ، لقد تركها في المنزل لما أتت الى هنا ؟+

فنظرت صوفي اليه بتساؤل وقالت : عفواً ؟+

فنظر اليها قائلاً : حسناً صوفي...دعيها تدخل.+

صوفي : حاضر .+

قالت ذلك ثم خرجت من مكتبه وعلامات الحيرة على وجهها فقالت موجها كلامها الى بيلا : تفضلي ، ان الرئيس في انتظاركِ .+

بيلا : شكراً لكِ .+

قالت ذلك ثم دخلت الى مكتب أوليفر ، اما صوفي فوقفت تحدق بالباب وقالت في نفسها : ماذا كان يقصد الرئيس عندما قال بأنه تركها في المنزل ؟ هل من المعقول انها حبيبته !+

في المكتب....+

دخلت بيلا وقالت : اسفه على الإزعاج.+

فنظر اليها وقال : لما أتيتِ الى هنا ؟ هل حدث شيء ؟+

بيلا : لقد فقدت قلادتي وأعتقد بأنني نسيتها في منزلك .+

فرفع أوليفر احد حاجبيه قائلاً : هل قطعتي كل هذه المسافة فقط اجل قلاده !+

فتقدمت بيلا نحوه قائلاً قائله : اجل ، انها مهمه بالنسبة ليّ فهي هديه من والدي اهداني اياها عندما دخلت الى الجامعة وقد كنت اضعها حول عنقي طوال الوقت لانها كانت تشعرني بالأمان .+

فتنهد أوليفر وقال : مع الاسف لا املك الوقت الكافي للذهاب والبحث عنها .+

بيلا : ولكنك يجب ان تفعل ذلك... فهي مهمة بالنسبة لي !+

أوليفر : لدي عمل ، لذا اذهبي وابحثي عنها وحدكِ .+

بيلا : كيف سابحث عنها في منزلك وانت لست موجود ؟ هذا ليس جيداً .+

أوليفر : اذن انتظري حتى انتهي من عملي وسنذهب للبحث عنها معاً .+

فنظرت بيلا اليه وقالت : ولكن...+

أوليفر : بدون لكن.... اخبرتكِ بأن لدي عمل الان لذا لن استطيع العودة إلى المنزل حتى ينتهي عملي.+

فتنهدت بيلا ثم جلست على الاريكة قائله : حسناً اذاً ...سوف انتظرك هنا ريث ما تنتهي من عملك.+

فعقد أوليفر حاجبيه قائلاً : ما الذي تقصدينه بِـ '' هنا " ؟+

بيلا : أقصد بأنني سأجلس هنا وأنتظرك حتى تنتهي من عملك .+

فتتنهد أوليفر وقال : أفعلي ما يحلو لكِ ، ولكن لا تزعجيني هل هذا مفهوم ؟+

فعقدت بيلا حاجبيها وقالت : هل تعلم بأنك مغرور ؟+

فرمقها أوليفر بنظرة جانبيه وقال : كفي عن الثرثره فرأسي يؤلمني.+

فقالت بتردد : اه بالمناسبة ...هل... هل تشعر بتحسن الان ؟+

فنظر إليها مطولاً ثم قال : اجل ، بفضلكِ .+

فابتسمت قائله : هذا جيد اذاً .+

اما هو فشعر بشيء قد تحرك بداخله عندما رأها تبتسم فرمش عدة مرات ثم اشاح بنظره عنها ثم نظف حلقه وقال : هل ترغبين بشرب شيء ؟+

بيلا : لا بأس بالعصير .+

فأمسك أوليفر سماعة الهاتف واتصل على احدهم قائلاً : صوفي... احضري گأس عصير وفنجان قهوة الى مكتبي.+

صوفي : حضار سيدي.+

ثم اعاد أوليفر سماعة الهاتف الى مكانها اما بيلا فقالت : ان مكتبك جميل... انه واسع ومرتب و.....+

فقاطعها بقوله : اعلم هذا لذا كفي عن الكلام فرأسي يؤلمني حقاً.+

فرمقته بنظرة ثاقبة ثم تنفست بعمق
وقالت : حسناً.. سوف اصمت.+

في تلك اللحظة سمعا صوت قرع الباب
فقال أوليفر : تفضل.+

فدخلت السكرتيرة صوفي وهي تحمل صينية
عليها كأس عصير برتقال وفنجان قهوة
فنهضت بيلا من مكانها ثم قالت : دعيني
أساعدكِ.+

قالت ذلك ثم اخذت الصينية من يد صوفي
دون سابق إنذار ووضعت كأس العصير امام
أوليفر قائله : لا يجب ان تشرب القهوة وانت
مريض لذا سأشربها انا.+

فرفع رأسه ونظر اليها قائلاً : الا ترين بأنني
بخير الآن ؟+

بيلا : قد تكون صحتك بخير الآن ولكن لا يجب ان تهملها لذا يجب ان تشرب عصير البرتقال فهو غني بالفيتامين.+

فتنهد أوليفر بأستسلام قائلاً : حسناً صوفي...يمكنكِ المغادرة الآن.+

اما صوفي فكانت واقفه تحدق بإيزابيلا بتساؤل فالتفتت الى أوليفر قائله : اوه... حسناً سيدي.+

قالت ذلك ثم اخذت الصينية من بيلا التي شكرتها ثم خرجت من المكتب وقالت بتساؤل : هل كان السيد أوليفر مريض حقاً ؟؟ ولكن ما علاقته بهذه الفتاة يا ترى ؟+

تسارع في الاحداث / الساعة الـ ١٨:٠٩ مساءً +.....

ذهب الضابط اليكساندر الى شركة أوليفر وعندما دخل الى مكتبه وجد بيلا نائمه على الأريكة وكان أوليفر قد خلع سترته وقام بتغطيتها ، فاندهش اليكس عندما رأها وقال : أوه انها ايزابيلا ! ولكن ما الذي تفعله في مكتبك ؟+

فاجابه أوليفر قائلاً : انها قصه طويله ، ولكن ما الذي أحضرك الى هنا ؟+

فجلس اليكس امامه وقال : لقد أتيت لكي أخبرك بموضوع خطير يا صديقي.+

أوليفر : لقد اثرت فضولي ، ما هو هذا الموضوع الخطير الذي جعلك تترك عملك وتأتي الى هنا ؟+

اليكس : في الحقيقة انه متعلق بها.+

قال ذلك واشار إلى بيلا فعقد أوليفر حاجبيه قائلاً : وضح كلامك.+

اليكس: لقد اتت صديقتها ليلي الى مركز الشرطة اليوم وكانت تريد ان تبلغ عن فقدانها ، فعندما سألتها عن السبب أخبرتني بأنها في خطر.+

أوليفر : ما الذي تقصده بالخطر ؟+

اليكس : هنا تكمن المفاجأه ، لقد أخبرتني ليلي بأن رجل الأعمال الشهير مايكل روي يريد قتلها .+

فارتبك أوليفر وقال : ماذا ؟+

اليكس : من الطبيعي ان تتفاجئ ، فأنت على وشك ان تتشارك معه اليس كذلك ؟+

أوليفر : أوه اجل ، ولكن الم تخبرك تلك الفتاة.... ماذا كان اسمها ؟+

اليكس : ليلي... ليلي لوفاتو.+

أوليفر : الم تخبرك ليلي لما يريد مايكل قتل صديقتها ؟+

فتنهد أليكس وقال : بلا لقد اخبرتني ولكنني لست متأكداً من الامر ، لذا سأحقق حول هذا الموضوع وأخبرك قبل ان تتورط في مشاركته .+

أوليفر : حسناً ....من الجيد أنك اخبرتني ، شكراً لك.+

فنهض اليكس قائلاً : على الرحب والسعة ، والان يجب أن أعود الى العمل لذا آخبرها بأن تتصل بصديقتها عندما تستيقظ فهي قلقه بشأنها كثيراً .+

أوليفر : حسناً ، سأفعل .+

اليكس : الى اللقاء اذاً .+

قال ذلك ثم غادر ، اما أوليفر فنهض من مكانه وقال : لقد رحل ، يمكنكِ النهوض الان +.

ففتحت بيلا عيناها وقالت : كنت تعلم بأنني لستُ نائمه اليس كذلك ؟+

فجلس مقابلاً لها وقال : هل سمعتي ما قاله اليكس ؟+

بيلا : اجل ، وأعتقد بأنني في ورطه الان .. اه تلك الحمقاء ليلي لقد اخبرتها بأن تُبقي الأمر سراً لما فعلت ذلك ؟+

أوليفر : اعتقد بأنها قلقه عليكِ لذا يجب ان تتصلي بها.+

بيلا : هذا صحيح ، لقد اتفقنا ان نذهب معاً لكي إباشر عملي ولكنني نسيت ذلك وقد طردت حتى قبل ان ابدأ العمل.+

فاخرج أوليفر هاتفه من جيبه وقال : خذي ، اتصلي بها .+

فنظرت اليه وقالت : شكراً لك ....لن اتأخر بأجراء المكالمة.+

أوليفر : خذي راحتكِ... فانا لن اهتم بأمر الفاتورة.+

فأتصلت بيلا على ليلي بالفعل وعندما اجابتها قالت : اوه ليلي .. هذه انا... ايزبيلا.+

فقالت ليلي بلهفة : أوه بيلا ، اين انتي يا فتاة ؟ هل تعلمين كم قلقت عليكِ؟ ثم لما لا تجيبين على الهاتف ؟+

بيلا : لا داعي للقلق فأنا بخير كما انني فقدت هاتفي لهذا لم استطيع ان أرد على مكالماتكِ .+

ليلي : حسناً هذا لا يهم الان ، المهم انكِ بخير .+

بيلا : حسناً اذاً ، سوف اتصل بكِ عندما اذهب الى شقتي .+

ليلي : انتظري... اين انتِ الان ؟+

بيلا : سأخبركِ لاحقاً .+

فتنهدت ليلي قائله : حسناً ، انتبهي لنفسكِ .+

بيلا : سأفعل ، الى اللقاء .+

قالت ذلك ثم اغلقت الهاتف وارجعته لأوليفر وقالت : شكراً لك.+

فاخذ أوليفر هاتفه قائلاً : ماذا ستفعلين الان ؟+

فتنهدت قائله : لا اعلم ، اه لما يحدث هذا معي ؟+

فنهض أوليفر وقال : دعينا نذهب للبحث عن قلادتكِ حتى تعودي إلى شقتكِ...فقد تأخر الوقت.+

فنهضت بيلا وقتلت : حسناً... هيا بنا.+

- وبالفعل خرجا من الشركة وذهبا الى موقف السيارات فسألته : اين سيارتك ؟ سوف اقودها من اجلك.+

فاجابها قائلاً : لم احضرها اليوم بل احضرت الدراجة النارية.+

بيلا : وكيف سأذهب معك ؟+

فكتف أوليفر يديه قائلاً : كيف حسب رآيكِ ؟+

فنظرت اليه وقالت بهلع : هذا مستحيل ، لن اصعد خلفك مجدداً انها مرعبه جداً !+

فحرك أوليفر عيناه بشكلٍ دائري ثم نظر إليها وقال : كفي عن التذمر ودعينا نذهب.+

فأبتلعت ريقها وقالت : حس....حسناً ولكن عليك ان تتمهل في قيادتها اتفقنا ؟+

فتنهد قائلاً : ضعي الخوذه وتمسكي بيّ جيداً ولكن إياكِ ان تضعي يدكِ على الجرح كما فعلتي في الأمس .+

بيلا : حسناً لن افعل .+

قالت ذلك ثم صعدت خلفه فاحاطت يديها حول خاصرته بلطف بينما كان قلبها ينبض بسرعة من شده التوتر اما هو فأنزل غطاء خوذته وشغل محرك الدراجة ثم قادها عائداً إلى منزله الذي كان قصراً اكثر من كونه

منزلاً ، وعندما وصلا دخلت ايزابيلا الى الغرفة التي نامت بها من قبل وأخذت تبحث عن قلادتها ولكنها لم تجدها... فبحثت عنها في غرفة المعيشة والمطبخ وكذلك في غرفة أوليفر ايضاً ولم تجدها في اي مكان فقالت بأحباط : اين اختفت ؟+

فقال أوليفر : لقد بحثتي عنها في كل مكان ولم تجديها ، لهذا انسي امرها.+

فنظرت إليه وقالت : كيف أنسى أمرها وقد كانت هديه من ابي ؟ سوف ابحث عنها في شقتي... قد اكون وضعتها في مكانٍ ما هناك.+

أوليفر : انتِ عنيده حقاً ، افعلي ما يحلو لكِ +.

بيلا : حسناً... بما انني هنا دعني اقوم بتغير الضمادات لك .+

أوليفر : لا داعي لهذا ، سأفعلها بنفسي.+

بيلا : لن أكلك ، هيا اجلس لكي انتهي بسرعه.+

فنظر اليها بطرف عينه ثم تنهد وقال : حسناً، لقد كنت سأفعل هذا على اي حال.+

قال ذلك ثم خلع قميصه وجلس ، اما هي فذهبت الى المطبخ واحضرت صندوق الأسعافات الأولية ثم عادت إلى غرفة المعيشة وجلست امامه لكي تغير له الضمادات فقالت وهي تفعل ذلك : هذا جيد ، لقد بدأ الجرح يلتآم .+

فرفع أوليفر حاجبه قائلاً : بهذه السرعة !+

فابتسمت وقالت : بالمناسبة لديك جسداً رائعاً .+

فأمسك بذقنها ورفع رأسها حتى تنظر إليه قائلاً : هل ...تتغزلين بيّ الان ؟+

فضربته على يده بخفة حتى يترك ذقنها وقالت : لا تفهم الأمر بشكلاً خاطئ ، فأنا أقصد ان جسدك صحي للغاية لهذا جرحك يُشفى بسرعه .+

فرمش أوليفر عدة مرات ثم قال : بالطبع يجب ان يكون كذلك ، ام انكِ نسيتي بأنني عميلاً سرياً ويجب ان اعتني بجسدي ؟+

فأجابته بدون ان تنظر إليه : لا لم أنسى لهذا كف عن التفاخر ، حسناً ها قد انتهيت .+

فنظر أوليفر الى اصابته وقال : لقد فعلتيها على نحواً جيد ، الا تفكرين في اكمال دراستكِ ؟+

فاجابته وهي تعيد اغلاق صندوق الاسعافات الأولية قائله : ليس قبل ان انتقم من ذلك المجرم الذي قتل ابي بعدما جعله يصبح موزع مخدرات .+

فشعر أوليفر بالأسف عليها لذا قال : هذه خساره ، كنتِ ستصبحين ممرضه ماهره جداً +.

فنظرت إليه ثم نهضت وقالت : شكراً على مواساتك ، حسناً يجب ان اذهب الان.+

فنهض هو ايضاً وقال وهو يرتدي قميصه : هل تودين ان اوصلكِ الى المنزل ؟+

بيلا : ماذا ؟؟ أوه لا شكراً لك ولكن افضل الذهاب وحدي.+

فضحك أوليفر بعفوية وقال : لا تخافي ، سأوصلكِ في السيارة هذه المره .+

اما هي فسرحت به قليلاً فهو بدى وسيماً جداً بنظرها بعد ان رأت ضحكته فابتسمت تلقائيًا وقالت : ان كان الامر كذلك فلا بأس اذاً .+

أوليفر : حسناً ، انتظريني قليلاً ريث ما احضر مفاتيح السيارة.+

فأومت له برأسها قائله : حسناً.+

- فصعد أوليفر الى غرفته واحضر مفتاح السياره ومن ثم عاد اليها وقال : هيا بنا .+

فلحقت به إلى موقف السيارات وهناك فتحت فمها وقالت بدهشة : واو انت حقاً

مليونير ، ما حاجتك لكل هذه السيارات ؟
هل تتفاخر بها امام الناس ام ماذا ؟+

{ ملاحظة : أوليفر كان يمتلك خمس
سيارات بالوان واشكل وانواع مختلفه
بالاضافة الى ثلاث درَجّات ناريه ولكنه كان
يفضل سيارة واحده من بين كل السيارات
وهي سيارة الفيراري السوداء }+

فنظر أوليفر اليها وقال : انتي غريبة الاطوار
حقاً ، هل هذه اول مره ترين فيها سيارات ؟
هيا اصعدي لكي اتخلص منكِ .+

بيلا : حسناً حسناً ، كف عن التذمر مثل
الأطفال.+

قالت ذلك ثم صعدت بسيارة الفيراري كما
فعل هو المثل وقادها حتى وصلا الى البناية

التي كانت تسكن بها ايزبيلا فالتفتت اليه قائله : حسناً...هاقد وصلنا.+

فنظر أوليفر الى البناية وقال : هل تعيشين هنا حقاً ؟+

بيلا : اجل... انا اسكن في الشقة الصغيره الموجوده على سطح هذه البناية.+

أوليفر : ان هذا المكان مقرف ويشبه الاماكن الفقيرة التي يتم تصويرها من قبل قناة ناشونال جيوغرافيك ... كيف تستطيعين البقاء فيه !١

فرمقته بيلا بنظرة حاده وقالت : لا تظن ان جميع الناس ولدوا اغنياء مثلك... فالعالم يوجد به الكثير من المشردين الذين يحلمون بالعيش في مكان كهذا وانا سعيده لانني تمكنت من ايجاد هذا المكان ، كما ان منظر

المدينة الجميل الذي اراه انا كل لليله لن تستطيع ان تراه انت حتى لو وقفت على سطح قصرك الضخم .+

فتنهد أوليفر وقال : حسناً حسناً... لقد اخطأت هل انتي سعيدة الان ؟+

فرفعت بيلا حاجبها ثم قالت : لا يجب عليك ان تسخر من الاخرين لانك غني... قد يأتي يوم وتصبح فيه فقيراً عندها ستدرك قيمة ان تعيش في مكان كهذا.+

فحرك أوليفر عينها بعدم مبالاة واثناء فعله ذلك وقع نظره على سياه سوداء كانت تقف امام البناية وكانت من النوع الفاخر مما جعله يرتاب لأمرها فقال في نفسه : لا اعتقد ان هذه السيارة تخص احد سكان هذه البناية فهي فاخرة جداً هل يعقل ان تكون....+

وبينما كان يفكر سمع بيلا تقول : اشكرك لانك اوصلتني... سوف انزل الان.+

فالتفت اليها بسرعة ثم امسك ذراعها وقال : انتظري...+

فشعرت هي بالرهبة لانه اوقفها بتلك الطريقه فنظرت إليه وقالت : ما الامر ؟+

فاخرج أوليفر جهاز استدعاء من جيب سيارته ثم امسك يد بيلا ووضعه بها قائلاً : هذا يسمى جهاز استدعاء نحن العملاء السريين نستعمله عندما نكون في خطر ، لذا ابقيه معكِ وان حدث لكِ اي شيء فقط قومي بالضغط على الزر الاحمر وانا سأعلم وقتها بأنكِ في خطر وسأتي لانقاذكِ حتى لو كنتي تحت الأرض .+

فنظرت بيلا الى عينيه مطولاً وشعرت بان قلبها قد فتح ابوابه لهذا الشاب المغرور الذي بدى قلقاً بشأنها كثيراً فقالت : حسناً... سوف ابقيه معي.+

فضغط أوليفر على يدها وقال بجدية : تذكري ان تضغطي على الزر الأحمر ان شعرتي بالخطر اتفقنا.+

في تلك اللحظة شعرت بيلا بالخوف قليلاً من طريقة كلامه فأومت له برأسها وقالت : سأفعل... عن اذنك الان.+

قالت ذلك ثم خرجت من السيارة وصعدت الى شقتها وهي تحدق بجهاز الاستدعاء الذي اعطاها ايها أوليفر ، وعندما دخلت الى شقتها اتسعت عيناها واسقطت الجهاز من يدها ثم قالت بخوف : ا.. انت ! كيف وجدتني ايها المجرم ؟؟٢

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

part 9

قراءة ممتعة للجميع ♡+

-خرجت ايزابيلا من سيارة أوليفر وصعدت الى شقتها وهي تحدق بجهاز الاستدعاء الذي اعطاها ايها ، وعندما دخلت الى شقتها اتسعت عيناها على مصرعهما واسقطت الجهاز من يدها ثم قالت بخوف : ا.. انت ! كيف وجدتني ايها المجرم ؟؟+

كانت الغرفه تعمها الفوضى ومقلوبة رأساً على عقب بينما كان مايكل جالساً على الكرسي ممسكاً القلاده بيده وكان مساعده سام واقفاً بجانبه ، فنهض عندما رأها وقال

بهدوء : أوه عزيزتي ...لم أراكِ منذ مده هل اشتقتي إليّ ؟+

في تلك اللحظة تسلل الهلع والرعب الى قلب بيلا التي نظرت إلى جهاز الاستدعاء الذي سقط من يدها فابتلعت ريقها ونظرت الى مايكل وقالت بتلعثم : ك.. كيف وجدت هذا المكان ؟ ولما ...لما اتيت الى هنا ؟ هل اتيت بسبب النقود ؟+

اقترب ماكيل منها بخطوات ثابتة مما جعلها تعود بخطواتها للوراء وقال بصوت يشبه فحيح الثعابين السامة وهو يحدق بأظافره : اولاً انا استطيع ان اجدكِ حتى لو ذهبتي الى القمر ، ثانياً مع انني اريد استرجاع نقودي ولكن هذا ليس سبب مجيئي الى هنا.+

قالت بصوت يكاد يختفي : اذاً ....لما... لما اتيت إلى هنا ؟+

نظر اليها قائلاً : اعتقد بأنكِ نسيتي هذه خلفكِ لذا اتيت كي ارجعها لكِ .+

قال ذلك واظهر القلاده امامها مما جعلها تنتزعها من يده وقالت بأندفاع : اين وجدتها ؟+

في تلك اللحظة امسك مايكل بشعرها مما جعلها تتأوه بألم وسحبها منه حتى اصبحت قريبه من وجهه ثم قال وهو يصر على انسانه بغضب : اذاً انتِ ايتها العاهرة الفتاة التي كانت في الملاهي الليلة الماضية اليس كذلك ؟+

بدأت بيلا تبكي قائلاً : اتركني ايها المجرم.+

شدد مايكل قبضته على شعرها حتى كاد ان يقتلعه وقال : اين هو الفيديو الذي قمتِ بتصويره أيتها الحقيره ؟ تكلمي !! .+

نظرت بيلا اليه بعيون يملؤها الغضب والاحتقار وقالت بصوت مرتجف : حتى لو مت فلن اقول لك ، لقد عرفت حقيقتك ايها الوغد الحقير ولن تفلت بفعلتك هذه المرة ابداً .+

قالت ذلك ثم بصقت في وجهه فأغلق مايكل عيناه اما سام فصفعها بقوة جعلتها تسقط ارضاً وقال بنبره غاضبه : كيف تجرؤين على فعل هذا ايتها العاهرة اللعينة ؟؟+

أزداد بكاء ايزبيلا اما مايكل فمسح وجهه ثم اخرج مسدسه ووضعه بالقرب من رأسها وقال بغضب : سأمهلكِ خمس ثواني حتى تخبريني اين الفيديو الذي قمتي بتصويره يا حقيرة...وان لم تفعلي فسوف افرغ هذا المسدس برأسكِ اللعين هل تفهمين ؟+

نظرت اليه وقالت بحدة : لن افعل حتى لو قتلتني .+

تنفس مايكل بعمق ولكن سرعان ما انهال عليها بالضرب كما لو كان وحشاً ، فاخذ يصفعها بقوه وهو يصرخ قائلاً : ايتها العاهرة الحقيرة....تكلمي ايتها الكلبة اين الفيديو !! اقسم ان لم تتكلمي الان فسوف استمر بصفعكِ حتى تتقيئين امعائكِ .+

ولكن بيلا لم تتكلم بالرغم من صفعه لها بل استمرت بالبكاء الشديد وهي تحاول اخفاء وجهها حتى لا يشوه مايكل وجهها بيديه القاسيتين فهو كان في ذروة غضبه .+

في تلك الأثناء .....+

صعد أوليفر الى البناية لأن قلبه لم يطمئن عندما رأى السيارة السوداء امام البناية ، لذا

توجه نحو السطح حيث كانت شقة بيلا
وعندها سمع صوت بكائها وصوت صراخ
مايكل عليها وهو يصفعها فعقد حاجبيه
وقال في نفسه : يا الهي هل اتدخل ؟ لا لا
سوف انكشف اذا فعلت هذا ، ولكنها في
خطر !+

وقف يفكر قليلاً ثم وردته فكره ، فقال قبل
ان يدخل الى الشقه : عزيزتي... لما تأخرتي في
الخروج ؟+

مما جعل مايكل يُخبأ مسدسه ويبتعد عن
بيلا فوراً ثم التفت إلى سام قائلاً : تصرف
بسرعه !+

سام : حاضر.+

ولكن الأوان قد فات بالفعل لأن أوليفر دخل
الى الشقة وحين رأه مايكل سيطرت عليه

الصدمه فقال بتلعثم : س.. سيد كوين ! ما الذي تفعله هنا ؟+

ولكن أوليفر لم يجبه بل نظر إلى بيلا فوراً فشعر بالغضب حين رأها ملقاة على الارض وتبكي بشده بينما كان فمها ينزف كما ان خدها الايمن قد جُرح ، فنظر إلى مايكل بعيون تشتعل غضباً وقال بنبرة هادئة تبث الرعب في النفوس : ما الذي يحدث هنا ؟+

نظرت بيلا اليه وهي تبكي ثم نهضت بسرعة ولكن بصعوبة و اختبأت خلفه وتشبثت بذراعه بقوة ، اما مايكل فقال : في الحقيقة انها تُدين ليّ بالمال وأتيت اطالبها به ولكنها اهانتني لذا كنتُ اعلمها الادب .+

حاول أوليفر ان يكبح جماح نفسه عن ضرب مايكل حتى لا يُكشف امره فقال بنبرة انزعاج : حتى لو كانت تُدين لك بالمال حقاً

هذا لا يعطيك الحق بأن تضربها بهذا الشكل الموحش !+

عقد مايكل حاجبيه قائلاً : ارجو المعذره ولكن اعتقد بأن هذه المسألة ليست من شأنكَ ابداً .+

قال أوليفر بثقة : انها حبيبتي ولن اسمح لأي شخص من ان يؤذيها حتى لو كان هذا الشخص هو انت سيد روي.+

توقفت بيلا عن النحيب ونظرت الى أوليفر بتساؤل اما مايكل فرمش عدة مرات ونظر إلى مساعده سام ثم عاد ونظر إلى أوليفر قائلاً : هل قلت... انها حبيبتك !+

وضع أوليفر يده حول خاصرتها وشدها اليه مما جعل قلبها يرتجف وقال بثقة اكبر : هل لديك اي اعتراض على هذا ؟+

أبتسم مايكل وقال : هذا مثير للأهتمام حقاً ، كيف اصبحت حبيبتك بين لليلة وضحاها ؟+

أوليفر : لستَ بحاجة أن تعرف التفاصيل ولكن كل ما يجب عليك معرفته هو ان هذه الفتاة تخصني انا ولن اسمح لك بالاقتراب منها ابداً.+

أنزعج مايكل من كلام أوليفر المستفز ولكنه سيطر على نفسه وتنفس بعمق ثم قال بهدوء : حسناً ، لن اقترب منها مجدداً ولكن يجب عليها أن ترجع لي مالي عندها فقط سأتركها وشأنها وان لم تفعل فسوف استمر بمضايقتها ولن اكترث لأي شخص يود حمايتها .+

فقالت بيلا بحنق : لقد قلت بأن المدة المحددة لأرجاع المال هي شهر اي انه لا

يزال امامي الكثير من الوقت حتى ارجع لك مالك القذر ايها الوغد اللعين .+

قال أوليفر : حسناً.... انا من سيرجع لك مالك ، فقط اخبرني كم تريد ؟+

قالت بيلا : أوليفر !+

نظر اليها وقال : لا تقلقي ... سنتحدث بهذا الشأن لاحقاً .+

اما مايكل فقال : حسناً اذاً... بما انك ستدفع عوضاً عنها فسوف اقبل بهذا ولكن يجب ان تدفع لي مبلغ الفائدة ايضاً.+

أوليفر : اخبرني كم تريد ؟+

مايكل : انها تُدين لي بمبلغ قيمته نصف مليون دولار ولكنني احتاج بعض الوقت حتى احسب الفائدة وبعدها سأخبرك.+

أوليفر : اذاً سأذهب غداً الى شركتك ومعي دفتر الشيكات الخاص بي..اما الان فلم يعد هناك ما يستدعي بقائك هنا لذا تفضل بالذهاب.+

رمقه مايكل بنظرة شرسة ولكنه لم يعلق بل قال : هيا بنا سام.+

وقبل ان يخرجا من الشقة استوقفه أوليفر بقوله : انتظر...+

توقف مايكل ولكنه لم ينظر اليه فأضاف أوليفر قائلاً بنبرة تهديد : هناك امراً يجب ان تضعه حلقة في اذنك... ان تكرر ما حدث اليوم فلن تعجبك ردة فعلي ابداً كما ان هذه الفتاة ملكي انا وعندما يقوم احدهم بِلمس ممتلكاتي اصبح رجل غير الذي تراه امامك الان لذا انصحك بأن تتجنب غضبي.+

في تلك اللحظة انتبه سام على نبرة صوت أوليفر وبدت مألوفة له فعقد حاجبيه وأحس بشعور غريب ، اما مايكل فألتفت وقال : هل ....تهددني الان !+

أوليفر : تستطيع قول هذا ، والان يمكنك المغادرة وسوف تأخذ مالك غداً .+

بدأ مايكل يرتجف من شدة الغضب حيث قام بالضغط على قبضة يده بقوة ولكنه لم يفعل شيئاً بل خرج من الشقة وكأنه تسونامي هائج فلحق به سام ، اما ايزبيلا خانتها قدميها ولم تعد قادرة على الوقوف اكثر لذا سقطت على الارض وبدأت ترتجف وتبكي فهرع أوليفر اليها ثم امسك بذقنها ورفع رأسها قائلاً : هذا ليس جيداً ...لقد تأذيتِ!+

اما هي فلم تعلم لما أندفعت وعانقته بقوة مما جعله يجلس على الارض ثم انفجرت بالبكاء قائله : انا خائفة جداً... ارجوك لا تتركني وحيدة.١

في تلك اللحظة بدأت نبضات قلب أوليفر تتسارع لان ايزبيلا كانت تعانقه بقوة ، ابتلع ريقه ثم ابعدها عنه قليلاً وقال بتلعثم : ل.. لقد اصبح هذا المكان خطر لذا يجب ان تتركيه والا سيتكرر ما حدث.+

نظرت اليه بعيونها الدامعة وقالت : لما فعلت ذلك ؟+

نظر إليها بدوره وقال : فعلت ماذا ؟+

مسحت بيلا دموعها وقالت : لما اخبرته بأنني حبيبتك ؟ فنحن لسنا كذلك ابداً .+

نهض أوليفر قائلاً : لقد كان هذا الحل الوحيد أمامي ، كما انه كان يضع مسدسه في وجهك لهذا لم استطيع التدخل سوى بهذه الطريقة والا كان سيكشف هويتي .+

نهضت بيلا ايضاً وقالت : ما كان عليك قول ذلك كما انك لست مجبراً على سداد ديني.+

أوليفر : لا تقلقي فانا اعرف ماذا افعل .+

بيلا : ما الذي تقصده ؟+

أوليفر : اقصد بأنكِ ستصبحين مُدانه ليّ عوضاً عنه وانا لن اقوم بضربكِ كما فعل ذلك الحقير لذا لا تخافي .+

بيلا : وكيف سأرجع لك المال ؟ انت تعلم بأنني لن اقدر على سداده في الوقت المحدد لانه مبلغ كبير بالنسبة لفتاة مثلي.+

ابتسم أوليفر بخبث وقال : هناك طريقه ، والان احزمي اغراضكِ فسوف نذهب الى منزلي لان البقاء هنا اصبح يشكل خطراً على حياتكِ .+

رمشت بيلا عدة مرات وقالت : ولما سنذهب الى منزلك ؟+

أوليفر : لانكِ ستكونين بأمان هناك... هيا اسرعي ولستِ بحاجة لان تحضري الكثير من الاغرض... فقط احضري ثيابكِ واغراضكِ الخاصة .+

تنهدت بيلا باستسلام قائله : حسناً.+

اما في سيارة مايكل.....+

كان جالساً في المقعد الخلفي وكان الانزعاج واضحاً عليه بينما كان سام يقود السيارة ، وفجأه ضرب المقعد بيده وقال بغضب :

كيف تجرأ ذلك الغر بأن يهددني انا ! كل هذا حدث بسبب تلك العاهرة ابنة الخائن ولكنني لن ادع الامر يمضي بهذه السهولة وسوف اجعلهما يتوسلاني حتى اعفوا عنهما +.

قال ذلك ثم اضاف قائلاً : سام... اريد منك ان تحضر لي معلومات عن ذلك المتبجح وتأكد من امر علاقته بتلك الساقطة وكيف تعرفا على بعضهما ...باختصار احضر لي كل المعلومات المتعلقة بذلك الرجل وتلك الحقيرة هل هذا مفهوم ؟+

سام : حاضر سيدي ، ولكن...+

مايكل : ولكن ماذا ؟+

نظر سام الى مايكل بمرآة السيارة وقال : هناك امراً غريب حول ذلك الرجل .+

عقد مايكل حاجبيه قائلاً : ما الذي تقصده ؟+

سام : لا اعلم ولكنه بدا مألوفاً لدي كما ان نظراته كانت توحي بأنه يعلم شيئاً حولنا.+

ارتاب مايكل من كلام سام وقال : اذاً عَيّن احد الرجل لمراقبته عن بعد واريد معرفة كل تحركاته .+

سام : أمرك سيدي.+

في منزل أوليفر.....+

دخل هو اولاً وخلفه ايزابيلا ومعها حقيبة ملابسها فقالت : ما الذي كنت تقصده عندما اخبرتني منذ قليل بأنني سأعيش معك من الان فصاعداً؟+

نظر أوليفر اليها ثم خلع سترته قائلاً : اجلسي اولاً وسأشرح لكِ .+

قال ذلك ثم جلس على الاريكة واضعاً يده على مكان اصابته فجلست امامه قائله : حسناً... هاقد جلست هيا اخبرني ما الذي تفكر به .+

قال أوليفر بدون مقدمات : منذ اليوم ستكونين حبيبتي .+

قالت بهلع : ماذا !!!+

أوليفر : استمعي إليّ جيداً ، بما انكِ تورطي مع ذلك المعتوه واصبحتي تعرفين حقيقتي فقد تتعرضي لخطراً دائم ومنزلي هو المكان الوحيد الذي ستكونين أمنه به ، لذا سنتظاهر بأننا حبيبين حتى لا يشك احدهم في امر عيشنا معاً .+

لوحت بيلا له بيدها قائله : انتظر انتظر ، ما تقوله انه يجب ان اسكن معك حتى اكون

في أمان ويجب ان اتظاهر بأنني حبيبتك امام الناس لكي يبقى سرك مخفي عنهم !+

أسند أوليفر ظهره الى الاريكة قائلاً : تماماً .+

بيلا : ولكن انا لا استطيع العيش في منزلك بدون مقابل لهذا لا استطيع .+

ابتسم أوليفر قائلاً : لقد كنت اعلم بأنكِ ستقولين هذا لذا فكرت بحل يرضي الطرفين.+

بيلا : ماذا تقصد ؟+

أوليفر : بما انني سوف اسدد الدين عوضاً عنكِ فأنتِ ستصبحين مُدانة ليّ كما انكِ ستعيشين معي هنا بدون ان تدفعي الأجار اي انكِ ستأكلين وتشربين مجاناً لهذا عليكِ ان تقومي بأعمال المنزل مثل التنظيف والغسيل وايضاً الطبخ .+

بيلا : هل تطلب من بأن اكون خادمتك !+

أوليفر : ليس خادمتي ولكن ربة المنزل .+

بيلا : في الحقيقة اردت ان اسألك عن هذا الموضوع سابقاً ولكنني فضلت البقاء صامتة.+

أوليفر : اي موضوع ؟+

بيلا : اخبرني لما يعيش مليونير مثلك في مثل هذا القصر الكبير لوحده وبدون خدم ؟؟ اقصد من ينظف لك المنزل ويغسل الملابس ويجهز لك الطعام ؟؟ لا يعقل بأنك تفعل كل هذه الامور لوحدك اليس كذلك ؟+

أوليفر : يبدو انك فضولية بهذا الشأن... حسناً سوف اخبرك، لقد ورثت هذا القصر عن والداي اللذان توفيا عندما كنت في

الحادية عشرة من عمري ولأنني كنت صغيراً وقتها ذهبتُ للعيش في منزل عمتي أماندا والتي تكون والدة الضابط اليكساندر الذي قابلتيه من قبل.+

بيلا : تقصد ان الضابط اليكس احد اقاربك ؟+

أوليفر : اجل... نحن اقرباء كما اننا صديقين حميمين منذ ايام الطفولة بالرغم من انه يكبرني بسنة واحده فقط ولكن عندما اصبحت في سن المراهقة قررت العودة للعيش في منزل عائلتي ولكنني كنت افضل البقاء لوحدي فقامت عمتي بتوضيف خادمة تأتي إلى هنا كل صباح تقوم باعمال المنزل وكانت تغادر قبل ان استيقظ ، اما بالنسبة لتجهيز طعامي فقد اخبرتكِ من قبل ان الطعام الذي اتناوله يتم تجهيزه في

اكبر المطاعم ويتم ارساله الى هنا واحياناً كانت عمتي أماندا تخبر الشيف الذي يعمل في منزلهم باعداد الطعام وارساله لي .+

بيلا : اوه لقد فهمت... ولكن هل استطيع ان اسألك عن امراً اخر ؟+

تنهد أوليفر قائلاً : وما هو ؟+

بيلا : كيف اصبحت عميلاً سرياً ؟؟ اقصد انك مليونير ولا تحتاج لمثل هذا العمل الخطير فلما تورطت به ؟+

أبتسم أوليفر قائلاً : انها قصة معقدة بعض الشيء... هل انتي جاهزه لسماعها ؟+

بيلا : بالطبع ...بصراحة انا فضولية جداً حول هذا الموضوع.+

نهض أوليفر قائلاً : سوف اخبركِ ولكن يجب ان اعقم لكِ الجرح الذي خلفه ذلك الوغد

في وجهكِ والا سيترك ندبة وهذه ليس جيداً لانكِ فتاة.+

قال ذلك وتوجه نحو الخزانة التي كانت بجانب التلفاز فاخرج منها صندوق الاسعافات الأولية اما بيلا فرفعت يدها ووضعتها على خدها حيث كانت اثار اصابع مايكل والخدش الذي سببه لها فقالت بحنق : سوف اجعله يدفع ثمن ما فعليه بي اليوم غالياً جداً.+

جلس أوليفر بجابنها على الاريكة ثم فتح صندوق الاسعافات الأولية واخرج منه قطنه معقمة ثم بدأ يعقم جرحها بلطف ..وبينما كان يفعل ذلك قال : لقد تم اختياري لأكون عميلاً سرياً عندما كنتُ في الثامنة عشر اي قبل خمسة عشر عاماً .+

بيلا : خمسة عشر عاماً ! انه وقت طويل .+

تابع وهو يعقم جرحها : اذكر حينها بأنني كنتُ مراهقاً طائشاً حيث انني هربت من المدرسة وذهبت برفقة بعض الاصدقاء الى مدينة الملاهي گي نستمتع بوقتنا بما اننا كنا على وشك التخرج والالتحاق بالجامعة +.

نظرت اليه بينما كان وجهه قريباً من وجهها وهو يعقم لها الجرح فأرتبكت وقالت : وماذا حدث بعد ان ذهبتم الى مدينة الملاهي ؟+

نظر الى عينيها الوزيتين ثم اخفض بصره ليتابع تعقيم الجرح قائلاً : بينما كنت استمتع بوقتي مع رفاقي في التلفريك سمعنا صوت انفجار قوي ، وفجأه تعالت أصوات الصراخ وتلاها اصوات اطلاق النار فعرفنا ان ما حدث كان هجوم إرهابي لذا تملكنا الخوف والقلق وما زاد خوفنا هو

توقف حركة التلفريك بينما كنا على متنه
فدب الرعب في اوصالنا ولكنني استجمعت
قواي وطلبت من احد رفاقي ان يحملني
حتى اتمكن من التشبث بكابل التلفريك
واحاول الوصول إلى لوحة التحكم في الجهة
الأخرى حتى اضغط على زر الطوارئ
ونتمكن من الهبوط... وبالفعل حملني
صديقي فتشبثت بالكابل واخذت ازحف
عليه بحذر شديد وكان الامر مرعباً وخصوصاً
لاننا كنا على ارتفاع عالٍ جداً.+

بيلا : وهل نجحت في الوصول إلى لوحة
التحكم ؟+

فابتعد أوليفر للوراء ثم اغلق صندوق
الاسعافات بعد ان عقم جرحها وتابع قائلاً :
اجل... لقد تمكنت من الوصول بعد عناء
طويل لان البرد كان قارصاً جداً وبالكاد

تمكنت من التشبث بالكابل ولكنني نجحت
في نهاية المطاف ووصلت إلى لوحة التحكم
ثم ضغطت على زر الطوارئ وبعدها ركضت
على السلالم حتى انزل الى الاسفل ولكن
فجأه ظهر امامي رجل ارهابي كان متلثماً
ويحمل بندقية آلية فسلطها نحوي ولا اعلم
كيف استطعتُ ان اطرحه ارضاً .+

فقالت بيلا بتعجب : هل تغلبت عليه !+

أوليفر : اذكر انني كنت خائفاً للغاية بعد ان
رأيت الرجل يوجه سلاحه في وجهي فتفاعل
الادرينالين في جسدي من شدة الخوف
وتذكرت انني تعلمت بعض الفنون القتالية
برفقة اليكس لذا طبقت ما تعلمته على
ذلك الارهابي فطرحته ارضاً ثم انتزعت
السلاح من يده وسرعان ما اتت قوات
الشرطة والدفاع المدني وسيطروا على

الوضع ولكنهم اعتقلوني ...ظننت في البداية
انهم اخطأوا لانني كنت احمل سلاح ذلك
الارهابي ولكن عندما دخل رئيس
الاستخبارات الى الغرفة التي كنت محتجزاً
بها عرفت انني كنت المعني.+

بيلا : وماذا حدث بعد ذلك ؟+

أوليفر : لقد اثنى عليّ رئيس وكالة
الاستخبارات واخبرني بأنني تغلبت على
رئيس منظمة ارهابية خطير وانهم استطاعوا
القاء القبض عليه لأنني طرحته ارضاً
فشعرت بالفخر الشديد لما فعلته بللحظة
خوف وبعدها عرض عليّ رئيس الوكالة ان
انظم اليهم فشعرت بالحماس الشديد لذا
وافقت على الفور فتم تجنيدي لمدة سنتين
قبل ان يتم ارسالي في مهمة رسمية وكانت
اول مهمة ليّ في البوسنة حيث تم ارسالي

لالقاء القبض على تاجر أسلحة كيميائية وبالفعل استطعت ان افعل ذلك ...وهكذا اصبحت من افضل العملاء السريين في الاستخبارات البريطانية ولكن هذا لم يمنعني من استلام جميع اعمال عائلتي فاصبحت الرئيس التنفيذي لشركة والدي التي كانت تُديرها عمتي أماندا في سن السادسة والعشرين لان عمتي كانت تنتظر حتى اتخرج من الجامعة گي تسلمتني ادارة الشركة كما ان خلفيتي هذه كانت بمثابة غطاء جيد للغاية حتى لا يكتشف احدهم حقيقة اني عميل سري.+

بيلا : واو... ان حياتك معقدة للغاية ومفعمة بالمخاطر ، لا بد وأنك متعب من كل هذا اليس كذلك ؟+

في تلك اللحظة تغيرت تعابير وجه أوليفر واصبحت جدية للغاية فقال : طوال الخمسة عشر عاماً التي قضيتها في العمل كعميل سري لم اشعر بالتعب ابداً ولم استسلم ايضاً ولكن هناك مجرم واحد لم استطيع القاء القبض عليه حتى الان لأنه ذكي للغاية وكان دائماً يفر مني حتى اني كدت ان افقد حياتي بسببه.+

فامعنت بيلا النظر به وقالت بتردد : هل... هل تقصد مايكل روي ؟+

أومأ أوليفر لها برأسه قائلاً : لقد كنتُ الاحقة منذ خمس سنوات ولكنني لم اتمكن من ايجاد اي دليل قاطع يدينه لان ذلك الحقير ماهر للغاية ولكنني كنت على وشك الامساك به منذ ثلاثة شهور في روما فحالفه الحظ حيث انني اشتبكت مع عصابة

مسلحة حاولوا سرقتي وأصبت اصابة
خطيرة جداً جعلتني ادخل في غيبوبة لمدة ما
يقارب الشهرين بينما كان الجميع يعتقد
انني في رحلة عمل خارج البلاد.+

بيلا : هل تقصد اثار الرصاصة التي في صدرك
؟ لقد رأيتها عندما عالجت جرحك سابقاً.+

أوليفر : اجل هي ...لقد كانت قريبة من
الشريان الأبهر كما ان جسدي كان مغطى
بالجروح والكسور لذا عندما استيقظت من
الغيبوبه تم استبعادي عن المهمة حتى
استرجع عافيتي تماماً ومهمتي الحالية هي
جمع المعلومات عن ذلك الوغد وافراد
عصابته ولكن بسببكِ أنتِ اضطررتُ
لمخالفة الاوامر واشتبكت معهم عندما كنا
في الملاهي.+

أحنت بيلا رأسها وكأنها شعرت بنفسها تشكل عبئاً على أوليفر فقالت : انا اسفة... منذ ان تعرفت عليّ وانا اسبب لك المشاكل.+

نظر أوليفر اليها مطولاً ثم تنهد وقال : حسناً دعينا نعود لموضوعنا الاساسي الان ...فكما اخبرتك انتِ ستبقين معي حتى اتأكد ان الخطر قد زال عنكِ تماماً ، لذا سنمثل بأننا حبيبين وايضاً سوف أعطيكِ فرصة للعمل في شركتي حتى تبقين تحت نظري طوال الوقت .+

بيلا : وماذا سأعمل بشركتك ؟+

أوليفر : بما انكِ درستي التمريض لمدة ثلاث سنوات فانتِ ستكونين مساعدة الطبيبه في عيادة الشركه .+

ابتسمت بيلا بأشراقة وقالت : حقاً ؟؟ هل سأصبح ممرضة في شركتك ؟+

نظر أوليفر اليها وشعر بشيء غريب يسري في جسده بعد ان رأى ابتسامتها الجميلة فنظف حلقة وقال : اجل.+

قالت بمرح : واو هذا رائع ، ولكن انا لا املك شهاده لمزاولة العمل.. الن يشكل هذا مشكلة ؟+

أوليفر : لا تقلقي بهذا الشأن ، انا سوف اتدبر الأمر.+

بيلا : حسناً ، اتفقنا اذن.+

أوليفر : ليس بعد ، سوف نوقع على عقد لكي نستطيع العيش معاً ولكن ليس اليوم بل غداً بعد ان ادفع المال لذلك النذل الحقير.+

بيلا : حسناً ، هذا افضل.+

نهض أوليفر قائلاً : والأن اتبعيني گي اختار لكِ احدى الغرف .+

نهضت بيلا ولحقت به وهي تجر حقيبتها وبعد ان صعدا الى الطابق الثاني التفت اليها قائلاً : ستكون غرفتكِ هذه التي بجوار غرفتي .+

بيلا : الن تكون تلك الغرفة التي نمت بها سابقاً ؟+

أوليفر : لا فهي صغيره بعض الشيء ، ولأن هيا ادخلي ورتبي أغراضكِ .+

قال ذلك ثم فتح لها باب الغرفة فقالت : حسناً ...عن اذنك.+

قالت ذلك ثم دخلت إلى الغرفة واغلقت الباب خلفها فتنفست بعمق ثم اخذت تنظر

في ارجاء المكان الفاخر وسرعان ما توجهت نحو المرآة فنظرت إلى وجهها وقالت بأنزعاج : ذلك المجرم.... لقد كاد ان يشوه وجهتي !+

وبينما كانت تتفحص وجهها تذكرت أوليفر عندما كان قريباً منها وهو يعقم لها الجرح كما انها تذكرت حين عانقته بقوة فابتسمت بلطف وقالت في سرها : انه شاب نبيل حقاً...كما انه وسيم جداً.+

اما في الوقت ذاته.....+

كان أوليفر في غرفته يفكر بها ايضاً.... فرمى نفسه على السرير وقال في سره : يا الهي لما اخبرتها بكل تفاصيل حياتي !! لقد اصبحت تعرف عني كل شيء الان...لما اخبرتها أوليفر ؟ لا يعقل انك فعلت ذلك لانها سألتك عن الامر...كان بأمكانك ان تتهرب من الاجابة.+

وبعد تفكير دام لخمس دقائق نهض عن السرير فجأه وقال بصوت مسموع : هل يعقل انني معجباً بها حقاً ! الهاذا وثقت بها واخبرتها بأمور ما كان يجب ان تعرفها ؟+

قال ذلك ثم اغمض عيناه فتخيلها وهي تبتسم وسرعان ما عاد وفتح عيناه قائلاً بغير تصديق : يا الهي... انا معجبًا بها حقاً !!٣

تسارع في الاحداث.....+

في صباح اليوم التالي..استيقظ ايزبيلا من نومها فنهضت عن السرير ثم فركت عيناها وتثائبت وبعدها دخلت إلى الحمام الذي في غرفتها...وبعد ان فعلت روتينها اليومي خرجت من الغرفة وهي ترتدي شورت قصير لونه اصفر وتيشرت بحملات لونها ابيض بالكاد كانت تغطي بطنها وكان شعرها منسدلاً على كتفيها أظهرها بشكلٍ مثير جداً

....فتوجهت نحو غرفة أوليفر ثم طرقت الباب

قائله : ارجو المعذرة ولكن هل استيقظت

؟+

وعندما لم تسمع رداً قالت : هل يعقل بأنه

مازال نائماً؟+

قالت ذلك ثم فتحت باب الغرفة قليلاً

وقالت : ارجو المعذرة ولكن هل استطيع

الدخول ؟+

لم تسمع رداً لذا دخلت إلى الغرفة فلم تجده

في سريره بل سمعت صوت انسياب المياه

صادراً من الحمام فقالت : انه يستحم...

حسناً سأنتظره حتى يخرج وبعدها سأغير له

الضمادات.+

قالت ذلك ثم اخذت تتلفت في ارجاء الغرفة فقالت بذهول : ان غرفة نومه اكبر من غرفة المعيشة التي في منزلنا !+

وبينما كانت تنظر وقع نظرها على دفتر بجانب السرير وكان يبدو قديماً وغلافه مصنوع من الجلد فأثار فضولها لذا توجهت نحوه ثم امسكت به قائله : ما هذا الدفتر يا ترى...انه يبدو كألبوم صور قديم .+

قالت ذلك ثم ارادت ان تفتحه ولكنها شعرت بيد رجوليه تسحب الألبوم من يدها بقوة وصوت رجل غاضب يقول : ماذا تظنين نفسكِ فاعلة ؟؟+

التفتت واذ بأوليفر كان قد خرج من الحمام وهو يلف المنشفة حول خاصرته بينما كانت قطرات الماء تتساقط من شعره وعيناه تشتعلان غضباً ، فسبب لها الفزع عندما

صرخ عليها لذا فقدت توازنها وكادت ان تقع فامسك بخصرها ولكنهما وقعا على السرير معاً ، في تلك اللحظة شعرت بقلبها يهوي لانه كان فوقها بذلك المنظر وقطرات الماء تتساقط من شعره على وجهها فشل لسانها عن الحركة تماماً وكل ما سمعه أوليفر هو صوت نبضات قلبها الذي كان يرقص مضطرباً... اما هو فكان حاله لا يختلف عن حالها ابداً وخصوصاً لانها كانت بين ذراعيه وترتدي تلك الملابس القصيرة التي بالكاد كانت تخفي جسدها الناعم .+

اخذا يحدقان بعيون بعضهما لمدة دقيقة بصمت طويل بينما كانت صدورهما تعلو وتهبط جراء تسارع نبضات قلبيهما وقطرات الماء كانت تتساقط على رموشها فتجبرها ان ترمش ، فحرك أوليفر يده ببطء ثم مسح

احدى القطرات التي سقطت بالقرب من شفتيها مما سبب لها القشعريرة ولم يشعر بنفسه عندما اقترب منها اكثر حتى اصبحت تشعر بأنفاسه تلامس وجهها وكادت شفاهما ان تتلامس ، فأغمضت عينيها بشدة ثم ابتلعت ريقها وامسكت الغطاء وشدت عليه حيث ظنت انه سيقبلها ولكنه لم يفعل بل امسك الالبوم الذي سقط من يده بجانب رأسها ثم ابتعد عنها بسرعة قبل ان يفقد السيطرة ويلتهم شفتيها المغريتين فهو بالكاد كبح جماح نفسه عن فعل ذلك +.

ابتلع ريقه بصعوبة وسرعان ما صاح بها قائلاً : لما كنتي تعبثين بأغراضي !+

اما هي ففتحت عيناها ورفعت جسدها
لتعتدل بجلستها ثم نظرت اليه وقالت
بتلعثم : انا فقط...كنتُ...+

امسك أوليفر بذراعها فجعلها تنهض قائلاً :
لما اتيتي الى هنا ؟ هل تحاولين اغوائي حتى
انتشلكِ من الفقر الذي انتِ فيه ؟ تكلمي
!+

شعرت بيلا بالأهانة لانه اتهمها بمحاولة
اغوائه فهي ذهبت إلى غرفته بنية صافية
حيث انها ارادت ان تغير له الضمادات
فانتزعت يدها من قبضته وقالت بنبره حاده :
احترم الفاظك يا هذا فانا لستُ عاهرة حتى
أتي الى غرفتك بنية اغوائك... انا فقط اتيت
گي اغير لك الضمادات وقد طرقت الباب
بالفعل ولكن عندما لم اجدك جلست انتظر

خروجك من الحمام گي اساعدك في التغير على جرحك.+

أوليفر : اذاً لما ترتدين هذه الملابس القصيرة ؟؟+

امسكت بيلا بالتيشرت الخاص بها ثم اخذت تشدها الى الاسفل محاولة ان تخفي بطنها قائله : انا معتاده بأن ارتدي هذه الملابس عندما اكون في البيت لانها مريحة ولكن لم اتخيل انك ستظن بيّ سوء.+

تنهد أوليفر ثم قال : ولما كنتي تحاولين النظر إلى هذا الالبوم ؟ الا تعلمين ان ما فعلتيه الان يعتبر انتهاك للخصوصية ؟+

بيلا : انا اسفه لانني لمست شيئاً يخصك دون اذنك... اعترف ان فضولي حرضني لمعرفة محتويات هذا الالبوم لذا انا اعتذر.+

نظر أوليفر اليها وهو يرفع احد حاجبيه بينما كانت هي ايضاً تحدق به بعيونها الدامعة التي اربكته فاشاح بنظره عنها وقال : يمكنكِ الخروج الان فأنا سأضع الضمادات بنفسي واياكِ ان تدخلي غرفتي مجدداً هل هذا مفهوم ؟+

نزلت دمعة من عيون ايزبيلا بينما اخذت شفتيها ترتجف ولكنها لم تقول اي شيء بل توجهت نحو الباب وخرجت من الغرفة بسرعة وذهبت إلى غرفتها وسرعان ما القت بنفسها على السرير واخذت تبكي بصمت ، اما هو فتنفس بعمق ثم غرس اصابعه بين خصلات شعره واعاده للخلف وهو يضغط على الالبوم بيده بينما كانت عيناه مغمضة بشده محاولاً نسيان منظر ايزبيلا عندما كانت بين ذراعيه منذ دقائق .+

فتح الالبوم الذي كان بيده ثم اخذ يتصفحه وينظر الى بعض الصور القديمة التي تجمعه مع فتاة شقراء وشاب وسيم وكانوا يبدون سعداء للغاية ، فتنهد بقوة ثم اخرج احدى الصور حيث كانوا ثلاثتهم يضحكون بمرح وهم يقفرزون في الهواء على شاطئ البحر ، فاخذ يتأمل الصورة بتمعن وقال بنبرة حزينة : لقد اشتقت لكما يا رفاق .+

- وبينما كان ينظر إلى تلك الصورة تسللت دمعة خائنة من عينه وانسابت على خده الايمن فمسحها ثم اعاد وضع الصورة في مكانها وبعدها توجه نحو غرفة ملابسه فوضع لاصقة طبية على جرحه ثم ارتدى بنطال جينز داكن اللون وقميص ابيض وفوقه جاكيت جلدية لونها بني غامق ثم ارتدى حذاء جلدي بنفس لون الجاكيت ومن

ثم سرح شعره كما يفعل دائماً وارتدى احدى ساعاته الفاخرة وتعطر وبعدها خرج من غرفته فنظر بأتجاه باب الغرفة المجاورة لغرفته والتي كانت تمكث فيها ايزبيلا ، فتنهد ثم اقترب من الباب وقرعه بخفه قائلاً : جهزي نفسكِ حتى تذهبي معي الى الشركة.+

وما هي الا ثواني حتى سمع مقبض الباب يدور فخرجت بيلا ولكنها كانت ماتزال ترتدي نفس الملابس فقالت : لن اذهب معك بل سوف اعود إلى شقتي.+

رفع أوليفر حاجبه وقال : كفي عن قول الحماقات وبدلي ملابسكِ بسرعة فانا لا احب الانتظار.+

قالت له بصراخ : لقد قلت لك بأنني لن اذهب معك ولن ابقى هنا ايضاً فكرامتي لن

تسمح لي بالبقاء في منزلك بعدما اتهمتني بمحاولة اغوائك.+

تنفس أوليفر بعمق وقال بنفاذ صبر : هل تريدين العودة إلى ذلك المكان القذر حتى يتمكن ذلك الحقير من قتلك هذه المرة حقاً ؟ يجب ان تكوني شاكرة لانني انقذت حياتكِ وسمحت لكِ بالمبيت في منزلي ولكنكِ تريدين الذهاب من هنا !!+

بيلا : سأذهب إلى مركز الشرطة وساخبرهم بحقيقة ذلك المجرم وسوف يلقون القبض عليه لذا لست بحاجة ان تحميني.+

أوليفر : هل تعتقدين ان الموضوع بهذا البساطة ؟؟ ان كانت وكالة الاستخبارات ذات نفسها ليست قادرة على الامساك بذلك المحنك فكيف ستتمكن الشرطة من فعل ذلك ايتها الغبية ؟؟+

بيلا : بلا يستطيعون فعل ذلك فانا سأشهد ضده واخبرهم بأنه هددني بالقتل كما انه ضربني.+

أوليفر : حسناً اذهبي فانا لن امنعكِ ولكن ليكن في علمكِ انكِ ستفقدين حياتك حتماً ان فعلتي ذلك .+

في تلك اللحظة شعرت بيلا بالخوف فتلاه التردد لذا قالت : حسناً لن اغادر ولكن بشرط.+

أوليفر : وما هو شرطكِ يا سمو الأميرة ؟+

بيلا : يجب ان تعتذر مني لانك اتهمتني بمحاولة اغوائك فانت تعلم بأنني لم اذهب إلى غرفتك لذلك السبب وانما لكي اساعدك في وضع الضمادات على جرحك .+

اغمض أوليفر عيناه وتنهد بنفاذ صبر ثم نظر اليها وقال : حسناً... انا اعتذر هل ارتحتي الان ؟+

نظرت اليه بتمعن وقالت : لا اعتقد ان هذا الاعتذار نابعاً من قلبك ولكن سأقبل به .+

أوليفر : اذاً لقد حُلت المشكلة لذا ادخلي غرفتكِ وجهزي نفسكِ فقد تأخرت عن الذهاب إلى الشركة بسببكِ.+

بيلا : حسناً حسناً... كف عن التذمر سوف اجهز نفسي خلال خمس دقائق .+

- وبالفعل دخلت بيلا الى الغرفة مجدداً اما هو فقال في سره : لقد اخطأت عندما احضرتها الى هنا لانها بدأت تؤثر عليّ بشكلٍ سلبي... يا الهي لما يجب عليها ان تكون ... جميلة هكذا !١

وبعد خمس دقائق....+

خرجت ايزبيلا من غرفتها وهي ترتدي تنورة قصيرة رمادية اللون وبلوزة صوفية بأكمام طويلة لونها ابيض وجوارب طويلة لونها اسود وحذاء شتوي لونه رمادي كما انها كانت ترفع شعرها على شكل ذيل حصان توجهت نحو أوليفر الذي كان ينتظرها في غرفة المعيشة وقالت : انا مستعدة.+

نظر إليها من الاسفل حتى الاعلى واستقر نظره على وجهها فتنهد وقال : هل تعتقدين ان هذه الملابس التي تشبه ملابس الاطفال ملائمة للعمل في شركة عالمية گالتي املكها !+

رمشت بيلا عدة مرات وقالت : ولكن ما بها ملابسي ؟+

أوليفر : لقد اخبرتكِ انها تشبه ملابس الاطفال .+

نظرت إلى نفسها وعقدت حاجبيها بأنزعاج ثم نظرت اليه مجدداً وقالت : حسناً سوف اذهب وابدلها.+

أوليفر : انسي الأمر ودعينا نذهب فقد تأخرت بسببكِ بما فيه الكفاية.+

قال ذلك ثم خرج اولاً اما هي فقالت بتذمر : يا لك من متعجرف... انا لم اتناول فطوري حتى وانت لا يهمكِ سوى كسب المال !+

قالت ذلك ثم لحقت به الى موقف السيارات فوجدته ينتظرها بجانب دراجته النارية فأبتلعت ريقها وقالت : هل... هل سنذهب الى الشركة بهذه الدراجة ؟+

رمى عليها خوذة الاحطياط وقال : انها اسرع من السيارة... هيا اصعدي وتمسكي بي جيداً.+

قال ذلك ثم وضع خوذته وشغل محرك الدراجة اما هي فازدردت ريقها ثم وضعت الخوذة وصعدت خلفه بتردد كبير وبعدها احاطت خاصرته مما جعله يرسم ابتسامة خبيثة على شفتيه فقاد الدراجة بسرعة كبيرة وكأنه تعمد ان يفعل ذلك حتى يخيفها ، اما هي فكانت تتمسك به بشدة وتغمض عينيها من شدة الخوف لان الدراجة كانت مسرعة اشبه بـ الصاروخ ، وسرعان ما وصلا إلى الشركة فنزع هو الخوذة عن رأسه ثم قال : لما تلتصقين بي هكذا ؟؟ هيا انزلي فقد وصلنا الى الشركة.+

فتحت بيلا عيناها ببطء ثم نظرت حولها وسرعان ما ابعدت يديها عن خاصرة أوليفر ثم نزلت وخلعت الخوذه قائله : لقد تعمدت ان تقود بسرعة لكي تخيفني اليس كذلك ؟+

أوليفر : كفي عن قول الهراء واتبعيني الى الداخل.+

قال ذلك ثم هم بالمغادرة اما هي فرفعت الخوذة وكادت ان تضربه بها ولكنها تراجعت فاعادتها مكانها ثم لحقت به الى داخل الشركة حيث اخبر صوفي بأن تجمع الموظفين في غرفة الأجتماعات ، فسألته بيلا : لما تريد عقد اجتماع الان ؟+

أوليفر : سأعرفكِ على الموظفين بصفتكِ حبيبتي لذا كوني مستعدة.+

تنهدت وقالت : حسناً.+

في منزل عائلة مكلين.....+

فكان الملازم جورج جالساً يتناول طعام الفطور بينما كانت زوجته امامدا تشرب الشاي ، اما ابنتهما غريس ذهبت الى غرفة أخيها اليكساندر ودخلت بعد ان طرقت الباب وابتسمت قائله : صباح الخير .+

اما هو فكان يرتدي ملابسه فالتفت اليها ثم ابتسم قائلاً : ما سر هذه الابتسمة غريس...هل تريدين شيئاً؟+

تنهدت غريس قائله : انت حقاً لا تطاق اليكس... لقد اتيت لكي اطمئن عليك وانظر كيف تعاملني !+

ضحك قائلاً : حسناً حسناً... لقد كنتُ امزح معكِ .+

رمقته بنظرة جانبيه ثم قالت : ان مزاحك ثقيل... اخربني الان كيف حال جرحك ؟+

وضع أليكس يده على مكان الجرح قائلاً : لقد شفي ولكنه يؤلمني قليلاً ، لما تسألين ؟+

غريس : يجب ان تنتبه لان امي كادت ان تكتشف الامر فهي دعت ذلك الشاب الذي يعمل معك الى منزلنا في الأمس وسألته عنك.+

اليكس : هل تقصدين گيفين ؟+

غريس : اجل ، اعتقد بان امااندا نادته بهذا الاسم.+

اليكس : وماذا قال ؟ هل اخبرها عن أصابتي ؟+

غريس : لحسن الحظ بأنني تتدخلت قبل ان يفعل ذلك.+

تنفس اليكس الصعداء وقرص وجنة اخته قائلاً : أوه عزيزتي لقد انقذتي حياتي المهنية حقاً.+

أبتسمت غريس قائله : هذا لكي تعرف بأنني مفيده.+

اليكس : شكراً لكِ ، وبما انكِ ساعدتيني باخفاء هذا الامر عن امانداً فسوف اشتري لكِ هديه عندما اعود الى المنزل.+

في تلك اللحظة لمعت عيناها وقالت بلهفة : حقاً ؟ شكراً ، ولتكن الهدية تلك الحقيبة التي لم استطيع شرائها عندما ذهبنا الى التسوق سابقاً اتفقنا.+

اليكس : اوه يا لكِ من مستغله ، حسناً سوف اشتريها.+

ابتسمت غريس بأشراقة وعانقة اخيها قائله : هل تعلم بأنني احبك ؟+

أبتسم اليكس ثم ابعدها عنه قائلاً : وانا ايضاً ، هيا دعينا ننزل.+

غريس : حسناً.+

- ثم نزلا الى حيث كانا والديهما جالسان ، فقال اليكس : صباح الخير.+

اجابه والده : صباح الخير بُني.+

اما اماندا فقالت : اخبرني بُني لما تأخرت في العودة الى المنزل الليلة الماضية ؟+

جلس اليكس وقال : لقد كان لدي عمل ، اه بالمناسبة امي لما دعوتي گيفين الى هنا ؟+

نظرت امانداا الى غريس بنظره حاده وقالت :
هل اخبرتك هذه الثرثاره ؟+

قالت غريس بتذمر : اماه ... انا لم اخبره ، بل
هو عرف لوحده.+

ضحك اليكس قائلاً : امي ... لا تقلقي بشأني
فأنا بخير.+

امانداا : سأكف عن القلق بشأنك فقط
عندما تتزوج.+

تنهد اليكس قائلاً : ها قد عدنا إلى موضوع
الزواج.+

اما الملازم جورج فاراد ان يخلص ابنه من
الدخول في مناقشة صعبة مع امانداا لذا قال
: هيا بُني دعنا نذهب الى العمل.+

اليكس : حاضر ابي.+

امااندا : وانتِ اذهبي الى جامعتكِ ولا اريد ان أراكِ تحومين حولي هل تفهمين ؟+

اجابتها غريس : حسناً حسناً سوف اذهب.+

عوده الى شركة أوليفر....+

كان الموظفين ينتظروه في قاعة الاجتماعات فقال احدهم : ما هذا الأجتماع منذ الصباح ؟+

أجابه موظف اخر : لا اعلم ، ربما يريد ان يخبرنا بشيء.+

دخل أوليفر الى القاعة كما دخلت ايزبيلا خلفه وجلس على كرسيه ثم قال : صباح الخير جميعاً ، لقد جمعتكم اليوم لكي اعرفكم على هذه الفتاة.+

وجه الجميع نظره إلى بيلا التي ارتبكت وقالت : صباح الخير ، انا ايزبيلا إندريه

وسوف اعمل في عيادة الشركة ابتداءً من هذا اليوم لذا ارجو ان تهتموا بيّ .+

قال احد الموظفين : المعذره سيدي الرئيس ولكن هل جمعتنا من أجل هذا الأمر ؟ انا لا ارى بأنه مهم لكي نترك عملنا من أجله.+

نظر أوليفر اليه ثم قال بنبرة بارده : لا ، بل لأخبركم بأنها حبيبتي وعليكم احترامها.+

تفاجئ الموظفين جميعاً بما سمعوه من أوليفر اما بيلا فنظرت اليه وقالت بصوت منخفض : ارجو ان لا يكون لديه معجبات والا سينتهي امري .+

اضاف أوليفر قائلاً : انها حبيبتي وستعمل في العياده لكي تساعد الطبيبة روز .+

قال الموظف : انا آسف أنستي ، لم أكن اعلم بأنكِ حبيبة الرئيس.+

بيلا : اوه لا داعي للأسف.+

نهض أوليفر قائلاً : حسناً اذاً ، يمكنكم المغادرة الأن.+

نهض الموظفين وخرجوا من قاعة الأجتماعات وهم يثرثرون ويتمتمون مع بعضهم ، اما بيلا فقالت : لما اخبرتهم بتلك الطريقة ؟ الان سيكون الوضع غير مريح.+

أوليفر : ان اردنا الأستمرار بالكذبة يجب ان نصدقها نحن اولاً ، اي انني فعلت ذلك لكي لا يشك المعتوه المدعو مايكل بأمر علاقتنا أيتها الذكيه.+

تنهدت بيلا بقوه وقالت : حسناً ، هل استطيع ان اباشر عملي الأن ؟+

أوليفر : اتبعيني.+

- ثم خرجا من القاعه وأتجها الى مكتبه ، فقال لصوفي : اذهبي معها الى العياده وعرفيها على الطبيبة روز .+

صوفي : أمرك سيدي ، تفضلي معي من فضلكِ .+

بيلا : حسناً.+

قالت ذلك ثم ذهبت برفقة صوفي الى عيادة الشركة وقامت الاخيرة بتعريفها على الطبيبة روز التي كانت امرأة في عقدها الثالث وبشرتها جميله كما انها كانت ذات عيون خضراء وشعر قصير لونه بني ، فأبتسمت عندما رأت بيلا وقالت : انتِ اذاً حبيبة الرئيس ! لقد انتابني الفضول حول معرفة النوع الذي يفضله من بين النساء وقد اتضح بأنه يملك ذوقاً رفيقاً.+

ابتسمت بيلا وقالت : شكراً لكِ حضرة الطبيبة على هذا الأطراء ، ارجو ان تعتني بيّ +.

اما في شركة مايكل.....+

كان جالساً في مكتبه برفقة فيكتوريا ، فدخلت سكرتيرته وقالت : سيدي لقد جاء السيد كوين ويريد مقابلتك.+

ابتسم مايكل وقال : انه دقيق في مواعيده ، حسناً دعيه يدخل.+

السكرتيره : حاضر سيدي.+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب اما فيكتوريا فقالت : لما جاء أوليفر الى هنا !+

مايكل : انها قصه طويله ، سأخبركِ بها في ما بعد.+

في تلك اللحظة دخل أوليفر الى المكتب بطلته البهية فنهض مايكل ورحب به قائلاً : أهلاً بك في شركتي ، دعني اعرفك.. هذه صديقتي المحامية فيكتوريا باتريك كما انها محاميتي الخاصه.+

مدت فكتوريا يدها لتصافحه قائله : تشرفت بمقابلتك.+

صافحها قائلاً بنبرة باردة : وانا ايضاً+

قال ذلك ثم التفت الى ماكيل قائلاً : هل قررت كم تريد من المال ؟+

أبتسم مايكل قائلاً : دعنا نجلس اولاً ، وبعدها نتكلم .+

جلس أوليفر وقال : حسناً ، اخبرني كم تريد +.

مايكل : ٨٠٠،٠٠٠ $ تشمل الفائدة.+

أوليفر : حسناً ..لك هذا.+

قال ذلك ثم اخرج دفتر الشيكات الخاص به من جيب سترته ثم كتب شيك بقيمة ثماني مئة الف دولار ثم اعطاه لمايكل قائلاً : تفضل.+

نظر مايكل اليه بغرابه وقال : بهذه البساطه ؟+

أوليفر : هل هنالك مشكله ؟+

ابتسم مايكل واراد ان يأخذ الشيك قائلاً : ابداً .+

ولكن أوليفر سحب يده قبل ان يعطيه الشيك وقال : انتظر....سأعطيك ايها ولكن بعد ان تعطيني العقد الغير قانوني الذي اجبرت بيلا بأن توقعه.+

قالت فيكتوريا : ما الذي تقصدة بكلامك يا سيد كوين ؟+

نظر أوليفر اليها وقال : يمكنكِ ان تسألي صديقكِ عن هذا الموضوع.+

اما مايكل فأرتبك وقال : هل اخبرتك بأمر العقد؟+

أوليفر : اوليست حبيبتي ؟؟ انها لا تخفي عني شيئاً.+

ازدرد مايكل ريقه بصعوبة وقال بتوتر : وهل... اخبرتك بشيء اخر ؟+

نظر أوليفر اليه وقال : لا.. هي فقط اخبرتني بأن والدها استدان منك المال وتوفي قبل ان يرجعه لك لذا توجب عليها سدد الدين عوضاً عن والدها.+

تنفس مايكل الصعداء بعد سماع ذلك ثم ابتسم قائلاً : حسناً... بما انني استرجعت مالي فسوف اعطيك العقد .+

قال ذلك ثم اخرج العقد من درج مكتبه واعطاه لأوليفر الذي اخذه ثم اخرج ولاعة من جيب سترته واحرق العقد امام نظر مايكل وفيكتوريا التي لم تفهم شيئاً مما حدث فقال : ولان لقد انتهت المشكلة وبالنسبة لشراكتنا لنستمر بها وكأن شيئاً لم يحدث فانا رجل افصل بين العمل وحياتي الخاصة .+

قال ذلك ثم نهض فنهض مايكل ايضاً وقال : حسناً ، أقدر لك هذا .+

أوليفر : ولان عن اذنك.+

قال ذلك ثم التفت الى فكتوريا ثم قال :

بالمناسبه حذائكِ جميل.+

أبتسمت وقالت : شكراً لك.+

- ثم خرج أوليفر من المكتب وترك خلفه

مايكل وفكتوريا التي قالت : اخبرني مايكل

ما الذي حدث للتو ؟+

نظر إليها وقال : انه امراً غير مهم لذا لا

تشغلي بالكِ ، واخبرني ما رآيكِ اين

سنتناول العشاء هذا اليوم ؟+

تسارع في الأحداث.....+

في فترة الغداء... ذهب مايكل الى العياده

حيث كانت ايزبيلا تعمل فأمسك بيدها قائلاً

: تعالي معي.٢

استغربت وقالت : الى اين ؟+

أوليفر : لكي نتناول الغداء.+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 10

قراءة ممتعة للجميع ♡+

-اخذها الى احدى المطاعم الراقية وجلسا بالقرب من النافذة فقالت له : لما احضرتني الى هنا ؟ فأنا لا اعتقد بأننا قطعنا كل هذه المسافة فقط من اجل الطعام اليس كذلك ؟+

نظر إليها قائلاً : لقد اردت ان اتأكد من أمراً ما واتضح أن تخميني صحيح.+

فقالت بيلا بتساؤل : ماذا تقصد ؟+

اجابها وهو يقطع شريحة اللحم التي امامه قائلاً : اعتقد بأن ذلك الرجل الذي يجلس خلفكِ على بعد اربع طاولات يراقبني .+

عقدت حجابها وقالت : اي رجل ؟+

ثم اردت ان تلتفت للخلف ولكن أوليفر منعها بقوله : لا تلتفتي حتى لا يعلم بأننا كشفنا امره لذا دعينا نتصرف على طبيعتنا +.

لم تلتفت بيلا بل اردفت قائله : وماذا ستفعل الآن ؟+

أمسك أوليفر كأس النبيذ الأحمر الخاص به ثم حركه قليلاً ونظر إلى قائلاً : سأتدبر أمره عندما ننهي طعامنا.+

قال ذلك وشرب رشفة نبيذ اما بيلا فقالت : هل تعتقد انه احد رجل ذلك الوغد مايكل ؟+

أوليفر : اجل...لقد سبق وضربته عندما اشتبكت معهم في مدينة الملاهي واعتقد ان مايكل عينه لمراقبتنا گي يتأكد ان كانت علاقتنا حقيقية ام لا لهذا احضرتكِ الى هنا حتى يظن ذلك السافل بأننا في موعد.+

ضغطت بيلا على الشوكة والسكين بيدها وقالت بأنزعاج : ذلك الحقير... الن يحل عني ؟+

شرب أوليفر رشفة أخرى من كأس النبيذ واردف قائلاً : لا تقلقي... سأجعله يدفع ثمن كل جرائمه البشعة... فقط احتاج بعض الوقت.+

تنهدت بيلا وقالت : ارجو ان يأتي ذلك الوقت بسرعة.+

أوليفر : اه بالمناسبة ، تفضلي .+

قال ذلك ثم اعطاها علبة فاخذتها قائله : ما هذا ؟+

أوليفر : انه هاتف جديد ، لقد قمت بتسجيل رقمي واذا ضغطي على الرقم واحد يمكنكِ الأتصال بيّ .+

بيلا : أوه شكراً لك ، ما كان عليك شرائه.+

أوليفر : لقد اشتريته وانتهى الأمر .+

بيلا : شكراً.+

تسارع في الأحداث .....+

وبعد ان انتهيا من تناول الطعام قال أوليفر : ساذهب لافعل امراً ما لذا انتظري هنا حتى اعود.+

فأومت له برأسها وقالت : حسناً.+

فنهض ثم تحرك بخطوات رزينه ناحية الرجل الذي كان يلاحقه وهو يدهي العبث بهاتفه وعندما مر من جانب طاولة الرجل الذي كان يتناول طعامه بأرتباك ثم تعمد ان ترتطم يده بكأس العصير فسقطت على ملابس الرجل مما جعله يهب واقفاً اما أوليفر فنظر إليه قائلاً : اوه انا اسف... هل انت بخير !+

فنظر الرجل اليه وقال بأرتباك : لا عليك... سأذهب وانظفه .+

أوليفر : انا حقاً اسف..لم اتعمد فعل لذا سوف اطلب لك كأس اخرى.+

الرجل : لا داعي.... فقد انهيت طعامي بالفعل.+

فأبتسم أوليفر بتصنع بينما يده كانت منشغلة في سحب هاتف الرجل عن الطاوله وقال : حسناً اذاً ...وانا اسف مره اخرى.+

قال ذلك ثم توجه نحو الخارج مدعياً انه يتحدث في هاتفه بينما اخذ هاتف الرجل الذي لعن في سره وذهب الى الحمام ينظف العصير عن قميصه الابيض .+

وفي الخارج ....+

اخذ أوليفر يتفحص هاتف الرجل فقرأ الرسائل النصية التي كانت بينه وبين سام حيث كان يخبر سام بكل تحركات أوليفر منذ

الصباح ، فقال : هكذا الامر اذاً ....حسناً
سنرى كيف ستتم الامور الان.+

قال ذلك ثم اطفأ الهاتف ووضعه في جيب
سترته وبعدها ثم عاد الى داخل المطعم
وامسك بيد بيلا قائلاً : هيا بنا.+

فنظرت اليه ثم. نهضت وقالت : هل تدبرت
أمر الرجل الذي يلاحقنا ؟+

أوليفر : سأفعل هذا الان... هيا دعينا نغادر.+

قال ذلك ثم. سحبها من يدها وخرجا من
المطعم. وتوجها الى موقف السيارات حيث
اوقف أوليفر سيارته اما الرجل فعاد من
الحمام ولكن عيناه اتسعت عندما لم
يجدهما مما جعله يخرج من المطعم بدون
ان ينتبه انه فقد هاتفه ، فركض الى موقف
السيارات حيث اوقف أوليفر سيارته فوجدها

ما تزال مكانها ولكنها كانت فارغة مما جعله يشعر بالغرابة فقال : اين ذهبا يا تري.+

وسرعان ما شعر باحدهم يضربه بجسم صلب على مؤخرة رأسه فسقط مغشياً عليه حيث كان ذلك الشخص هو نفسه أوليفر الذي اخرج عصا غليظة من صندوق سيارته وضربه بها بينما وضعت بيلا يدها على فمها لتكتم صرختها حتى لا تلفت الأنظار اليهما فقالت موجها كلامها لأوليفر : لما فعلت هذا ؟؟+

فنظر اليها قائلاً : سأشرح لكِ لاحقاً اما الان ساعديني لنحمل هذا الوغد ونضعه في صندوق السيارة.+

بيلا : اوه... حسناً.+

وبالفعل وضع أوليفر الرجل الذي ضربه في صندوق السيارة ثم ربط يديه وقدميه ووضع على فمه شريطاً لاصقاً وبعدها اغلق الصندوق ونظر إلى بيلا قائلاً : هيا... دعينا نغادر.+

قال ذلك ثم صعد في سيارته فصعدت هي ايضاً وقالت : اخربني الان لما تريد خطف هذا الرجل ؟+

فنظر إليها قائلاً : انا لا انوي خطفه ابداً بل سوف اسلمه للوكاله من اجل الاستجواب عله يخبرنا بمعلومات مُهمة بخصوص مايكل.+

بيلا : اوه.. الان فهمت.+

فاخرج أوليفر هاتفه وقال : سأجري مكالمة هاتفية لذا ابقي هادئة.+

قال ذلك ثم ضغط على احد الارقام في هاتفه وسرعان ما قال : جيري... كيف حالك يا صديقي ؟+

فرد عليه المدعو جيري قائلاً : انا بأفضل حال... وماذا عنك ؟ هل تحسنت صحتك؟+

أوليفر : اجل وقد امسكت بصيد كبير هذه المرة لذا يجب أن نتقابل.+

جيري : حسناً.. اخبرني المكان والزمان.+

أوليفر : برج لندن.... بعد ساعة من الان.+

جيري : اتفقنا... اراك هناك.+

اما في مكان آخر من لندن.....+

فكانت ليلي تشتري بعض الاغرض من السوبر ماركت... وبينما كانت تحمل سلة مشترياتها وقع نظرها على زجاجة نبيذ

فاخرة فامسكت بها وقالت : انها تبدو جيده حسناً سوف اشتريها.+ ...

قالت ذلك ثم توجهت إلى المحاسبة فبدأت العاملة تحسب لها مشترياتها وكان المجموع الكلي ٤٥٠$ فشهقت ليلي قائلة : ماذا !!! اربع مئة وخمسون دولار ! ولكنني لم اشتري الكثير من الاغراض فكيف هذا ؟+

فاجابتها العاملة قائله : لقد قمتي بأختيار زجاجة نبيذ فاخرة يا انسه وثمنها ٣٠٠$.+

فقالت ليلي بغير تصديق : هل تقصدين ان سعر هذه الزجاجة الصغيرة ٣٠٠$! لما ؟؟ هل النبيذ الذي في داخلها مصنوع من ماء الذهب ام ماذا ؟+

العاملة : انها من اجود انواع النبيذ كما انها من انتاج شركة"سيلفر واين"العالمية لهذا هي باهضة الثمن قليلاً.+

فتنهدت ليلي قائله : حسناً سوف اشتريها.+

العاملة : هل ستدفعين نقداً ام بالبطاقة الائتمانية ؟+

ليلي : انتظري قليلاً من فضلكِ.+

قالت ذلك ثم اخرجت محفظتها من حقيبتها وفتحتها فلم تجد بحوزتها سوى ١٥٠$ فتنتدت ثم اخرجت البطاقة الإئتمانية وقالت : سأدفع بالتقسيط.+

فاخذت العاملة البطاقة من يدها وقالت : وكيف ترغبين ان اقسم الاقساط ؟+

ليلي : اجعليهم ٦ اقساط من فضلكِ .+

فابتسمت العاملة وقالت : حسناً.+

قالت ذلك ثم مررت البطاقة واعادتها لصاحبتها وبعدها قالت : وقعي هنا من فضلكِ.+

ليلي : حسناً.+

قالت ذلك ثم وقعت واخذت الفاتورة واغراضها وبعدها خرجت من السوبر ماركت ثم نظرت إلى زجاجة النبيذ التي اشترتها وقالت بتذمر : لما انتي باهضة الثمن هكذا ؟؟ بسببكِ الان ساضطر للعمل اكثر حتى اعوض المبلغ الذي دفعته .+

وسرعان ما ابتسمت واضافت قائلة : حسناً لا بأس فالضابط اليكساندر يستحق ان يتذوق مثل هذا النبيذ الفاخر ، يكفي انه قبل دعوتي لتناول العشاء هذه الليلة.+

فلاش باك.....+

كان اليكساندر جالساً في مكتبه يحقق في امر احدى القضايا فورده اتصال هاتفي لذا امسك هاتفه واجاب قبل ان يقرأ الاسم قائلاً : مرحباً... معك الضابط اليكساندر مكلين .+

وسرعان ما سمع صوت ناعم يقول له : مرحباً اليكس... هذه انا ليلي.+

في تلك اللحظة ارتسمت إبتسامة عريضة على وجه اليكس وترك الاوراق من يده ثم قال بلهفة : اوه ليلي... كيف حالكِ !+

ليلي : بخير وانت ؟+

اليكس : لقد اصبحت على افضل حال الان.+

ليلي : انا اسفه لاني اتصلت بك اثناء الدوام ولكن اردت أن اشكر على ايجاد صديقتي

ايزبيلا فهي قد اتصلت بي في الامس
واخبرتني بأنها بخير .+

فابتسم اليكس قائلاً : لا داعي للشكر فانا لم افعل شيئاً لانها كانت في مكتب أوليفر طوال الوقت .+

ليلي : مع هذا اود ان اشكرك لمساعدتي لذا هل...هل استطيع ان ادعوك لتناول العشاء معي هذه الليلة ؟+

فاتسعت ابتسامة اليكس وقال بدون تردد : بالطبع... اين تودين ان نلتقي ؟+

فقالت ليلي بتردد : في الحقيقة انا... انا من سأعد العشاء لذا سنتناوله في منزلي ... ولكن ان كنتُ تجد هذا ليس مناسباً فيمكننا ان نذهب إلى مطعم من اختيارك انت.+

اليكس : سيكون من دواعي سروري ان
اتناول الطعام الذي تصنعينه بنفسكِ لذا لا
داعي للذهاب إلى مطعم .+

فابتسمت ليلي قائله : حسناً... شقتي تقع
في الطابق الرابع من البناية التي بقرب
المكتبة العامة ورقمها ٧٦ ، سأنتظرك .+

اليكس : وانا لن اتأخر.+

ليلي : اذاً ...سأغلق الان.+

اليكس : اراكِ لاحقاً .+

قال ذلك ثم اغلق الهاتف وسرعان ما هتف
بمرح وقال : انها فرصة جيدة حتى نتعرف
على بعضنا اكثر...حسناً يجب ان لا اتأخر
هذه الليلة في العمل ولكن ماذا سأرتدي ؟؟+

اما ليلي فابتسمت قائلاً : يا الهي... لقد وافق
! حسناً يجب ان اذهب إلى التسوق الان.+

نهاية الفلاش باك وعودة إلى حيث كانت
ليلي واقفة تتذكر.....+

فقالت محدثة نفسها : حسناً من الافضل ان
اسرع بالعودة الى المنزل حتى ابدأ في
التجهيز من اجل عشاء الليلة.+

قالت ذلك ثم اوقفت سيارة أجرة وصعدت
بها لتعود إلى شقتها التي كانت تعيش بها
لوحدها بعد ان ماتت والدتها المطلقة جراء
الافراط في شرب الكحول والتدخين مما
سبب لها مرض في الكلى والكبد .+

تسارع في الاحداث.....+

الساعة الثالثة عصراً وامام برج لندن....+

كان أوليفر واقفاً برفقة شاب اشقر بعيون
زرقاء وكان مفتول العضلات ويبدو انه احد
العملاء السريين ايضاً، بينما كانت بيلا

جالسه في السيارة وتراقبهما وهما يتحدثان
ولكنها لم تسمع شيئاً من حديثهما حيث
كانا بعيدين عنها فانتابها الفضول حول
حديثهما فقالت : من هذا الشاب يا ترى ؟؟
ولما استغرقا كل هذا الوقت في حديثهما ؟+

اما الرجل فقال : هل انت متأكد بشأن ما
تفعله أوليفر ؟ اقصد ان ابقيت هذه الفتاة
برفقتك فسوف تتعرض للخطر ومن
الممكن ان يتكرر ما حدث قبل خمس
سنوات عندها ستتحمل المسؤولية كاملة يا
صديقي وربما سيتم تسريحك ان حدث
ذلك مجدداً !+

فتنهد أوليفر ثم قال : لا تقلق جيري فانا
اعلم ما الذي افعله ، كما ان حياتها في خطر
حقاً وان تركتها فسوف يقتلها ذلك الحقير
مايكل بكل تأكيد...اما بالنسبة لما حدث قبل

خمس سنوات فهذه الفتاة تختلف عن لارا
كثيراً لانها تستمع إليّ وتنفذ كل ما اطلبه
منها على عكس لارا التي كانت عنيده
وتسببت في مقتلها ومقتل صديقنا جاك
لانها لم تصغي إلينا .+

فوضع جيري يده على كتف أوليفر ثم قال :
حسناً انا واثق بأنك ستنجح في حماية هذه
الفتاة ولن تجعل ما حدث مع لارا ان يتكرر
مرة اخرى ، والان اخبرني لما طلبت مقابلتي
هنا ؟+

فأبتسم أوليفر بخبث وقال : اتبعني...+

قال ذلك ثم توجه نحو سيارته وتبعه جيري
بالفعل اما بيلا فقالت : انهما قادمان.+

وعندما وصلا إلى السيارة فتح أوليفر
صندوقها حيث كان الرجل الذي قيده

مستيقظاً ويحاول الصراخ ولكن الشريط اللاصق كان يمنعه من ذلك مما جعله يتنفس بصعوبة فاخذ ينظر اليهما بعيون مفتوحة على مصرعها بينما كان العرق يتصبب من جبينه ، اما جيري فنظر إلى أوليفر وسأله قائلاً : من هذا الرجل ؟+

أوليفر : انه احد كلاب ذلك الحقير مايكل وقد عينه لمراقبتي ولكنني امسكت به.+

فقال جيري بأندفاع : هل اكتشفوا هويتك !+

أوليفر : اطمئن... لقد فعل ذلك بسبب ايزبيلا فانا اخبرت ذلك الوغد انها حبيبتي حتى اتمكن من حمايتها واعتقد انه اراد التأكد ان كان ما اخبرته به حقيقياً اما لا لذا ارسل هذا الصعلوك حتى يجمع له المعلومات عني.+

فتنهد جيري قائلاً : لقد ظننت بأنهم كشفوا هويتك... حسناً سوف اخذه الى الوكالة گي نستجوبه.+

أوليفر : اتفقنا... امسك هذه مفاتيح السيارة.+

فاخذ جيري المفاتيح من أوليفر وقال : كن حذراً يا صديقي.+

فابتسم أوليفر قائلاً : سأفعل.+

قال ذلك ثم فتح باب السيارة وقال لبيلا : هيا انزلي.+

فنزلت وقالت : ماذا يحدث ؟+

أوليفر : سوف نغادر.+

قال ذلك ثم امسك بيدها وتوجها نحو سيارة جيري التي كانت مطابقة تماماً لسيارته فسألته بيلا : لما بدلنا السيارة ؟+

أوليفر : انه امر معقد ولستِ بحاجة لأن تعرفيه... هيا اصعدي.+

فتنهدت وقالت : حسناً... وسرعان ما صعدت الى جانبه ثم غادرا... اما جيري فنظر إلى الرجل المقيد وقال : وانت ستذهب معي ايها الوغد.+

قال ذلك ثم اغلق صندوق السيارة وغادر ايضاً .+

- وسرعان ما حل المساء فعاد كل من أوليفر وبيلا الى المنزل ، فجلسا في غرفة الجلوس وقال لها : حان الوقت لكي نوقع على العقد الان .+

بيلا : حسناً انا جاهزه .+

فاحضر أوليفر ورقتين وقال : اكتبي الشروط التي تريدينها لكي نستمر في العيش معاً .+

بيلا : انتظر ، هل دفعت المال لذلك الحقير ؟+

إوليفر : لقد فعلت ذلك ظهر اليوم .+

بيلا : وماذا عن العقد الذي اجبرني بأن اوقعه ؟+

أوليفر : لقد احرقته لذا كوني مطمئنة.+

فابتسمت بيلا وتنفست الصعداء قائله : الان استطيع ان ارتاح...شكراً لك أوليفر وانا سأعيد لك النقود بكل تأكيد... فقط اخبرني كم دفعت له ؟+

أوليفر : ثمانِ مئة الف دولار تشمل الفائده.+

فاتسعت عينا بيلا وقالت بهلع : ماذا ؟؟؟ هل عليّ تسديد هذا المبلغ الكبير ؟+

أوليفر : مع الاسف لقد اتضح ان ذلك الحقير طماع جداً لذا زاد ٣٠٠,٠٠٠$ على المبلغ الاصلي.+

فتنهدت بيلا قائله : حسناً... اعطيني رقم حسابك المصرفي.+

أوليفر : وما حاجتكِ له ؟+

بيلا : لكي احول لك المال .+

فعقد أوليفر حاجبيه وقال بغرابه : اي مال ؟+

بيلا : لدي في حسابي ١٧٠,٠٠٠$ جمعتها من بيع المنزل ، سوف احولها الى حسابك غداً لهذا اخصمها من الدين.+

أوليفر : في هذه الحاله سيكون دينكِ

+$٦٣٠,٠٠٠

بيلا : اعرف ، ولكنها تبقى افضل من

+. $٠٠٠،٨٠٠

أوليفر : حسناً اذاً ، عليك تسدد الدين على

مدار سنه ونصف بعملكِ هنا .+

فقالت بيلا بفزع : ماذا ؟ سنه ونصف ؟ هل

سأعيش هنا لمدة سنة ونصف !!+

أوليفر : اجل ، ولكن ان كان لديكِ حلاً اخر

فقوليه.+

بيلا : ليس لدي اي حل اخر ولكن هذه فتره

طويله ، اقصد كيف سنعيش معاً لمدة سنه

ونصف ؟+

أوليفر : لهذا يجب ان نكتب دستوراً ونضع

شروطنا .+

فتنهدت بيلا بأستسلام وقالت : حسناً... دعنا نفعل ذلك.+

بعد ربع ساعه .....+

انتهيا من كتابة الدستور فوضعا الورقتين على الطاوله وقال أوليفر : ابدأي انتِ بقرأة شروطكِ اولاً .+

فنظفت بيلا حلقها وقالت : حسناً ، اولاً.. لا يجب علينا القيام بأي أتصال جسدي بأي شكل من الأشكال الا عند الضروره وما اقصده "بالضرورة " هنا هو في الحالات الطارئة مثل فقدان الوعي وغيرها ، كما انك اذا خرقت هذا الشرط فسوف اقوم بمقاضاتك بتهمة التحرش .+

فأرتسمت ابتسامة سخرية على وجه أوليفر وقال : هه... وكأنني ارغب في اقامة علاقة مع قزمة... حسناً تابعي.+

فرمقته بنظرة جانبية ثم تابعت قائله : ثانياً ..لا يجب ان تتدخل في خصوصياتي او حياتي الخاصه ابداً .+

أوليفر : يجب ان تقولي هذا الكلام لنفسكِ فانتِ من كان يعبث باغراضي سابقاً... على العموم لن افعل هيا اكملي.+

فشعرت بيلا بالحرج فنظفت حلقها وقالت :.ثالثاً عليك اكل جميع الطعام الذي اصنعه بدون تذمر.+

أوليفر : سوف نرى بهذا الشأن.. تابعي.+

بيلا : رابعاً ..اريد يوم اجازه من العمل في منتصف الأسبوع وأفضل ان يكون يوم الأثنين .+

أوليفر : لكِ هذا ، هيا تابعي.+

بيلا : لقد انتهيت .+

قالت ذلك ووضعت الورقة من يدها اما هو فقال : حسناً حان دوري اذن ، اولاً ..لا يجب عليكِ مقابلة اي رجل طوال المدة التي ستمثلين بأنكِ حبيبتي كما سأفعل انا المثل ولن التقي بأي فتاة .+

بيلا : وكأنني مهتمة بهذا... حسناً لن افعل.+

أوليفر : جيد ، ثانياً ...يجب ان تنظفي المنزل يومياً وغسل الثياب والطبخ ايضاً .+

بيلا : حسناً سيكون هذا بمثابة دفع الايجار لانني سأعيش هنا مجاناً .+

أوليفر : ثالثاً ...علينا ان نتصرف كما لو اننا حبيبين امام الناس حتى لا يشك بأمرنا احد +.

بيلا : حسناً لقد فهمت هذه النقطه.. هيا تابع.+

أوليفر : رابعاً ..عليكِ معالجتي كلما تعرضت للأذى .+

بيلا : بما ان هذه مهنتي فلا بأس ، ولكن لا استطيع القيام بذلك عندما تكون اصابتك بليغه وتحتاج للذهاب الى المشفى .+

أوليفر : خامساً والأهم ..لا يجب ان تُفشي بسري لأي شخصاً كان وان فعلتي وعرف شخصاً آخر بحقيقة انني عميل سري فلن اضمن النتائج .١

بيلا : لا تقلق بهذا الشأن .+

أوليفر : حسناً اتفقنا اذاً ، والأن دعينا نوقع على الأوراق.+

- فوقعا الورقتين وبعدها تصافحا ثم نهض أوليفر من مكانه وقال : سأذهب لكي أتدرب في غرفة التدريب ريث ما تحضرين العشاء +.

بيلا : لا يجب ان تجهد نفسك وانت مصاب +.

أوليفر : انا بخير .+

فنهضت قائله : حسناً هذا شأنك ، ولكنني حذرتك لذا لا تأتي طالباً مني ان أساعدك في ما بعد عندما تسوء حالك .+

فتنهد أوليفر قائلاً : كان على وضع شرطاً اخر في العقد وهو بأن لا تزعجيني بثرثرتكِ التي لا تنتهي.+

فقالت بحنق : انا لستُ ثرثارة لذا لا تقل عني هذا .+

فاراد أوليفر ان يرد عليها ولكن صوت جرس الباب اسكته فسألته بيلا : هل تنتظر احداً ؟؟+

فنظر اليها وقال : لا ، انتظري هنا ..سوف اذهب وأرى.+

قال ذلك ثم توجه نحو الشاشة الصغيرة التي بالقرب من باب المنزل واذ به يتفاجئ بقدوم عمته اماندا ومعها ابنتها غريس فأتسعت عيناه وقال بصوت خافت : اللعنة ١.

قال ذلك ثم عاد ركض على رؤس اصابع قدميه عائداً الى حيث كانت بيلا جالسة في غرفة المعيشة فقالت له : من اتى !+

وسرعان ما رفع اصبعه ووضعه على فمه هامساً لها : شششش ، لا تصدري اي صوت.. انها عمتي أماندا.+

فعقدت حاجبيها وقالت : ولكن لما تتصرف هكذا ؟ دعها تدخل ، فنحن لا نفعل شيئاً خاطئاً .+

فامسك أوليفر بذراعها وقال : ليس وأنتِ هنا ، هيا اذهبي وأختبئي في الغرفه ولا تصدري اي صوت.+

بيلا : ماذا عن العشاء ؟+

أوليفر : هذا ليس مهماً الأن ، ان رأتكِ عمتي فسوف تجبرني بأن اتزوجكِ على الفور لذا اصعدي للأعلى بسرعة.+

فقالت بيلا بغير تصديق : ماذا ؟؟ اوه يا ألهي ، هل هي بهذه الصرامة ؟+

أوليفر : كفي عن الثرثرة واذهبي إلى غرفتكِ بسرعة.+

بيلا : أووووه حسناً .+

قالت ذلك ثم صعدت الى غرفتها واغلقت الباب ، اما هو فقام بأخفاء معطفها وحذائها وكأس العصير التي كانت تشربها وبعد ذلك اخذ يقفز في مكانه حتى يبدو وكأنه كان يتمرن ولكنه احس بآلماً ناتج عن الجرح ، فوضع يده على خاصرته وقال : هذا سيء يبدو انه لم يُشفى بعد .+

قال ذلك وذهب لكي يفتح الباب ، وعندما فتحه ابتسم وقال : اوه عمتي .. ما هذه الزيارة الجميله ؟+

ثم اقترب منها وعانقها ، ولكن سرعان ما ابعدته عنها ووجهت له لكمة قوية وقالت : ايها الكاذب ٤

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 11

قراءة ممتعة للجميع ♡+

+-

سددت امانداا لكمة مباشرة إلى وجه أوليفر وقالت بأنزعاج : ايها الكاذب....لما لم تأتي لزيارتي كما قلتُ ؟ هل تعلم كم انا مشتاقة لك !!

+

+

اما أوليفر فوضع يده على مكان اللكمة
وقال بتذمر : اوه بربكِ امانداا... هل يفعل
الشخص المشتاق شيئاً كهذا ؟؟ لقد
اوشكتي بأن تحطمي اسناني !+

فضحكت غريس اما امانداا فأندفعت نحوه
بقلق واخذت تتفحص وجهه قائله : اوه انا
اسفه صغيري... لم اقصد ان أوذيك.+

فابتسم أوليفر وعانقها قائلاً : لقد اشتقت
إليك كثيراً...عمتي.+

فأبتسمت هي ايضاً ثم. ابعدت عنها وقالت :
ايها الشقي... اياك وان تغيب عني مجدداً ،
الا تعلم بأنني احتاج بأن اراك دائماً حتى
استمر في العيش ؟+

فامسك يدها وطبع عليها قبلة قائلاً : انا
اسف عزيزتي...لن اكررها.+

اما غريس فقالت : ما الامر أوليفر ؟؟؟ الن تدعونا للدخول ام سنبقى واقفين هنا !+

أوليفر : بالطبع.. تفضلا.+

فدخلت أماندا وابنتها وجلسن في غرفة المعيشة فقال أوليفر : سأذهب واحضر لكما العصير.+

أماندا : انسى أمر العصير الان وأخبرني هل تناولت عشائك ؟+

أوليفر : ليس بعد.+

فتنهدت أماندا قائله : لقد كنت اعرف انك ستقول هذا ، انت لا تأكل جيداً لهذا السبب تبدو نحيلاً ، انظر الى الساعة الأن.. انها الثامنة وعشر دقائق وانت لم تتناول العشاء بعد !+

أوليفر : لا تقلقي بشأني فأنا بخير .+

اماندا : سوف اتوقف عن القلق عليك فقط حين تتزوج من فتاه تستطيع ان تعتني بك ، عندها سيطمئن قلبي.+

فنظرت غريس الى أمها وقالت : امي...لا تجبريه على هذا.+

فأبتسم أوليفر وقال : انا لم اجد الفتاة المناسبة بعد لذا سيتأخر موضوع زواجي قليلاً .+

اماندا : لو انك تستمع إليّ انت وأليكس وتدعاني ابحث لكما عن فتاتان ، عندها سوف ازوجكما على الفور.+

فرفعت غريس حاجبها وقالت بنبرة جافة : ولما تتعبين نفسكِ امي ؟ انهما ليسا صغيرين ، ولو يبحثان حولهما قليلاً فسوف يجدان الفتيات المناسبات.+

فنظرت امها اليها وقالت : انتِ لا تتدخلي في هذا الأمر فهو لا يعنيكِ .+

قالت ذلك ثم هبت واقفة ونظرت الى أوليفر واضافت قائلة : يجب ان تتناول العشاء الأن لهذا اجلس ريث ما اعده لك .+

فابتسم قائلاً : حسناً يا جلالة الملكة .+

فرسمت امانداا ابتسامه لطيفه على وجهها وذهبت إلى المطبخ اما غريس فنظرت إلى أوليفر وقالت : وانا سأذهب إلى غرفتك گي اضع هذا.+

فنظر أوليفر الى اليكس الذي كانت تحمله وسألها قائلاً : وما هذا ؟+

غريس : انه قميص اشترته لك أمي .+

فضحك أوليفر قائلاً : متى ستدرك امانداا بأنني كبرت ولم اعد طفلاً ؟ انها تشتري ليّ

الملابس دائماً والغريب انني مهما كبرت او تغير وزني ستبقى تعرف مقاسي !+

فابتسمت غريس قائله : انها تعشقك يا رجل... انا استغرب من أمر اخي فهو لا يشعر بالغيرة منك ابداً .+

أوليفر : هذا لأننا اخوة يا عزيزتي.+

فنظفت حلقها ونهضت قائله : حسناً.. سوف اذهب لكي اعلق القميص في حجرة الملابس.+

أوليفر : حسناً .+

- ثم صعدت غريس الى الاعلى ودخلت الى غرفته وبعد ان وضعت القميص في غرفة الملابس ، استلقت على سريره وأخذت تتقلب من شدة فرحتها قائله : انا لا أصدق بأنني مستلقيه على سريره ، ولكن ما

الفائدة من هذا ؟ انه لا يعاملني على انني امرأه ابداً .+

اما في غرفة ايزبيلا....+

فكانت تحوم في غرفتها ذهاباً وأياباً وتأكل بأظافرها من شدة التوتر قائلة في سرها : هل ستجبره عمته بأن يتزوجني حقاً ان رأتني هنا ! يا الهي.+

اما غريس فعادت الى غرفة الجلوس ثم قالت : ان غرفتك جميله ، يبدو انك تملك ذوقاً فريداً من نوعه في أنتقاء الأثاث.+

فأبتسم أوليفر وقال : أوه هذا ليس بالشيء الكبير ولكن شكراً لكِ .+

في تلك اللحظة اتجهت امانda إليهما وقالت بتذمر : لما لا تتسوق ؟ ان ثلاجتك فارغه ، لم

اجد شيئاً لكي اعده لك لهذا صنعت لك الأسباغيتي.+

أوليفر : لم يكن لدي الوقت لفعل ذلك ، ولكن لا تقلقي فغداً سوف اذهب لكي اتسوق بكل تأكيد.+

اماندا : حسناً هذا جيد ، هيا بُنيتي دعينا نعود الى المنزل الأن.+

فنهضت غريس وقالت : حسناً .+

اماندا : تناول العشاء ولا ترهق نفسك في التمارين هل هذا مفهوم ؟ واياك ان تكرر ما فعلته وتغيب عني مده طويله مجدداً اتفقنا.+

فابتسم أوليفر وقال : أمركِ سيدتي.+

غريس : تصبح على خير .+

- ثم غادرت امانداوابنتها القصر وبقي هو يحدق بهما حتى خرجتا من البوابة الرئيسية ، وما ان تأكد من مغادرتهما حتى انتفض من مكانه وذهب الى غرفة بيلا فطرق على الباب قائلاً : يمكنكِ الخروج الأن.+

اما هي فتحت الباب وقالت : هل غادرن ؟+

أوليفر : اجل ، هيا تعالي لكي نتناول العشاء.+

قال ذلك ونزل قبلها فتنهدت ولحقت به فتفاجأت بوجود طعام مطهو على الطاولة لذا جلست والابتسامة تعلو وجهها وقالت : واو يبدو شهياً ، من قام بصنعه ؟+

أوليفر : عمتي ، هيا تناوليه قبل ان يبرد.+

بيلا : حسناً .+

اما في شقة ليلي.....+

فكانت هي بغاية الجمال بذلك الفستان الابيض البسيط الذي يصل إلى ما فوق الركبة واكمامه قصيرة وبتلك التسريحة اللطيفة ، كما كانت مائدة الطعام مجهزة بشكل لطيف وراقي حيث كان عليها طبقين و كأسين واناء زهور ومعة وبجانبها زجاجة النبيذ الأحمر بالاضافة الى السكاكين والشوك والمناديل.+

وبينما كانت تعدل فستانها سمعت جرس الباب فابتسمت ثم فتحت باب شقتها حيث كان اليكساندر واقفاً بطلته البهية حاملاً باقة ورود حمراء بيده والابتسامة الصادقة ظاهرة على وجهه كما ان شكله كان مختلفاً هذه المره لانه كان يرتدي حلة سوداء وقميص ابيض على غير العادة فهو دائماً ما كان

يرتدي بناطيل الجينز والملابس المريحة كونه ضابط شرطة.+

فابتسمت ليلي عندما رأته وقالت : لقد اتيت في الوقت المحدد... تفضل بالدخول.+

فابتسم لها بدوره وتقدم نحو الداخل واعطاها باقة الورود قائلاً : تبدين جميلة جداً... هذه لكِ .+

فاخذت الورود من يده وقد اصبحت وجنتيها بنفس حمرة الورد وقالت بخجل : شكراً لك.+

وبعد ان دخل اليكس الى الشقة ابتسم قائلاً : ان منزلكِ لطيف ... هل تعيشين هنا لوحدكِ ؟+

فوضعت ليلي الورود في اناء وقالت : لقد انفصل والداي عندما كنت في السابعة عشر

واتيت الى هنا مع امي قبل خمس سنوات
ولكنها ماتت منذ ثلاث سنوات وبقيت
لوحدي.+

اليكس : وماذا عن والدكِ ؟+

فارتسمت ابتسامة حزينة على وجه ليلي
وقالت : ابي يعيش في كندا مع عئلته الجديدة
فهو تخلى عني وعن امي منذ زمن لكي
يتزوج من امرأة أخرى وهذا ما سبب لأمي
اكتئاب شديد جعلها تدمن على الكحول
الذي ادى إلى موتها.+

فشعر اليكس بالذنب لانه سألها عن والدها
فقال : انا اسف ليلي... لم اكن اقصد ان
اذكركِ بحزنكِ .+

فمسحت ليلي دمعتها التي نزلت رغماً عنها
ثم التفتت اليه بعد ان رتبت الورود في الاناء

وابتسمت بعفوية قائله : لا عليك.... هيا تفضل بالجلوس ريث ما أُحضّر الطعام... لا بد وانك جائع اليس كذلك ؟+

فابتسم اليكس قائلاً : في الحقيقة تعمدت ان لا اتناول شيئاً هذا اليوم لكي استمتع بتناول طبخكِ .+

فابتسمت قائله : حسناً... ثواني وستتذوق اشهى وجبة عشاء اعدتها بنفسي .+

قالت ذلك ثم توجهت نحو المطبخ واحضرت شريحتين من لحم البقر المشوي والمقبلات وبعدها وضعت الطعام امامه فأبتسم قائلاً : واو.... يبدو انكِ ماهرة في اعداد الطعام.... ان رائحته شهية للغاية .+

ليلي : تفضل... بالهناء والشفاء.+

قالت ذلك ثم جلست مقابلاً له وبدأوا في تناول الطعام بهدوء بينما كانت هي سعيدة لان اليكس قبل دعوتها للعشاء كما كان حال اليكس حيث كان في غاية السعادة لان ليلي التي اعجب بها منذ الوهلة الأولى قد دعته لتناول العشاء في بيتها وكان الجو رومانسياً مع رائحة الورد الجميلة وضوء الشموع.+

- وبينما كانا يتناولا الطعام قال اليكس : انتي حقاً طاهية ماهرة... ان الطعام لذيذ للغاية كما ان اللحم مطهو بالطريقة التي احبها.+

فابتسمت ليلي ثم نهضت لكي تسكب له كأس نبيذ قائله : انا سعيدة لان طبخي قد اعجبك.+

فامسك اليكس كأس النبيذ وحركة قليلاً ثم قال : في المرة القادمة سأدعوكِ انا لتناول العشاء و سيعجبك طبخي بكل تأكيد.+

فنظرت اليه قائله : هل تجيد الطبخ !+

فشرب اليكس رشفة من كأسه وقال : بالطبع.... لقد عشت لوحدي عندما كنت في الجامعة لذا توجب علي أن اتعلم الطبخ وقد اصبحت بارعاً في هذا المجال.+

ليلي : هذا رائع... في الحقيقة انا كنت احلم بأن اصبح طاهية ولكن الحظ لم يحالفني لذا اخترت مجال عمل اخر.+

اليكس : ولما لم يحالفكِ الحظ ؟+

ليلي : بصراحة الامر تطلب الكثير من المال وانا كان يجب علي العمل من اجل الأعتناء بامي المريضة لذا تخليت عن حلمي وبحثت

عن عمل وها انا ما زلت اعمل في نفس الشركة منذ خمس سنوات وقد اعتدت على الامر.+

اليكس : بالمناسبة ما هو عملك بالضبط ؟+

ليلي : انا اعمل في شركة اتصالات اي انني اعمل في الخدمات الاجتماعية مثل الرد على مكالمات العملاء واقناعهم في الانضمام إلى شبكتنا وغيرها.+

اليكس : اوه لقد فهمت... هذا يعني انكِ تقضين وقتاً طويلاً بالجلوس خلف مكتبكِ.+

ليلي : اجل.+

فنظف اليكس حلقه وقال بتردد : وماذا.. عن حياتكِ الشخصية ؟ اقصد كيف تجدين وقتاً للمواعدة ؟+

فابتسمت ليلي ثم ارتشفت رشفه صغيرة من كأس النبيذ الخاص بها وبعدها اجابت بهدوء : لا افعل ذلك...اقصد انني لم اجد الشخص المناسب بعد.+

فابتسم اليكس باشراقة وقال : ستجدينه عما قريب انا واثق من هذا.+

فابتسمت بخجل وقالت : وماذا عنك ؟+

اليكس : وانا ايضاً لم اجد الفتاة المناسبة ولكن اعتقد بأن الوضع تغير الان وسوف اجدها قريباً جداً.

- ثم استمرا بالحديث والتعرف على بعضهما البعض اكثر كما ان اليكس حدثها عن طفولته وضحكا كثيراً ولم يشعرا بالوقت ابداً الى حين نظر هو الى ساعته وقال : اوه لقد تأخر الوقت ويجب أن اغادر الان.+

قال ذلك ونهض فنهضت ليلي قائله :

حسناً... لقد استمتعت بزيارتك كثيراً اليكس

...شكراً لك.+

فابتسم اليكس قائلاً : بل انا من يجب ان

يشكركِ لانكِ دعوتني لتناول عشاء لذيذ جداً

كما انني استمتعت للغاية بالحديث معكِ.+

ليلي : اذاً ما رأيكِ بأن نكررها ؟+

اليكس : بالطبع ولكن انا من سيدعوكِ المرة

القادمة.+

فابتسمت ليلي قائله : حسناً.+

فاقترب اليكس منها ببطء ثم قبلها على

خذها بلطف مما جعلها ترتعش وبعدها

ابتعد عنها رويداً رويداً وقال بصوت اشبه

للهمس : عمتي مساءً يا حلوتي الصغيرة.+

فابتسمت بخجل واحنت رأسها قائله : عمت مساءً.+

ثم غادر اليكس وهو يشعر بسعادة غامرة اما هي فاغلقت الباب ووضعت يدها على صدرها لتشعر بقلبها يرقص من فرط السعاده فابتسمت ووضعت يدها على خدها حيث قبلها وقالت بعدم تصديق : يا الهي...لقد قبلني !+

وسرعان ما بدأت تقفز بسعادة بالغة ثم توقفت وذهبت حتى تغسل الاطباق.+

تسارع في الاحداث.....+

انطوى الليل بعتمة ظلامة وجاء صباح يوم جديد يحمل في جعبته الكثير من المفاجأت ، فأستيقظت ايزبيلا من نومها وفعلت روتينها اليومي ثم ارادت ان تخرج من غرفتها ولكنها

نظرت إلى ثيابها القصيره فتنهدت وقالت : يجب ان ابدل ملابسي اولاً قبل ان اخرج من هنا لكي لا يسيء ذلك المتعجرف الوسيم فهمي مرة أخرى.+

قالت ذلك ثم بدلت الشورت القصير الذي كانت ترتديه باخر من الجينز وكان اطول قليلاً وتيشرت بيضاء باكمام طويلة مخرمة وربطت شعرها على شكل ذيل حصان ومن ثم خرجت من غرفتها فنظرت إلى باب غرفة أوليفر ووجدته مايزال مغلقاً فتنهدت وقالت : ما هذا العميل السري الكسول ؟؟ انها السادسة والنصف وهو مايزال نائماً حتى الان !١

قالت ذلك ثم طرقت باب الغرفة بخفة وقالت : ارجو المعذرة ولكن يجب ان تستيقظ الان فقد حل الصباح.+

ولكنها لم تسمع جواباً لذا طرقت الباب مجدداً وكانت النتيجة نفسها فقالت بصوت مسموع : ما هذا ؟؟ لما نومه ثقيل للغاية ! حسناً سأدخل وأيقظه.+

قالت ذلك ثم فتحت باب الغرفة قليلاً وقالت قبل ان تدخل : سوف ادخل الان.+

ثم دخلت ولكنها لم تجده في الغرفة فقالت بغرابة : اوه... اين ذهب منذ الصباح الباكر !+

في تلك اللحظة سمعت صوت يقول لها من الخلف : الم انهيكِ من الدخول إلى غرفتي ؟ لما انتِ هنا ؟+

فألتفتت بيلا واذ بأوليفر واقفاً خلفها وهو يرتدي ملابس رياضيه ويضع منشفة حول رقبته فقالت : اوه لقد اتيت حتى أيقظك ولكن يبدو انك استيقظت مبكراً.+

فمر أوليفر من جانبها وابعد المنشفة عن عنقه قائلاً : انا استيقظ كل يوم في تمام الساعة الخامسة فجراً ولا احتاج بأن يوقظني احد .+

بيلا : حسناً هذا جيد... سأخرج الان.+

قالت ذلك ثم ارادت ان تخرج من الغرفة ولكن أوليفر اوقفها بقوله : الا تُريدين الاطمئنان على اصابتي ان كانت قد شفيت ام لا ؟+

فالتفتت اليه قائله : هل... ستدعني اقوم بهذا ؟+

أوليفر : أوليس هذا عملكِ ؟ لقد اتفقنا على ان تصبحي ممرضتي الخاصة.+

بيلا : حسناً... هيا اخلع التيشرت وانا سأحضر صندوق الاسعافات الأولية.+

قالت ذلك ثم توجهت نحو المطبخ بينما خلع هو التيشرت التي كان يرتديها ثم جلس على السرير وما هي الا دقيقة قد مضت حتى عادت بيلا الى غرفته ومعها صندوق الاسعافات الأولية فارتبكت عندما رأته عاري الصدر ولكنها تداركت ذلك وتحركت نحوه قائله : هل كنت تتمرن ؟+

فاجابها وهو يلاحقها بنظراته قائلاً : اجل.+

فجلست بجانبه على السرير ثم فتحت الصندوق واخرجت منه قطنه معقمة ثم نزعت الضماد القديم عن الجرح وقالت بتذمر : هذا ليس جيداً... لقد اخبرتك بأن لا تقوم بأي مجهود جسدي حتى تتعافى تماماً انظر الى الجرح الان... انه ينزف .+...

قالت ذلك وهي تعقم الجرح بينما كان هو يحدق بها بابتسامه صغيره فقال : لقد

تحسنت حالتي لذا لستِ بحاجة لان تقلقي بشأني.+

فنظرت بيلا اليه وسرعان ما اشاحت بنظرها عنه وقالت بأرتباك : انا لستُ قلقة ولكن اخبرك بهذا لانني ممرضتك الخاصة ليس الا.+

فلاحظ أوليفر ارتباكها وخصوصاً لانها لوت فمها بشكلٍ لطيف ، فاغراه منظر شفتيها المنفوختين واتته رغبة جامحة حرضته بأن يخطف من فمها قبلة ولكنه لم يفعل بل رفع ابهامه ولمس شفتيها مما جعلها تنظر اليه بصدمة فابتسم قائلاً : متى كانت قبلتك الأولى !+

فلم تستطيع بيلا ان تعلق بل كانت تحدق به بغرابة بينما كان يمرر ابهامه على شفتيها بلطف فابتسم لعجزها واضاف قائلاً وهو

ينظر الى شفتيها : ان شفاهكِ تبدو مغرية
للغاية لا بد وان صديقكِ الحميم كان
يستمتع كلما قبلكِ اليس كذلك ؟+

فرمشت بيلا عدة مرات محاولة استيعاب ما
قاله ولكنه باغتها عندما قرب وجهه من
وجهها واصبح قريب منها جداً وهمس امام
شفتيها قائلاً : هل تسمحين لي بأن اجرب
فعل ذلك ايضاً ؟+

فاتسعت عيناها وبدأت نبضات قلبها
تتسارع واخذ صدرها يعلو ويهبط وسرعان
ما شعرت بيديه القوية تحاوط خاصرتها
وجذبها نحوه بقوة وجعلها تجلس على
قدميه ثم ابتسم بخبث وبدأ يقبل عنقها
بشفاهه الناعمة بقبلات رقيقة جعلتها تشعر
بفراشات ترقص في معدتها فاغمضت عينها
بشده بينما هو استمر في تقبيل عنقها

بلطف مسبباً لها القشعريرة وخصوصاً لانها كانت جالسه على قدميه وكان يمسك بخاصرتها وهو عاري الصدر ، فتأوهت من شدة الاثارة بينما استمر هو بطبع قبلاته على عنقها الابيض حتى وصل الى اذنها وهمس لها قائلاً : لا تأخذي تصرفي على محمل الجد فانا افعل هذا لانني منتشي قليلاً وذلك بسبب الادرينالين الذي تفاعل بجسدي بعد التمارين الصباحية .١

قال ذلك ثم دفعها الى السرير وبحركة واحده اصبح فوقها ثم تابع تقبيل عنقها وبعدها اراد أن يقبل فمها ولكنها استفاقت من غيبوبتها اخيراً ووضعت يدها على صدره لتوقفه عما كان يفعله فنظر إليها قائلاً : ما الامر ؟+

فابعدته عنها ثم هبت واقفه والخجل يكاد يأكل وجنتيها واشاحت بنظرها عنه قائله بصوت يكاد يختفي : سأغفر لك ما فعلته الان لأنك مصاب ولكن ان تجرأت واقتربت مني مجدداً فسوف اضربك.+

قالت ذلك ثم ارادت ان تغادر الغرفة فامسك بذراعها وقال : لا تمثلي دور صعبة المنال الان... اعترفي لقد اعجبكِ الامر اليس كذلك ؟ لقد سمعتكِ تتأوهين من شدة الاثارة... لقد اثرتكِ انا اعلم هذا.+

فنظرت اليه بعيون غاضبه وقالت بحنق : هل تعتقد بأنني عاهرة حتى تتسلى بي كما يحلو لك ؟ ثم هل تدرك بأنك خرقت القانون الاول الذي وضعناه في الدستور والذي ينص على عدم الاقتراب مني ؟؟ الم تقول بأنك لا

ترغب في اقامة علاقة حميمة معي ؟ اذاً لما فعلت هذا !+

أوليفر : لقد اخبرتكِ بأنني كنت منتشي قليلاً بسبب تفاعل الادرينالين لذا لا تضخمي الموضوع.+

فادمعت عينيها ورفعت يدها ثم صفعته قائلة : هل تظنني دميه حتى تفرغ شهواتك بي ايها الأنتهازي ؟؟+

اما هو فكان مصدوماً لانها تجرأت وصفعته فنظر إليها بصدمة كبيرة وقال بتلعثم : ك...كيف تجرؤين ؟

فدفعته بيدها وقالت ببكاء : تستحق هذا... لقد حاولت أن تستغلني لتشبع رغباتك... هل تعلم كم جرحتني بتصرفك الحقير ؟ انا

لستُ عاهرة ايها الوغد حتى تفعل بها كل ما يحلو لك.+

قالت ذلك ثم خرجت من الغرفة بسرعة وذهبت إلى غرفتها ثم اغلقت الباب ورمت نفسها على السرير وانفجرت بالبكاء ، اما هو فمسح وجهه براحة يده ثم قال : اللعنة عليك أوليفر... لما فعلت شيء مخزي كهذا ؟؟ لا يجب عليك ان تدع عواطفك تتحكم بك والا ستعلم بأنك معجباً بها.+

قال ذلك ثم لحق بها وطرق على باب الغرفة قائلاً : اخرجي اريد ان اتحدث معكِ.+

فاتاه صوتها المخنوق من داخل الغرفة حيث قالت : اغرب عني.... انا لا اريد التحدث معك بعد الآن.+

فأنزعج أوليفر من نفسه كثيراً لانه سمح لشهوته ان تتحكم به فقال بصوت هادئ : ايزبيلا انا اسف... لم اكن اقصد بأن اجعلكِ حزينه كما انني لم اعتبركِ عاهرة ابداً .+

فقالت من الداخل : دعني وشأني رجاءً فانا لا ارغب برؤيتك الان.+

فتنهد أوليفر وقال : حسناً سوف اذهب كي اجهز نفسي من اجل الذهاب إلى الشركة وانتي ايضاً يجب أن تفعلي ذلك .+

قال ذلك ثم دخل إلى غرفته ولعن من نفسه مئة مرة لانه اظهر لها احدى سماته السيئة وهي شهوته كرجل اما هي فمسحت دموعها بعد أن هدأ روعها ثم نهضت ونظرت إلى انعكاس صورتها في المرآة وقالت : يا لكِ من غبية.... لما تجاوبتِ معه ؟؟ هل حقاً تعتقدين بأن مليونير وسيم مثله قد يحبكِ

حقاً ؟؟ انه حاول ان يستغلكِ ايتها الضعيفة وانتِ سمحتي له بأن يفعل ذلك لذا تستحقي كل ما حدث.+

قالت ذلك ثم بدلت ملابسها باخرى مناسبة للعمل ومن ثم خرجت من غرفتها ونزلت الى حيث كان هو ينتظرها فقالت بدون ان تنظر اليه : سأعد لك الفطور حالاً وبعدها يمكننا الذهاب.+

فنظر إليها وقال : هل انتي بخير ؟+

فنظرت اليه وقالت بجفاء : لا تفرح كثيراً لانني جعلت الأمر يمضي بهذه البساطة ولكن انا اعدك بأنني سأرفع عليك دعوة قضائية ان كررت ما حدث في الغرفة كما ينص البند الأول الذي في عقدنا.+

أوليفر : وانا لن افعل ذلك مجدداً اساساً لا اعلم لما اقتربت منكِ فانتي لستِ من نوعي المفضل لذا انسي الأمر .+

فشعرت بالغضب يكاد يقتلها واتتها رغبة قوية في امساك اناء الزهور حتى تضربه على رأسه وتقتله ولكنها تريثت واخذت نفساً عميقاً ثم قالت بنبرة صوت جافة : انت ايضاً لا تناسبني ابداً فانا لا احب الشبان الانتهازيين امثالك الذين يستغلون الفتيات لاشباع رغباتهم الشهوانية.+

قالت كلماتها كما لو انها ترميه بالرصاص ثم توجهت نحو المطبخ لتصنع له الفطور بينما كان يلاحقها بنظرانه المصدومة لانها وبخته بشدة فوضع يديه على خاصرته وقال بصوت خافت : حسناً على الاقل لم افعل هذا سوى معكِ انتِ ايتها القزمة... لا اعلم

لما اصبحت ضعيفاً امام اغرائاتكِ الطفولية وانا الذي اغري اعظم النساء بنظرة واحدة مني.+

تسارع في الأحداث ،الساعة الواحده ظهراً ....+

ذهبت غريس الى مركز الشرطة ودخلت الى مكتب اخيها اليكساندر فوجددته جالساً ويضع قدميه على الطاولة بينما كان يلعب على لعبة في هاتفه ، فأغلقت الباب وقالت بسخرية : هل هذا ما تقوم بفعله هنا ؟ هه +.

فنظر اليها وقال : اوه ... لما أتيتي الى هنا ؟+

فجلست مقابلاً له وقالت : لقد اخبرتني أمي بأن احضر لك الغداء لأنك لم تتناول الفطور هذا الصباح.+

اليكس : أوه لم يكن هناك داعي لمجيئكِ ، فأنا كنت على وشك الخروج لكي اتناوله مع أوليفر.+

غريس : الا تعرف طبع أمنا ؟ انها تقلق عليك كثيراً ، أخبرني هل انت طفل ام ماذا ؟+

فابتسم اليكس بخبث وقال : هل تغارين مني الأن ؟+

فضحكت غريس باستهزاء قائله: هه ...ولما اغار ؟ فأنا لست طفله.+

فقال متعمداً ازعاجها : بلا انتي تغارين.+

فنهضت غريس وقالت بتذمر : انت حقاً مزعج ، حسناً تناول غدائك وانا سوف اذهب الى مكتب ابي.+

ففتح اليكس صندوق الغداء وقال : لماذا ؟
لكي تأخذي منه المال ؟+

فقالت بحدة : ااه انت فعلاً مزعج ، الى
اللقاء.+

قالت ذلك وخرجت من المكتب فأخذ
اليكس يضحك عليها ثم بدأ في تناول الغداء
، اما هي فذهبت الى مكتب والدها وعندما
دخلت رسمت على وجهها تلك الأبتسامه
الصفراء وقالت بغنج : ابي..+

فنظر الملازم جورج اليها وابتسم قائلاً : أوه
حبيبتي ، ماذا تفعلين هنا ؟+

فاقتربت منه ثم وقفت خلفه واحاطت عنقه
وقالت بتملق : لقد احضرت الغداء لأخي
وفكرت في زيارتك.+

الملازم جورج : يا لها من زياره جميله.+

فقالت وهي تمسد له عنقه : ابي هل استطيع ان اطلب منك شيئاً ؟+

فأبتسم والدها وقال : كم تريدين ؟+

فابتسمت بدورها قائله: واو انت سريع البديهة حقاً.+

الملازم جورج : اولستُ رئيس الشرطة ؟ من الطبيعي ان اخمن ذلك ، هيا اخبريني كم تريدين.+

فقالت بحماس : الف دولار.+

الملازم جورج : حسناً ولكن لا تخبري أمكِ بأنني أعطيتكِ المال ، اتفقنا.+

فابتسمت وعانقته قائله : لا تقلق ، لن افعل ذلك ابداً .

- ثم اخذت المال وخرجت من مكتب والدها ، وبينما كانت تمشي اصطدمت بگيفين الذي كان ذاهباً في الاتجاه المعاكس فنظرت اليه وقالت : انه انت !+

گيفين : ماذا تفعلين هنا ؟+

فكتفت يديها ورفعت حاجبها الايسر قائله : هل يجب عليّ ان أجيب على سؤالك ؟+

فقال ببرود : لا ، فأنا لستُ مهتماً .+

قال ذلك وادار ظهره لكي يغادر ، ولكنها اوقفته بقولها : انتظر.+

فألتفت وقال : ماذا ؟+

فاقتربت منه وقالت : اخبريني ماذا كنت تقصد عندما اخبرتني بأنه خطأي لأني لم أتذكرك في المرة السابقه ؟+

فنظر إليها مطولاً وبدقة وقال : الا تتذكرين ؟+

غريس : أتذكر ماذا ؟+

فتنهد گيفين وقال : لا شيء .+

فقالت بصوت عالٍ : يااه ، هل تمزح معي الأن ؟ أخبرني ما الذي يجب أن اتذكره .+

فاراد گيفين ان يرد عليها ولكن رنين هاتفها اوقفه وكان المتصل صديقتها ، فأجابتها : مرحباً ريتا.+

ريتا : مرحباً عزيزتي... لقد اتفق الأصدقاء على الذهاب الى النادي اليوم لكي تحتفل بخطوبة راشيل وصديقها ، ما رآيكِ بأن تذهبي معنا ؟+

فتنهدت غريس وقالت : لا استطيع ذلك.+

فقالت ريتا بإلحاح : هيا غريس لا تكوني معقده ، الجميع سيأتون.+

غريس : ياه ما الذي تقصدينه بمعقده ؟ انا لن اذهب لأن لدي اسبابي الخاصة.+

فقالت ريتا بنبرة ماكره : الن تأتي لأنكِ لا تملكين حبيباً ؟ هل انتي خائفه بأن تسخر منكِ راشيل لأنها تمت خطبتها قبلكِ؟+

فعقدت غريس حاجباها وقالت بأنزعاج : ما هذا الكلام التافه الذي تقولينه ؟ ومن هي راشيل حتى أخاف منها ؟ ثم من قال لكِ بأنني لا أملك حبيب؟+

فقالت ريتا بأندفاع : حقاً ؟ هل عثرتي على واحداً ؟+

فنظرت غريس الى گيفين الذي ابتعد عنها ووقف بالقرب من خزان المياه لكي يشرب

الماء وقالت بخبث : ومن تظنينني ؟ حسناً سوف اذهب انا وحبيبي ايضاً .+

فابتسمت ريتا وقالت : هذا جيد ، انا اتشوق لمعرفته .+

غريس : حسناً اذاً ، اراكِ لاحقاً .+

قالت ذلك ثم اغلقت هاتفها وبعدها توجهت نحو گيفين وقالت : هيّي انت ..هل استطيع التحدث معك في الخارج قليلاً ؟+

فالتفت گيفين اليها وقال : ماذا ستقولين ؟+

فأقتربت من وسحبته خلفها قائله : تعال وستعرف .+

وعندما خرجا ، قالت له بدون مقدمات : ما رأيك بأن تكون حبيبي ؟+

فنظر اليها بدهشه وقال بتلعثم : م...ماذا ؟+

غريس : لا تفهم الأمر بشكلاً خاطئ ، انا اقصد بأن تتقمص الدور فقط امام اصدقائي +.

فرفع گيفين احد حاجبيه وقال : ولما عليّ فعل ذلك ؟+

غريس : سوف ادفع لك المبلغ الذي تريده ، ارجوك فقط هذه الليلة فأنا يائسه ولا أملك حبيباً وان لم تذهب معي فسوف يسخر مني الجميع .+

قالت ذلك ومثلت الحزن ، فنظر اليها وتنهد ومن ثم قال : حسناً ولكن سوف نفعل هذا على طريقتي انا ، وايضاً انا لا احتاج نقودكِ +.

غريس : اذن اتفقنا ، اراك الليلة في نادي

*** الليلي.+

اما في شركة أوليفر.....+

بينما كان يعمل في مكتبه دخلت صوفي اليه

وقالت : سيدي هناك رجل في منتصف

العمر ويدعى جون سكارلت يريد

مقابلتك.+

فنهض أوليفر من مكانه فور سماعه الاسم

وقال بلهفة : أدخليه بسرعه.+

فقالت صوفي بغرابه : حاضر سيدي.+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب ونظرت

إلى ذلك الرجل المدعو جون وقالت : تفضل

سيدي ، ان السيد كوين ينتظرك.+

فأبتسم السيد جون وقال : شكراً لكِ .+

ثم دخل الى المكتب وكان أوليفر واقفاً ينتظره وهو يرسم ابتسامته على وجهه فقال : أهلاً بك سيدي ، تفضل بالجلوس.+

فجلس السيد جون وقال : كيف اصبحت صحتك الان ؟+

فجلس أوليفر مقابلاً له وقال : على احسن حال... لقد شفيت تماماً.+

فوضع السيد جون قدماً فوق الاخرة وقال : لقد وصلتني الهدية التي ارسلتها مع جيري وقد استجوبناه واخبرنا بأمور خطيرة تخص ذلك الوغد المدعو مايكل روي.+

أوليفر : وماذا قال ؟+

السيد جون : هذا ليس سبب قدومي إلى هنا لذا استدعي تلك الفتاة التي تحميها حتى اتعرف عليها.+

فقال أوليفر بأرتياك : هل اخبرك جيري بأمرها... لقد طلبت منه كتمان الامر.+

السيد جون : لا تلمه بُني هو فقط قلق من أن يتكرر ما حدث قبل خمس سنوات.+

أوليفر : أوكد لك سيدي ان ايزبيلا تختلف عن لارا فهي تستمع إليّ ومستحيل ان تفعل ما فعلته لارا.+

السيد جون : انا سأحكم بنفسي بشأن هذا الموضوع لذا استدعيها الى هنا.+

فتنهد أوليفر وقال : حسناً.+

قال ذلك ثم اتصل على بيلا وعندما اجابته قال : تعالي الى مكتبي بسرعه.+

فقالت : هل حدث شيء ؟+

أوليفر : تعالي وسوف تعرفي .+

بيلا : حسناً ، انا قادمه.+

وما هي الا اربع دقائق قد مضت حتى سمع أوليفر صوت طرق خفيف على باب مكتبه فقال : تفضل.+

فدخلت بيلا و نظرت إلى أوليفر وضيفه بأستغراب وقالت : هل تريد شيئاً ؟+

أوليفر : ادخلي واغلقي الباب خلفكِ .+

بيلا : حسناً .+

قالت ذلك وامتثلت لطلبه اما صوفي فكان الفضول يكاد يقتلها ، لذا نهضت من مكانها وأخذت تحدق بِ باب مكتب أوليفر ومن ثم قالت في نفسها : من هذا الرجل يا ترى ؟ ولما استدعى السيد كوين حبيبته الى هنا ؟ هل من المعقول ان هذا الرجل يكون والدها ؟+

وفي المكتب...+

قال أوليفر : اعرفكِ ...هذا السيد جون سكارلت وهو رئيس وكالة الأستخبارات التي اعمل لصالحها .+

فقالت ايزبيلا بتوتر : تشرفت بمعرفتك سيدي ، انا ايزبيلا إندريه.+

فالتفت السيد جون الى أوليفر وقال : اصحيح ما تقوله ام ان الامر مجرد تشابه اسماء !+

أوليفر : لا ليس تشابه اسماء... انها ابنة جون إندريه فعلاً وانا احميها من بطش ذلك الوغد الذي كاد ان يقتلها عدة مرات.+

فنظر السيد جون الى بيلا المرتبكة بتمعن ثم ابتسم والتفت الى أوليفر وقال : انها اجمل من لارا.+

قال ذلك ثم عاد ونظر اليها واضاف قائلاً :

اجلسي من فضلكِ .+

فردت عليه بأرتباك قائله : حاضر سيدي.+

السيد جون : لقد سمعت بأنكِ تعرفين

هوية أوليفر ، هل تُدركين خطورة الامر ؟+

بيلا : اجل سيدي ، لقد عرفت هذا

بالصدفة.+

السيد جون : وأنتِ تعلمين جيداً بأنك يجب

ان تُبقي هذا الموضوع سراً عن الجميع

اليس كذلك ؟+

بيلا : لا تقلق بهذا الشأن ابداً .+

السيد جون : هذا جيد اذاً .+

بيلا : هل ... استطيع ان اساعدكم في شيء

يا سيدي ؟+

فقال أوليفر : وبما ستساعدينا ؟ فكري قبل ان تتكلمي اولاً.+

فرمقته بنظرة حادة بدون ان تعلق اما السيد جون فقال : هناك طريقه واحده لكي تساعدينا بها.+

بيلا : وما ....هي ؟+

السيد جون : يجب ان تُبقي حقيقة أوليفر مخفية عن الجميع حتى لا يؤثر هذا على عمله كعميلاً سرياً وكونكما تعيشان في نفس المنزل قد يُثير الشبهات ويُفتح العيون عليه بما انه مشهور جداً لذا عليكما الزواج .٩

فنظر كل من أوليفر وبيلا الى بعضهما ثم قالا في آن واحد : ماذاااا ؟؟+

يتبع.....

+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 12

قراءةممتعة للجميع ♡

+

+

- اقترح جون على بيلا قائلاً : هناك طريقه وحيده يمكنكِ ان تساعدينا بها وهي بأن تُبقي حقيقة أوليفر مخفية عن الجميع لكي لا يؤثر هذا على عمله كعميلاً سرياً+

وكونكما تعيشان في نفس المنزل قد يُثير الشبهات ويُفتح العيون عليه بما انه شخص مشهور جداً ، لهذا عليكما الزواج.+

فنظر كل من أوليفر وبيلا الى بعضهما وقالا في آن واحد : ماذاااا ؟؟+

ثم نظر أوليفر الى السيد جون وقال : ما الذي تقوله سيدي ؟+

اما بيلا فقالت : هل انت جاد بهذا الشأن ؟+

السيد جون : دعاني اشرح لكما ما الذي اقصده اولاً .+

أوليفر : تفضل سيدي.+

السيد جون : ما اقصده هو بأن نّزور الزواج ، اي زواج حبراً على ورق فقط.+

بيلا : هل تقصد بأن ندعي ذلك ؟+

السيد جون : تماماً .+

فقال أوليفر بأستنكار : ولكن هذا مبالغاً فيه قليلاً .+

السيد جون : لا ، بل على العكس فهذا سيكون بمثابة ستار يخفي حقيقتك وبهذه الطريقة سوف تتمكن من حمايتها جيداً واحتمال ان يتكرر ما حدث مع لارا سوف يصبح ضئيل .+

في تلك اللحظة انتبهت بيلا الى كلام السيد جون فقالت في نفسها : من لارا ؟؟ هل هي احدى العملاء السريين ايضاً ؟+

اما أوليفر فتنهد بعدم اقتناع وقال : ان كان هذا رآيك يا سيدي فلا مانع لدي.+

فقالت بيلا : ولكن انا لا استطيع فعل هذا ابداً ، فهذا قد يضرني في المستقبل.+

السيد جون : انظري ..اذا وافقتِ على هذا الزواج فأنتِ من سيستفيد .+

فرمشت عدة مرات وقالت : وكيف استفيد ؟+

السيد جون : اولاً سوف تحصلين على وسام شرف بأنكِ ساعدتي السلطات البريطانية ، ثانياً سأحرص على ان لا ترجعي المال الذي دفعه أوليفر عوضاً عنكِ ولن تدفعي اي شيء كما انكما لن تتزوجا لفتره طويله ، فقط سنتين .+

فأتسعت عينا بيلا وقالت بهلع : سنتين !!! هل سأعيش معه لمدة سنتين تحت سقف واحد ؟؟؟+

فنظر السيد جون اليها مستغرباً من ردة فعلها فقال : هل... توجد مشكله ؟+

فنظرت بيلا الى أوليفر الذي كان ينظر اليها بدوره وقد فهم انها تذكرت ما حدث بينهما

في الصباح فتنهد ونظر إلى رئيسه قائلاً : انها مدة طويلة يا سيدي .+

فابتسم السيد جون وقال : اعلم هذا ولكن انت بحاجة لان يصبح روتين حياتك الشخصية ممل حتى اي انك ستتزوج وستبتعد عنك الاضواء قليلاً لذا لن يشك اي شخص بأنك عميل سري ، بل سينظر الجميع اليك على انك رجل أعمال شهير متزوج ومستقرّ.+

فقالت بيلا : وماذا عني ؟؟ ان وافقت على هذا الامر فسوف احصل على لقب مطلقة بعد انتهاء السنتين وهذا سيؤثر على حياتي بشكلٍ سلبي.+

فقال السيد جون : انا اقدر قلقكِ بشأن مستقبلكِ ومعكِ كل الحق بأن تقلقي ولكن صدقيني انتي ستكسبين الكثير من

الامور الجيدة واهمها ان أوليفر سيعفيكِ من سداد الدين له.+

فنظرت بيلا الى أوليفر وقالت بغير اقتناع : هل حقاً لن ادفع لك شيئاً ؟+

فتنهد واجابها قائلاً : اجل ، فعندما يعدك الرئيس فهو سيفي بوعده حتماً اي انكِ لستِ بحاجة لأن ترجعي لي المال.+

فتنهدت وقالت : حسناً ، انه عرض مغري لذا انا موافقه ولكن لمدة سنتين كما اتفقنا.+

السيد جون : حسناً اذاً ، سوف اتركما لكي تتفقا في ما بينكما على موعد الزواج .+

قال ذلك ونهض فنهض أوليفر وبيلا ايضاً وقال أوليفر : الم يحن الوقت حتى اعود إلى الميدان يا سيدي ؟ لقد مللت من المراقبة فقط .+

السيد جون : هل تحسن جسدك ؟+

أوليفر : انه في احسن حالاته وقد شفيت تماماً.+

فتنهد السيد جون وقال : يمكنك العودة اذاً ولكن انتبه حتى لا تفقد حياتك هذه المرة كما انك يجب أن تنتبه على هذه الفتاة حتى لا ينتهي بها المطاف مقتولة كما حدث مع لارا هل هذا مفهوم.+

فأبتسم أوليفر قائلاً : لا تقلق بشأنها سيدي فأنا سألقي القبض على مايكل هذه المرة بكل تأكيد ولن ادع ما حدث في الماضي بأن يتكرر مجدداً .+

السيد جون : سنرى كيف ستتم الامور... وداعاً الان.+

قال ذلك ثم خرج من المكتب اما بيلا فنظرت الى أوليفر بنظرة فضولية وقالت : ما الذي حدث في الماضي ؟؟ ومن هي لارا التي انتهى بها المطاف مقتوله ؟+

فجلس أوليفر على كرسيه وقال : هذه قصة طويلة ولستِ بحاجة لأن تعرفيها.+

فرمقته بنظرة ثاقبة وقالت بجفاء : ليس وكأنني سأموت ان لم اعرفها.+

أوليفر : دعينا من هذا الان واخبريني هل مازلتِ منزعجة مني بسبب ما حدث صباح هذا اليوم ؟+

فأرتبكت بيلا من سؤاله وشعرت بالخجل لان ما حدث كان شيئاً كبيراً بالنسبة لها ، فهي لم تقترب من اي شاب لتلك الدرجة طوال حياتها وكان هو أول شخص يحاول ان

يقبلها فنظفت حلقها وقد اكتست وجنتيها باللون الأحمر من شدة الخجل فقالت : لما تريد فتح هذا الموضوع الان ؟؟ لقد قررت ان انسى ما حدث صباحاً لذا اياك وان تكرر ما فعلته هل هذا مفهوم ؟+

فنظر اليها مطولاً وهو يضع يده على ذقنه ثم قال : حسناً لكِ هذا.+

بيلا : جيد.+

قالت ذلك ثم نظرت اليه مطولاً وبعدها قالت بعدم اقتناع : انا لا اصدق بأننا سوف نتزوج ! كيف سأبقى معك لمدة سنتين انا لا افهم.+

اما هو فبعثر شعره وقال : يا الهي ، كيف سأخبر عمتي الأن ؟+

تسارع في الأحداث ،الساعة ١٩:٠٠ مساء....+

ذهبت غريس الى النادي الليلي حيث كان أصدقائها

وكانت في غاية الأناقه فقالت صديقتها ريتا : أوه غريس.. لقد أتيتي حقاً !+

فابتسمت غريس وقالت : الم اقول لكِ بأنني سوف أتي ؟+

فاخذت ريتا تتلفت حولها قائله : وأين هو حبيبكِ ؟ الم تقولي بأنه سيأتي هو ايضاً ؟ انا لا أراه.+

في تلك اللحظة نظرت اليهما الفتاة المدعوة راشيل فقالت بسخريه : هل قلتي حبيبها ! اخبريني عزيزتي هل حصلتي اخيراً على واحد ؟+

فنظرت غريس اليها بنظرة ثاقبة وقالت بثقه : بالطبع ، فأنا فتاة جميله والكثير من

الشبان يرغبون في مواعدتي ولكن عزيزي
گيفين هو الأفضل من بينهم.+

فضحكت راشيل وقالت : ان اسمه جميل ،
اين هو الأن ؟+

في تلك اللحظة ظهر گيفين بطلته البهية
التي أسرت قلوب الفتيات وقال بابتسامة
هادئة : مرحباً جميعاً .+

وعندما رآينه صديقات غريس انسحرن
بوسامته تماماً اما هي فقالت : لما تأخرت
؟+

فاقترب منها ثم وضع يده على كتفها
وابتسم قائلاً : انا آسف حبيبتي ولكن كان
لدي عمل.+

فشعرت غريس بالتوتر لانه كان يحيط كتفيها وناداها حبيبتي ولكنها تداركت نفسها وقالت :حسناً لا بأس.+

اما ريتا فسألتها بدهشه : هل هذا هو حبيبكِ حقاً؟+

فابتسمت غريس ثم احاطت ذراع گيفين وقالت : اجل ، عزيزي دعني اعرفك بأصدقائي ، هذه ريتا وهذه راشيل اما الشاب الذي يقف بجانبها فهو خطيبها مارك ، اما هذا فهو صديق ريتا وأسمه هنري.+

فأبتسم گيفين وقال : تشرفت بمعرفتكم يا رفاق ، انا گيفين جونز .+

في تلك اللحظة احست راشيل بالتفاهة لأنها سخرت من غريس وخصوصاً لأن گيفين كان أوسم شاب من بين الموجودين ،

فقالت : ما هو عملك ؟ ان خطيبي يعمل في شركة تجاريه فماذا عنك ؟+

فأجابتها غريس بثقة قائله : انه ضابط شرطه ، وهو يعمل مع اخي.+

فقال هنري : ضابط ؟؟ واو.. يبدو بأنك حصلتي على رجل كامل الأوصاف صديقتي +.

فأبتسمت غريس ابتسامة النصر اما گيفين فقال : اجل فأنا ضابط شرطه .+

فقال مارك : انا متشوق لكي اعرف كيف تعرفتما على بعضكما ، لان غريس لم توافق على اي شاب اراد مواعدتها من قبل.+

فقالت راشيل بحنق : لا بد بأنه كان موعداً مدبر .+

فانزعجت غريس منها وأرادت ان تتكلم ولكن گيفين سبقها وقال : انا اعرفها منذ ٩ سنوات ، اي عندما كنت في المدرسة الثانويه وقبل ان اصبح ضابط شرطه .+

فنظرت غريس اليه بغرابه فأبتسم واضاف قائلاً : لقد كنتِ في الرابعة عشر من العمر حينها اليس كذلك ؟+

فلم تعلق غريس بشيء اما ريتا فقالت : واه انها مده طويله ، ولكن لما لم نراك من قبل ؟+

گيفين : هذا لأنني سافرت للدراسة في أميركا بعد انهاء الثانوية مباشرةً .+

هنري : وكيف تعرفتما على بعضكما في ذلك الوقت ؟+

فابتسم گيفين وقال : انها قصة مضحكه
ولكن سأخبركم بها.+

عوده للماضي قبل ٩ سنوات.....+

كانت غريس في المدرسة الأعداديه وكانت
رئيسة الفصل كونها افضل طالبه في صفها ،
وبينما كانت تضع حقيبتها في الخزانة...
سمعت طالبتان من صفها تتحدثان .+

فقالت الطالبه الأولى : هل تعرفين ذلك
الفتى الذي في المرحلة الثانوية ويدعى
گيفين ؟+

فأجابتها الطالبه الثانيه : هل تقصدين ذلك
الطاغية ؟ لقد قام هو ورفاقه بالتنمر على
زميلنا لأنه اصطدم به .

الطالبة الاولى : لقد سمعت بهذا ، كما انهم ضربوا صديقي في الأمس وهو الأن في المشفى وحالته النفسية غير مستقرة.+

الطالبة الثانيه : لما يفعلون هذا ؟ هل لأنهم اغنياء يظنون ان لديهم الحق في التنمر على الضعفاء ؟+

في تلك اللحظة اغلقت غريس باب الخزانة بقوه وقالت بأنزعاج : اين هو ذلك المدعو گيفين الأن ؟+

فعلمت من الفتاتان مكانه لذا ذهبت الى المدرسة الثانوية واخذت تبحث عنه ، وعندما سألت احد الطلاب اخبرها بأن تبحث عنه في قاعة الرياضه فذهبت الى هناك ورأته يلعب كرة السلة مع اصدقائه فصرخت بهم قائله : هيّ انتم...من منكم هو المدعو گيفين ؟+

فالتفت الشبان الخمسة اليها بمن فيهم
گيفين الذي اقترب منها وقال : انا هو ، ولكن
من انتي أيتها الصغيره ؟+

فتقدمت نحوه بخطوتين وقالت بأنزعاج :
اولاً انا لستُ صغيره ، ثانياً اسمعني يا هذا..
من انت حتى تتنمر على طلاب مدرستي ها
؟ هل تظن نفسك رئيس عصابة ام ماذا ؟+

فرمش گيفين عدة مرات وهو يحدق بتلك
القزمة التي تحدثت معه بطريقة لم
يسمعها من قبل فأعجبته جرأتها لذا رسم
ابتسامة صفراء على زاوية فمه وقال بهدوء :
انا افعل ما يحلو لي .+

اما هي فقالت بأنزعاج : انت حقاً وغد ، اذا
اقتربت من اي احد في مدرستي مجدداً
فسوف اخبر ابي عنك حتى يضعك في

السجن فأنا ابنة رئيس قسم الشرطه ، هل تفهم ؟+

فضحك هو واصدقائه ثم التفت اليها وقال : لديكِ حس في العدالة يا صغيره ، ولكن ما العمل فأنا لا اخاف من احد .+

فقالت بتحدي : حسناً اذاً ، سوف نرى بهذا الشأن .+

قالت ذلك وغادرت ، فأخذ گيفين ينظر إليها وهي تبتعد مما جعله يبتسم قائلاً في سره : يا لهذا الطبع السيء... ويا لها من فتاه جميله .+

ثم مر شهرين على معرفتهما ببعضهما وهما يتشاجران دائماً وكانت غريس تهدد گيفين بأنها سوف تخبر والدها عنه ، اما هو فقد تعود عليها حيث انه احبها واحب

شخصيتها القوية بالرغم من صغر سنها ،
وذات مساء وبعد ان انتهى دوامها من
المدرسة قام بدعوتها لكي يحلا المسألة
بينهما.+

وعندما ذهبت ..قال لها : سوف أسافر غداً
لكي ادرس في اميركا .+

فنظرت إليه ثم كتفت يديها وقالت ببرود :
ولما تخبرني بهذا ؟+

گيفين : انا اخبرك لأني لا اريد ان نفترق
ونحن متخاصمان ، لهذا دعينا ننسى
خلافاتنا اتفقنا .+

فشعرت غريس بصدقه فقالت : اذا كان هذا
ما تريده ..حسناً اذاً .+

فأبتسم گيفين ومد يده ليصافحها قائلاً : اذاً هذا هو الوداع ؟ مع انها كانت فتره قصيره الا انني استمتعت بمعرفتك غريس .+

فصافحته بدورها وقالت : انتبه الى نفسك هناك لكي لا يتنمر عليك الأمريكان ، فكما تُدين تُدان.+

فضحك وقال : حسناً .+

غريس : وداعاً گيفين.+

قالت ذلك ثم غادرت وهي تبتسم ، وبينما كانت تمشي في الشارع كان الظلام دامساً فشعرت بالخوف لذا وقفت تحت شجره في الشارع واخذت تبكي ..

وبينما كانت واقفه اقترب منها كلب وقام بالنباح عليها فصرخت بذعر مما جعل

گيفين يسمعها فهرع نحوها بسرعه وقال :
ماذا حدث ؟+

فألتفتت اليه ثم ركضت نحوه وعانقته بكل
قوتها وهي تبكي قائله : انا خائفه جداً ،
ارجوك اعدني الى المنزل .+

اما هو فقد ابتلع ريقه لأنها كانت تضمه
بقوه وقال : حسناً اهدئي ، سوف اوصلكِ الى
المنزل بأمان .+

فأبتعدت عنه وقالت : شكراً لك .+

وعندما وصلا الى منزلها ..التفتت اليه وقالت
: شكراً لك ، لقد كنت خائفه جداً وانت
ساعدتني .+

فابتسم وقال : لا داعي للشكر .+

غريس : اخبرني گيفين لما لا تصبح شرطياً ؟
فعندما تدافع عن احدهم وتحميه يكون

الأمر رائعاً وافضل من التنمر على الأخرين
+.

گيفين : شرطياً ؟+

غريس : اجل ، ان ابي شرطي وكذلك اخي
يدرس في الخارج لكي يصبح ضابطاً هو
ايضاً ، اعتقد بأنك ستكون شرطياً رائعاً ذات
يوم .+

فنظر اليها بتمعن وقال : هل تعتقدين ذلك
حقاً ؟+

فأومت له برأسها وابتسمت بعفوية وقالت :
اجل.+

فأبتسم هو ايضاً وقال : حسناً اذاً ، أعدكِ بأن
اصبح شرطياً يخاف منه المجرمين ، وسوف
اقوم بحمايتكِ عندما اعود .+

غريس : هذا جيد ، حسناً اذاً اعتقد بأنه حان وقت الوداع بالفعل .+

گيفين : اجل.+

غريس : اذاً سأدخل إلى المنزل.+

قالت ذلك ثم أرادت ان تغادر ولكنه ناداها قائلاً : غريس ..+

فألتفتت وقالت : ما الأمر ؟+

فأقترب منها فجأة وقام بتقبيلها بدون سابق إنذار مما جعلها تنصدم ثم ابتعد عنها وقال : انا احبكِ واعدكِ بأن اعود من اجلكِ ، لهذا انتظريني .+

قال ذلك وهرب ، اما هي فوضعت يدها على شفتيها وقالت بدهشه : لقد ..سرق قبلتي الأولى !+

- ثم سافر گيفين الى اميركا ولم تراه غريس بعد تلك الليلة الا حين عاد ومعه شهادة ضابط شرطه ولكنها لم تتعرف عليه .+

عوده للواقع/ في النادي الليلي ....+

اندهشت غريس من الذي سمعته وذهبت الى الحمام ، فوقفت امام المرآة وأخذت تنظر الى نفسها ثم قالت بعدم تصديق : انه هو ! يا الهي لقد تذكرته الأن ....حسناً غريس اهدأي ولا تنفعلي فما حدث في السابق قد مضى وكنتي طفله حينها.+

قالت ذلك ثم خرجت من الحمام ، فكان گيفين ينتظرها امام الباب فقال لها : هل انتي بخير ؟+

فنظرت اليه بتمعن وقالت : انه انت حقاً.+

فابتسم قائلاً : وأخيراً تذكرتي ، اجل انه انا .+

فعقدت غريس حاجبيها بأنزعاج وقالت : لما لم تخبرني بأنك نفس الشخص ؟+

گيفين : لقد كنت انتظر حتى تتذكريني لقد كسرتي قلبي حقاً غريس لأنكِ...
نسيتني.+

غريس : دعك من هذا الان واخبرني كيف تعرفت على اخي اليكساندر ؟+

گيفين : عندما ذهبت الى اميركا دخلت الى نفس الجامعة فكان هو في سنته الثالثة واصبحنا صديقين ، ولم اكن اتوقع بأن يكون شقيقكِ حتى اراني صورة لكما معاً عندها علمت بأن القدر يريد ان يجمعنا مجدداً .+

قال جملته الاخيرة بلهجة ماكرة ومغرية مما جعلها ترتبك فقالت بتلعثم : م...ما الذي تقصده ؟+

فاقترب منها ثم ابتسم وقال بخبث : هل نسيتي ؟+

فقامت بضربه على قدمه وقالت : لا لم انسى ولكن لم تسنح لي الفرصة بأن احاسبك لما فعلته ولكن ها قد آن الآوان حتى اضربك.+

فأبتسم گيفين وقال بسخرية : اووه لقد اقد اصبحتي شرسة حقاً... اذكر ان ضرباتكِ لم تكن تؤثر بي ابداً .+

فرمقته بنظرة ثاقبة ثم قالت : سوف اغادر اياك وان تلحق بي هل تفهم ؟+

قالت ذلك ثم همت بالمغادرة فأتسعت ابتسامته ولحق بها قائلاً : انتظريني .... سوف اوصلكِ .+

في منزل أوليفر....+

كان جالساً في غرفة المعيشة برفقة ايزبيلا ولكن الصمت كان سيد المكان ، فهو كان يفكر بمشاعره المضطربة نحو بيلا وتسائل كيف ستعيش معه لمدة سنتين بينما كانت هي تتسائل عن الفتاة لارا وعن سبب مقتلها.+

وبعد دقيقه سمعت صوته حيث قال : انا جائع ، اذهبي واعدي العشاء.+

فنظرت اليه وقالت : نحن لم نتفق بعد.+

فنظر إليها بعدم فهم وقال : على ماذا ؟+

بيلا : بما اننا سوف نتزوج فنحن بحاجه لكي نكتب عقداً جديداً على ما اعتقد.+

أوليفر : حسناً .+

فنهضت بيلا واحضرت ورقه وقلم ومن ثم جلست قائله : اولاً ...سيبقى البند الأول كما هو ولن نغير به شيئاً .+

أوليفر : هل تقصدين البند الذي ينص على مقاضاتي ان حاولت الأقتراب منكِ ؟+

بيلا : اجل ، وايضاً اياك ان تفكر مجرد تفكير بأن تكرر ما فعلته صباحاً.+

فتنهد أوليفر قائلاً : لقد فهمت الأمر جيداً.. لن اقترب منكِ مجدداً لذا كفي عن تهديدي ، كما سيبقى البند الذي كتبته سابقاً وهو بأنكِ لن تستطيعي مقابلة اي رجل في فترة زواجنا ابداً .+

بيلا : اتفقنا ، ثانياً ...سوف نتقاسم اعمال المنزل في ما بيننا.+

فعقد أوليفر حاجبيه وقال : وكيف هذا ؟+

بيلا : أقصد بأنك سوف تساعدني في بعض الاعمال مثل اعداد الطعام وغسل الصحون وبما انك رئيس شركه لا بد ان تكون مشغولاً دائماً لذا سوف اقوم بالتنظيف والغسيل عوضاً عنك.+

أوليفر : حسناً لكِ ذلك .+

بيلا : كما انك يجب ان تعطيني راتباً مقابل عملي في الشركه حتى استطيع ان أُعيل نفسي .+

أوليفر : هذا بديهي ، وايضاً يجب ان تحافظي على صورتي امام الناس ولا تحرجيني بتصرفاتكِ الصبيانية .+

فرفعت بيلا حاجبها وقالت : ما الذي تقصده بأحراجك ؟+

أوليفر : اقصد يجب عليكِ التصرف بِ لباقه وليس بهذه الطريقة الهمجيه التي تتكلمين بها ، فأنتِ ستكونين زوجة رجل اعمال مهم +.

فقالت بيلا باستهزاء : هه مغرور ، حسناً سوف احاول ان اتملق الأخرين ، هل هنالك شيئاً اخر تود ان تضيفه ؟+

أوليفر : لا هذا كل شيء .+

بيلا : حسناً اذاً ، دعنا نوقع على العقد وسيحتفظ كل واحد منا بنسخة عنه .+

أوليفر : اتفقنا .+

- ثم وقعا على الورقه وبعد فعل ذلك نهض أوليفر وقال : سوف اذهب گي اتمرن ريث ما يجهز العشاء .+

فنهضت هي ايضاً وقالت : انتظر ، بما انني صنعت الفطور هذا الصباح فحان دورك لكي تصنع العشاء .+

أوليفر : ماذا ؟ ولكن نحن لم نتزوج بعد .+

بيلا : كفاك تذمراً واذهب بسرعه ، فأنا جائعه.+

قالت ذلك ثم جلست مجدداً وامسكت جهاز التحكم ثم شغلت التلفاز بعدم اهتمام بينما وقف أوليفر ينظر إليها وهو يضغط على قبضته ويصر على اسنانه ولكن سرعان ما ابتسم وتنهد قائلاً : حسناً ، سوف اصنع لكِ اشهى وجبة عشاء ستجعلكِ تأكلين اصابعكِ بعدها و تستطيعي أن تعتبري الأمر اعتذاراً صادقاً مني بسبب ما فعلته صباح هذا اليوم اتفقنا.+

فنظرت إليه مطولاً ثم قالت : حسناً...ان كان العشاء لذيذاً كما تدعي فسوف اسامحك وانسى ما حدث.+

أوليفر : سيعجبكِ انا متأكد.+

قال ذلك ثم ذهب إلى المطبخ بينما ابتسمت هي بدون ان تدرك السبب الذي جعلها تبتسم فاخذت تلعب بخصلة من شعرها بينما سافرت بخيالها بعيداً.+

تسارع في الاحداث.....+

مر يومان على الأتفاق بينهما وذهبا الى منزل عائلة مكلين حتى يخبروهم بأمر الزواج ، وعندما دخلا سألته : هل هذا منزل الضابط اليكس ؟+

أوليفر : انه منزل عائلته وهو يعيش معهم.+

فقالت وهي تنظرمن حولها : انه منزل جميل جداً ولكن منزلك اجمل.+

فأبتسم أوليفر دون ان تراه ثم قال : حسناً ، انهم ينتظروننا في غرفة الجلوس لذا دعينا نذهب.+

في غرفة المعيشه ....+

كان السيد جورج وزوجته اماندا جالسان يشربان القهوة ، وعندما دخل أوليفر وبرفقته بيلا الى الغرفه نهضت أماندا وهي ترسم ابتسامه على وجهها ومن ثم قالت : اوه عزيزي ، لقد احضرت ضيفه معك.+

أوليفر : اجل.+

قال ذلك ثم نظر إلى السيد جورج وابتسم قائلاً : كيف حالك عمي ؟ لم أراك منذ مده +.

فأبتسم السيد جورج قائلاً : انا بخير
واصبحت افضل بعد ان رأيتك بُني.+

فقالت امانداوهي تنظر إلى بيلا بتساؤل :
صغيري .. اخبرني من هذه الفتاة الجميله ؟
انت لم تخبرنا بأنك ستحضر ضيفه معك.+

فابتسم. أوليفر قائلاً : أنها صديقتي .+

فقالت بيلا بتوتر : مرحباً ، انا ايزبيلا إندريه.+

فقال أوليفر : دعيني اعرفكِ بيلا ، هذه
عمتي امانداالتي حدثتكِ عنها وهذا زوجها
الملازم جورج وانا اعتبره بمثابة والدي.+

فابتسمت بيلا قائله : تشرفت بمعرفتكما.+

في تلك اللحظة نزل كل من اليكس
وشقيقته غريس الى الأسفل ، وعندما وقع
نظرهما على بيلا انزعجت غريس اما اليكس

فقال : أوه انسه إندريه ! ، كيف آتيتما معاً ؟+

فقال أوليفر : لقد احضرتها معي اليوم حتى تتعرف عليها عمتي.+

فابتلعت غريس ريقها وكأنها علمت لما اتيا ثم قالت : وما هو السبب ؟+

فامسك أوليفر يد بيلا وقال بدون مقدمات : نحن سوف نتزوج واتينا لننال المباركة منكم.+

فنظر الجميع اليهما وقالوا في آن واحد : ماذاااا ؟؟؟+

ثم قال اليكس بعدم فهم : ولكن كيف حدث هذا ؟ لقد كنتما تتشاجران دائماً !+

اما اماندا فأبتسمت وقالت : حقاً ما تقوله ؟+

فقالت غريس بحزن : هل انت جاد بهذا الشأن ؟+

فقال السيد جورج : ما بكم ؟ دعوه يتكلم حتى نفهم الموضوع ، هيا تفضلا بالجلوس.+

فجلس أوليفر وبيلا التي فضلت الصمت حتى يتمكن أوليفر من تولي الأمر فقال : انا اعلم بأن الموضوع فاجأكم ولكن هذا ما حدث.+

اليكس: انا لا افهم ، كيف ستتزوجان وانتما دائماً تتشاجرا ؟+

أوليفر : لقد كنا نتظاهر بفعل ذلك ، اليس كذلك عزيزتي ؟+

قال ذلك واحاط كتف بيلا بذراعه مما جعلها تتوتر اكثر ولكنها تداركت نفسها وقالت : اووه اجل ، انه محق .+

اماندا : اخبريني ، كيف تعرفتما على بعضكما ؟+

فنظرت بيلا الى أوليفر وقد ارتبكت ، اما هو فقال : لقد تعرفنا في اميركا عندما ذهبت الى هناك سابقاً .+

وسرعان ما اومت برأسها لتؤيده قائله : اجل +.

فرفع اليكس حاجبه ووضع يده على ذقنه قائلاً بعدم اقتناع : هذا غريب ، انت لم تخبرني بالموضوع ابداً .+

فارتبك أوليفر وقال : انت لم تسألني.+

اليكس : الان عرفت لما كانت تحدق بك عندما تقابلنا اول مره في المطعم ، وانت ادعيت بأنك لا تعرفها ايها المحنك.+

قال ذلك بلهجة ممازحة فضحك أوليفر بسذاجة وقال : أووووه اجل ، لم أكن أتوقع اننا سوف نذهب الى هناك حينها.+

اما امااندا فنهضت من مكانها واتخذت لها مقعداً بين أوليفر وايزبيلا وامسكت بيدها قائله : هذا رائع ، لا بد وأنكِ فتاة جيده حتى يقرر أوليفر ان يتزوجكِ .+

فابتسمت بيلا بارتباك وقالت : شكراً لكِ سيدتي .+

امااندا : لا لا ، منذ اليوم لا تناديني سيدتي بل عمتي فقد اصبحتِ جزئاً من عائلتنا.+

أوليفر : اه بالمناسبة عمتي ، سوف نقيم حفل الزفاف بعد اسبوع .+

فقالت غريس بهلع : ماذا ؟؟؟ لما قررتما هذا بهذه السرعه ؟+

فقال السيد جورج : لا تتدخلي غريس ، انه شأنهما الخاص.+

فصمتت غريس ولكن اليكس قال : ان غريس محقه ، لما أنتما في عجلة من أمركما ؟ هل... هي حامل ؟؟+

في تلك اللحظة اتسعت عينا بيلا وقالت بأندفاع : أوه لا ، لا تفهم الامر بشكلاً خاطئ.+

قالت ذلك ونظرت إلى أوليفر ثم قالت : اشرح لهم الامر بسرعة.+

فقال أوليفر : لا اليكس... هي ليست كذلك ولكن بما اننا على وفاق فلا داعي لكي نؤجل الأمر اكثر من هذا .+

فنظرت امامدا الى بيلا. وقالت : ماذا عن عائلتكِ ؟ هل يعلمون بالأمر ؟+

اجابتها بحزن : لقد توفيت أمي عندما كنت في الخامسة وقد عشت مع والدي وحدنا ولكنه توفي منذ فتره قريبه كما انني لا امتلك اي اقارب .+

فامسكت امانداا بيدها وقالت بأسف : أوه عزيزتي ، انا اسفه .+

فنظرت بيلا اليها وابتسمت ابتسامة مريرة وقالت : لا داعي للأعتذار...لقد اعتدت على الامر.+

اما أوليفر فاراد ان يغير الموضوع لذا قال اذاً عمتي هل تباركين زواجي من ايزبيلا ؟+

فنظرت اليه وابتسمت قائله : بالطبع عزيزي ، لقد انتظرت هذا اليوم كثيراً لما لن اباركه اذاً ؟+

فابتسم أوليفر اما السيد جورج فقال بمرح : اذاً دعونا نحتفل بهذه المناسبة السعيده.+

- ففرح الجميع وجلسوا يتناولون العشاء الا غريس التي صعدت الى غرفتها واخذت تبكي بحرقه.+

تسارع في الأحداث.....+

مر اربعة ايام على خطبة أوليفر وبيلا وقد اقترب موعد الزفاف بالفعل ، فذهبت امانداالى شركته وعندما دخل الى مكتبه شهقت قائله : لما لا تزال في العمل ؟ هيا انهض يجب ان تذهبا لتجربة فستان الزفاف.+

فنظر أوليفر اليها وقال : انا اسف عمتي ولكن لدي الكثير من العمل اليوم لذا هل تستطيعين الذهاب انتي وغريس برفقة ايزبيلا عوضاً عني ؟+

امانداً : بلا عزيزي استطيع فعل ذلك ولكن يجب ان تذهب انت معها لانك العريس كما انك بحاجة لتجربة ملابسك ايضاً.+

أوليفر : اذهبي انتي معها فأن ذوقكِ جميل وتستطيعي ان تختاري لي الملابس التي تعجبكِ ، وايضاً ستذهب ليلي صديقة بيلا معكم حتى تبقى معها لذا لن تكون هنالك اي مشكله .+

فتنهدت امانداً وقالت : حسناً ، اراك لاحقاً عزيزي .+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب وذهبت الى العيادة حيث كانت بيلا تعمل فابتسمت وقالت : مرحباً عزيزتي .+

فالتفتت بيلا اليها وابتسمت قائله : اوه عمتي ، كيف حالكِ ؟+

امانداا : انا بخير ، اشكركِ حبيبتي.+

بيلا : هل كنتِ عند أوليفر ؟+

امانداا : اجل ، اه لقد كدت ان انسى ...هيا تعالي معي .+

بيلا : الى اين ؟+

فابتسمت امانداا وقالت : سنذهب لكي تختاري فستان زفافك عزيزتي .+

فقالت بيلا بأندهاش : فستان زفاف ؟ هل سنقيم حفل زفاف !+

فنظرت امانداا اليها بغرابة وقالت : بالطبع ، هل كنتِ تظنين بأنكما لن تقيما حفل زفاف ؟+

فقالت بيلا بأرتباك : في الحقيقة لم افكر بشأن هذا الموضوع.+

امانداا : من حسن الحظ انني فكرت في زيارتكِ ، هيا دعينا نذهب .+

بيلا : ح.. حسناً .+

- ثم ذهبن في سيارة السيده امانداا ، اما غريس فكانت برفقة شقيقها اليكس وكانت تبدو محبطة و كئيبة للغاية ، وبينما كان اليكس يقود السياره سألها : ما بكِ ؟ لما انتِ حزينه في الفترة الأخيره ؟+

فتنهدت وقالت : لا شيء.+

في نفس اللحظة رن هاتفه فأجاب : نعم امي ؟+

امانداا : بُني... اين أنتما ؟+

اليكس : نحن في الطريق ، سوف اوصلها حالاً .+

امانداا : بُني هل تعلم اين تعمل ليلي صديقة ايزبيلا ؟+

اليكس : اجل ، ولكن لما تسألين عن مكان عملها ؟+

امانداا : هل تستطيع أن تحضرها في طريقك ايضاً ؟ بما ان عائلة بيلا متوفاه فعلى الأقل يجب ان تأتي صديقتها لدعمها في مثل هذا اليوم.+

فابتسم اليكس باشراقة لان امه اعطته فرصة جيده لرؤية ليلي التي لم يراها منذ ان تناول العشاء معها في بيتها وذلك بسبب كثرة انشغاله فقال : حسناً امي ، سوف احضرها ...الى اللقاء .+

قال ذلك ثم اغلق الخط فسألته اخته قائله : من هي ؟+

فنظر اليها وقال : انها ليلي صديقة غريس ، انتِ تعرفينها ايضاً فقد سبق وتقابلتما في نادي الرماية .+

فتنهدت غريس وقالت : اجل ، لقد تذكرتها.+

مر بعض الوقت وذهب الكيس الى مكان عمل ليلي ، وعندما سأل عنها فاخبرته احدى الموظفات بأنها تعمل في الطابق الرابع من الشركة فقال بابتسامة : حسناً ، شكراً لك يا انسه .+

قال ذلك ثم ذهب مكتب ليلي ، اما الموظفه فوقفت تحدق به وقالت بهيام : أوه كم هو وسيم ! ولكن لما يبحث عن ليلي ؟؟ هل هو حبيبها يا ترى ؟+

اما ليلي فكانت منهمكة في العمل ولم تنتبه
عليه عندما اتى ، فأبتسم ثم عدل تسريحة
شعره بحركة مثيره وبعدها تحرك نحو
مكتيها بخطوات واثقة وعندما اصبح واقفاً
امامها طرق بيده على طاولة المكتب قائلاً
بصوت شجي : هل استطيعُ ان اخذ بعضاً
من وقتكِ ايتها الجميلة.+

فرفعت ليلي رأسها فوراً عندما سمعت
صوته ثم ابتسمت تلقائياً ونهضت من
مكانها قائله : اوه اليكس... ماذا تفعل هنا ؟+

فابتسم لها بدوره وقال : لقد اتيت لخطفكِ
لذا استعدي.+

فضحكت بعفوية وقالت : كف عن المزاح
واخبرني بحق ما سبب هذه الزيارة الجميلة.+

اليكس : اظن انكِ تعرفين بأمر زفاف أوليفر وبيلا اليس كذلك؟+

ليلي : بلا وقد تفاجأت كثيراً عندما علمت بالأمر وخصوصاً لانهما كانا يتشاجران دائماً.+

اليكس : وانا مثلك تماماً وقد ارسلتني امي لكي اقوم بتوصيلك الى متجر فساتين الزفاف لان بيلا هناك وتريد ان تكوني معها عندما تختار الفستان.+

ليلي : أوه اجل ، يجب ان اقف بجانبها بمثل هذا اليوم.+

اليكس : اذاً دعينا نذهب بسرعه.+

ليلي : حسناً ، ولكن أنتظرني حتى اطلب الأذن بالمغادرة .+

اليكس : حسناً ، اوه بالمناسبة... تبدين جميله بهذا الثوب.+

فابتسم ليلي بخجل وقالت : شكراً لك.+

قالت ذلك ثم دلفت الى مكتب المدير وطلبت اجازة لبقية اليوم ثم توجهت نحو اليكس وقالت : هيا بنا.+

اليكس : حسناً، تفضلي اولاً .+

ثم خرجا من الشركه وصعدا في السياره حيث كانت غريس تنتظرهما فقالت ليلي : مرحباً .+

فردت عليها غريس بعدم اهتمام وقالت : أهلاً .+

ليلي : كيف حالكِ ؟+

غريس : بخير ، أشكركِ .+

اما اليكس فقال : ها نحن ذا ، دعونا ننتلق الان .+

- ثم ذهبوا ثلاثتهم الى المتجر حيث كانت بيلا تجرب الفساتين ، فقال اليكس : امي يجب ان اذهب الى العمل الأن.+

امااندا : حسناً بُني ، ولكن لا تتأخر في العودة الى المنزل في المساء.+

اليكس : حسناً ، لن افعل ...+

قال ذلك ثم التفت إلى بيلا وابتسم قائلاً : تهانيّ الحارة لكِ بيلا ، انا واثق بأنكِ ستكونين جميله بأي فستان ترتديه.+

فابتسم بيلا وقالت : شكراً لك اليكس ، هذا من لطفك .+

اليكس : حسناً .. اه امي ان هذه الجميلة هي ليلي صديقة بيلا ، أرجوكِ اعتني بها جيداً فهي صديقتي ايضاً .+

فابتسمت ليلي وقالت : مرحباً سيدتي ، انا ليلي لوفاتو ...تشرفت بمعرفتكِ .+

فابتسمت امااندا وقالت : اهلاً عزيزتي ، هل أخبركِ احداً من قبل بأنكِ جميله ؟+

فتنهدت غريس وقالت : هذا ممل .+

ثم ذهبت وجلست على احد المقاعد الجلدية في المتجر ، اما اليكس فغادر الى عمله بينما قالت ليلي : شكراً لكِ سيدتي ، ولكنني لا أساوي شيئاً امام جمالكِ .+

امااندا : يا لكِ من لطيفه ، هيا دعونا نساعد بيلا حتى تختار فستان زفافها وبعدها نذهب لشراء فساتين لنا ايضاً .٢

اما في شركة سيلفر واين....+

فكان أوليفر يعمل في مكتبه ولكنه كان يفقد تركيزه ويسرح كثيراً ، وبعد مده قصيره

قال : هذا ليس جيداً ، يجب ان اكون معها
لكي تختار فستانها على الأقل.+

قال ذلك ثم نهض من مكانه واخذ جاكيته
ومفتاح سيارته وخرج من المكتب وبعدها
من الشركة كلها متوجهاً الى موقف
السيارات ، فصعد في سيارته الفيراري
السوداء ثم قادها إلى المكان الذي ذكرته له
عمته حيث كانت بيلا تختار فستان الزفاف.+

وعندما وصل الى المتجر...+

دخل ورأى غريس جالسه بملل على المقعد
اما ليلي فكانت واقفه بينما كانت امانداا
تبحث بين الفساتين فقال : عمتي ..+

فالتفتت امانداا اليه ثم ابتسمت وقالت : أوه
لقد أتيت !+

أوليفر : لقد انهيت عملي مبكراً لذا اتيت ولكن اين هي بيلا ؟ انا لا اراها هنا..+

قال ذلك وهو يتلفت حوله ويبحث عنها بنظره فابتسمت عمته وقالت : انها في الداخل تجرب الفستان.+

في تلك اللحظة نهضت غريس وقالت : لما أتيت ؟+

فنظرت امها اليها وقالت : ما هذا السوأل الغبي ؟ بالطبع يجب ان يأتي اوليست بيلا عروسته ؟+

في تلك الأثناء ازالت الموظفه الستار لتظهر من خلفه وردة بيضاء فائقة الجمال كما لو انها ملاك نزل من السماء في ذلك الفستان الأبيض الطويل والذي اظهر مفاتنها وذاد من جمالها جمالاً ، فنظروا جميعاً اليها والدهشة

تعلو وجوههم والبسمة على افواههم ، اما هو فأنسحر كلياً بجمالها الأخاذ وبدأ قلبه يخفق بسرعه بينما تفاجأت هي من وجوده مما جعلها تشعر بالخجل وبعض التوتر فقالت بتلعثم : گ...كيف ابدو ؟+

فابتسمت ليلي وقد نزلت دمعتها من فرط السعادة فضمت يديها الى بعضهما وقالت : أوه عزيزتي... انتي جميله جداً .+

اما امامدا فوقفت تصفق بيديها قائله : واااو ، انت تبدين مثل الملاك بهذا الفستان ، اليس كذلك بُني ؟+

ولكن أوليفر لم يرد عليها بل كان يحدق بتلك التي اسرته بجمالها الخلاب مما جعله يبتسم لها بدون وعي ، فرأته غريس وشعرت بالحزن لذا خرجت من المتجر بدون أن تقول اي شيء .+

فقالت امانداا : ما بك أوليفر ؟؟+

فالتفت اليها وقال : اوه عمتي ، هل كنتي تتكلمين معي ؟+

امانداا : اجل ، لقد كنت اسألك ما رآيك بها ؟ اليست جميله ؟+

فعاد لينظر اليها مجدداً وقال بصوت هائم : بلا انها كذلك.+

فشعرت بيلا بالخجل مما جعلها تُشيح بنظرها عنه ، فأضافت امانداا قائله : ما رآيك ان تختار بدلة الزفاف بما انك هنا ؟+

أوليفر : حسناً.+

فابتسمت امانداا وقالت : اذاً انا من سأختارها لك.+

- وبعد بحث طويل اختارت بدلة سوداء راقيه و مخملية وقميص ابيض وبيون عنق بالون الأسود ايضاً ثم قالت له : هي اذهب حتى تجربها.+

أوليفر : حسناً.+

قال ذلك ثم دلف الى غرفة التبيل وبعد ان بدل ملابسه خرج فابتسمت عمته وقالت : انت وسيم كلعاده.+

فضحك وقال : شكراً لكِ .+

في تلك الأثناء اقتربت الموظفة منهم وقالت : هل استطيع ان اصور العروسين لكي تبقى ذكرى في متجرنا ؟+

اماندا : اجل ، بكل تأكيد .. هيا قفا بجانب بعضكما.+

فوقفت بيلا بجانبه وكانت بينهما مسافه
حيث كانت متوتره جداً ، فقالت لهما
الموظفه : المعذره ولكن هل تستطيعان
الأقتراب من بعضكما اكثر ؟+

فازداد توتر بيلا اما أوليفر فوجد ان تلك
فرصة لا تعوض لذا ابتسم وقال : حسناً .+

ثم وضع يده حول خاصرتها وقربها منه مما
جعل قلبها يخفق بسرعه وبعدها همس لها
قائلاً : ضعي يدكِ على كتفي لكي ننتهي
من هذا بشكلاً اسرع.+

فقالت بأرتباك : ح...حسناً .+

تسارع في الأحداث.....+

بعد ان انتهوا من شراء فستان الزفاف
خرجوا جميعاً الى موقف السيارات ، فقالت

امااندا : غريس وليلي تعالا معي ، اما أنتما اذهبا لكي تتناولا الغداء معاً .+

بيلا : أوه لا داعي لهذا ، فنحن لدينا عمل ويجب ان نعود الى الشركة الأن .+

امااندا : دعكما من العمل الان ، أنتما على وشك الزواج ويجب ان تحظيا ببعض الوقت معاً .+

فابتسم اوليفر وقال : حسناً عمتي ، سوف نذهب.+

قال ذلك ثم نظر إلى بيلا وقال : هيا بنا.+

فتنهدت وقالت : حسناً.+

ثم ذهبا ، اما امااندا فألتفتت الى غريس وسألتها : ما بكِ عزيزتي ؟ لما انتي هادئه على غير العادة ؟+

غريس : ان رأسي يؤلمني ولا اشعر بأنني بخير ، لهذا دعينا نعود الى المنزل بسرعه.+

اماندا : حقاً ؟ حسناً اذاً .+

فقالت ليلي : اذاً انا سوف اغادر اولاً .+

اماندا : سوف أوصلكِ .+

ليلي : لا داعي لهذا ، فمنزلي في الجهة الأخرى كما انني أشكركِ على الفستان.+

فابتسمت اماندا وقالت : لا داعي للشكر ، فقد اوصاني اليكس بكِ ، كما انكِ وصيفة الزفاف الخاصة بالعروس وهذه هديه صغيره من اهل العريس.+

ليلي : شكراً لكِ مجدداً ، والان عن اذنكما.+

في المطعمالذي ذهب اليه أوليفر وايزبيلا.....+

كانا يتناولا الغداء بدون ان يتكلما ، فاراد أوليفر ان يكسر حاجز الصمت لذا قال : هل الطعام لذيذ ؟+

فنظرت بيلا اليه وقالت : اجل ، انه كذلك.+

أوليفر : حسناً اذاً ، دعينا نأتي الى هنا كل اسبوع.+

بيلا : لماذا ؟+

أوليفر : حتى ان كنا تزوحنا على الورق فقط يجب ان نكون زوجين سعيدين امام الناس لذا سنذهب في رحل معاً ، كما اننا سنقيم الحفلات في المنزل ايضاً .+

بيلا : حسناً ، لقد فهمت.+

فنظف أوليفر حلقه وقال : بالمناسبه ، لم اتوقع بأن تكوني جميله بفستان الزفاف.+

فقالت بخجل : شكراً لك.+

فنظر إليها بتمعن وقال : هل انت مترددة ؟+

بيلا : لا ، فهذه صفقة عمل وليس زواجاً حقيقياً .+

أوليفر : هذا جيد اذاً ، هيا تابعي تناول الطعام .+

تسارع في الأحداث.....+

قبل الزفاف بيوم ، اتصلت السيده أماندا على ايزبيلا وقالت : اوه عزيزتي ، اين انتي الأن ؟+

فاجابتها بيلا : أهلاً عمتي ، انا في المنزل بما ان اليوم السبت .+

اماندا : هذا جيد ، سوف أتي لكي أخذكِ ونذهب الى مركز التجميل.+

بيلا : مركز التجميل ؟؟ لما سنذهب الى هناك ؟+

اماندا : حتى تحصلي على جلسة علاج للبشره ام انكِ نسيتي بأن غداً سيكون زفافكِ ويجب ان تهتمي بنفسكِ قبل الزفاف ؟+

بيلا : لا داعي لذلك عمتي ، فأنا بخير.+

اماندا : لن أقبل بهذا ابداً ، هيا جهزي نفسكِ ريث ما اصل .+

فتنهدت بيلا بأستسلام وقالت : حسناً ، الى اللقاء.+

قالت ذلك ثم اغلقت الهاتف والتفتت الى أوليفر الذي كان مستلقياً على الأريكة ويقرأ كتاباً بينما كانت هي تقوم بالتنظيف فسألها : هل هذه عمتي ؟+

بيلا : اجل.+

أوليفر : ماذا تريد ؟+

بيلا : اتصلت لكي تخبرني بأنه يجب ان اذهب وأحصل على جلسة مساج من اجل الزفاف غداً .+

أوليفر : أوه هذا صحيح ، حسناً يمكنكِ الذهاب.+

فنظرت اليه بدهشة وقالت : حقاً ؟ وماذا عن التنظيف ؟+

أوليفر : يمكنك فعل هذا في وقتاً لاحق ، على كل حال لديكِ الكثير من الوقت بعد الزفاف ويمكنكِ ان تنظفيه به.+

بيلا : حسناً اذاً ، سوف اذهب.+

قالت ذلك ثم صعدت الى غرفتها فابتسم أوليفر وتابع قراء الكتاب الذي كان يحمله والذي كان عبارة عن قاموس لعدة لغات مختلفة مثل الفرنسية و الايطالية والروسية و الالمانية.+

- ثم ذهبت ايزبيلا مع امااندا الى مركز التجميل الضخم ودخلن الى غرفة التدليك ، فقالت الموظفه التي كانت تدلكها : ان بشرتكِ ناعمه جداً .+

بيلا : شكراً لك.+

اما امااندا فكانت مستلقية على سرير اخر وكانت تدلكها موظفة اخرى فقالت : ارجو ان تعتني بها جيداً ، فغداً سوف تتزوج .+

فأبتسمت الموظفه : بكل سرور .+

اما في شركة مايكل روي.....+

دخلت سكرتيرته الى مكتبه وقالت : سيدي لقد ارسل لك السيد أوليفر كوين بطاقة دعوه .+

مايكل : بطاقة دعوه ؟ وما المناسبه ؟+

السكرتيره : لا اعلم يا سيدي ، فانا لم افتحها .+

فاخذ مايكل البطاقة وقال : حسناً ، بمكنكِ المغادره .+

السكرتيرة : حاضر سيدي.+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب اما هو ففتح البطاقة ، وعندما قرأها اصابته الدهشة وقال : اذاً سوف يتزوج بها حقاً ! هذا يعني انه جاد بشأنها... حسناً سنرى كيف ستتم الأمور.+

قال ذلك ثم ضغط على البطاقة بيده مما جعلها تتمزق.+

وفي اليوم التالي وقد جاء موعد الزفاف....+

كانت ايزبيلا جالسه في غرفة الأنتظار الخاصة بالعروس وكانت في غاية الروعة والجمال بينما كان أوليفر واقفاً في الخارج مع عمته امانداا التي كانت جميلة گعادتها وكانت برفقة وزوجها جورج يستقبلوا الضيوف ، اما ليلي فكانت جالسه مع اليكس الذي كان يتغزل بها بين الفينة والأخرى مما جعلها تشعر بالخجل وبالنسبة لغريس فكانت جميلة ايضاً ايضاً ولكنها حزينه فأقترب منها گيفين وسألها : لما تجلسين وحدكِ ؟+

فالتفتت اليه وقالت : انه انت.+

فجلس بجانبها وقال : هل انتي حزينه لأنه سيتزوج ؟+

فنظرت اليه وقالت : ماذا ؟+

فتنهد گيفين وقال : لقد لاحظت حزنكِ الشديد لان ابن خالكِ أوليفر سيتزوج اليوم و استنتجت من خبرتي كضابط شرطة بأنكِ مغرمة به ولكنه لا يعلم بالامر كما انه اختار الفتاة التي تناسبه لذا لا تحزني عزيزتي فربما هذا جيد لكِ وله.+

فاطلقت غريس تنهيدة طويلة وقالت : انت لا تعلم شيئاً گيفين.+

عند ايزبيلا.....+

كانت متوتره جداً لانها ستصبح زوجة أوليفر ، وفي تلك الأثناء دخل الى غرفتها شخصاً لم تتوقع حضوره ابداً ...شخصاً تكرهه اكثر من

اي شيء اخر في الوجود فابتسم بسخرية

وقال : تهاني لكِ ايتها العروس.+

فنظرت اليه بصدمه وقالت : انت !!!٦

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Part 13

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- كانت ايزبيلا جالسة في غرفة انتظار العرائس تنتظر حتى يستدعوها وقد نال منها التوتر كثيراً لانها ستصبح زوجة أوليفر ، وفي تلك الأثناء دخل الى غرفتها شخصاً لم تتوقع حضوره ابداً ...شخصاً تكرهه اكثر من

اي شيء اخر في الوجود فابتسم بسخرية

وقال : تهاني لكِ ايتها العروس.+

فنظرت اليه بصدمه وقالت : انت !!! ما الذي احضرك الى هنا بحق الجحيم ؟+

اقترب منها وهو يبتسم بسخرية لاذعة وقال : وأخيراً سوف تتزوجي ! هه يبدو انكِ حصلتِ على سمكة كبيرة هذه المرة.+

قالت وهي تضغط على اسنانها غضباً : وما شأنك انت ايها المجرم ؟ والأهم من هذا لما أتيت أتيت إلى هنا ؟ هل تريد ان تسبب لي المشاكل في يوم زفافي ! الا يكفيك كل ما فعلته بي حتى تأتي إلى هنا اليوم ايضاً؟+

قال بصوت يشبه فحيح الثعابين : على رسلكِ يا فتاة... انا لم أتي بمحض إرادتي ولكن عريسكِ المصون هو من دعاني الى الزفاف ، فكما تعلمين نحن شركاء عمل.+

قالت بنبرة حادة : اذاً اذهب الى حيث الضيوف فأنا لا ارحب بك هنا.+

نظر إليها مطولاً ثم اردف قائلاً : هذا غريب ، ليس من عادتكِ ان تكوني بهذا الهدوء عندما تتكلمين معي !+

نظرت إليه بغضب وقالت بحنق : لقد قررت بأن أنسى أمرك وان لا أفكر بك ابداً .+

رفع حاجبه وقال بعدم تصديق : حقاً ؟ وماذا عن الوعد الذي قطعته بأن تنالي مني ؟+

بيلا : بما ان والدي توفي بالفعل فأنا اريد ان أُكمل حياتي بشكلاً طبيعي ، وان بقيت اصطدم بك فقد اتعرض للمشاكل ، لهذا قررت ان اتراجع ولكني لن أسامحك ابداً لانك قتلت والدي .+

في تلك اللحظة تغيرت تعابير وجه مايكل واصبحت جدية فقال : هل يعلم أوليفر بالأمر ؟+

نظرت إليه بتوتر وقالت بأرتباك : لا... فأنا لا اريد ان يتضرر بسببي لهذا لم اخبر احداً بأنك قتلت ابي ايها البغيض .+

فابتسم مايكل بسخرية وقال : يبدو بأنكِ تحبينه كثيراً .+

ردت عليه بتحدي قائله : ولأني أحبه لا اريد ان يتعرض للأذى بسببك ، والان هيا اذهب من امامي فأنا لا اطيق النظر في وجهك.+

مايكل : انتي صريحه جداً ، حسناً اذاً اعتقد بأن علاقتنا انتهت هنا ولكن انا احذرك ..ان اخبرتي احدهم عن أمري فسوف اقوم بقتل

كل شخصاً يهمكِ امره وأولهم زوجكِ الذي تحبينه وبعدها اقتلكِ ، هل تفهمين؟+

بيلا : لقد سبق وقلت لك بأني لن اخبر احداً بهذا ولكن انا واثقه بأنك ستنال عقابك يوماً ما.+

مايكل : سوف نرى بهذا الشأن ، والان تهانيّ لكما على زواجكما ، وداعاً .+

قال ذلك وخرج من الغرفة ، اما هي فنزلت دمعتها وقالت : رجل حقير ، سامحني يا ابي ولكن هذه الطريقة الوحيده التي استطيع ان اثأر لك بها من هذا الوغد اللعين.+

بعد مده قصيره .....+

كان الجميع في قاعة الزفاف فقال مضيف الحفل : ارجو منكم ان ترحبوا بالعريس .+

دخل أوليفر الى القاعه بطلته البهية التي تسر الناظرين واخذ الضيوف يصفقون له ، فقالت عمته امانداوهي تذرف دموع الفرح : انه وسيم جداً ، انا فرحه من اجله .+

امسك اليكس يدها وقال : امي ...ارجوكِ كفي عن البكاء.+

مسحت امانداوهي دموعها وقالت : انها دموع الفرح يا بُني .+

اما غريس فكانت حزينه جداً وگيفين كان ينظر اليها بتساؤل وفي تلك الاثناء قال مضيف الحفل : والان دعونا نرحب بالعروس +.

دخلت ايزبيلا وهي تمسك بيد السيد جورج لأنه تتطوع بأن يأخذ مكان والدها المتوفي وكانت في غاية الجمال بذلك الفستان

الأبيض الطويل والذي اظهرها بمظهر الملاك السماوي ، صفق الضيوف لها بمن فيهم مايكل الذي كان جالساً في المقاعد الأمامية اما أوليفر فأنسحر بجمالها الفتان لذا اخذ نفساً عميقاً ومن ثم أبتسم بلطف ، اقترب السيد جورج منه وقام بتسليم بيلا له ثم قال : ارجو لكما التوفيق.+

قال ذلك وذهب لكي يجلس مع البقية ، أمسك أوليفر بيد عروسته وقال لها بهمس : لا تتوتري ، اتفقنا .+

فقالت بتلعثم : ح...حسناً .+

ومن ثم التفتا الى القص المسؤل عن الزواج فقال لهم : بأسم الرب لقد اجتمعنا اليوم لكي نشهد على زواج هذان الأثنان ، سيد أوليفر كوين هل تقبل بالأنسة ايزبيلا إندريه

زوجة لك في السراء والضراء والفرح والحزن وتعد بأن تحبها مدا الحياة ؟+

أوليفر : اجل اقبل.+

القص : أنسة ايزبيلا إندريه هل تقبلين بالسيد أوليفر كوين زوجاً لكِ في السراء والضراء والصحة والمرض وتعدين بأن تحبيه مدا الحياة ؟+

تنهدت بيلا وقالت : اجل ، اقبل .+

القص : سيد كوين ضع خاتم الزواج في يد عروستك.+

اخرج أوليفر من جيبه علبه بداخلها خاتم من الالماس وكان من مظهره يبدو باهض الثمن ثم وضعه في اصبع بيلا فسألته : أوه متى اشتريته ؟+

نظر إليها وقال : لقد اشتريته في الأمس ، لا تنزعيه من يدكِ ابداً حتى يحين موعد انتهاء العقد.+

بيلا : يبدو باهض الثمن.+

أوليفر أوليفر : ليس بالشيء الكبير .+

قال القص : والان بالسلطة الممنوحة لي اعلنكما زوجاً وزوجة ، سيد كوين يمكنك أن تقبل العروس الان.+

نظرت بيلا اليه بتوتر كما فعل هو الامر ذاته وقالت في نفسها : يا الهي لقد نسيت هذا الأمر !+

اما أوليفر اقترب منها ببطء حتى اصبح وجهه مقابلاً لوجهها مما زاد توترها ثم رسم ابتسامة صفراء على زاوية شفته وقال لها بهمس : لا تتوتري سوف افعل هذا بسرعة.+

قالت له بهمس : اياك.+

ولكنه لم يستمع لها بل امسك بذقنها وطبع
قبله صغيرة على خدها الايمن بجانب
شفتيها ليبدو الامر وكأنه قبلها بالفعل ؛
صفق الجميع لهما اما هي فكان جسدها
يرتعش لانها ظنت بأنه سوف يسرق قبلتها
الأولى ولكنه فاجأها بتصرفه لذا شعرت
بشيء من الراحة فابتعد عنها ببطء ثم
همس لها قائلاً : لقد انتهى الأمر ، ولكن ما
بها تعابير وجهكِ ؟ لما انتي متجهمه هكذا
؟+

اشارت بيلا الى مايكل وقالت : بسبب ذلك
الحقير .+

أوليفر : ماذا فعل لكِ ؟ هل قام بأزعاجكِ ؟+

بيلا : مجرد النظر اليه يزعجني ، لما دعوته ؟+

أوليفر : هل نسيتي بأننا تزوجنا بسببه ؟ من البديهي ان ادعوه لكي لا يشك بأمرنا ، والان دعينا نذهب ونسلم على الضيوف.+

بيلا : حسناً .+

تسارع في الأحداث.....+

بعد ان انتهى الزفاف وبعد ان التقطوا الصور خرجت غريس من القاعه وأخذت تمشي.. في الشارع وهي حزينه ولكن گيفين لحق بها على دراجته النارية وحين أدركها توقف وقال : هل تريدين ان أخذكِ بجوله ؟+

التفتت اليه وقالت : لا داعي لذلك.+

گيفين : هيا اصعدي ، سوف ترتاحين ان لامس الهواء وجهكِ .+

تنهدت وقالت : حسناً ، خذني الى مكان بعيد عن هنا.+

قالت ذلك ثم صعدت خلفه على الدراجه واخذت دموعها تتساقط قامت بالشد على خاصرته وقالت بصوت متقطع : زد من السرعه أرجوك.+

تنهد وقال : حسناً ، يمكنكِ الصراخ اذا اردتي ذلك.+

اما في قاعة الزفاف....+

توجهت امانداا نحو العروسين ثم قالت بسعادة : اوه يا صغيري ...انا لا اصدق بأنك تزوجت اخيراً .+

قالت ذلك وقبلت أوليفر على خده فابتسم وقال : اجل لقد تزوجت.+

امانداا : ولكن اين ستقضيان شهر العسل؟+

ابتسم أوليفر ثم نظر إلى بيلا وقال : في زيورخ
+.

قالت بيلا بدهشة : هل تقصد اننا سنذهب
إلى سويسرا !+

أوليفر : اجل ، لقد جعلت صوفي تحجز لنا
تذاكر الطيران وستكون رحلتنا بعد اربع
ساعات من الان.+

قالت اماندا : هذا جيد ، هيا يا احبائي عودوا
إلى إلى منزلكما كي تجهزا نفسيكما من اجل
السفر.+

أوليفر : حسناً.+

ثم عادا الى منزلهما ، فخلعت بيلا حذائها
وجلست على الأريكة وقالت : أوه انا متعبه ،
لما علينا ان ننتعل هذه الأحذية ذات الكعب
العالي ؟+

اما أوليفر فقال : هيا انهضي لكي تبدلي ملابسكِ ، يجب ان نأكل شيئاً قبل الذهاب الى المطار.+

نظرت اليه وقالت : هل سنذهب في رحلة شهر العسل حقاً !+

خلع سترته وجلس مقابلاً لها وقال : اجل.+

بيلا : هل انت جاد ؟+

أوليفر : سنذهب في هذه الرحلة من اجل العمل ، لقد وردتنا معلومات بأن مايكل سيذهب إلى هناك من اجل اكمال صفقة شراء المخدرات لذا سوف اذهب للإمساك به وبما اننا تزوجنا گتمويه ستذهبين معي إلى هناك گتمويه ايضاً لذا يجب ان نأكل بعض الطعام قبل ان نذهب.+

بيلا : ولكني متعبه ولا استطيع اعداد الطعام الأن.+

أوليفر : وهل طلبت منكِ اعداده ؟ انا من سيحضره.+

نهضت بيلا وقالت : حسناً اذاً ، سوف اذهب لكي احزم حقيبتي.+

أوليفر : حسناً .+

- ثم صعدت الى غرفتها لكي ترتدي ملابساً مريحه بدل فستان الزفاف ، اما هو فقد فنهض وقال : هه ، اي نوع من العرسان انا ؟ اعد الطعام في اول يوم من زواجي !+

وبعد ان قال ذلك توجه الى المطبخ وفتح ثلاجته واخذ يحدق بها ثم اخرج شريحة لحم كبيره وقليل من الخضار وبدأ في اعداد الطعام .١

اما في منزل عائلة مكلين.....+

كان اليكساندر جالساً مع والديه في غرفة المعيشة ، فقال : اين هي غريس ؟ انا لا أراها.+

قالت امه : اعتقد بأنها مع اصدقائها.+

اما السيد جورج فقال : وأخيراً تخلصنا من واحد وبقي هذا الأحمق (يقصد الزواج)+

اليكس : ماذا تقصد ابي ؟ هل تريد التخلص مني !+

اماندا : ما يقصده والدك بأنه حان الوقت لكي تتزوج ، ما رآيك ان ابحث لك عن فتاة ؟+

قال اليكس بدون وعي : أوه لا داعي لذلك ، فأنا لدي فتاه بالفعل.+

قالت امانداا بأنفعال : حقاً ؟ من هي؟؟+

ارتبك اليكس وحاول ان يتدارك الامر لذا قال : أوه لا ، ما اقصده بأنني لا اريد الزواج حالياً +.

امانداا : لا تحاول الكذب لانني سمعتك جيداً ، والان اخبرني من هي الفتاة التي تحبها .+

تنهد بأستسلام وقال : ليس حباً ولكن يمكنكِ القول بأنني معجباً بها.+

امانداا : من هي ؟؟ اخبرني فالفضول يكاد يقتلني.+

اليكس : انها ليلي لوفاتو.+

امانداا : حقاً !!+

ابتسم اليكس وقال : اجل ، انها طيبة القلب وجميله والأهم من هذا انها فتاة صادقه .+

قال السيد جورج : هل تقصد تلك الفتاة التي كانت جالسه بجانبك اليوم ؟ اليست هي نفسها صديقة ايزبيلا ؟+

اليكس : اجل ، انها هي.+

ابتسمت امانداوامسكت بيد ابنها قائله : اوه عزيزي... هذا رائع ، انها فتاة لطيفه وانا أحبها كثيراً بالرغم من انني لا اعرفها جيداً ، ولكن هل تعلم هي بأنك معجباً بها ؟+

اليكس : أوه لا ، لا استطيع اخبارها بهذا.+

امانداا : ولما لا ؟ ربما تبادلك الشعور هي ايضاً .+

اليكس : انها فتاة بسيطة يا امي وان اخبرتها بأني معجباً بها قد تجد ذلك عبئاً عليها.+

امانداا : وهل تريد بأن تبادلك الشعور ؟+

اليكس : اتمنى حدوث ذلك.+

ابتسمت امامدا بابتسامة ماكرة وقالت : اذاً دع هذا الأمر لي.+

في مكان اخر من لندن....+

كانت غريس جالسة بجانب گيفين على مقعداً خشبياً في احدى الحدائق العامة ، فقال لها : هل انتي بخيراً الأن ؟+

نظرت اليه وقالت : اجل ، شكراً لك .+

گيفين : انتي تحبيه { يقصد أوليفر } اليس كذلك ؟ لهذا تشعري بالحزن .+

غريس : هل مشاعري واضحه لهذه الدرجة ؟+

گيفين : اي شخص غيري سيدرك هذا ، ولكن لا تحزني فربما لم يكن مقدراً لكِ ان تكوني برفقته .+

تنهدت غريس بقوة وقالت : اعلم هذا لذا قررت بأن انساه ، ولكني لم احب احداً في حياتي كلها بقدر ما احببته هو لذا سيكون نسيانه صعباً .+

گيفين : وماذا عني ؟+

نظرت اليه وقالت : وما بشأنك ؟+

نظر إليها بجدية وقال : لا تتظاهري بعدم المعرفة غريس ، فأنتِ تعلمين بأنني احبكِ منذ زمن وقد اصبحت شرطياً لأنكِ اخبرتيني بأن افعل ذلك .+

غريس : اه انت لا تفهمني گيفين ، انت صديقي لهذا اخبرك عن قصتي .+

گيفين : ولكن سبق وان قبلتكِ ، هل تذكرين ؟ لا بد وأنها كانت قبلتك الأولى صحيح ؟+

فنظرت اليه بطرف عينها وقالت : بالنسبة لهذا فأنا لم احاسبك بعد ، اجل لقد كانت قبلتي الأولى وانت سرقتها ، ولكن كيف تجرأت على فعل ذلك ؟ لقد كنت في الرابعة عشر من العمر !+

ابتسمت گيفين : لا تنزعجي كثيراً ، فقد كانت المره الأولى لي انا ايضاً .+

غريس : حقاً ؟ هه لقد بدوت وكأنك زير نساء ، لم اتوقع بأن تكون قبلتك الأولى معي +.

گيفين : انا لا افعل هذه الامور سوى مع الشخص الذي احبه ، وانتي هي الفتاة التي تسكن قلبي ، صحيح بانه لدي الكثير من

الصديقات ولكن انتي من احب وانا مستعد بأن اموت اذا اخبرتيني بذلك .+

نظرت اليه وقد شعرت بصدق مشاعرها ولكنها ابتسمت وقالت ممازحة : لا تبالغ ، فأنا لم أنسى أوليفر بعد.+

گيفين : اذاً ما رأيك بأن نتواعد حقاً عوضاً عن التظاهر ؟ واعدكِ بأنني سوف اجعلكِ تنسينه بسرعه لانني احبكِ وانتِ تعلمين هذا .+

نظرت غريس اليه وقد شعرت بقلبها يرفرف لأنه بدا صادقاً في ما يقول ، اخذت نفساً عميقاً وقالت : حسناً ، سوف اعطيك فرصه ولكن ان لم تجعل قلبي يخفق بشده فلن احبك ابداً .+

ابتسم گيفين بأشراقة ثم نهض وامسك يديها حتى نهضت ايضاً وبعدها قال بأندفاع : لا تقلقي بهذا الشأن ، فسوف اجعله يخرج من مكانه كلما رأيتني .+

قال ذلك وعانقها بقوة حتى شعرت بنفسها ترتفع عن الارض فضحكت رغماً عنها وقالت : انت مجنون ، هيا دعنا نغادر .+

عودة إلى منزل أوليفر.....+

انتهى هو من اعداد الطعام وذهب الى غرفة ايزبيلا لكي يناديها ، فطرق على الباب وعندما سمحت له بالدخول قال : ماذا تفعلين ؟+

بيلا : انا احزم حقيبتي من اجل السفر.+

أوليفر : لا داعي بأن تأخذي الكثير من الثياب فنحن لن تبقى هناك سوا خمسة ايام.+

بيلا : خمسة أيام ! لقد ظننت بأننا سنذهب لمدة اسبوع على الأقل.+

أوليفر : لا أعلم بهذا الشأن بعد ولكن اعتقد بأن المهمة سوف تتم خلال فترة قصيرة.+

بيلا : حسناً كما تريد ، ليس وكأننا تزوجنا بالفعل حتى نذهب في شهر عسل طويل.+

انحنى على مستواها وقال بخبث : لقد فعلنا ، فأنتي الأن زوجتي الشرعية حتى وان لم المسكِ بعد وقد شهد على هذا العديد من الأشخاص .+

ارتبكت بيلا وقالت : ما الذي تقصده بكلامك ؟ ثم لما اتيت الى هنا ؟+

ابتسم وقال : لقد اتيت لكي اخبركِ بأن الطعام اصبح جاهزاً .+

بيلا : حسناً سوف انزل .+

أوليفر : لا تتأخري كثيراً حتى لا يبرد اللحم .+

قال ذلك ثم خرج من غرفتها وهو يبتسم ، اما هي تنفست بقوه ومن ثم وضعت يدها على صدرها وقالت : يا الهي لما قلبي يخفق بسرعه ؟ يا له من رجل انه يعلم كيف يجعل الآخرين يرتبكون .+

تسارع في الأحداث.....+

حان موعد السفر فذهب كل من أوليفر وايزبيلا الى المطار وقد جلسا في المرتبة الأولى على متن الطائره مما جعل بيلا تشعر بالسعادة فقالت بفرح : واو ..هل هكذا يعيش الأغنياء ؟+

نظر أوليفر اليها وقال بتعجب : هل هذه أول مره تسافرين على متن طائره !+

نظرت اليه وقالت : في الحقيقة اجل.. انها اول مرة اسافر على متن الطائرة .+

ضحك أوليفر قائلاً : انتي مضحكه ، سوف تعتادين على هذا الامر قريباً .+

وبعد مده على اقلاع الطائره...+

كان أوليفر يقرأ كتاباً بينما كانت بيلا نائمه ورأسها يتمايل ، وفجأه استقر على كتفه فنظر الى وجهها وقد كانت قريبه منه كثيراً مما جعل قلبه يخفق وضع الكتاب من يده ثم وضع يده على صدره وقال : اهدأ أوليفر ولا تدع عواطفك تتحكم بك والا ستقدم على فعل شيء سيء.+

قال ذلك ثم أقترب منها لكي يبعد خصلة الشعر المنسدلة على وجهها ، ولكنها شعرت به عندما فعل ذلك رفعت رأسها

وقد التقت عيونهما فأتسعت عيناها
وارتبكت كما فعل هو المثل ثم ابعدت
رأسها عنه بسرعه ونهضت ومن ثم قالت :
سوف اذهب لكي اغسل وجهي.+

أوليفر : أوه حسناً .+

ذهبت بيلا الى الحمام الخاص بالطائره
وغسلت وجهها لكي تبقى مستيقظه ومن
ثم نظرت الى نفسها بالمرآه وتذكرت ذلك
الموقف فقالت : أوه يا الهي.. ما الذي يحدث
معي ؟ لما انا مرتبكه هكذا ؟ ما كان عليّ
النوم ابداً .+

اما أوليفر فشعر بالحر يغزو جسده بالرغم
من برودة الجو طلب من مضيفة الطيران
زجاجة ماء ، وبعد ان شرب نصفها دفعة
واحدة بعثر شعره بيده وقال : كيف سأتمكن
من كبح نفسي عنها وخصوصاً بعد ما

اصبحت زوجتي ؟ اوه ما هذه الورطة التي وضعت نفسي بها ؟+

في تلك اللحظة عادت بيلا الى مكانها وجلست وهي تحاول تجنب النظر اليه ، ولكنه سألها : هل انتي بخير ؟+

نظرت اليه واجابته : اجل ، لقد شعرت بالنعاس ولم انتبه بأنني وضعت رأسي على كتفك انا اسفه.+

أوليفر : لا داعي للأسف ، هل ترغبين ببعض النبيذ ؟+

بيلا : حسناً ، ولما لا .+

أوليفر : اذاً سأطلب من المضيفة ان تحضره لنا.+

تسارع في الأحداث.....+

هبطت الطائرة في مطار زيورخ الدولي وقد نزل منها المسافرين بمن فيهم أوليفر وايزبيلا الذان استقلا سيارة اجره وذهبا الى الفندق الذي سيُقيمان به وهناك.....+

وقفا في مكتب الأستقبال وتحدث أوليفر مع الموظفة باللغة الألمانية حيث قال : لدينا حجز هنا.+

تحدثت الموظفه معه بنفس اللغة قائلة : ما هو اسمك يا سيدي ؟+

أوليفر : أوليفر كوين .+

الموظفه : أوه اجل ، انه جناح شهر العسل ، هل أنتما متزوجان حديثاً ؟+

نظر أوليفر الى بيلا التي لم تفهم شيئاً من حديثهما ثم ابتسم قائلاً : اجل ، لقد تزوجنا اليوم.+

الموظفه : تهاني لكما ، أنتما تليقان ببعضما كثيراً .+

أوليفر : شكراً لكِ.+

ثم اعطته الموظفه مفتاح جناحهما قائله : تفضل سيدي ، ارجو لكما اقامه جيده هنا.+

شكرها أوليفر ثم اخذ المفتاح منها ونظر إلى ايزبيلا قائلاً : هيا بنا.+

نظرت اليه قائله : لم اكن اعلم بأنك تتحدث الألمانية.+

ابتسم أوليفر وقال بغرور : انها واحدة من اللغات الأخرى التي اتحدثها.+

- ثم ذهبا الى جناحهما وبعد ان خرج الموظف الذي ساعدهما بحمل الحقائب ، ألتفت أوليفر الى بيلا وقال : دعينا نتفق ، بما

اننا سننام في نفس الغرفه فنحن بحاجه لكي نتقاسم السرير .+

قالت بعدم استيعاب : هل تقصد بأن ...ننام على نفس السرير !+

أوليفر : وهل ترين سريراً اخر هنا ؟+

بيلا : لا ولكن يمكنك ان تنام على الأريكة او على الأرض.+

رفع أوليفر حاجبه وقال : هل تطلبين من مليونير اعتاد على حياة الترف والرفاهية ان ينام على الأرض !+

بيلا : وماذا ان كنت مليونير ؟ انك رجلاز عادياً بالنسبة لي كما ان النوم على الأرض مريح جداً.+

أوليفر : اذاً يمكنكِ ان تنامي على الأرض وحدكِ اما انا فلن افعل ذلك ابداً .+

بيلا : ماذا ؟؟ كيف ستدعني انام على الأرض بينما تنام انت على السرير ؟ الا تملك اخلاقاً ؟+

أوليفر : لهذا طلبت بأن نتقاسم السرير ، فأنا لا استطيع النوم على الأرض كما ان النوم على الأريكة ليس مريحاً اطلاقاً ، وايضاً لا أستطيع ان اترككِ تنامين على الأرض يا.... زوجتي العزيزة.+

قال جملته الاخيرة بلهجة ماكرة وفهمت بيلا قصده لذا قالت : هذا لن ينفع ، دعنا نحجز غرفة اخرى .+

أوليفر : وماذا سنقول للموظفة ؟ انها تعرف بأننا متزوجان حديثاً لذا اخبريني كيف لعروسين تزوجا حديثاً ان يناما في غرفتين منفصلتين أيتها الذكيه ؟+

بيلا : انا لا اعلم ، عليك التصرف .+

أوليفر : لا تقلقي فلن اقترب منكِ ابداً ، فنحن بيننا عقد ينص على مقاضاتي ان حاولت لمسكِ مجدداً ام انكِ نسيتي هذا ؟+

بيلا : لا لم انسى ولكن النوم على نفس السرير امراً مبالغاً فيه كما انني لا اثق بك فقد حاولت فعل ذلك من قبل .+

أوليفر : لما انتي خائفه ؟ لقد اخبرتكِ بأنني لن اقترب منكِ مجدداً وانا اضمن نفسي ، الا اذا كنتِ انتِ من ستحاول فعل ذلك فأنا لن أمانع ابداً .+

قال ذلك وأبتسم بخبث ، اما هي فقد احمرت خجلاً وقالت : هذا في احلامك .+

قالت ذلك ثم دخلت الى الحمام واخذت وقالت في نفسها : يا له من ماكر ، أوه يا الهي ماذا سأفعل الأن ؟+

اما هو فأخذ يضحك عليها وخلع جاكيته ثم استلقى على السرير واغمض عيناه محاولاً ان يتذكر اللحظات التي كان قريباً منها.١

اما في لندن....+

ذهب مايكل الى احدى النوادي الليلية مثل عادته ، وكذلك مساعده سام ، ألتفت اليه وقال : استعد فنحن سوف نسافر غداً الى زيورخ لكي ننهي الصفقة التي لم نستطيع انهائها في المرة السابقة .+

سام : حاضر سيدي .+

مايكل : احرص على ان تتم الصفقة بنجاح هذه المره والا سوف نخسر الكثير من المال ان فشلت .+

سام : لا تقلق بهذا الشأن ، فسوف اشدد الحراسة هذه المره .+

سام : حسناً ، هذا جيد .+

عودة إلى زيورخ / كانت الساعة ٢١:١٨ مساءً +...

خرجت ايزبيلا من الحمام بعد ان استحمت وهي تنشف شعرها ، بينما كان أوليفر واقفاً في الشرفه يتكلم مع صوفي على الهاتف ، فقال لها : اعتني بالشركة ريث ما اعود واتفقي مع العملاء الأجانب على مشروع الأعلان الترويجي للنبيذ .+

صوفي : حاضر سيدي ، لا تقلق بشأن العمل فقط استمتع بوقتك فأنت في شهر عسلك الأن .+

ضحك وقال : شكراً لكِ صوفي .+

صوفي : لا داعي للشكر ، هذا واجبي ...الى اللقاء .+

قالت ذلك ثم اغلقت الهاتف وقالت في نفسها : ما هذا ؟ يقلق بشأن العمل حتى وهو في شهر العسل !+

اما هو فدخل الى الغرفه فسألته بيلا : هل كنت تتكلم مع صوفي ؟+

نظر إليها وقال : اجل ، هل طلبتي العشاء ؟+

بيلا : ليس بعد .+

أوليفر : وماذا تنتظرين ؟+

بيلا : انا لا اعرف الالمانية .+

أوليفر : اوه لقد نسيت هذا ، حسناً ارتدي شيئاً جميلاً لاننا سنذهب لتناول العشاء في مطعم الفندق.+

بيلا : حسناً.+

قالت ذلك ثم فتحت حقيبتها واخرجت فستان لطيف لونه أزرق غامق بأكمام طويلة وكان طوله معقولاً حيث كان يصل الى ما فوق الركبة بقليل وكان مكشوف الظهر فامسكت به ثم دخلت لترتديه في الحمام وبعدها خرجت وجلست تسرح شعرها بينما كان أوليفر جالساً على الاريكة يحدق بها بأعجاب كبير ، فسرحت شعرها على شكل ذيل حصان ووضعت احمر شفاه بلون الكرز

وقليلاً من الميك آب ثم تعذرت ونظرت إليه قائله : لقد اصبحت جاهزة.+

نهض أوليفر ثم امسك بسترته وقال : هيا بنا اذاً.+

ثم نزلا الى المطعم وطلبا عشاء لشخصين ثم جلسا يتحدثان فقالت بيلا : هل استطيع ان اسألك سؤالاً ؟+

أوليفر : ما هو ؟+

بيلا : كيف تشعر ؟+

أوليفر : وضحي كلامكِ.+

بيلا : اقصد ما هو شعورك بعد أن اصبحت رجل متزوج ؟+

وضع أوليفر الشوكة والسكين من يده ونظر اليها قائلاً : هل تسألين عن شعوري تجاهكِ ام عن شعوري تجاه الحياة الزوجية ؟+

بيلا : عن شعورك تجاه الحياة الزوجية... اقصد انت اعتدت على ان تعيش بمفردك ولكن الان سوف تضطر للعيش معي لمدة سنتين وربما قد تشعر بالانزعاج.+

أوليفر : ربما اشعر بالانزعاج قليلاً ولكن سوف اعتاد على الامر لان هذه الزواج ليس حقيقياً بل هو تمويه ليس الا كما قال السيد جون لذا لا تقلقي بشأني فانا لن انزعج من فكرة العيش معكِ خلال فترة زواجنا.+

بيلا : حسناً هل استطيع ان اسألك سؤالاً آخر ؟+

أوليفر : يبدو أنكِ فضولية جداً ، حسناً ما هو سؤالكِ؟+

بيلا : من هي لارا ؟ لقد سألتك عنها سابقاً ولكنك لم تجبني.+

تغيرت تعابير وجه أوليفر وقال : دعينا لا نتحدث بشأنها.+

نظرت بيلا اليه مطولاً وقالت : هل كنت تحبها ؟+

نظر إليها ثم تنهد وقال : ليس حباً ولكنها كانت شخصاً يجب ان احميه ولم استطيع فعل ذلك.+

بيلا : ماذا حدث ؟+

أوليفر : هل تريدين معرفة القصة لهذه الدرجة ؟+

بيلا : ان لم يكن لديك مانع كما انني سمعت السيد جون يقارنها بي من قبل لذا اثار الامر فضولي.+

أوليفر : حسناً سوف اخبرك، لارا كانت فتاة في مثل عمركِ تقريباً وكانت مرحة وطيبة القلب ولكن سوء حظها جعلها تشهد على صفقة من صفقات المتاجرة بالبشر .+

بيلا : المتاجرة بالبشر ! كيف هذا ؟+

أوليفر : حدثت القصة قبل خمس سنوات عندما كنا نلاحق منظمة سرية تقوم بخطف الفتيات الصغيرات حتى يتاجرون بهن ويجعلوا منهن عاهرات ويكسبون اموالاً طائلة من بيعهن وذات يوم بينما كنت انا واحد زملائي في مهمة للقبض على افراد المنظمة اشتبكنا معهم وتمكنوا من الفرار وبينما كنت احاول اللحاق بهم صادفت لارا

في طريقي حيث كانت احدى الضحايا ولكنها
هربت من المنظمة قبل ان يبيعوها وكانت
في حاله يرثى لها بعد ان تعرضت للضرب ،
عندها قررت وكالة الاستخبارات ان تقوم
بحمايتها لانها كانت عرضة للخطر فهي كانت
الشاهدة الوحيدة وقرر السيد جون بان اكون
المسؤول عن حمايتها انا وزميلي جاك الذي
كان معي في المهمة وبالفعل انتقلا للعيش
معي في المنزل وقد اصبحت لارا صديقتنا انا
وجاك ولكن جاك وقع في حبها وكان يفكر
بأن يتتقدم لخطبتها ولكنها كانت مشاكسة
بعض الشيء وذات يوم قررت ان تخرج من
المنزل لحضور فيلماً في السينما وطلبت من
جاك ان يرافقها لانني لم اكن موجوداً في
المنزل وهي كانت تعلم بان جاك يحبها ولن
يرفض لها طلباً فخرجا بالرغم من انني
منعتهما من فعل ذلك ولا اعلم كيف

وجدتهما المنظمة فتم خطفهما
وبعدها....وبعدها وجدنا جثتيهما ملقاة في
حاوية قمامة في احد الاحياء الفقيرة وكانت
جثة جاك ...مشوهة بينما كانت جثة لارا
عارية تماماً وتملوها الندوب الناتجة عن
الاغتصاب.+

بيلا : انا اسفة لما حل بأصدقائك .+

قال أوليفر بصوت مخنوق ومقهور : هل...
هل تذكرين ذلك الألبوم القديم الذي الذي
رأيتيه في غرفة نومي سابقاً.+

بيلا : اجل... ماذا بشأنه ؟+

أوليفر : انه يحتوي على ذكرياتي مع جاك
ولارا فهما كانا بمثابة الاخوين بالنسبة لي
وكلما انظر إلى صورنا معاً اشعر بالذنب
والغضب لانني لم استطيع حمايتهما .+

في تلك اللحظه امسكت بيلا بيده وقالت وقالت بصوت حنون : لا تحمل نفسك ذنباً لم ترتكبه...فما حدث لاصدقائك لم يكن خطأك لأنك لم تكن موجوداً عندما خرجا من المنزل كما ان ما حدث لهما كان مقدراً منذ ان خلقا.+

فنظر أوليفر أوليفر اليها وشعر بشيء من الراحة بعد ان سمع كلامها فأبتسم قائلاً : شكراً لقولكِ هذا .+

سحبت يدها عن يده وابتسمت بعفوية قائله : لا داعي للشكر... هيا دعنا نتابع تناول العشاء فقد برد الطعام.+

أومأ لها برأسه ثم عادا ليتناولا طعامهما وبعد ان فعلا ذلك عادا إلى غرفتهما لان الوقت قد تأخر وحان موعد النوم ، فبدلا ثيبهما وأستلقى كل واحد منهما على

السرير وقد وضعت بيلا الوسادات بينهما وكان الصمت سيد المكا ، اما أوليفر فكان مستلقياً على ظهره وكان يحدق بسطح الغرفة بينما كانت هي مستلقيه ووجهها في الأتجاه المعاكس فشعر بأنها لا تشعر بالراحة مما جعله ينهض قائلاً : سوف انام على الأريكة ، يمكنكِ التنفس الأن.+

قال ذلك ثم اخذ وسادته واستلقى على الأريكة واغمض عيناه ، اما هي فتنفست بيلا وقالت في نفسها : هذا افضل بكثير يمكنني ان اشعر بالراحة الان.+...

وهكذا مر اول يوم لهما وهما متزوجان ، وفي صباح اليوم التالي ...+

استيقظت ايزبيلا من نومها ولكنها لم تجد أوليفر فقالت بتساؤل : اين ذهب منذ

الصباح ؟ حسناً هذا افضل ، استطيع ان أخذ راحتي في الغرفة .+

قالت ذلك ودخلت الى الحمام ، اما هو فقد كان في النادي الخاص بالفندق يتمرن على الجري وبعد فتره على فعل ذلك عاد الى غرفته لكي يستحم ، فوجد بيلا في بمنظر مغري جداً حيث كانت تلف المنشفة حول جسدها الابيض والماء يتساقط من شعرها الحريري مما جعلها تحمر خجلاً فصرخت به قائله : الا تعرف كيف تستأذن اولاً ؟+

اما هو فأبتلع ريقه وقال بأرتباك : انا اسف ولكن لم اكن اعرف انك بهذه الحال .+

بيلا : لم تكن تعرف ؟؟ هه اشك في هذا.+

قالت ذلك واخذت ثيابها ثم دخلت الى الحمام وهي تشعر بالخجل ، اما هو فقال :

ما بها ؟ وهل اخبرتها بأن تبدل ثيابها في الخارج ؟ الا تعلم بأنها ليست وحدها من يُقيم في الغرفة ؟+

ولكن سرعان ما ابتسم ثم عبث بشعره وطرق على باب الحمام قائلاً : انتهي بسرعه حتى نذهب للتنزه في انحاء المدينة.+

في لندن ....+

كانت غريس في الجامعة ولكنها كانت شاردة الذهن ولم تركز على شرح البروفيسور ابداً لأنها كانت تفكر بالكلام الذي اخبرها به گيفين في يوم حفل زفاف أوليفر وبيلا ، فأبتسمت وقالت في نفسها : انه حقاً لطيف +.

وبينما كانت على تلك الحال وكزتها
صديقتها ريتا وقالت : نا بكِ يا فتاة ؟ لما
انتي شاردة الذهن وتبتسمين هكذا ؟+

التفتت اليها وقالت : لا شيء مهم ، ما رآيكِ
ان نذهب لكي نتسوق بعد المحاضرة ؟+

ريتا : انها فكره جيده .+

اما في مركز الشرطة ...+

كان اليكساندر جالساً في مكتبه ويفكر بكلام
امه ، فقال في نفسه : ان امي على حق يجب
ان اخبر ليلي بأنني احبها لعلها تبادلني
الشعور ، ولكن كيف سأفتح الموضوع معها
؟+

وبينما كان يفكر دخل گيفين الى المكتب
فجأه وقال بجدية : اليكس ..لقد حدثت
جريمة قتل بالمصرف القريب من هنا .+

نهض اليكس وقال : ماذا ؟ حسناً دعنا
نذهب .+

ثم ذهبا برفقة رجال الشرطة الأخرين ، وحين
وصلوا الى موقع الجريمة سأل اليكس
الشرطي الذي كان هناك فقال : ما الذي
حدث ؟+

الشرطي : احترامي سيدي ، ان الضحية
سيده في الثانية والثلاثين من العمر وقد اتت
الى هذا المصرف لكي تسحب المال من
اجل زوجها ولكن يبدو بأن المجرم اراد
سرقتها ولكن انتهى الأمر به بأن يقتلها .٢

اليكس : سرقة في وضح النهار ! وماذا عن
سلاح الجريمة ؟ هل وجدتموه ؟+

الشرطي : لا يا سيدي .+

اقترب گيفين من الضحية ثم انحنى واخرج قفازاته المطاطية من جيب سترته وبعد ان ارتداها قام بتفحص الحثة ثم قال : اليكس... تعال وانظر .+

أنحنى اليكس وقال : ماذا ؟+

نظر گيفين اليه وقال : اعتقد بأنها طُعنت في رقبتها بواسطة مفك براغي ، انظر ان اثر الطعنة انه واضحاً هنا واعتقد ان المجرم لم يتعمد قتلها وان هذه اول جريمة قتل يرتكبها.+

اليكس : هذا صحيح ، حسناً قم بنقل الجثة الى المشفى من اجل التشريح وانا سأحقق مع الشهود .+

گيفين : حسناً .+

عودة إلى مدينة زيورخ.....+

خرج كل من أوليفر وايزبيلا من الفندق وذهبا لكي يتجولا في ارجاء المدينة ، وبينما كانا خارج الفندق وصل مايكل ومعه مساعدة سام الى هناك وحجزا غرفتين بالفعل .+

اما بيلا فكانت سعيده جداً لأنها زارت مدينة زيورخ لأول مرة في حياتها كلها ، ألتفتت الى أوليفر وهي تبتسم ثم قالت : انظر ...ان منظر البحيرة جميلاً جداً والهواء عليل كما ان منظر الثلوج الكثيفة على جبال الألب اعجبني جداً .+

فنظر اليها وهي تبتسم وبدأ قلبه يخفق مجدداً ، لكنه تدارك نفسه وسألها : هل ترغبين في ركوب الدراجة المائية ؟+

أقتربت منه وأمسكت بيده دون ادراك ثم سألت بأندفاع : هل استطيع ؟+

أجابها بأرتباك : أ.. اجل ، هيا دعينا نذهب.+

عوده الى لندن.....+

انتهت محاضرة غريس وعندما خرجت هي
وريتا قالت الأخيره : ما رآيكِ بأن تتصلي
بگيفين وانا سأتصل بِ هنري لكي نذهب
بموعداً مزدوج ؟+

غريس : أوه لا ، انه في العمل الأن.+

ريتا : حاولي فلن تخسري شيئاً .+

تنهدت غريس وقالت : حسناً .+

ثم اخرجت هاتفها واتصلت بگيفين وعندما
اجابها قالت : مرحباً گيفين ، اين انت الأن ؟+

گيفين : مرحباً ، انا في العمل لما تسألين ؟+

غريس : لقد انتهى الدوام في الجامعة
وسوف نذهب انا وريتا للتسوق وسيأتي

هنري صديقها ايضاً ، فما رآيك ان تذهب معنا ؟+

گيفين : انا اسف ولكن لا استطيع ، فقد حدثت جريمة قتل اليوم ونحن نحقق بها .+

غريس : اوه حقاً ؟ حسناً لا بأس ، يمكنك ان تذهب معنا في المرة القادمة .+

گيفين : انتي لم تغضبي اليس كذلك ؟+

غريس : ولما اغضب ، ان عملك اهم من التسكع معنا ، حسناً اراك لاحقاً .+

گيفين : حسناً اذاً ، الى اللقاء .+

- ثم اغلقت غريس هاتفها وسألتها ريتا : هل سيأتي ام لا ؟+

غريس : لا ، فقد حدثت جريمة قتل وهو يحقق بها لهذا لن يستطيع الذهاب معنا .+

ريتا : لا بد وأن عمله صعباً للغاية ، حسناً لا بأس دعينا نذهب .+

غريس : هيا بنا .+

في زيورخ.....+

كان كل من مايكل وسام يو جالسان في احدى المطاعم ، فقال مايكل : هل انت متأكد بأن هذا المكان الذي سيقابلنا به ؟+

سام : لقد اخبرني بأن ننتظره هنا ، ولكن لا اعتقد بأن هذا مكان الصفقة .+

في تلك الأثناء وبينما كانا يتكلمان جاء الرجل الذي سيبيعهما المخدرات وجلس معهما ثم قال باللغة الالمانية : سوف نغير الأتفاق .+

ردمايكل بنفس اللغة : ما الذي تقصده ؟+

الرجل : اقصد بأنك يجب ان تدفع اكثر مقابل البضاعة لأن اتفاقنا فشل في المرة السابقة بسببك انت .+

قال مايكل بنبرة تهديد : ديميتري ...الا تعرف من انا ؟ كيف تجرؤ على استغلالي ؟+

ديميتري : انا لا استغلك ولكن البضاعة عالية الجوده كما ان المكان هنا أمن لهذا عليك الدفع اكثر .+

تنهد مايكل وقال : كم تريد ثمنها ؟+

ديميتري : نصف مليون دولار .+

قال سام : هل تمزح معنا الأن ؟ لقد كان الأتفاق بأن تأخذ مليون دولار ثمن البضاعة ، لما تريد نصف مليون اخرى ؟+

ديميتري : لكي أوفر لكما الحماية عندما تعودان الى لندن وبرفقتكما المخدرات ،

وايضاً انها عمولتي فكما تعلمان بأن الرئيس
اوكلني بهذه الصفقة لأنه يثق بي .+

مايكل : حسناً ، سوف ادفع لك مليون
ونصف دولار ولكن بشرط .+

ديميتري : وما هو شرطك ؟+

مايكل : انت من سيخرج المخدرات من
زيورخ وليس نحن .+

ديميتري : ماذا ؟ ولكن هذا ليس من شأني ،
فأن مهمتي هي تسليم البضاعة لكم وقبض
ثمنها نقداً .+

مايكل : اسمع ، لن ادفع سنتاً واحداً ان لم
توافق على هذا الشرط والا فأني سألغي
الصفقة ويذهب كل واحداً منا في سبيله .+

تنهد ديمتري وقال : حسناً انا موافق ، اراكما غداً في مكان ** الساعة الحادية عشر قبل منتصف الليل.+

مايكل : اتفقنا اذاً ، هيا سام دعنا نغادر .+

ثم غادرا ، فقال سام : لما وضعت هذا الشرط ؟ كيف سنضمن بأنه لن يأخذ المال ويهرب ؟+

أبتسم مايكل وقال : لن يهرب ، فهو ليس غبياً ويعلم بأنني سوف اقتله ان فعل ذلك .+

سام : ولكن لما لا نأخذ البضاعة نحن الى لندن ؟ فهذه الطريقة افضل .+

مايكل : لا يا غبي ، اذا حدث شيئاً في المطار وتم الأمساك بنا وبحوزتنا المخدرات فسوف نذهب الى السجن فوراً ، ولكن اذا تم القبض

على ديميتري عوضاً عنا فهو من سيتدمر وليس نحن ، ولن نخسر سوى مليون ونصف دولار وهذا افضل من خسارة رأوسنا +.

في منتصف بحيرة زيورخ .....+

كانت ايزبيلا في غاية السعاده لأن أوليفر أخذها في نزهه على متن القارب ، وكانت تتنقل من مكان الى اخر وهي تبتسم كما لو انها طفله صغيره بينما كان هو ينظر اليها ويبتسم بدون ان يدرك ذلك ، فتحدث معه سائق القارب بالألمانية حيث قال : ان زوجتك جميله جداً يا سيدي ، كما انها مفعمة بالحيوية.+

نظر أوليفر اليها وقال : اجل انت محق ، انها جميلة جداً .+

اما هي فأتجهت نحوه وأمسكت بيده قائله : تعال وشاهد الاسماك ، انها جميله.+

قالت ذلك ثم سحبته من يده ، فأبتسم ولم يعارضها ، وعندما وقفا بجانب حافة القارب استند أوليفر على الحافة وسألها : هل تحبين الماء ؟+

نظرت اليه ثم ابتسمت وقالت : اجل ، لقد كان ابي يصطحبني معه الى النهر في يورك كثيراً عندما كنت صغيره .+

أوليفر : هل تشتاقين ليورك ؟+

قالت بنبرة حزينة : اجل ، لقد ولدت هناك ولم اغادرها في حياتي كلها الأ عندما ذهبت الى لندن .+

أوليفر : حسناً اذاً ، سوف نذهب لزيارتها قريباً .+

نظرت اليه والفرحة تغمرها ثم قالت : حقاً ما تقول ؟؟ أوه شكراً لك أوليفر.+

قالت ذلك وعانقته بلا وعي مما جعله يتجمد في مكانه ولم يقول اي كلمة ، اما هي فأدركت نفسها وأبتعدت عنه بسرعه ثم قالت : انا اسفه ، لقد اندفعت قليلاً .+

قال بأرتباك : حسناً لا يهم ، ما رآيكِ بأن نعود الى اليابسة الأن ؟+

بيلا : ح..حسناً .+

ثم ذهبا الى الفندق وهناك كان مايكل وسام جالسين في الطابق الأول بينما وردت أوليفر مكالمة هاتفية قال لبيلا : اذهبي لكي تبدلي ثيابكِ اولاً ريث ما أرد على هذه المكالمة.+

بيلا : حسناً .+

ثم ذهبت الى الداخل ، اما هو فذهب الى الخارج وأجاب : مرحباً سيدي.+

السيد جون : لما كان هاتفك مغلقاً ؟ لقد اتصلت بك كثيراً .+

أوليفر : ربما لأنني كنت في عرض البحيرة لهذا كان الأرسال ضعيفاً .+

السيد جون : اصغي الي جيداً ، ان مايكل وصل إلى زيورخ ايضاً واعتقد بأنه سيقوم بصفقة المخدرات قريباً ، لذا عليك مراقبته جيداً واياك ان يراك انت او ايزبيلا هل هذا مفهوم .+

أوليفر : حسناً ، ولكن اين هو الأن ؟+

السيد جون : انه يقيم في فندق *** هو ومساعده سام .+

سام : ماذا ؟؟ انه نفس الفندق الذي نقيم به
+.

قال ذلك ثم تذكر شيئاً فقال : أوه لا ...
سيدي يجب ان أغلق الان ، قد يلتقي ذلك
الوغد مع بيلا لهذا يجب ان اسرع.+

قال ذلك ثم أغلق الهاتف وركض الى الداخل
وهو يقول : ارجو ان لا يلتقيا ابداً .+

في تلك الأثناء كانت بيلا في طريقها الى الغرفه
بينما كان كل من مايكل وسام جالسين في
الردهة وفجأة رفع مايكل رأسه ونظر
نحوها...+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Paet 14

قراءة ممتعة للجميع ♡+

- كانت بيلا في طريقها الى الغرفه بينما كان كل من مايكل وسام جالسين في الردهة وفجأة رفع مايكل رأسه ونظر نحوها ولكن أوليفر أمسكها من يدها وسحبها خلف الحائط قبل ان يراها مايكل مما جعلها تخاف فقالت : ما بك أوليفر ؟ لقد اخفتني !+

أوليفر : ان مايكل هنا ولا اريده ان يعلم بوجودنا حتى تنجح المهمة ، لذا اتبعيني الى الغرفة.+

بيلا : اوه حسناً.+

ثم صعدا الى غرفتهما فقال أوليفر : لقد اتصل بي السيد جون واخبرني ان الصفقة التي سيقوم بها مايكل ستحدث قريباً كما

أخبرني بأنه لا يجب ان يرانا هنا لكي تنجح مهمتي .+

بيلا : هل اوكلك بمهمه جديده ؟+

أوليفر : انا اساساً في مهمه ، وقد تزوجنا لهذا الغرض بالذات، والأن سوف اذهب لكي اراقبه وانتي أبقي هنا ولا تخرجي ابداً .+

بيلا : ما هذا ؟ هل احضرتني الى هنا من اجل ان ابقى في الغرفه ؟+

قال أوليفر بنبرة حادة : اسمعي الكلام ولا تخرجي ابداً ، ان هذا أمر .+

بيلا : حسناً حسناً ، لن اخرج.+

أوليفر : هذا جيد .+

ثم اخرج قبعه من الخزانه وقال : انا ذاهباً الأن ، الى اللقاء .+

قال ذلك وخرج ، اما هي فجلست على السرير وقالت : ماذا سأفعل الأن ؟؟ اشعر بالملل.+

اما أوليفر فذهب وجلس خلف مايكل وسام في الردهة بينما كانا يتكلمان عن الصفقة .+

في لندن....+

كان اليكساندر يحقق بشأن جريمة القتل التي حدثت في المصرف ، وبينما كان يتكلم مع احد الشهود الذين كانوا في موقع الجريمه رن هاتفه فأجاب : اجل امي .+

فقالت اماندا : بُني اين انت الأن ؟+

اليكس : انا في العمل ، لماذا ؟+

اماندا : هل تستطيع ان تأتي الى المنزل قليلاً ؟+

اليكس : لقد حدثت جريمة قتل وانا احقق بها الأن لهذا لا استطيع ان اعود الى المنزل في هذا الوقت .+

امانداً : وهل ستحلها فوراً ان بقيت في مركز الشرطة ؟ هيا تعال فهناك شيئاً اريد ان اريه لك ، ولا تتأخر .+

تنهد اليكس وقال : حسناً امي ، ولكن ان لم يكن شيئاً مهماً فسوف اعود الى العمل فوراً +.

امانداً : حسناً ، ولكنك لن تندم ابداً .+

اليكس : حسناً انا قادم.+

قال ذلك ثم اغلق هاتفه وقال لگيفين : سوف اذهب الى مكان ما ولن اتأخر ، اكمل التحقيق مع الشهود ريث ما اعود.+

گيفين : حسناً .+

ثم صعد اليكساندر في سيارته ذات الدفع الرباعي وغادر ، وعندما وصل الى المنزل دخل يبحث عن امه ولكنه لم يجدها فسأل الخادمة : اين أمي ؟+

فاجابته قائله : انها في المطبخ يا سيدي.+

اليكس : حسناً ، شكراً لكِ .+

قال ذلك ثم ذهب الى المطبخ وهناك تفاجئ بوجود ليلي فقال : ليلي ! ما الذي تفعلينه هنا ؟+

التفتت اليه وابتسمت قائله : لقد اتيت حقاً.+

اما اماندا فابتسمت قائله : ما رأيك بهذه المفاجأة ؟+

قال : ما هذا الذي تصنعانه ؟+

اجابته ليلي بخجل : انه كعك.+

امااندا : اجل ، لقد اتصلت بها واخبرتها بأن تأتي لكي تساعدني.+

اليكس : ولما اتصلتي بيّ ؟+

امااندا : لقد اردتك ان تتذوق الكعك الذي صنعته ليلي من اجلك.+

قال اليكس بأندفاع : ماذا ؟؟ هل اتصلتي بي وجعلتني اترك عملي من اجل هذا السبب التافه !+

في تلك اللحظة شعرت ليلي بخيبة الآمل اما امااندا فقالت بنبرة حادة : سبب تافه ! هل ترى أن ما فعلته الفتاة من اجلك ما هو الا عملاً تافهاً ؟ لقد تركت عملها حتى تصنع لك الحلوى وانت تقول هذا !+

فتنهد اليكس وقال : انا لا أملك الوقت لمثل هذه الأشياء ثم انني لا احب المعجنات وانتي تعلمين ذلك ، لذا يجب ان أعود الى العمل الان ، الى اللقاء.+

قال ذلك وخرج من المطبخ بدون أن ينظر إلى ليلي ولو لمرة واحدة مما جعلها تحزن كثيراً لانه لم يقدر مجهودها اما امانداً فشعرت بالغضب من تصرف ابنها لذا نادته قائله : اليكساندر عُد الى هنا فوراً .+

ولكنه لم يعد وقد خرج من المنزل بالفعل ، فأقتربت امانداً من ليلي وأمسكت بيدها قائله : لا تحزني حبيبتي ، انه يصبح هكذا عندما يتعلق الأمر بالعمل وقد سمعتي ما قاله بشأن جريمة القتل لذا اظن انه متوتر قليلاً.+

نظرت ليلي الى الكعك الذي صنعته وقد انسابت دموعها رغماً عنها وقالت بنبرة حزينة : انه لم يتذوقه حتى !+

مسحت امانداا دموعها وقالت : ارجوكِ لا تبكي عزيزتي ...لقد اخبرتكِ بأنه يحبكِ فهو من قال ذلك ، ولكن يبدو بأنه مشغول بالفعل .+

عوده في الزمن.....+

اتصلت امانداا على ليلي في فترة الظهيرة ودعتها الى منزلها ، وعندما ذهبت ليلي الى هناك.. دخلت الى غرفة المعيشة حيث كانت امانداا جالسه ، فنهضت السيده وابتسمت قائله : أوه عزيزتي ، لقد اتيتي.+

فأبتسمت ليلي بدورها وقالت : كيف حالكِ سيدتي ؟+

امانداا : انا بخير ، ولكن ارجوكِ لا تناديني سيدتي بعد الأن ويمكنكِ ان تناديني عمتي ، ولان تفضلي بالجلوس رجاءً.+

ليلي : شكراً لكِ عمتي.+

قالت ذلك ثم جلست واضافت قائله : هل استطيع معرفة السبب الذي جعلكِ تطلبين مقابلتي ؟+

امانداا : في الحقيقة اريد ان أخبركِ بأمراً ما ، ولكن اخبريني اولاً ما هو رآيكِ بأبني اليكساندر ؟+

في تلك اللحظة توترت ليلي وقالت : رأييّ من اي ناحيه ؟+

امانداا : اقصد هل هو من نوع الرجال الذين تفضلينهم ؟+

صمتت ليلي لأنها شعرت بالخجل ولم تجيب على السوأل ، فأبتسمت امانداوقالت : هيا اخبريني ؟+

ليلي : في الحقيقة.... ان حضرة الضابط شاب وسيم وقوي كما انه مهذب معي وقد اصبحنا صديقين وانا واثقه بأن هنالك الكثير من النساء اللواتي يعشقنه.+

امانداوقالت : دعينا من النساء الاخريات وأخبريني هل تحبينه كرجل ام انه مجرد صديق ؟+

ارتبكت ليلي وقالت : ماذا ؟ أوه لا تفهمي الأمر خطأ سيدتي فانا وهو مجرد...+

قاطعتها امانداوقالت بقولها : اهدئي ولا تخافي عزيزتي ، فأنا لا امانع ان كنتِ تحبينه او معجبه به ، في الحقيقة لقد دعوتكِ اليوم

لكي اخبركِ بأنه يحبكِ كثيراً ويتمنى ان تحبيه ايضاً.+

نظرت ليلي اليها والدهشة تعلو وجهها ثم قالت بتلعثم : ما..ماذا ؟+

ابتسمت امانذا وقالت : اجل حبيبتي ، هو من اخبرني بذلك في الأمس فما رآيكِ ؟+

ليلي : ان مواعدة حضرة الضابط حلماً كبيراً بالنسبة لي ولم أكن أتوقع بأنه سوف يحبني ابداً .+

امانذا : وقد حدث هذا بالفعل ، والان أخبريني بصراحه هل تبادليه الشعور ؟+

ليلي : بصراحة.. انا...+

امانذا : لا تخجلي عزيزتي ، هيا تكلمي.+

فتنهدت ليلي وقالت بخجل : اجل ، فلطالما احببته رغم ان معرفتي به ليست بالفتره الطويله ولكنه كان لطيفاً معي ودائماً يساعدني كثيراً لهذا تطورت مشاعري نحوه +.

فابتسمت امانداً بأشراقة وقالت : هذا رائع اذاً ، ولكن هناك مشكله صغيره.+

ليلي : وما.. هي ؟+

امانداً : ان اليكس خجول قليلاً لهذا لم يعترف لكِ بنفسه ولكن لا تقلقي فهناك طريقه لجعله يقول لكِ بأنه يحبكِ .+

عوده للواقع.....+

كان اليكساندر عائداً الى عمله وبينما كان يقود سيارته قال بأنزعاج : ما الذي تخطط

امي لفعله ؟ لما دعتها لمنزلنا ؟ هل من المعقول بأنها اخبرتها ؟ اوه يا الهي .+

قال ذلك وأستدار بالسياره ثم عاد الى المنزل وعندما دخل قال : امي... امي اين انتي ؟+

خرجت امه من غرفة المعيشة وقالت بجفاء : انا هنا ؟ لما عدت ها ؟ اذهب الى عملك فهو اهم .+

اليكس : انا آسف امي ، اخبريني اين هي ليلي ؟+

اماندا : لقد غادرت وهي مكسورة القلب ، ولكن لما تسأل عنها بعد الذي فعلته ؟ لقد تركت عملها من اجل صنع الكعك لك وانت بدمك البارد جرحتها ، اي حب هذا الذي تكنه لها ؟+

اليكس : انا لم أقصد ذلك ، هل يعقل بأنكِ أخبرتيها بشأني ؟+

امااندا : ولما قد افعل ذلك ؟ كل ما في الأمر بأنني طلبت منها مساعدتي بصنع الكعك لكي ارسله لك ولكنك تصرفت بحماقه وجعلتها تحزن حتى انها ذرفت الدموع بعد ان غادرت بتلك الطريقة دون أن تنظر إليها.+

أمسك اليكس يد امه وقال : امي لا تغضبي ارجوكِ ، لقد اخبرتكِ بأنني لم اكن اقصد فعل ذلك ، فقد حدثت جريمة قتل هذا الصباح لهذا انا متوتر .+

رق قلب امااندا عليه وقالت : حسناً ، ولكن يجب ان تعتذر منها هل تفهم ؟+

اليكس : حسناً سوف افعل بكل تأكيد.+

عند ليلي.....+

عادت الى عملها وجلست في مكتبها وكانت تبدو محبطه ، فقلت في نفسها : يحبني ؟ هه انه لم ينظر في وجهي حتى ، لا يجب ان اعيش في وهم بل يجب ان اكمل حياتي كما كنت افعل قبل ان اتعرف عليه.+

تسارع في الأحداث .....+

الساعة التاسعة مساءً ، في زيورخ .....+

كان أوليفر في احدى النوادي الليلية يراقب مايكل عن بعد ، ولكنه لم يقوم بفعل شيء يثير الشبهات نحوه ، بل كان يحتسي مشروباً فقال أوليفر في نفسه : ما هذا ؟ هل سابقى على هذه الحال طويلاً ؟ انه يتصرف بشكلاً طبيعي .+

اما ايزبيلا فكانت في غرفتها وتشعر بالملل يكاد يقتلها ، فاتصلت به وعندما اجابها قالت : اين انت ؟+

أوليفر : ماذا تريدين ؟+

بيلا : انا أكاد أموت من الملل هنا ، ولكن ما هذه الأصوات بجانبك ؟+

أوليفر : أوه هذا ، انا في الكازينو لهذا يوجد العديد من الاصوات ، ولكن لما اتصلتي بي ؟+

قالت بيلا بغضب : ماذا ؟ انت في الكازينو ؟ انا أكاد أموت من شدة الملل هنا ولم اخرج من الغرفة طيلة اليوم كما اخبرتني وانت تستمتع بوقتك ايها الأناني ؟+

أوليفر : لا أيتها الغبية ، انا اراقب مايكل فهو من جاء الى هنا.+

بيلا : لا شأن لي بهذا ، انا سوف اخرج من الغرفة وليكن هذا في علمك فقط ان بقينا على هذه الحال فسوف اعود الى لندن فوراً ، وداعاً .+

قالت ذلك واغلقت الهاتف في وجهه ، اما هو فقال : أوه يا الهي ماذا افعل مع هذه الحمقاء ؟ يجب ان اذهب اليها قبل ان تتسبب بمشكلة .+

قال ذلك ثم نهض من مكانه وخرج من النادي ، اما هي فكانت غاضبه وقالت : ماذا ؟؟ يراقبه ! هل يظنني غبيه ؟ لا بد وأنه يستمتع بوقته الأن بينما انا هنا ، حسناً سوف ترى ماذا سأفعل يا سيد كوين .+

قالت ذلك ونزعت خاتم الزواج من يدها ورمته على السرير ثم اخرجت فستان قصير من الخزانه لونه اسود ومن ثم دخلت الى

الحمام ، وبعد ان بدلت ملابسها خرجت من الغرفة وهي في غاية الاثارة ، ثم ذهبت الى البار الخاص بالفندق ووقفت تنظر حولها ثم جلست وطلبت مشروب.+

وبينما كانت جالسه تحتسي مشروبها...كان هنالك رجلاً يجلس على الطاولة المجاوره لها وكان يحدق بها بأمعان ، فامسك كأسه ونهض من مكانه ثم أتجه نحوها وقال : ايزبيلا إندريه !+

ألتفتت اليه وقالت : المعذره ولكن هل تعرفني ؟+

ابتسم الرجل وقال : هذا انا ، ليو .+

اتسعت عينا بيلا وقالت : أوه يا الهي ، انه انت بالفعل.+

قالت ذلك ثم نهضت وعانقته ، اما هو فأبتسم وقال : لقد مر وقت طويل منذ ان رأيتُكِ آخر مرة.+

(ملاحظه : ليو هو صديق بيلا منذ المدرسة الاعدادية وكان حبها الأول كما كانت هي كذلك ، ولكنهما افترقا لأنه سافر الى سويسرا من اجل دراسته فهو طبيب)+

ابتعدت بيلا عنه وقالت بأبتسامة : يا لها من مصادفة رائعة... انظر إلى نفسك لقد اصبحت رجلاً كبيراً الان ، انا لا أصدق باننا تقابلنا بعد سبع سنوات !+

ابتسم ليو قائلاً : وانتي ما زلتِ فاتنة كما عهدتكِ سابقاً ولم تتغيري ابداً وقد عرفتكِ على الفور ، ولكن ماذا تفعلين هنا ؟ هل اتيتي مع والدكِ ؟+

في تلك اللحظة تغيرت تعابير وجه بيلا وقالت بحزن : لا ، فقد مات والدي منذ ثلاثة شهور.+

ليو : أوه انا آسف عزيزتي.+

وبينما كانا يتكلمان...+

وصل أوليفر الى الفندق وذهب الى الغرفة لكي يبحث عن بيلا ولكنه لم يجدها بل وجد ورقه كتبتها ووضعتها على السرير وكان مضمونها كالتالي : " انا سوف اخرج من الغرفة لكي استمتع بوقتي ايضاً ، ولن استمع اليك بعد الأن.. اه يمكنك استرجاع خاتمك ايها الاناني فأنا لن ارتديه مجدداً ."+

امسك بالخاتم وقال : يا الهي ما هذه الغبيه ؟ اين ذهبت الان ؟+

قال ذلك ثم اخذ يتصل بها ولكن هاتفها كان مغلقاً ، فخرج يبحث عنها ، وبعد بحث طويل... نزل الى الكزينو ووقف يتلفت حوله ثم وجدها جالسه مع ليو ويضحكان ، فقال بأنزعاج : ومن هذا الرجل ايضاً ؟ انها تضحك معه كما لو انهما يعرفان بعضهما من قبل !+

قال ذلك ثم اتجه نحوهما وقال : عزيزتي..+

ألتفتت اليه وصعقت عندما رأت الغضب يقطر منه فقالت في نفسها : يا الهي لقد نسيت أمره.+

اما هو فقال : لما انتي هنا ؟ الم اقل لكِ بأن تبقي في الغرفة ريث ما أعود ؟+

اما ليو فكان يضع يده حول كتفها وقال : من هذا الرجل ؟ هل تعرفينه ؟+

أجابته بأرتباك : انه... انه..+

قاطعها أوليفر عندما ابعد يد ليو عن كتفها وقال : انا زوجها ، ومن انت يا سيد ؟+

قال ليو بدهشه : هل تزوجتي ؟؟+

امسك أوليفر بيدها ثم سحبها نحوه وقال : ولكن من انت يا هذا ؟+

نهض ليو وقال : انا آسف لم اعرفك بنفسي ، انا ليوناردو كروس اعمل كطبيب تجميل ، تشرفت بمعرفتك.+

قال أوليفر بجفاء : أهلاً ، هيا حبيبتي دعينا نعود الى غرفتنا.+

نظرت بيلا اليه وكادت ان تقتله لأنه استغل الفرصة ليضع يده حول خاصرتها فقالت : دعني اعرفك به اولاً ، انه صديقي منذ ايام

المدرسة الاعدادية كما كان اول حباً في حياتي
+.

ابتسم ليو وقال : هل مازلتِ تتذكرين ذلك ؟
انا لم انساه ابداً .+

انزعج أوليفر وقال : تشرفنا ، وانا أوليفر
كوين الرئيس التنفيذي لشركة النبيذ
الفضي ... ان ذهبت الى لندن يمكنك زيارة
شركتي ، والان عن اذنك.+

ليو : حسناً ، بيلا سوف اتصل بكِ لاحقاً .+

بيلا : حسناً الى اللقاء .+

- سحبها أوليفر خلفه وذهبا الى الغرفه ،
وعندما وصلا صرخ بها قائلاً : هل انتي غبيه
ام ماذا ؟ لما عصيتي امري وخرجتي من
الغرفة ؟+

انزعجت منه وقالت بصراخ : انا لست بقره عندك حتى تسحبني خلفك هكذا هل تفهم ، ثم انني خرجت لكي استنشق بعض الهواء واعتقد بأنك لا تملك الحق لكي تحبسني هنا.+

أوليفر : حقاً ؟ ولكنكِ لم تكوني تستنشقين الهواء بل كنتي جالسه مع رجلاً اخر وتضحكين له ، ثم ما هذا الذي ترتدينه ؟+

بيلا : وما بها ملابسي ؟+

أوليفر : انها قصيره جداً ، الم ترين كيف كان جميع الرجال يحدقون بكِ ؟ الا تعلمين بأن هذا العالم مليء بالذئاب ؟ كيف تخرجين بهذا الفستان العاري وحدكِ ؟+

بيلا : وما شأنك انت ؟ انها حياتي وانا افعل ما يحلو لي بها .+

أوليفر : هل نسيتي بأنكِ زوجتي ؟ حتى لو كان زواجاً مزيفاً فأنتي تبقين زوجتي ومن حقي ان اتدخل ، وايضاً من هذا " اليو " الذي كنتي تضحكين معه كما لو كان حبيبكِ ؟ ولما سيتصل بكِ ؟+

بيلا : لقد اخبرتك بأنه صديقي ، ولكن لما انت منزعج هكذا ؟ هل تغار منه لأنه طبيب واصغر منك ؟١

قال أوليفر بعدم تصديق : هه ، ولما اغار ؟ انا لا ارى ان هنالك امراً يستدعي الغيره ، ثم ليكن في علمكِ بأنكِ تبدين مثل فتيات الشوارع العاهرات بهذا الفستان ولا بد أنكِ ارتديتيه حتى تغري الرجال اليس كذلك ؟+

في تلك اللحظة لم تتحمل بيلا كلامه الجارح لها فقامت بصفعه بكل قوتها وقالت وهي

تبكي : يا لك من بغيض ، انا لن أسامحك ابداً .+

قالت ذلك ثم اخذت معطفها وخرجت من الغرفة وهي تبكي ، اما هو فوضع يده على مكان الصفعة وقد شعر بشعور غريب في قلبه عندما رأها تبكي ، فخرج خلفها بسرعه ولكنها كانت قد اختفت بالفعل ، فذهبت لكي تتمشى في حديقة الفندق ودموعها تتساقط على الأرض وهي تقول : يا له من وغد ..لن اسامحه ابداً .+

في تلك الأثناء كان سام ورجاله هناك ايضاً وكان يعطيهم التعليمات من اجل اتمام صفقة المخدرات فرأتهم بيلا وشعرت بالخوف لذا اختبأت بدون ان تصدر اي صوت ، وبينما كانت مختبئه وجدها أوليفر فاقترب منها ووضع يده على فمها مما جعلها تخاف

فقال بهمس : شششش لا تصدري اي صوت.+

اومت له رأسها بالموافقة ، فأبعد يده عن فمها وقال بهمس : اذهب الى الغرفة وانتظريني هناك.+

ولكنها امسكت يده وقالت بهمس : اريد البقاء معك ، فأنا خائفه جداً .+

أوليفر : هيا ، اذهبي قبل ان يشعروا بنا.+

هزت رأسها قائله : لا اريد... انا خائفه جداً .+

أمسك أوليفر بكتفيها وقال : نفذي الأوامر بيلا فأن بقيتي هنا سوف تكونين عائقاً لي ولن اتمكن من اتمام المهمة.+

تمسكت بيلا به قائله : اذاً دعنا نعود معاً .+

قال أوليفر بأنزعاج : اللعنة بيلا... اذهبي من هنا قبل ان يشعروا بوجودنا.+

في تلك اللحظه انتبه عليهما سام وقال لأحد رجاله : اذهب وتحقق من الأمر .+

ذهب الرجل وقال : من هناك ؟+

ازدادت بيلا خوفاً وقالت : ماذا سنفعل الأن ؟+

اما أوليفر فقال : سوف افعل شيئاً ولكن لا تضربيني اتفقنا .+

بيلا : ماذا ستفعل ؟+

أوليفر : انا اسف ولكن سوف اقبلكِ .+

أتسعت عيناها وقالت بفزع : ماذا ؟؟+

أقترب أوليفر منها ثم دفعها الى الجدار
وامسك وجهها وقبلها مما جعلها تتجمد في
مكانها.+

يتبع.....+

واصل قراءة الجزء التالي

Paet 15

~ والاخير ~+

قراءة ممتعة للجميع ♡+

أقترب أوليفر منها ودفعها الى الجدار ثم
قبلها بالفعل مما جعلها تتجمد في مكانها ،
وبينما كان يقبلها رأهما الرجل الذي ارسله
سام فضحك ثم عاد الى حيث كان رفاقه
فسأله سام : من هما ؟+

الرجل : انهما عاشقان يقبلان بعضهما.+

سام : ولم يجدا سوى هذا المكان ؟ حسناً دعونا نغادر من هنا .+

الرجال : حاضر سيدي.+

ثم غادروا جميعاً المكان ، اما أوليفر فابتعد عن بيلا التي كانت مصدومه بسبب فعلته ثم تنفس الصعداء وقال : هذا جيد ، لقد غادروا.+

اما هي فوضعت يدها على فمها وقالت بتلعثم : ل..لما فعلت هذا ؟+

نظر إليها وقال بعدم اكتراث : لقد فعلت هذا كتمويه ، لذا لا تنزعجي.+

نظرت إليه مطولاً وقد تجمعت الدموع في عينيها مما جعله يتربك ثم غادرت ولم تقل اي شيء فعرف انها انزعجت بسبب ما قاله لذا لحق بها بسرعة.+

اما في لندن....+

فكان اليكساندر جالساً في غرفته يحدق بهاتفه وكان متردداً بأن يتصل على ليلي ، وبعد تفكير عميق... اتصل بها ، اما هي فكانت تنظف اسنانها وعندما رأت رقمه فصلته فوراً واغلقت هاتفها ثم قالت بأنزعاج : الان فقط تتصل بي ؟ هه حسناً سوف اجعلك تتوسلني لكي اسامحك يا حضرة الضابط .+

قالت ذلك ثم تابعت تنظيف اسنانها ، اما اليكس فتفاجئ لأنها اغلقت قبل ان تجيب على المكالمه وقال : يبدو بأنها مستائه حقاً ، اه يا لي من متهور...لما تعاملت معها بتلك الفظاظة ؟+

وبينما كان يتقلب على سريره.. دخلت شقيقته غريس الى غرفته وقالت : ماذا تفعل ؟+

نظر اليها وقال : لا شيء ، ماذا تريدين ؟+

جلست الى جانبه وقالت : اريد ان اسألك عن امراً ما.+

اليكس : وما هو ؟+

قالت بتردد : اريد ان اقول لك شيئاً ولكن لا تنزعج اتفقنا.+

قال بنفاذ صبر : ارجوكِ غريس...انا لست بمزاج جيد الأن ، لذا تكلمي بسرعه او اخرجي من هنا.+

غريس : حسناً حسناً سوف اخبرك ، يا لك من متذمر.+

اليكس : انا أسمعكِ .+

قالت وهي تشبك اصابعها ببعضها : في الحقيقة لقد طلب گيفين مواعدتي ، فما رآيك بهذا ؟+

اعتدل اليكس بجلسته وقال بدهشه : ماذا ؟؟ ولكن كيف هذا ؟ فأنتما تعرفان بعضكما منذ فتره قصيره فقط !+

فنظرت إليه وقالت : لا ، فنحن نعرف بعضنا منذ تسع سنوات حتى قبل ان يتعرف عليك .+

اليكس : حقاً ؟+

غريس : اجل.+

- ثم قامت غريس باخبار اخيها عن قصتها مع گيفين فضحك اليكس بهستيريا وقال : ذلك النذل لم يخبرني بهذا ابداً .+

غريس : اذاً ما رأيك ؟+

قال بابتسامة : ولما لا ؟ ان كان يحبكِ فأنا متأكد بأنكِ ستكونن سعيدة جداً معه ، فهو شاب نبيل بغض النّظر عن كونه زير نساء من الدرجة الأولى ولكن السوأل هنا هل انتي تحبينه بدوركِ ؟+

في تلك اللحظة اكتست وجنتيها باللون الأحمر وقالت وهي تبتسم بخجل : حسناً...اعتقد بأنه لطيف كما انه وسيماً ايضاً .+

امعن اليكس النظر بها ثم ابتسم قائلاً : بما انكِ تقولين هذا الكلام فهذا يعني بأنكِ بدأتي تحبينه بالفعل ، على العموم انا لا امانع علاقتكما فهو صديقي وانتي شقيقتي التي احبها كثيراً وسوف اشجعكما دائماً.+

ابتسمت غريس وعانقت اخيها قائله : شكراً لك اخي ، انا احبك كثيراً .+

عودة إلى زيورخ / الساعة ٢٢:١٩ مساء....+

كانت ايزبيلا جالسه في الحمام وكانت تفكر بما حدث بينها وبين أوليفر ، اما هو فكان واقفاً امام الباب ويطرقه قائلاً : بربكِ بيلا.... الى متى تنوين البقاء في الداخل ؟ لقد اخبرتكِ بأنها كانت من اجل التمويه فقط ، هيا لا تتصرفي مثل الأطفال ودعينا نتحدث .+

نهضت بيلا من مكانها بأنزعاج وفتحت الباب ثم أخذت تضربه على كتفه قائله بصراخ : انا لست طفله ايها المنحرف البغيض الشرير ، اخبرني من اذن لك بأن تقبلني ؟ كيف تفعل شيئاً وقحاً كهذا ؟+

فأمسك أوليفر بيدها وقال : هل جننتي ؟ لما تضربيني هكذا ؟ سوف يسقط ذراعي ان استمريتي بفعل هذا .+

بيلا : حسناً اذاً ، دعه يسقط لكي تتعلم كيف تعاملني بأحترام ايها الأنتهازي الاناني الوقح.+

فكحرك أوليفر عيناه بشكلٍ دائري وقال : حسناً حسناً ، دعينا نكون واقعيين الان ونتحدث بشأن ما حدث ، لقد قبلتكِ لأنني لم أكن املك خياراً سوى ذلك لذا لا تضخمي الموضوع اتفقنا.+

بيلا : ماذا ؟؟ وهل تظنني الدرع الخاص بك حتى تستغلني بهذا الشكل ؟ انت فقط تحاول استغلال الفرص حتى تلمسنيّ لقد بت اعرف نواياك القذرة يا زير النساء ولن

اكون الدمية الغبيّة التي تسليك وتشبع شهوتك هل تفهم ؟+

أوليفر : اوه لا.. الامر ليس هكذا صدقيني ، لقد فعلت ذلك حتى لا يكشفوا امرنا ولكن لما انتي منزعجه ؟ انه ليس بالأمر الكبير حتى ...انها مجرد قبلة واحدة.+

صرخت به قائله : هل نسيت العقد الذي بيننا ؟ ان هذا مذكور في أول بند وهو عدم الأقتراب مني وقد خرقت العقد مجدداً ومن الممكن أن تفعل ذلك مجدداً وربما تدعوني لاقامة علاقة حميمة معك في اي وقت .+

انزعج أوليفر وقال بصراخ : وهل كنتي تظنين بأنني اريد خرق العقد ؟ ثم ان ما حدث كان بسببكِ انتِ فلو بقيتي في الغرفة كما طلبت منكِ لما حدث شيء ، وايضاً

انتي قمتي بخرق العقد ايضاً لذا لا تَدّعي البراءة امامي لانني قبلتكِ .+

عقدت بيلا حجابها وقالت : وكيف فعلت ذلك ؟ انا لم اخبر احداً بحقيقتك ابداً كما انني وافقت على الزواج بك اذاً كيف تقول بأنني خرقت العقد ؟؟+

كتف أوليفر يديه وقال : هل نسيتي البند الذي ينص على عدم مقابلتكِ لأي رجل خلال فترة زواجنا كلها ؟+

فقالت بعدم فهم : ما الذي تقصده بهذا ؟ وعن اي رجل تتكلم ؟+

اقترب منها بخطوة وقال : هل تنكرين ذلك الطبيب الذي كان جالساً معكِ ويضع يده على كتفكِ ؟+

بيلا : هل تقصد ليو ؟؟ ولكنه صديقي ولم اره منذ زمن ثم ان هذا ليس من شأنكِ ابداً +.

أوليفر : ليس من شأني ؟ هل نسيتي بأنكِ زوجتي ام انكِ تريدن ان اذكركِ بهذا ؟+

قال ذلك واقترب منها اكثر واراد ان يوهمها بأنه سيقبلها مجدداً مما جعلها ترتبك فأدمعت عيناها وقالت باندفاع : اللعنة عليك أوليفر ، كف عن العبث بمشاعري فأنا لم اعد اتحمل اكثر من هذا وقد وصلت الى أقصى حد.+

نظر اليها وقد شعر بقلبه على وشك الخروج من صدره ثم قال : ماذا تقصدين ؟+

أجابته وهي تبكي : اقصد ما فهمته تماماً ،
والان عن اذنك فانا سوف ادخل الى الحمام
لأني لا أرغب في رؤيتك حالياً .+

قالت ذلك ثم عادت الى الداخل واغلقت
الباب واخذت تبكي بصمت وتقول في نفسها
: يا لي من غبيه ، حتى مع انه يستغلني
ولكنه اوقعني في حبه بالفعل ، كيف
سأتصرف الأن ؟+

اما هو فوضع يده على جبينه وقال في نفسه
: يا الهي ما الذي فعلته أنا ؟؟ لا يجب أن
يحدث هذا والا ستكون النهاية.+

قال ذلك ثم طرق على باب الحمام وقال :
انا سوف اخرج من الغرفة ، لذا لا تبقي في
الحمام كثيراً فقد تصابين بالبرد .+

قال ذلك واخذ جاكيته ثم خرج من الغرفة ، فعندما سمعت بيلا صوت الباب يُغلق خرجت من الحمام وقالت : رجل سيء.+

اما هو فنزل الى البار وطلب مشروباً ، ومن ثم جلس يشرب ويفكر بها حتى مرت ساعه على ذلك ، واخيراً نهض وهو شبه ثمل ثم عاد الى الغرفه فوجد بيلا نائمه على الأريكة بينما كانت تشاهد التلفاز فأنحنى وقام بحمله وهو يتمايل قليلاً ثم وضعها على السرير وجلس بجانبها واخذ يحدق بها وهو يمسح بيده على شعرها قائلاً بهمس : يبدو بأنكِ تملكين سحراً كبيراً حتى تجعليني احبكِ بهذه الطريقة ، اه لو تعلمي كيف اصبحت حياتي مشرقة بعد ان دخلتي اليها ولكن لا يجب ان تحبينني ابداً والا ستكون حياتكِ عرضة للخطر وان اصابكِ اي مكروه

بسببي فانا لن اسامح نفسي ابداً لذا ابقي بعيدة عني بيلا...لا تقعي في حبي كما وقعت انا في حبك لانكِ ان فعلتي فلن أستطيع ان ابتعد عنكِ بعد ذلك.+

قال ذلك ثم خطف من شفتيها المنفوختين قبلة ممزوجة بالحزن وبعدها نهض وأغلق التلفاز ومن ثم أستلقى على الأريكة ونام فوراً حتى بدون أن يبدل ملابسه ، وهكذا مر يومهما ..+

وفي صباح اليوم التالي.....+

استيقظت بيلا ووجدته نائماً بدون ان يبدل ثيابه او يخلع حذائه حتى فنهضت وقالت : متى عاد يا ترى ؟ وكيف وصلت انا الى هنا ؟ اذكر بأنني كنت نائمه مكانه ، حسناً لا يهم من الأفضل ان استحم قبل ان يستيقظ.+

قالت ذلك ثم دخلت الى الحمام ، اما هو فاستيقظ وقال في نفسه : ما هذا الصداع ؟+

ومن ثم نهض ولم يجدها في سريرها فقال : لا بد وأنها في الحمام ، حسناً سوف اخرج من هنا قبل ان تراني.+

قال ذلك ثم خرج بعد ان غسل وجهه على المغسلة التي كانت بجانب باب الحمام وذهب الى خارج الفندق ، وعندما خرجت بيلا من الحمام لم تجده فأخذت تبحث عنه ولكنه قد غادر بالفعل ، فقالت : اين ذهب منذ الصباح ؟ حسناً هذا افضل فانا لا اريد مواجهته بعد الذي حدث بيننا في الامس.+

تسارع في الأحداث ، الساعة ١٤:٠٠ ظهراً في لندن .....+

ذهب اليكساندر الى الشركة التي تعمل بها ليلي ، وعندما دخل الى مكتبها وجدها شاردة الذهن فأقترب منها وقال : لما لم تردي على مكالمتي في الأمس ؟+

أنتبهت عليه وسرعان ما سيطر عليها التوتر ؛ نهضت وقالت : لما اتيت الى هنا ؟ انا لدي عمل ولا املك الوقت لكي اتحدث معك يا حضرة الضابط.+

تنهد اليكس وقال : هل مازلتِ غاضبه مني ليلي ؟+

نظرت اليه وقالت : وما رآيك انت ؟+

تحرك من مكانه حتى اصبح واقفاً امامها فامسك يدها وقال : انا اسف ولكن كان لدي عمل في الأمس لهذا لم اتذوق الكعك الذي صنعتيه من اجلي .+

سحبت ليلي يدها من قبضته وقالت بنبرة رسمية : لا داعي للأعتذار يا حضرة الضابط ، فانا اعلم بأنك رجل لديه الكثير من العمل ، كما انني مشغوله الأن لهذا عن اذنك .+

قالت ذلك ثم خرجت من المكتب وهي تشعر بالالم في قلبها ، اما هو فلحق بها وامسك يدها ثم قال : لما انتي منزعجة الأن ؟ لقد اعتذرت منكِ بالفعل .+

ابعدت يده عن معصمها وقالت : انا لست احد رجال الشرطة في فريقك حتى تعاملني هكذا ، رجاءً دعني وشأني فقد جرحتني بما فيه الكفاية.+

قالت ذلك ثم ارادت ان تغادر ولكنه عاد وأمسك بيدها ثم قال : دعينا نتكلم في الخارج .+

حاولت التملص منه ولكنها لم تستطيع فعل ذلك فسحبها خلفه الى السياره وفتح لها الباب ثم قال بنبرة أمر : هيا اصعدي .+

نظرت ليلي اليه وقالت : الى اين ستأخذني ؟+

اليكس : سوف تعرفين قريباً ، والان اصعدي .+

تنهدت ثم صعدت في السيارة كما فعل هو الامر ذاته وقاد سيارته بصمت حتى وصلا الى منحدر جبلي ألتفت اليها وقال : انزلي .+

قال ذلك ثم نزل من السيارة وكذلك فعلت هي وقالت : لما احضرتني الى هنا ؟+

أقترب منها وقال : حسناً ، انا مستعد.+

نظرت اليه بغرابه وقالت : مستعد من اجل ماذا ؟+

اليكس : بما ان المكان هنا خالياً تماماً فيمكنكِ ضربي حتى يشعر قلبكِ بالرضا ، هيا افعلي هذا.+

نظرت ليلي اليه مطولاً ثم قالت دون تردد : حسناً ، لك هذا.+

قالت ذلك ثم اخذت تضربه على صدره وبدأت تبكي قائلة : ايها الوغد ، هل تعلم كم من المجهود بذلت من اجل صنع الكعك لك ؟ كيف تذهب بدون ان تقول اي كلمه حتى ؟ الا تعلم بأنني تركت العمل ذلك اليوم فقط من اجل صنعها لك ؟ الم تقل بأنك تريد ان تتطور علاقتنا ؟؟ انت حتى لم تنظر إليّ ولو لمرة واحدة.+

وأستمرت بضربه وهي تبكي حتى قام بضمها بقوه وقال : انا آسف ، ارجوكِ لا تبكي .+

قالت وهي تضمه : انت رجل سيء ، لما تستمر في جعلي ابدو حمقاء ؟ ما الذي تستفيده من تعذيبي ؟+

ضحك وقال : هذا لأني احبكِ يا حلوتي ولا استطيع فعل هذا الا معكِ انتي فقط.+

قال ذلك ثم ابعدها عنه قليلاً ونظر اليها بابتسامة هادئة ثم مسح دموعها وقال : وانتي ...الا تبادليني الشعور ؟+

نزلت دموعها مجدداً وأومت له قائله : بلى ايها الشرير ...انا احبك ايضاً.+

أبتسم اليكس بأشراقة ولم يقل اي شيء بل جعل مشاعره هي من يتحدث حيث امسك بوجهها وقبلها قبلة عميقة مليئة بالحب فبادلته بدورها ، اما ايزبيلا فكانت جالسه في الغرفه لأنها كانت خائفه من

الخروج حتى لا يراها مايكل ورجاله ، فقالت بتساؤل : ان الساعة تجاوزت الثالثة عصراً ، اين ذهب ذلك الرجل ؟ (تقصد أوليفر) لما لم يعد حتى الأن ؟+

قالت ذلك ثم تنهدت واضافت قائله : ارجو ان يكون بخير.+

اما هو فكان يستعد من اجل مهمة إلقاء القبض على مايكل حيث وردته معلومات ان مايكل سيقوم بصفقة شراء الكوكائين في الليل.+

تسارع في الأحداث.....+

وما هي الا عدة ساعات قد مضت حتى جاء موعد اتمام الصفقة بين ديميتري ومايكل وكان اللقاء في ميناء السفن ، فذهب أوليفر الى هناك ايضاً وقد ارسلت وكالة

الاستخبارات البريطانية المساندة في له حتى يلقوا القبض على تجار المخدرات بمن فيهم مايكل ، وبينما المجرمين يتفقون في ما بينهم ، اعطى أوليفر الأمر لرجاله من اجل التحرك فحدثت معركه بينهم وبين المجرمين وكان هناك اطلاق نار مما ادى إلى موت بعض العملاء السريين وبعض رجال مايكل.+

اما ديميتري فقال باللغة الالمانية : من هائولاء الرجال ؟ وكيف علموا بأمرنا ؟+

أجابه مايكل : وكيف لي بأن اعرف ذلك ؟+

قال ذلك ثم نظر إلى سام الذي كان يطلق النار على العملاء وصاح به قائلاً : سام... أحضر حقيبة المال لكي نهرب من هنا.+

ذهب سام لكي يحضرها ولكن أوليفر خرج امامه وقال : ليس بهذه السرعه .+

نظر سام اليه بصدمة وقال : انه انت ! اذاً انت من كان يراقبنا كل هذا الوقت ، حسناً ايها الحقير سوف ترى ماذا سأفعل بك هذه المره .+

قال ذلك ثم هجم على أوليفر وبدأ العراك بينهما وقد تغلب أوليفر عليه مجدداً أنتبه مايكل عليهما وذهب نحوهما وعندما رأى أوليفر اصابته الصدمة وقال : انت ! ما الذي تفعله هنا ؟؟+

اجابه أوليفر وهو بعد ان مسح نزيف شفيته : لقد أتيت لكي اقبض عليك ايها المجرم.+

نظر مايكل على ملابس أوليفر التي كانت تحمل شعار وكالة الأستخبارات البريطانية ،

فقال : هكذا الأمر اذاً ، وانا الذي كنت أظن بأنني ذكي .. حسناً تقدم.+

ومن ثم هجم عليه وقد نشب عراك شديد بينهما وكان مايكل يتغلب على أوليفر في الضرب لأنه كما ذكرنا سابقاً بأنه ملاكماً سابق وقوي جداً فقال له : استسلم فأنت لست نداً لي.+

أجابه أوليفر بعد ان بصق الدم من فمه : انا لم ابدأ بعد ، ولكني اعترف بأنك قوي جداً .+

ثم عادا وتعاركا وكان أوليفر هو من تغلب هذه المرة فامسك مايكل سكيناً ثم طعنه في خاصرته وقال : لقد اخبرتك بأن تستسلم ولكن يبدو أنك لا تفهم لذا ستموت الان .+

في تلك اللحظة ضعف أوليفر قليلاً جراء تعرضه للطعن ولكن ذلك لم يمنعه من

تسدسد لكمة قاضية الى وجه مايكل حتى اسقطه ارضاً ثم قال بصعوبة : وانا... اخبرتك بأنني اتيت حتى اقبض عليك وسوف افعل ذلك بكل تأكيد.+

ثم جاء رجال الأستخبارات وألقوا القبض عليه كما انهم قبضوا على سام وديميتري وبقية الرجال اما أوليفر فشعر بقوته تنهار لأنه كان مصاب ، وبينما كان رجال المخابرات يضعون الاصفاد حول يديّ مايكل نظر الى أوليفر وقال : لا تفرح كثيراً لأنك ألقيت القبض عليّ ، فأنا اعلم بأن ايزبيلا في الفندق لانني رئيتها في الامس وقد عينتُ احدهم لكي يراقبها واخبرته بأن يقتلها ان حدث ليّ شيئاً ، واعتقد بأنه سوف يفعل ذلك الان.+

أتسعت عينا أوليفر عندما سمع ذلك وقال : ماذا ؟؟ يا لك من حقير .+

ثم ركض نحو دراجته النارية وانطلق بها بأقصى سرعه بالرغم من اصابته الشديدة التي سببت له نزيف دموي حاد ، وعندما وصل الى الفندق ذهب الى غرفتهما فوجد الرجل الذي عينه أوليفر يحمل سكيناً بينما كانت ايزبيلا جالسه على الأرض ودموعها تنهمر بغزاره من شدة الخوف وتتوسله لكي ان لا يقتلها فصرخ به أوليفر قائلاً : ابتعد عنها ايها الوغد ! .+

مما جعل الرجل يلتفت نحوه وكردة فعل هجم عليه ولكن أوليفر باغته ولكمه فسقط فاقداً وعيه ، ثم هرع أوليفر نحو بيلا واخذ يتفحصها بلهفة شديدة قائلاً : هل انتي بخير ؟ تكلمي هل فعل هذا الحقير لكِ شيئاً؟

هزت رأسها بالنفي لعدم قدرتها على الكلام فضمها الى صدره بكل قوته واخذ يملس

شعرها بيده هامساً في اذنها قائلاً : شششش...
لا تخافي حبيبتي فانا هنا الان.+

اما هي فقامت بأحكم ضمه وقد ازدادت
بالبكاء اكثر من ذي قبل وقالت بصوت
متقطع خرج من بين شهقاتها : لقد... كنت
خائفه كثيراً ، اين ذهبت وتركتني ؟+

اجابها بصوت مرتجف قائلاً : لا بأس صغيرتي
، لقد انتهى الأمر وانتِ بأمان الآن.+

في تلك الأثناء وصل رجال الأمن الى الغرفه
حيث ان أوليفر اتصل بهم وأخبرهم بأن
زوجته في خطر ، ألقوا القبض على الرجل
واخذوه الى مركز الشرطه ، اما بيلا فشعرت
بشيئاً دافئاً يلامس يدها لذا ابعدتها عن
أوليفر ثم نظرت اليها وكان عليها اثر دم
فأخذت ترتجف وقالت بخوف : م...من اين
جاء هذا الدم ؟+

وعندما ابعدت أوليفر عنها كان قد فقد الوعي بالفعل لأنه نزف الكثير من الدم فاسرعت اليه واخذت تحركه وهي تبكي قائله : ما بك أوليفر ؟؟ ارجوك استيقظ ، هيا لا تفعل هذا بي فانا لم اعد احتمل اي خسارة بعد الآن.+

واستمرت بمحاولة ايقاظه ولكن لا حياة لمن تنادي فنهضت بسرعه وطلبت من احد رجال الأمن الذي كان يتكلم لغتها ان يتصل بالأسعاف وبعدها هرعت نحو الحمام واحضرت منشفة وضعتها على مكان اصابة أوليفر لتوقف النزيف واخذت تبكي بمرارة وبقيت على تلك الحل حتى وصلوا المسعفين الى الفندق وقاموا بنقل أوليفر الى سيارة الأسعاف ، فسألها احدهم

بالألمانية قائلاً : هل انتي من اقرباء المريض ؟+

نظرت اليه بدون أن تفهم ما يقوله اجابته وهي تبكي : انا لا اعرف الالمانية.+

تنهد المسعف وتلكم معها بنفس لغتها قائلاً : هل انتي احد اقرباء المصاب؟+

قالت بلهفة : انا زوجته... ارجوكم ساعدوه.+

المسعف : لا تقلقي... وان كنتي زوجته يجب عليكِ مرافقتنا .+

مسحت دموعها وقالت : بالطبع.+

- ثم صعدت في السيارة هي ايضاً وذهبوا الى المشفى ، وهناك ادخلوا أوليفر الى غرفة العمليات بينما بقيت هي في الخارج ، وفي هذه الأثناء رأها صديقها الطبيب ليوناردو

فذهب نحوها بسرعه وسألها : بيلا ! ماذا تغعلين هنا في هذه الساعة ؟+

نظرت اليه بعيونها الباكية وقالت : لقد... لقد ادخلوا زوجي الى العملية ، فقد طُعن في خاصرته.+

وضع ليو يده على كتفها وقال : اهدئي ولا تقلقي ، انا متأكد بأنه سيكون بخير.+

وبينما كانت واقفه تتكلم مع ليو... وصل رئيس وكالة الاستخبارات البريطانية السيد جون سكارلت ومعه جيري زميل أوليفر وبعض رجال المخابرات ، فهرعوا نحوها وسألها السيد جون قائلاً : اين أوليفر ؟+

قالت وهي تبكي : لقد ادخلوه الى العملية الأن.+

قال ليو : لا تقلقي سوف ادخل وأرى كيف تتم الأمور.+

بيلا : حسناً ، شكراً لك ليو.+

- ثم دخل ليو الى غرفة العمليات مع انه لا يُسمح بدخول احد سوى الأطباء المختصين بذلك ، اما هي فقالت : ماذا حدث ؟ وكيف أُصيب أوليفر ؟+

اجابها جيري قائلاً : لقد كنا في مهمة لألقاء القبض على ذلك الوغد مايكل وبينما كان يتعارك معه قام بطعنه.+

فقالت بحنق : واين ذلك المجرم الحقير الان ؟+

السيد جون : لقد تم القاء القبض عليه هو وجميع رجاله وتم ترحيلهم الى لندن لمحاكمتهم.+

في تلك الأثناء...+

خرج ليو من غرفة العمليات وقال : هناك اخبار سيئه ، ان زوجكِ بحاجه للدم فقد نزف كثيراً .+

قالت بيلا بفزع : يا الهي..هل حالته سيئة جداً !+

ليو : مع الاسف انها كذلك لذا يجب ان يتبرع له احدهم بالدم قبل فوات الآوان.+

قال جيري بأندفاع : انا.... انا امتلك نفس زمرة دمه ويمكنني فعل ذلك بسرعة.+

ليو : هذا جيد.... تفضل معي من فضلك.+

تسارع في الأحداث.....+

انتهت الجراحة في تمام الساعة ٠٣:٠٠ صباحاً وكان الأطباء قد انقذوا أوليفر بالفعل ولكن

لأنه تأخر في الحصول على الدم دخل في غيبوبه فوضعوه في العناية المركزه ، اما ايزبيلا فكانت جالسه امام الغرفه تبكي بصمت فاقترب جيري منها وخلع معطفه ثم البسه لها وقال : علكِ الحصول على بعض الراحة ، فأنتِ تبدين مرهقه جداً .+

فنظرت اليه وقالت : لا بأس ، انا بخير.+

اما السيد جون فقال : انا لا أستطيع فهم أوليفر ابداً ...لما خاطر بحياته بهذا الشكل المتهور وهو يعرف انه مصاب ؟+

نزلت دمعتين من عيون بيلا وقالت : انا السبب...لقد جاء لينقذني لهذا نزف الكثير من الدم ، هو على هذه الحالة الان بسببي انا +.

وضع جيري يده على كتفها وقال : لا تقولي هذا... ان أوليفر متهور بعض الشيء وقد حدث ما حدث بسبب ذلك الحقير مايكل ولا شأن لكِ بالامر.+

السيد جون : ان جيري على حق يا ابنتي... انتِ لستِ المذنبة بهذا الشأن لذا لا تلومي نفسكِ.+

بعد مرور عدة ساعات.....+

حل الصباح أخيراً وقد استقرت حالة أوليفر حيث انه تجاوز مرحلة الخطر ولكنه لم يستيقظ بعد.... فقرر السيد جون ان يعودوا إلى بريطانيا وان يعالجوه في المستشفى العسكري الخاص بوكالة الاستخبارات وبالفعل فعلوا ذلك كما ان ايزبيلا عادت معهم ايضاً بعد ان ودعت صديقها ليوناردو... فوضعوا أوليفر في غرفة خاصة وكانت ايزبيلا

تعتني به جيداً وهي تبكي لانه لم يستيقظ بعد.+

اما جيري فدخل الى مكتب التحقيقات وجلس امام مايكل الذي كان مكبل اليدين والقدمين بسلاسل حديدية ومن ثم قال : اخبرني الأن ...كيف كنت تتاجر في المخدرات ومن هم الأشخاص الذين كانوا يبيعونك اياها ؟+

نظر مايكل اليه ثم ابتسم وقال : لن اقول اي كلمه حتى تتصلوا بالمحامي الخاص بي .+

ضرب جيري الطاولة بيده وقال بصراخ : هل تظن نفسك ذكي !!! تكلم قبل ان اقتلك ايها الحقير .+

قال مايكل بهدوء : لن اقول اي شيء حتى تأتي محاميتي الى هنا فكما تعلم نحن في

دولة ديمقراطية ولدي الحق في التزام الصمت حتى يأتي المحامي الخاص بي.+

تنهد جيري وقال : حسناً... سوف نتصل بالمحامية الخاصة بك ولكن لا تفرح كثيراً لانها لن تساعدك ابداً فأنت في مأزق حقيقي الان ولن تستطيع الخروج من السجن.+

قال ذلك ثم خرج من غرفة التحقيق ودخل إلى الغرفة الأخرى حيث كان السيد جون يشاهد التحقيق فقال له : ما العمل سيدي ؟؟ انه لا يتجاوب معنا ابداً .+

السيد جون : اتصلوا بمحاميه حتى ننتهي من هذا الامر.+

جيري : حاضر سيدي.+

في تلك الاثناء كانت فيكتوريا تستعد للذهاب إلى عملها ولكن وردها اتصال من شخص

مجهول هز كيانها بالكامل فاخبرها بما حدث مع مايكل وانها يجب ان تذهب إلى وكالة الاستخبارات بسرعة ، وعندما سمعت ما حدث تعرضت لصدمه قويه وخصوصاً ان الرجل الذي تحبه كان تاجر مخدرات ، فذهبت الى الوكالة بسرعه وطلبت ان تلتقي بمايكل على انفراد .+

وعندما ادخلوه الى الغرفة وهو مكبل بقيود حديدية نهضت فيكتوريا من مكانها وصدمت عندما رأته على تلك الحالة ، فهرعت نحوه ثم عانقته وهي تبكي وقالت معاتبة : اخبرني بأن كل ما سمعته كذباً ارجوك .+

ولكنه لم يقل سوى كلمة " انا اسف " فنظرت اليه وهي تبكي وقالت : انت وغد ، الم تفكر بي ولو قليلاً وانت تعلم بأنني احبك

؟ لما فعلت ذلك ها ؟ لقد كنت اساعدك دائماً فلما لم تكتفي بعملك ؟+

مايكل : لقد طلبت منهم الأتصال بكِ لتكوني محاميتي وليس لكي تستجوبيني .+

فيكتوريا : انا لا اصدق ، كيف لا تزال مغروراً وقد تدمرت حياتك ؟+

مايكل : هل ستدافعين عني ام لا ؟+

مسحت فيكتوريا دموعها وقالت : بلا سأدافع عنك لأني احبك بالرغم من كل شيء ، ولكن لا اعتقد بأنني سأنجح ، فقضيتك معقده ولا تلومني ان دخلت السجن .+

مايكل : انا اعلم بأنني جرحتكِ كثيراً ، ولكن لطالما كنت افعل ما يحلو لي ، لهذا لا تحملي الآلم داخل قلبكِ واستمري بعيش

حياتكِ كما لو انني لم أكن موجوداً بها من قبل.+

اقتربت منه وامسكت يده قائله بهمس : ولكنني احبك.+

نزلت دمعتين من عيون مايكل وقال بصوت مخنوق : وانا... احبكِ ايضاً ولكن ليس مقدراً لنا بأن نكون معاً لذا ارجوكِ سامحيني واخرجيني من حياتكِ.+

نزلت دموعها ثم اقتربت منه اكثر حتى كادت شفاهما ان تتلامس وقالت بصوت خافت : انت انانى مايكل... لم تحب احداً سوى نفسك ولو كنت تحبني حقاً لما فعلت شيئاً يبعدك عني.+

رفع مايكل يده المقيدة ثم مسح دموعها وقبل شفتيها بقبلة ممزوجة بالدموع

جعلتها تغمض عينيها ثم ابتعد عنها وهمس لها قائلاً : انه الوداع فيكتوريا... اتمنى ان تجدي شخصاً افضل مني بكثير وتذكري بأنني لن انساكِ ما حيت.+

في مكان آخر من لندن .....+

كان اليكساندر جالساً في احدى الحدائق العامة مع ليلي وكانا يتناولا المثلجات والسعادة تغمرهما ، فنظر إليها ثم امسك يدها وطبع عليها قبلة لطيفة جعلتها تذوب خجلاً وقال : احبكِ .+

ابتسمت ليلي وقالت بخجل : وانا ايضاً.+

اليكس : اذاً دعينا نتزوج كما فعل أوليفر وبيلا.+

ليلي : هل... تريد الزواج بي حقاً !+

اليكس : لما انتِ مندهشة هكذا ؟ اننا مغرمان ببعضنا البعض ولا يوجد أي مانع من زواجنا .+

ابتسمت ليلي وقالت : لقد...لقد فاجأتني اليكس .+

ابتسم اليكس وقال بدهاء : بصراحة أنا لا استطيع الانتظار حتى نتعرف على بعضنا اكثر واريد ان تصبحي زوجتي بسرعة حتى استطيع التهامكِ كما يحلو لي.+

احمرت ليلي خجلاً من صراحته لذا انزلت رأسها وقالت : كف عن المراوغة انت تخجلني.+

اقترب منها ثم همس في اذنها بشيء جعلها تقف من مكانها وقالت : اليكس... انت حقاً تخجلني كف عن فعل هذا.+

ضحك اليكس قائلاً : حسناً حسناً ...اجلسي ولن اخجلكِ مجدداً.+

ليلي : هذا وعد ؟+

امسك يدها وقال : اجل.+

عودة إلى وكالة الاستخبارات.....+

خرجت بيلا من غرفة أوليفر ووجدت جيري امامها فقال : ان السيد جون يريد مقابلتكِ .+

أوما له برأسها وقالت بنبرة متعبة : حسناً.+

جيري : اخبريني اولاً هل انتِ بخير ؟+

بيلا : اجل.+

جيري : وماذا عن أوليفر ؟+

بيلا : لقد استقرت حالته ولكنه لم يستيقظ بعد.+

جيري : لا تقلقي فانا متأكد بأنه سوف يتحسن.+

تنهدت بيلا قائله : ارجو ذلك.+

جيري : هيا بنا.+

- ثم ذهبا الى حيث كان السيد جون واقفاً امام غرفة التحقيق فقالت بيلا له : ما الامر سيدي ؟+

السيد جون : هل ترين هذا الباب يا ابنتي ؟+

نظرت بيلا الى الباب الذي خلف السيد جون وقالت : اجل.. ماذا بشأنه ؟+

السيد جون : ان هذ الباب يفصلكِ عن ذلك الوغد اللعين مايكل واريد منكِ ان تدخلي إلى الغرفة الان لنضع حداً للمشكلة التي بينكما لذا هل انتِ مستعدة ؟+

نظرت بيلا الى جيري الذي شجعها ان تفعل ذلك ؛ ابتلعت ريقها وقالت : انا مستعدة.+

السيد جون : هذا جيد.+

قال ذلك ثم فتح باب الغرفة حيث كان مايكل جالساً على الكرسي والاصفاد الحديدية تحاوط يديه فدخلوا ثلاثتهم الى الغرفة حيث أبتسم مايكل عندما رآها وقال : هل اتيتِ لزيارتي يا عزيزتي ؟+

اما هي شعرت بالغضب الشديد يتسبب بتفجير براكين بداخلها ولم تشعر بنفسها عندما اقتربت منه وصفعته بكل قوتها قائلة بصراخ ممزوج بالبكاء : ايها الوغد ...الم تكتفي بقتل والدي والان قمت بطعن زوجي !!+

أبتسم مايكل وكأن صفعتها لم تؤثر به ابداً وقال : هل مات ؟ خساره لقد كان رجلاً بمعنى الكلمة.+

فقامت بصفعه مجدداً وامسكت ياقته وقالت : حتى لو مات أوليفر فقد استطاع ان ينال منك ايها الحقير ، والان ارجو ان تتعفن بالسجن فهذا هو مكان امثالك ايها المجرم.+

قالت ذلك وخرجت من الغرفة ودموعها تتساقط ، اما جيري فنظر إلى مايكل وقال : حقير.+

وبعدها خرج هو والسيد جون ولحقا بها فقال الاخير : اعتقد بأن عملكِ قد انتهى الان ، سوف أخبر عائلة أوليفر انه تعرض للأصابه بينما كان يتعارك مع لص حاول سرقته ، اما بالنسبة لكِ فعليكِ الخروج من حياته

والعودة الى يورك لكي يستمر في العمل ولا يؤثر هذا عليه.+

نظرت إليه بعيونها الدامعة وقالت : هل.. حان الوقت ؟+

السيد جون : اجل ، ولا تقلقي بشأن امتعتكِ فسوف ارسلها لكِ مع المكافئه التي وعدتكِ بها ، والان عليكِ المغادرة حالاً وجيري سوف يوصلكِ الى محطة القطار .+

قال جيري : ولكن يا سيدي....+

قاطعه السيد جون قائلاً : نفذ الاوامر.+

جيري : حاضر سيدي.+

قال ذلك ثم نظر إلى بيلا التي كانت واقفه وكأنها جثة بلا روح فتنهد وقال : هيا بنا يا انسه.+

نظرت اليه ثم سارت امامه بدون ان تتفوه بأي كلمة اما السيد جون فقال : لقد حدث ما كنت اخشاه وها هي الان قد وقعت في غرامة ولكن ماذا عنك انت أوليفر ؟ ارجو ان لا تكون قد عشقتها انت ايضاً.+

- وبالفعل عادت بيلا الى مسقط رأسها في يورك حيث كانت تسكن من قبل بدون تودع أوليفر او تخبر احد عن سبب رحيلها ، استأجرت شقة صغيرة وكان قلبها فارغاً تماماً لانها كانت تشتاق له كثيراً وتتعذب في بعده عنها فهي احبته من كل قلبها ولكنها غادرت بدون ان تطمئن عليه حتى.+

وبعد عدة ايام....+

تحسنت حالة أوليفر كثيراً فخرج من المشفى واخذ يبحث عن بيلا في كل مكان ولكنه لم يجدها لان جيري اخبره بأنها

اختفت قبل ان يستيقظ ولا يعلم احد مكانها بأمر من السيد جون ، فذهب أوليفر الى الوكاله وقابل السيد جون ثم سأله عنها قائلاً : اين زوجتي ؟ لما لا استطيع أن اجدها في اي مكان ؟+

نظر إليه السيد جون ثم قال : انها لم تعد زوجتك بعد الآن لان مهمتها الرئيسية قد انتهت لذا عادت الى مسقط رأسها في يورك ، وعليك ان تنساها حتى تستطيع ان تعمل بجد .+

أوليفر : انا آسف سيدي ، ولكن اريد ان استقيل من هذا العمل واعيش حياتي بشكلاً طبيعي مع زوجتي فانا لم اطلقها ابداً وهي ما تزال تحمل اسمي .+

السيد جون : هل وقعت في حبها أوليفر ؟+

ابتسم أوليفر وقال : بل انا احبها اكثر من نفسي حتى.+

نهض السيد جون وتنهد قائلاً : حسناً بُني ، ارجو لك التوفيق في حياتكِ ، هيا اذهب اليها لا بد وانها تنتظرك .+

صافحه أوليفر وقال : شكراً لك سيدي ، والان عن اذنك.+

قال ذلك ثم خرج من مكتب السيد جون فصادف زميله جيري امامه فقال : هل سترحل حقاً ؟+

أوليفر : لقد قدمت الكثير لوطني وقمت بواجبي على اكمل وجه وآن الأوان حتى اعيش حياتي مع الشخص الذي احبه.+

جيري : هل تقصد ايزبيلا ؟+

أبتسم أوليفر قائلاً : اجل ، هي.+

جيري : اذهب يا صديقي... اتمنى لك التوفيق في حياتك.+

اقترب أوليفر منه ثم عانقه قائلاً : شكراً لك جيري.+

ثم ابتعد عنه وقال : ارسل تحياتي الى زوجتك وقبل ابنك الصغير بالنيابة عني.+

ابتسم جيري وقال : سأفعل... اه بالمناسبة لقد تركت زوجتك هذا الخاتم معي.+

قال ذلك ثم اعطاه خاتم الزواج الذي كانت بيلا تضعه في اصبعها واضاف قائلاً : لقد بكت كثيراً عندما نزعته من يدها.+

اخذ أوليفر الخاتم وقال : اذاً يتوجب عليّ أن اذهب الى يورك بسرعة حتى اعيده لها... الى اللقاء يا صاح.+

قال ذلك ثم خرج من الوكاله وهو يشعر براحه كبيره في قلبه وقد صعد في سيارته واتجه الى محطة القطار بسرعه ثم اشترى تذكرة للسفر الى مدينة يورك وكان الوقت يمر عليه كما لو انه دهور ، وعندما وصل الى هناك علم ان بيلا وجدت عمل في احدى كروم العنب المخصصة لصناعة النبيذ وكانت المفاجأة ان هذا الكرم هو احد الكروم التي تعود إلى ممتلكاته الشخصية فذهب الى هناك وقام جميع العمال بتحيته فتوجه نحو المسئول عن المرم وسأله قائلاً : لقد بلغني أن فتاة جديدة بدأت العمل هنا فاخربني اين هي.+

الرجل : هل تقصد الشابة الجميلة التي تدعى ايزبيلا ؟ انها تقطف العنب في اخر هذا

السرب من الشجيرات ولكن كيف تعرفها يا سيدي .+

ابتسم أوليفر وقال : انها زوجتي.+

صدم الرجل وقال : زوجتك !+

اما أوليفر فذهب الى حيث كانت بيلا تعمل بالفعل ، وقف يتأملها وهي تضع قبعة القش على رأسها وتقطف العنب الأحمر الطازج وتضعه في السلة بينما كانت ترتدي افرهول جينز وتيشرت بيضاء بأكمام قصيرة وشعرها كان على شكل ظفيرتين وكانت شاردة الذهن وكأنها سافرت بخيالها بعيد ، فكتف يديه وقال وقال : كيف تختفين قبل ان تطلبي الأذن مني؟+

وعندما سمعت صوته التفتت بسرعه الى الوراء ورأته يقف أمامها بكامل صحته ويبدو

وسيماً كعادته بتلك النظارة السوداء التي تحجب الشمس عن عيناه ، فنزلت دموعها وأبتسمت قائله : لقد تحسنت كثيراً .+

اما هو فنزع نظارته الشمسية وقال : اي نوع من الزوجات انتِ ؟ كيف تتركين زوجكِ المريض وحده وتختفين هكذا ؟ حتى انكِ لم تتصلي بي ولا مره !+

أجابته بنبرة حزينة : لقد انهيت مهمتي بالفعل لهذا عدت الى هنا كما أخبرني رئيسك ، واعتقد بأن العقد الذي بيننا قد انتهى ايضاً وهذا معناه بأنني لم اعد زوجتك .+

أقترب أوليفر منها بخطوات بطيئة وقال : لقد استقلت من العمل ، اما بالنسبة للعقد الذي بيننا فنحن بحاجه لكي نجدده على ما اعتقد لان فيه بنود غير ثقيلة الدم .+

أبتسمت بيلا وقالت : وكيف سنفعل ذلك ؟+

اقترب منها اكثر وقال : ممم ما رأيك بأن نجعله عقد مدى الحياة ؟ وايضاً بلا شروط او قيود وخصوصاً البند الأول الذي يشكل عائقاً كبيراً بالنسبة لي .+

ضحكت بيلا وقالت : حسناً ، انا موافقه.+

قالت ذلك ثم ركضت نحوه وقام هو بضمها بكل قوته مما جعل قدميها ترتفعان عن الارض واخذ يدور بها بكل سعادة فسقطت قبعتها عن رأسها ، وبعد ذلك انزلها ثم قبل شفيها بقبلة اشتياق عميقة ثم ابتعد عنها وقال : لقد اشتقت لكِ كثيراً ، إياكِ بأن تتركيني مجدداً ، فأنتي الان ملكي هل تفهمين ؟+

أبتسمت بيلا وقالت : هذا يعني بأنك ملكي ايضاً ، ولكن انت لم تخبرني كيف وقعت في حبي وايضاً اخبرني كيف وجدتني هنا ؟+

ابتسم أوليفر وقال : بالنسبة لكيفية ايجادكِ فأن ذلك سهل بالنسبة لعميل سري سابق كما انكِ تقفين على احدى ممتلكاتي يا عزيزتي .+

بيلا : هل هذه الارض ملكك ؟+

فقال وهو يلعب بأحدى ظفائرها : اجل... ان هذه الارض وكروم العنب الاخرى المجاورة لها تعود إلى ممتلكات عائلتي اي انكِ سيدة هذه الاراضي الان ، اما بالنسبة لكيفية وقوعي في حبكِ فانا لم اكن اريد حدوث هذا ولكنني حاولت بأن اتفادى الوقوع في غرامك ولكن حدث وان أحببتكِ رغماً عني ، فأنتي الان اهم شيء في حياتي كلها .+

قال ذلك ثم اخرج خاتم الالماس الذي تركته مع جيري سابقاً وامسك يدها ثم وضعه في اصبعها قائلاً : اياكِ وان تنزعيه مجدداً هل هذا مفهوم ؟+

نزلت دموع بيلا وعانقته قائله : انا احبك أوليفر... ارجوك لا تدعني وحيده بعد الآن.+

عانقها بدوره وقال بنبرة جادة : لن يبعدني عنكِ سوى الموت حبيبتي انا اعدكِ بهذا.+

ثم ابعدها عنه وقال بنبرة مرحة : حسناً هذا يكفي الان يجب ان نذهب ؟+

بيلا : الى اين ؟+

أوليفر : هل رأيتي تلك الفيلا الحجرية القريبة من هذا الكرم ؟+

بيلا : هل تقصد الفيلا التي تقع على رأس الجبل ؟+

أوليفر : اجل... انها منزلي الذي اقيم فيه عندما أتي إلى هنا... سوف نذهب إلى هناك الان حتى نضع حداً للشرط الاول الذي كتبتيه في العقد عندما تزوجنا.+

ابتسمت بخجل وقالت : ولكن انا لدي عمل الان لذا لن استطيع الذهاب معك الى هناك.+

رسم أوليفر ابتسامة صفراء على زاوية شفتيه وقال : هكذا اذاً ...تريدين المراوغة حسناً لكِ هذا.+

قال ذلك ثم امسك بها فجأة وبحركة واحدة حملها على كتفه فاخذت تضحك قائله : ما الذي تفعله يا مجنون ؟؟ انزلني قبل ان يرانا أحدٌ.+

أوليفر : سوف انزلكِ ولكن ليس هنا بل على السرير.+

قال ذلك ثم سار وهو يحملها متوجهاً الى منزله القابع على رأس الجبل والذي يطل على كروم العنب الخضراء الواسعة التي تسر الناظرين اليها ، اما بالنسبة للأحداث التي حدثت في زيورخ فلم يعلم بها اي شخص وظن الجميع ان أوليفر وبيلا ما يزالان في شهر عسلهما في سويسرا وبالنسبة لأليكساندر وليلي فقد تمت خطبتهما وكانا يستعدان من اجل الزواج لان امانداا الحت عليهما أن يتزوجا بسرعة ، كما ان غريس استمرت في مواعدتها لگيفين الذي اكتشفت انها تحبه كما يحبها وكانت تغار من للفتيات اللواتي يتغزلن به واحياناً كانت تتشاجر معه بسبب ذلك ولكنه كان يراضيها

فوراً فيقبلها تارة ويعانقها تارة أخرى
ويخبرها انها هي حبيبته الوحيدة ، اما
فيكتوريا فاحتاجت وقتاً طويلاً حتى تخطت
حزنها على مايكل الذي حكم عليه وعلى
رجالة بالسجن المؤبد فقررت ان تتابع حياتها
بشكلٍ طبيعيّ بعد ان دفنت حبها له في
اعماق قلبها ولكي تنساه وافقت على الزواج
من احد زملائها المحاميين الذي كان يحبها
منذ ايام الدراسة ومع الوقت بدأت تشعر
بأنها تحبه ايضاً .+

~ النهايه ~